

السيرة النبوية  
برواية روضة أهل البيت (ع)

الشيخ علي ديموش العاملي

الجزء السابع

دار الحديث

للطباعة والنشر والتوزيع

السِّيَرُ الْأَنْبِيَاةُ

بِرَوَايَةِ أُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ

بَحْثُ فِي الْأَشْهُبِ وَالْمَحْفُوظَاتِ  
الطبعة الأولى

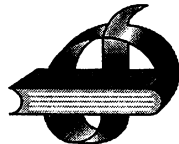
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

ISBN 978-9953-510-57-6



للطباعة والنشر والتوزيع

دارالهادي



هاتف: 03/896329-01/550487-فاكس: 541199-ص.ب: 25/286 غبيري - بيروت - لبنان  
Tel.: 03/896329-01/550487-Fax: 541199-P.O.Box: 286/25 Ghobeiry-Beirut-Lebanon  
E-Mail: daralhadi @ daralhadi.com - URL: http: //www. daralhadi.com

# السيرة النبوية

برواية أئمة أهل البيت عليهم السلام

الشيخ علي وعموش العالمي

الجزء السابع

دار الهدى

للطباعة والنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفصل الرابع

---

شخصية النبي (ص)

الاجتماعية (٢)



## أصحابه (ص)

الآيات:

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>

وقال تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) الفتح: ١٨.

(٢) التوبة: ١٠٠.

(٣) الفتح: ٢٩.

(٤) آل عمران: ١٥٩.



﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿وَمَنْ حَوَّلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَىٰ الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿وَإِذَا رَأَوْا بَحِيرَةً أَوْ لُجًّا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآيَاتِنَاهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُفِّ الدَّوَابِّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾<sup>(٥)</sup>.

﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُو بَاطِلٍ أَلْمُوتِ﴾<sup>(٦)</sup>.

### الأخبار:

[٤٩٦١] ٨٩٦ - حدثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن الليث الهدادي، قالا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن كثير بياع النوى، قال: سمعت عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً يقول: قال رسول الله (ص): إنه لم يكن نبي إلا وقد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشرة، حمزة،

(١) الحشر: ١٠.

(٢) التوبة: ١٠١.

(٣) الجمعة: ١١.

(٤) الفتح: ١١.

(٥) التوبة: ٩٨.

(٦) التوبة: ٧٤.

وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر، والمقداد، وحذيفة، وعمار، وسلمان، وبلال<sup>(١)</sup>.

[٤٩٦٢] ٨٩٧ - عن علي: إن كل نبي أعطى سبعة نجباء رفقاء وأعطيت أنا أربعة عشر: علي، والحسن، والحسين، وجعفر، وحمزة، وأبو بكر، وعمر، ومصعب بن عمير، وبلال، وسلمان، وعمار، وعبد الله بن مسعود، والمقداد، وحذيفة ابن اليمان<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٦٣] ٨٩٨ - أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله المصري، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا كثير النواء، عن المسيب بن نجية، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): أن النبي (ص) قال: كل نبي أعطي سبعة رفقاء، وأعطيت بضعة عشر، فليل علي من هم؟ فقال: أنا وحمزة وأبناي ثم ذكرهم<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٦٤] ٨٩٩ - علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال أبو جعفر (ع): انقلب الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار جاض جيضته ثم رجع - إلى أن قال - ثم أناب الناس بعد وكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري، وأبو عمرة، وشتيرة، وكانوا سبعة فلم يكن يعرف حق أمير المؤمنين (ع) إلا هؤلاء السبعة<sup>(٤)</sup>.

[٤٩٦٥] ٩٠٠ - محمد بن اسماعيل، حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير قلت لأبي عبد

(١) كشف الأستار: ج ٣ ص ٢٢٠/٢٢١، ح ٢٦١٠. ومجمع الزوائد: ج ٩، ص ١٦٧.

ومرقاة الوصول لنوادير الأصول: ص ١١٩، وأسد الغابة: ج ١ ص ٢٨٧.

(٢) كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٣٣.

(٣) مستدرک الحاكم: ج ٣ ص ١٩٩.

(٤) أعيان الشيعة: ج ٢٧ ص ١٩٥.

الله (ع): انقلب الناس إلا ثلاثة: أبو ذر وسلمان والمقداد، فقال أبو عبد الله (ع): فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري<sup>(١)</sup>.

[٤٩٦٦] ٩٠١ - احتجاج الطبرسي: عن أبان بن تغلب قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع): جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله (ص) أنكر على أبي بكر فعله؟ قال: نعم، كان الذي أنكر عليه إثننا عشر رجلاً. من المهاجرين: خالد بن سعيد بن العاص وكان من بني أمية، وسلمان الفارسي، وأبو ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وبريدة الاسلمي، من الأنصار. والهيثم بن التيهان، وسهل وعثمان ابنا حنيف، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأبي بن كعب، وأبو أيوب الأنصاري، فلما صعد أبو بكر المنبر تشاوروا بينهم، فقال بعضهم: لننزلنه عن المنبر، وقال آخرون: لئن فعلتم إذا أعنتم على أنفسكم، فذهبوا إلى أمير المؤمنين يستشيرونه فقالوا: تركت حقاً أنت أحق به وأولى ولقد هممنا أن نصير إليه فننزله عن المنبر، فقال: لو فعلتم ذلك لما كنتم إلا حرباً ولكنكم كالملاح في الزاد وكالكحل في العين ولو فعلتم ذلك لأتوني فقالوا بايع وإلا قتلناك<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٦٧] ٩٠٢ - صعصعة بن صوحان العبدي قال: صلى بنا أمير المؤمنين (ع) ذات يوم صلاة الصبح، فلما سلم أقبل على القبلة بوجهه يذكر الله لا يلتفت يميناً ولا شمالاً حتى صارت الشمس على حائط مسجدكم هذا - يعني جامع الكوفة - قيس رمح، ثم أقبل علينا بوجهه (ع) فقال: لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول الله (ص) وإنهم ليراوحون في هذا

(١) أعيان الشيعة: ج ٢٧ ص ١٩٥.

(٢) أعيان الشيعة: ج ١ ص ٤٣١.

الليل بين جباههم وركبهم، فإذا أصبحوا أصبحوا شعناً غرباً بين أعينهم شبه ركب المعزى، فإذا ذكروا الموت مادوا كما يميد الشجر في الريح ثم انهملت عيونهم حتى تبل ثيابهم، ثم نهض (ع) وهو يقول: كأنما القوم باتوا غافلين<sup>(١)</sup>.

[٤٩٦٨] ٩٠٣ - محمد بن يعقوب: عن عدة عن أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (ع) قال: صلى أمير المؤمنين (ع) بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله، ثم قال: أما والله لقد عهدت أقواماً على عهد خليلي رسول الله (ص) وإنهم ليصبحون ويمسون شعناً غرباً خصماً بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجداً وقياماً يراوحن بين أقدامهم وجباههم، يناجون ربهم ويسألونه فكأنك رقابهم من النار، والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٦٩] ٩٠٤ - عن علي قال: كان رسول الله (ص) يقول: أنهى عن أصحابي من شهد أني رسول الله أن يقول لهم سوءاً وقد رضي الله عنهم وقال لهم في كتابه خيراً، ولكن أحفظوني في أصحابي فإنهم أكثر همي، رفضني الناس وضموني، وكذبني الناس وصدقوني، وقاتلني الناس ونصروني<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٧٠] ٩٠٥ - عن علي قال: أتى جبرائيل النبي (ص) فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد<sup>(٤)</sup>.

(١) الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٢٣٠.

(٢) الكافي: ج ٢، ص ١٨٥ باب المؤمن علاماته وصفاته ح ٢١. والوسائل ج ١ ص ٦٤ باب: ٢٠ من أبواب مقدمة العبادات ح ٩.

(٣) كنز العمال: ج ١٤، ص ١٢٦.

(٤) كنز العمال: ج ١٥ ص ٢٢٨.

[٤٩٧١] ٩٠٦ - غرائب مالك : من طريق حميد بن زيد، عن مالك، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر في حديث: فبأي قول أصحابي أخذتم اهتديتم، إنما مثل أصحابي مثل النجوم من أخذ بنجم منها اهتدى<sup>(١)</sup>.

[٤٩٧٢] ٩٠٧ - الصدوق: بإسناده عن محمد بن موسى بن نصر الرازي قال: حدثني أبي قال: سئل الرضا (ع) عن قول النبي (ص): أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم... فقال (ع): هذا صحيح يريد من لم يغير بعده<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٧٣] ٩٠٨ - وعن علي قال: قال رسول الله (ص): من سب نبياً من الأنبياء فاقتلوه، ومن سب أحداً من أصحابي فاجلدوه<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٧٤] ٩٠٩ - محمد بن يعقوب: بإسناده عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة قال: سألت أبو بصير أبا عبد الله (ع) وأنا حاضر فقال له: جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة؟ فقال: لا، فقال: ففي ليلتين؟ فقال: لا حتى بلغ ست ليال فأشار بيده فقال: ها ثم قال: يا أبا محمد، إن من كان قبلكم من أصحاب محمد كان يقرأ القرآن في شهر وأقل، إن القرآن لا يقرأ هزيمة ولكن يرتل ترتيلاً إذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار، فقال أبو بصير: أقرأ القرآن في رمضان في ليلة؟ فقال: لا، فقال ففي ليلتين؟ فقال: لا، فقال: ففي ثلاث؟ فقال: ها وأوماً بيده نعم، شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة، أكثر من الصلاة ما استطعت<sup>(٤)</sup>.

(١) الإمامة في أهم الكتب الكلامية للميلاني: ص ٤٦٩.

(٢) عيون أخبار الرضا (ع): ج ٢ ص ٨٤

(٣) الرياض النظرة: ج ١ ص ١٩٠.

(٤) الكافي: ج ٢ ص ٤٥٢ ح ٥، وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٢١٥.

[٤٩٧٥] ٩١٠ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن علي بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال له أبو بصير: جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة؟ فقال: لا، قال: ففي ليلتين؟ فقال: لا، فقال: ففي ثلاث؟ فقال: ها وأشار بيده ثم قال: يا أبا محمد إن لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور، وكان أصحاب محمد (ص) يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل، إن القرآن لا يقرأ هذمة<sup>(١)</sup> ولكن يرتل ترتيلاً، وإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله الجنة، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٧٦] ٩١١ - عنه: عن علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن علي بن المعلّى، عن القاسم بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: قيل له: ما بال أصحاب عيسى (ع) كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في أصحاب محمد (ص)؟ قال: إن أصحاب عيسى (ع) كفوا المعاش وإن هؤلاء ابتلوا بالمعاش<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٧٧] ٩١٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن الحرث عن علي (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ص): لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تبتغى الضالة فلا يوجد<sup>(٤)</sup>.

(١) الهذمة السرعة في الكلام والمشي. راجع النهاية: ج ٥ ص ٢٥٦.

(٢) الكافي: ج ٤ ص ٤٥٢ ح ٢، وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٢١٥.

(٣) الكافي: ج ٥ ص ٧١ ح ٣. التهذيب: ج ٦، ص ٣٢٧ - ١. الوسائل: ج ١٢، ص ١٢.

الباب ٤، عن أبواب مقدمات التجارة ح ١٠.

(٤) مسند أحمد: ج ١ ص ٨٩.

## ١- أبو أيوب الأنصاري

[٤٩٧٨] ٩١٣ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (ع): «أن رسول الله (ص)، دعا أبا أيوب الأنصاري، فقال: لبيك وسعديك يا رسول الله، فقال رسول الله (ص): أجايبك الله بالمغفرة، يا أبا أيوب»<sup>(١)</sup>.

[٤٩٧٩] ٩١٤ - محمد بن يعقوب: بالاسناد عن أبي عبد الله (ع) قال: بلغ النبي (ص) أن أبا أيوب يريد أن يطلق امرأته، فقال رسول الله (ص): إن طلاق أم أيوب لحوب أي: إثم<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٨٠] ٩١٥ - الصدوق: في خير الأعمش، عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري، ومن نحا نحوهم، ، وفعل مثل فعلهم<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٨١] ٩١٦ - عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق، عن أبيه (ع)، قال: «قال علي (ع) لأبي أيوب الأنصاري: يا أبا أيوب، ما بلغ من كرم

(١) الجعفریات: ص٢١٨، مستدرک الوسائل: ج٩ ص١٥٦.

(٢) الكافي: ج٦ ص٥٥ ح٥٥، وسائل الشيعة: ج٢٢ ص٨ ح٢٧٨٧٧.

(٣) عيون أخبار الرضا (ع): ص٢٦٩، بحار الأنوار: ج٢٤ ص٣٢٤ ح٢٤.

أخلاقك؟ قال: لا أؤذي جاراً فمن دونه، ولا أمنعه معروفاً أقدر عليه، ثم قال (ع): ما من ذنب إلا وله توبة، وما من تائب إلا وقد تسلم له توبة، ما خلا سيئ الخلق، لا يكاد يتوب من ذنب إلا وقع في غيره أشد منه<sup>(١)</sup>.

## ٢- أبو بكر بن أبي قحافة

[٤٩٨٢] ٩١٧ - المفيد: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل (ع) إلى محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كتمتم. ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٨٣] ٩١٨ - أبو القاسم الكوفي في الاستغاثة: روى مشايخنا ان أمير المؤمنين (ع) قال لأبي بكر: يا أبا بكر، رأيت لو شهد عندك شهود من المسلمين المعدلين عندك على فاطمة بفاحشة ما كنت صانعاً؟ قال: كنت والله - أقيم عليها حد الله في ذلك، قال له: إذا كنت تخرج من دين الله ودين رسول الله (ص) قال: لِمَ؟ قال: لأنك تكذب الله وتصدق المخلوقين إذ قد شهد الله لفاطمة بالطهارة من الرجس في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

(١) قرب الإسناد: ص ٢٢، مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٧٥ ح ١٣٥٥١.

(٢) أمالي المفيد: ص ١٨.



لِيُذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً<sup>(١)</sup> فقلت إنك تقبل شهادة من شهد عليها بالرجس إذ الفواحش كلها رجس وتترك شهادة الله لها بنفي الرجس عنها، فلما لم يجد جواباً قام من مجلسه وترك علياً (ع)<sup>(٢)</sup>.

### ٣ - أبو ذر الغفاري

[٤٩٨٤] ٩١٩ - محمد بن يعقوب: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن محمد، عن سلمة لوثي، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال: ألا أخبركم كيف كان إسلام سلمان وأبي ذر فقال الرجل وأخطأ: أما إسلام سلمان فقد عرفته فأخبرني بإسلام أبي ذر فقال: إن أبا ذر كان في بطن مر<sup>(٣)</sup> يراعا غنماً له، فأتى عن يمين غنمه فهشَّ بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهشَّ عليه أبو ذر، ثم قال له أبو ذر: ما رأيت ذئباً أخبث منك ولا شراً، فقال له الذئب: شرُّ والله مني أهل مكة بعث الله عز وجل إليهم نبياً فكذبوه وشتموه فوقع في أذن أبي ذر، فقال لامرأته: هلمِّي مزودي<sup>(٤)</sup> وأدواتي وعصاي، ثم خرج على رجله يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما أتاه به، حتى بلغ مكة فدخلها في ساعة حارّة وقد تعب ونصب فأتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوّاً فخرج لبن فقال في نفسه: هذا والله يدلني على أن ما خبرني الذئب وما جئت له حق، فشرب وجاء إلى جانب من جوانب المسجد فإذا حلقة من قريش فجلس إليهم فرآهم يشتمون النبي (ص) كما قال الذئب، فمازالوا في ذلك من ذكر النبي (ص) والشتم له حتى جاء أبو طالب من آخر النهار، فلما رأوه قال بعضهم لبعض: كفووا فقد

(١) الأحزاب: ٣٣.

(٢) الاستغاثة: ج ١ ص ١٦ النواصب: ص ٩٠.

(٣) «بطن مر» هو - بفتح الميم وتشديد الراء - موضع على مرحلة من مكة (آت).

(٤) هلم بمعنى تعال ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وأهل نجد يصرفونها فيقولون: هلموا وهلموا وهلمى. والمزود: مما جعل فيه الزاد. (القاموس).

جاء عمّه، قال: فكفّوا فما زال يحدثهم ويكلّمهم حتى كان آخر النهار، ثم قام وقمت على أثره فالتفت إليّ فقال: اذكر حاجتك؛ فقلت: هذا النبي المبعوث فيكم قال: وما تصنع به؟ قلت: أوّمن به وأصدقته وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته، فقال: وتفعل؟ فقلت: نعم قال: فتعال غداً في هذا الوقت إليّ حتى أدفعك إليه، قال: بتّ تلك الليلة في المسجد حتى إذا كان الغد جلست معهم، فما زال ذكر النبي (ص) وشتمه حتى إذا طلع أبو طالب فلما رآه قال بعضهم لبعض: أمسكوا فقد جاء عمّه؛ فأمسكوا، فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال؛ اذكر حاجتك؛ فقلت: النبي المبعوث فيكم قال: وما تصنع به؛ فقلت: أوّمن به وأصدقته وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته، قال: وتفعل؟ قلت: نعم، فقال: قم معي، فتبعته فدفعني إلى بيت فيه حمزة (ع) فسلمت عليه وجلست، فقال لي: ما حاجتك؟ فقلت هذا النبي المبعوث فيكم فقال: وما حاجتك إليه؟ قلت: أوّمن به وأصدقته وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، قال: فشهدت قال: فدفعني حمزة إلى بيت فيه جعفر (ع) فسلمت عليه وجلست، فقال لي جعفر (ع): ما حاجتك؟ فقلت: هذا النبي المبعوث فيكم قال: وما حاجتك إليه؛ فقلت: أوّمن به وأصدقته وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، قال: فشهدت، فدفعني إلى بيت فيه عليّ (ع) فسلمت وجلست، فقال: ما حاجتك؟ فقلت: هذا النبي المبعوث فيكم قال: وما حاجتك إليه؟ قلت: أوّمن به وأصدقته وأعرض عليه نفسي ولا يأمرني بشيء إلا أطعته، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، قال: فشهدت فدفعني إلى بيت فيه رسول الله (ص) فسلمت وجلست،

فقال لي رسول الله(ص): ما حاجتك؟ قلت: النبي المبعوث فيكم، قال: وما حاجتك إليه؟ قلت: أؤمن به وأصدقه ولا يأمرني بشيء إلا أطعته، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال لي رسول الله(ص): يا أبا ذر انطلق إلى بلادك فإنك تجد ابن عم لك قد مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله وأقم عند أهلك حتى يظهر أمرنا، قال: فرجع أبو ذر فأخذ المال وأقام عند أهله حتى ظهر أمر رسول الله(ص).

فقال أبو عبد الله(ع): هذا حديث أبي ذر وإسلامه رضي الله عنه وأما حديث سلمان فقد سمعته فقال: جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال: قد سمعته ولم يحدثه لسوء أدبه<sup>(١)</sup>.

[٤٩٨٥] ٩٢٠ - علي بن موسى بن طائوس في كتاب (الطرف): بإسناده عن عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر(ع)، عن أبيه، قال: دعا رسول الله (صلى عليه وآله) أبا ذر، وسلمان، والمقداد فقال لهم: أتعرفون شرائع الإسلام؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله ورسوله، قال: هي والله أكثر من أن تحصى، أشهدوني على أنفسكم وكفى بالله شهيداً وملائكته عليكم، بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصاً لا شريك له في سلطانه ولا نظير له في ملكه وإني رسول الله، بعثني بالحق، وأن القرآن إمام من الله، وحكم عدل، وإن القبلة قبلتي شطر المسجد الحرام لكم قبلة.

وأنَّ عليَّ بن أبي طالب وصي محمد أمير المؤمنين ومولاهم وأنَّ حقّه من الله مفروض واجب، وطاعته طاعة الله ورسوله والأئمة من ولده، وأن مودّة أهل بيته مفروضة واجبة على كل مؤمن، مع إقامة الصلاة لوقتها، وإخراج الزكاة من حلها، ووضعها في أهلها.

وإخراج الخمس من كلِّ ما يملكه أحد من الناس حتى يرفعه إلى وليِّ المؤمنين وأميرهم وبعده ولده، فمن عجز ولم يقدر إلا على اليسير من المال فليدفع ذلك إلى الضعفين من أهل بيتي من ولد الأئمة، فإن لم يقدر فلشيعتهم ممَّن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم إلا الله، وما وجب عليهم من حقي، والعدل في الرعية والقسم بالسوية، والقول بالحقِّ، وأنَّ حكم الكتاب على ما عمل عليه أمير المؤمنين، والفرائض على كتاب الله، وأحكامه، وإطعام الطعام على حبه، وحج البيت، والجهاد في سبيل الله، وصوم شهر رمضان، وغسل الجنابة، والوضوء الكامل على الوجه واليدين والذراعين إلى المرافق، والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين، لا على خفِّ ولا على خمار، ولا على عمامة، والحبِّ لأهل بيتي في الله، وحبِّ شيعتهم لهم، والبغض لأعدائهم، وبغض من والاهم، والعداوة في الله وله، والإيمان بالقدر: خيره وشره وحلوه ومره.

وعلى أن تحلَّلوا حلال القرآن وتحرَّموا حرامه، وتعلموا بالأحكام، وتردَّوا المتشابهة إلى أهله، فمن عمي عليه من عمله شيء لم يكن علمه منِّي ولا سمعه فعليه بعليِّ بن أبي طالب فإنه قد علم كما قد علمته، وظاهره وباطنه، ومحكمه ومتشابهه، وهو يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله، ومولاة أولياء الله محمد وذريته والأئمة خاصة، ومولاة من والاهم وشايعهم، والبراءة والعداوة لمن عاداهم وشاقهم، كعداوة الشيطان الرجيم؛ والبراءة ممن شايعهم وتابعهم، والإستقامة على طريق الإمام - إلى أن قال - فهذه شروط الإسلام، وما بقي أكثر، قالوا: سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدَّقنا ونقول مثل ذلك، ونشهد على أنفسنا بالرضا به أبداً حتى نقدم عليك آمنا بسرهم وعلانيتهم، ورضينا بهم أئمة وهداة ومواليِّ، قال: وأنا معكم شهيد.

ثم قال: نعم، وتشهدون أن الجنة حق وهي محرمة على الخلائق حتى أدخلها، قالوا: نعم قال: تشهدون أن النار حق وهي محرمة على الكافرين حتى يدخلها أعداء أهل بيتي، والناصبون لهم حرباً وعداوة. ولا عنهم ومبغضهم وقاتلهم كمن لعني أو أبغضني أو قاتلني هم في النار، قالوا: شهدنا وعلى ذلك أقرنا، قال: وتشهدون أنّ علياً صاحب حوضي، والذائد عنه، وهو قسيم النار، يقول: ذلك لك فأقبضيه ذميماً، وهذا لي فلا تقربيه، فينجوا سليماً، قالوا: شهدنا على ذلك، ونؤمن به، قال: وأنا على ذلك شهيد<sup>(١)</sup>.

[٤٩٨٦] ٩٢١ - حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور (رضي الله عنهم)، قالوا: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن مرزم بن حكيم، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله الصادق (ع) لرجل من أصحابه: ألا أخبرك كيف كان سبب إسلام سلمان وأبي ذر (رحمة الله عليهما)؟ فقال الرجل وأخطأ: أما إسلام سلمان فقد علمت، فأخبرني كيف كان سبب إسلام أبي ذر. فقال أبو عبد الله الصادق (ع): إن أبا ذر (رحمة الله عليه) كان في بطن مرعى يرعى غنماً له، إذ جاء ذئب عن يمين غنمه، فهش أبو ذر بعصاه عليه، فجاء الذئب عن يسار غنمه، فهش أبو ذر بعصاه عليه، ثم قال له: والله ما رأيت ذئباً أخبث منك ولا شراً. فقال الذئب: شر - والله - مني أهل مكة، بعث الله إليهم نبياً

(١) الطرف: ص ١٠-٩، والبحار: ج ٦٥ ص ٣٩٤، ٣٩٣، ح ٤١ وج ٢٢ ص ٣١٥ ح ١. الوسائل: ج ٦، ص ٣٨٦، باب ٤، من أبواب الانغال وما يختص بالإمام ح ٢١ والمستدرک: ج ٨ ص ٧٥ الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات ح ١٧.

فكذبوه وشتموه. فوق كلام الذئب في أذن أبي ذر، فقال لأخته: هلمي مزودي وإداوتي وعصاي، ثم خرج يركض حتى دخل مكة، فإذا هو بحلقة مجتمعين، فجلس إليهم، فإذا هم يشتمون النبي (ص) يسبونه كما قال الذئب، فقال أبو ذر: هذا والله ما أخبرني به الذئب، فما زالت هذه حالتهم، حتى إذا كان آخر النهار وأقبل أبو طالب، قال بعضهم لبعض: كفوا فقد جاء عمه، فلما دنا منهم أكرموه وعظموه فلم يزل أبو طالب متكلمهم وخطيبهم إلى أن تفرقوا. فلما قام أبو طالب تبعته، فالتفت إلي، فقال: ما حاجتك؟ فقلت: هذا النبي المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟ فقال له أبو ذر: أوؤمن به وأصدقته، ولا يأمرني بشيء إلا أطعته. فقال أبو طالب: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ قال: فقلت: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. قال: فقال: إذا كان غداً في هذه الساعة فائتني. قال: فلما كان من الغد جاء أبو ذر فإذا الحلقة مجتمعون، وإذا هم يسبون النبي (ص) ويشتمونه كما قال الذئب، فجلس معهم حتى أقبل أبو طالب، فقال بعضهم لبعض: كفوا فقد جاء عمه، فكفوا، ف جاء أبو طالب فجلس، فما زال متكلمهم وخطيبهم إلى أن قام. فلما قام تبعه أبو ذر، فالتفت إليه أبو طالب فقال: ما حاجتك؟ فقال: هذا النبي المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟ قال: فقال له: أوؤمن به وأصدقته ولا يأمرني بشيء إلا أطعته. فقال أبو طالب: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ فقال: نعم، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. قال: فرفعني إلى بيت فيه جعفر بن أبي طالب. قال: فلما دخلت سلمت، فردّ عليّ السلام، ثم قال: ما حاجتك؟ قال: فقلت: هذا النبي المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟ قلت: أوؤمن به وأصدقته، ولا يأمرني بشيء إلا أطعته. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول

الله؟ قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. فرفعني إلى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب، فلما دخلت سلمت، فردَّ عليَّ السلام، ثم قال: ما حاجتك؟ فقلت: هذا النبي المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟ قلت: أوؤمن به وأصدقته، ولا يأمرني بشيء إلا أطعته. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. قال: فرفعني إلى بيت فيه علي بن أبي طالب (ع)، فلما دخلت سلمت، فردَّ عليَّ السلام، ثم قال: ما حاجتك؟ قلت: هذا النبي المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟ قلت: أوؤمن به وأصدقته، ولا يأمرني بشيء إلا أطعته. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله؟ قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. قال: فرفعني إلى بيت فيه رسول الله (ص)، وإذا هو نور على نور، فلما دخلت سلمت، فردَّ عليَّ السلام، ثم قال: ما حاجتك؟ قلت: هذا النبي المبعوث فيكم. قال: وما حاجتك إليه؟ فقلت: أوؤمن به وأصدقته، ولا يأمرني بشيء إلا أطعته. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً رسول الله؟ قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً رسول الله، فقال (ص): أنا رسول الله. يا أبا ذر، انطلق إلى بلادك، فإنك تجد ابن عم لك قد مات، فخذ ماله وكن بها حتى يظهر أمري. قال أبو ذر: فانطلقت إلى بلادي، فإذا ابن عم لي قد مات، وخلف مالا كثيراً في ذلك الوقت الذي أخبرني فيه رسول الله (ص) فاحتويت على ماله، وبقيت ببلادي حتى ظهر أمر رسول الله (ص) فأتيته<sup>(١)</sup>.

[٤٩٨٧] ٩٢٢ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي (رحمه

(الله) قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي بن الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقيفي، قال: حدثنا أبو غسان النهدي، قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر الغفاري. قال: علم العلم ثم أوكاه، وربط عليه رباطاً شديداً. قالوا: فعن حذيفة، قال: تعلم أسماء المنافقين. قالوا: فعن عمار بن ياسر. قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي، إذا ذكر ذكر. قيل: فعن عبد الله بن مسعود. قال: قرأ القرآن فنزل عنده. قالوا: فحدثنا عن سلمان الفارسي. قال: أدرك العلم الأول والآخر، وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت. قالوا: فحدثنا عنك، يا أمير المؤمنين. قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت<sup>(١)</sup>.

[٤٩٨٨] [٩٢٣ - محمد بن يعقوب: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن محمد بن يحيى الخثعمي عن أبي عبد الله (ع) قال: إن أبا ذر أتى رسول الله (ص) ومعه جبرئيل (ع) في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله (ص) فلما رأهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما، فقال جبرئيل (ع): يا محمد هذا أبو ذر قد مرّ بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه، يا محمد إن له دعاء يدعو به، معروفاً عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر إلى النبي فقال له رسول الله (ص) ما منعك يا أبا ذر أن تكون سلمت علينا حين مررت بنا؟ فقال: ظننت يا رسول الله أن الذي [كان] معك دحية الكلبي قد استخيلته لبعض شأنك، فقال: ذاك جبرئيل (ع) يا أبا ذر وقد قال: أما لو سلم علينا لرددنا عليه، فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل (ع) دخله من الندامة حيث لم



يسلم عليه ما شاء الله، فقال له رسول الله (ص): ما هذا الدعاء الذي تدعو به؟ فقد أخبرني جبرئيل (ع) أن لك دعاء تدعو به، معروفاً في السماء، فقال: نعم يا رسول الله أقول: «اللهم إني أسألك الأمن والايمان بك، والتصديق بنبيك، والعافية من جميع البلاء، والشكر على العافية، والغنى عن شرار الناس»<sup>(١)</sup>.

[٤٩٨٩] ٩٢٤ - الطوسي في الأمالي: وعن موسى بن بكر، عن العبد الصالح (ع) قال: بكى أبو ذر من خشية الله (تعالى) حتى اشتكى بصره، فقليل له: لو دعوت الله يشفي بصرك. فقال: إني عن ذلك مشغول، وما هو بأكبر همي. قالوا: وما يشغلك عنه؟ قال: العظيتمان الجنة والنار<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٩٠] ٩٢٥ - وعنه، عن العبد الصالح (ع)، قال: سئل أبو ذر: ما مالك؟ قال: عملي. قيل له: إنما نسألك عن الذهب والفضة؟ فقال: ما أصبح فلا أمسى، وما أمسى فلا أصبح، لنا كندوج نرفع فيه خير متاعنا، سمعت رسول الله (ص) يقول: كندوج المؤمن قبره<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٩١] ٩٢٦ - وعنه، عن العبد الصالح (ع)، قال: قال أبو ذر (رحمه الله): جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفي الشعير، أتغدى بأحدهما، وأتعشى بالآخر، وبعد شملتني الصوف، أتزر بإحدهما، وأرتدي بالأخرى<sup>(٤)</sup>.

[٤٩٩٢] ٩٢٧ - أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أتى جبرئيل (ع) فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي

(١) الكافي: ج٢ ص٥٨٧: ٢٥ أمالي الصدوق: ص٤٢٦.

(٢) أمالي الطوسي: ص٧٠١ ح١٥٠٠.

(٣) أمالي الطوسي: ص٧٠١ ح١٥٠١.

(٤) أمالي الطوسي: ص٧٠١ ح١٥٠٢.

بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد. قال: فاتاه جبرئيل فقال: يا محمد ان الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك<sup>(١)</sup>.

[٤٩٩٣] ٩٢٨ - عن محمد بن يزيد المبرد قال: قيل للحسن بن علي: إن أبا ذر يقول: الفقر أحب إليّ من الغنى، والسقم أحب إليّ من الصحة. فقال: رحم الله أبا ذر أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمن انه في غير الحالة التي اختار الله تعالى له وهذا حد الوقوف على الرضا بما تصرف به القضاء<sup>(٢)</sup>.

[٤٩٩٤] ٩٢٩ - محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله ارتد الناس إلا ثلاثة أبو ذر وسلمان والمقداد، فقال أبو عبد الله (ع): فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٩٥] ٩٣٠ - الكشي: عن محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع)، قال: جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي (ع) فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك فوالله لنموتن قدامك! (فقال) علي (ع): ان كنتم صادقين فاغدوا غداً عليّ محلقين فحلق علي (ع) وحلق سلمان وحلق مقداد وحلق أبو ذر ولم يحلق غيرهم. ثم انصرفوا فجاءوا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت أحق الناس وأولاهم بالنبي (ع)

(١) المطالب العالية: ج ٤ ص ٨٢، إحقاق الحق للتستري: ج ١٦ ص ٥٣٢.

(٢) إحقاق الحق للتستري: ج ١٩ ص ٣٤٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨، والتحرير الطاووسي: ص ٥٢٨. والدرجات

الرفيعة: ص ٤١٥. والبحار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

هلم يدك نبايعك فحلفوا، فقال: إن كنتم صادقين فاغدوا عليّ محلقين فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة<sup>(١)</sup>..

[٤٩٩٦] ٩٣١ - عنه: بإسناده عن علي بن أسباط بن سالم قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (ع): إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٢)</sup>...

[٤٩٩٧] ٩٣٢ - عنه: عن جبريل بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله (ع)، قال: قال رسول الله (ص): إن الله تعالى أمرني بحب أربعة، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب ثم سكت، ثم قال: إن الله أمرني بحب أربعة قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال علي بن أبي طالب (ع)، والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي<sup>(٣)</sup>.

[٤٩٩٨] ٩٣٣ - قال أبو داود في السنن: هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم من محمد بن مثنى، وغيره، عن محمد بن علي أبو جعفر (ع) ارتد الناس: إلا ثلاثة نفر سلمان، وأبو ذر، والمقداد قال: قلت فعمار؟ قال: قد كان جاض جيزة ثم رجع، ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد<sup>(٤)</sup>.

[٤٩٩٩] ٩٣٤ - الطبرسي في الاحتجاج: عن الأصبغ بن نباتة قال:

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨، والدرجات الرفيعة: ص ٤٣٢، وتفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٢١٠.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨ الاختصاص للمفيد: ص ٢ قرب الاسناد للحميري: ص ٥٦ ح ١٨٤ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٥٠ والتحرير الطاووسي: ص ٣٩٣.

لما بويح أمير المؤمنين (ع)، خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص)، لابساً بردته، متنعللاً بنعل رسول الله، و متقلداً بسيف رسول الله (ص)، فصعد المنبر، فجلس متمكناً، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه، ثم قال: يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني.. فقام إليه رجل من أقصى المجلس فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل ينجيني الله به من النار، ويدخلني الجنة! قال: اسمع، ثم افهم، ثم استيقن، قامت الدنيا بثلاث: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبغني لا يبخل بماله على أهل دين الله، وبفقير صابر. فإذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله، ولم يصبر الفقير على فقره، فعندها الويل والثبور، وكادت الأرض ان ترجع إلى الكفر بعد الايمان... قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أصحاب رسول الله (ص). قال: عن أي أصحاب رسول الله تسألني؟ قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري. قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر». الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٠٠٠] ٩٣٥ - المفيد: عن علي بن الحسين بن يوسف، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر، والمقداد. قال: فقلت: فعمار؟ فقال: قد كان جاص جيصة، ثم رجع، ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض، أن عند ذا يعني أمير المؤمنين (ع) اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا، فلبب ووجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة ومر به أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع، فبايع،

وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة، ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين (ع)، إلا هؤلاء السبعة<sup>(١)</sup>.

[٥٠٠١] ٩٣٦ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن كرام، [و] عن إسماعيل بن جابر، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (ع): لما بايع الناس أبا بكر أتى أمير المؤمنين (ع) مليبا ليبيع قال سلمان: أتضع ذا بهذا؟ والله لو أقسم على الله لانتطقت ذه على ذه قال: وقال أبو ذر وقال المقداد: [والله] هكذا أراد الله أن يكون، فقال أبو عبد الله (ع): كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٠٢] ٩٣٧ - حدثنا محمد بن الحسن، عن سعيد بن عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن مروان، عن رجل، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٠٣] ٩٣٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى ابن جعفر البغدادي، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عيسى بن حمزة قال: قلت لأبي عبد الله (ع): الحديث الذي جاء في الأربعة، قال: وما هو؟ قلت، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة، قال: نعم، منهم سلمان، وأبو ذر، والمقداد وعمار قلت: فأيهم أفضل؟

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٦.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ١٠.

قال: سلمان، ثم أطرق، ثم قال: علم سلمان علماً لو علمه أبو ذر كفر<sup>(١)</sup>.

[٥٠٠٤] ٩٣٩ - حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٠٥] ٩٤٠ - قال: سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله (ع) فلم يزل يسأله حتى قال: فهلك الناس إذأ؟ فقال: إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون، قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنها فتحت على الضلال، إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر: سلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد ولحقهم عمار، وأبو ساسان الأنصاري، وحذيفة، وأبو عمرة فصاروا سبعة<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٠٦] ٩٤١ - عدة من أصحابنا، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مثنى بن الوليد الحنط، عن بريد بن معاوية، عن جعفر (ع) قال: ارتد الناس بعد النبي (ص) إلا ثلاثة نفر: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد<sup>(٤)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٢ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٦.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢ الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٥.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

[٥٠٠٧] ٩٤٢ - وعنه، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن النبي (ص) لما قبض ارتد الناس على أعقابهم كفاراً إلا ثلاثاً: سلماً، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، إنه لما قبض رسول الله (ص) جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب (ع) فقالوا: لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً، قال: ولم؟ قالوا: إنا سمعنا من رسول الله (ص) فيك يوم غدِير [خم]، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم قال: فأتوني غداً محلّقين، قال: فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة، قال: وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره، ثم قال له: مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم<sup>(١)</sup>...

[٥٠٠٨] ٩٤٣ - حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجئ في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء، وأبو ذر كان منه إلى وقت الظهر، فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب وأكحل لحم إلتيته وطرده عن جوار رسول الله (ص)، فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله (ص) حتى فارق الدنيا طرفة عين، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين (ع) ينتظر متى يأمره فيمضي<sup>(٢)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

[٥٠٠٩] ٩٤٤ - وعنه قال: حدثنا محمد بن علي، عن عمه محمد بن أبي القاسم<sup>(١)</sup> قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثني ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سألت رسول الله (ص) عن سلمان الفارسي فقال (ص): سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الأول والآخر. أبغض الله من أبغض سلمان، وأحب من أحبه، قلت: فما تقول في أبي ذر؟ قال: وذاك منا، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قلت: فما تقول في المقداد؟ قال: وذاك منا، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قلت: فما تقول في عمار؟ قال: وذاك منا، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قال جابر: فخرجت لأبشرهم فلما وليت، قال: إِيَّيَّيَّ يا جابر وأنت منا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك، قال: فقلت: يا رسول الله فما تقول في علي بن أبي طالب (ع)؟ فقال: ذاك نفسي، قلت: فما تقول في الحسن والحسين (ع)؟ قال: هما روحي وفاطمة أمهما ابنتي، يسوؤني ما ساءهما ويسرني ما سرها، اشهد الله أنني حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

[٥٠١٠] ٩٤٥ - حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال

(١) أراد به ماجيلويه القمي صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقي - رحمة الله عليهما.  
 (٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢٢٢ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٦. ونقله المجلسي - رحمه الله - في البحار: ج ٦ ص ٧٨٤.



أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها<sup>(١)</sup>.

[٥٠١١] ٩٤٦ - محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر (ع): إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمد بن عبد الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا إليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر. ثم ينادى المنادي: أين حوارى علي بن أبي طالب (ع) وصي رسول الله (ص)، فيقوم عمرو بن الحمق، ومحمد بن أبي بكر، وميثم التمار مولى بني أسد، وأويس القرني... الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٥٠١٢] ٩٤٧ - حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع)، أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٣)</sup> قام رسول الله (ص) فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم فانصرف، فلما كان من الغد قام فيهم فقال: مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد، فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال: يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٥. ورواه الكشي في رجاله ص ٤ وفيه ضاقت الأرض بسبعة. ورواه الصدوق أيضاً في الخصال في أبواب السبعة. وفيات بن إبراهيم في تفسيره: ص ٢١٥ معنعناً عن أمير المؤمنين (ع).

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٦.

(٣) الشورى: ٢٣.

ولا مشرب، قالوا: فألقه، إذأ، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل علي ﴿قُلْ لَا أَشْكُرُ عَلَيْهٖ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَانِ﴾<sup>(١)</sup> قالوا: أما هذه فنعم.

قال: أبو عبد الله (ع) فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد، وجابر بن عبد الله، ومولى لرسول الله (ص) يقال له شبيب وزيد بن أرقم<sup>(٢)</sup>.

[٥٠١٣] ٩٤٨ - عن أبي عبد الله (ع) قال: جاء رجل إلى أبي ذر فقال: يا أبا ذر ما لنا نكره الموت؟ فقال: إنكم عمرتم الدنيا واخرتكم الآخرة فتكرهون من عمران إلى خراب. فقال له: كيف ترى قدومنا على الله؟ فقال: المحسن منكم كالغائب يقدم على أهله، وأما المسئ منكم فكالآبق يدر على مولاه، قال: فكيف ترى حالنا عند الله؟ قال: أعرضوا أعمالكم على الكتاب، إن الله يقول: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿٣﴾﴾. فقال الرجل: فأين رحمة الله؟ قال: رحمة الله قريب من المحسنين، الخبير<sup>(٤)</sup>.

[٥٠١٤] ٩٤٩ - عن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص): أبو ذر صديق هذه الامة<sup>(٥)</sup>.

[٥٠١٥] ٩٥٠ - عن اسماعيل الفراء عن رجل قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أليس قال رسول الله في أبي ذر (ما أظلت الغبراء - الخ) قال: بلى. قال: قلت فأين رسول الله وامير المؤمنين واين الحسن والحسين قال:

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٦٣.

(٣) الانفطار: ١٣-١٤.

(٤) البحار: ٢٢ / ٤٠٢ البيان في عقائد أهل الإيمان لشريعتي: ص ٧٥.

(٥) البحار: ٢٢ / ٤٠٥ البيان في عقائد أهل الإيمان لشريعتي: ص ٧٥.

فقال: كم السنة شهراً. قال: قلت: إثنا عشر شهراً. قال: كم منها حرم. قال: قلت: أربعة أشهر. قال: فشهـر رمضان منها. قال: قلت: لا. قال: إن في شهر رمضان ليلة افضل من ألف شهر، إنا أهل البيت لا يقاس بنا أحد<sup>(١)</sup>.

[٥٠١٦] ٩٥١ - عن أبي عبد الله (ع) قال: دخل ابوذر على رسول الله (ص) ومعه جبرئيل، فقال جبرئيل: من هذا يا رسول الله؟ قال: ابوذر. قال: أما انه في السماء اعرف منه في الارض، وسله عن كلمات يقولهن اذا أصبح. قال: فقال: يا أبا ذر كلمات تقولهن اذا أصبحت؟ قال: فأقول يا رسول الله: (اللهم اني اسألك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلا والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس)<sup>(٢)</sup>.

[٥٠١٧] ٩٥٢ - سئل علي (ع) عن أبي ذر، فقال: رجل وعى علماً عجز عنه الناس ثم أوكأ عليه لم يخرج شيئاً منه<sup>(٣)</sup>.

[٥٠١٨] ٩٥٣ - عن أبي عبد الله عن ابيه (ع): قال: بكى ابو ذر - رحمة الله عليه - من خشية الله عز وجل حتى اشتكى بصره، فقيل له: يا أبا ذر لو دعوت الله ان يشفي بصرك. فقال: إني عنه لمشغول وما هو من أكبر همي. قالوا: وما يشغلك عنه؟ قال: العظيـمتان الجنة والنار<sup>(٤)</sup>.

[٥٠١٩] ٩٥٤ - عن أبي عبد الله (ع): كان أكثر عبادة أبي ذر - رحمة الله عليه - التفكير والاعتبار<sup>(٥)</sup>.

(١) البحار: ٢٢ / ٤٠٦ البيان في عقائد أهل الإيمان لشريعتي: ص ٧٥.

(٢) البحار: ٢٢ / ٤٠٧ البيان في عقائد أهل الإيمان لشريعتي: ص ٧٥.

(٣) البحار: ٢٢ / ٤٢٠.

(٤) البحار: ٢٢ / ٤٣١.

(٥) البحار: ٢٢ / ٤٣١، وتفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٢٧٤، عن الخصال للصدوق.

[٥٠٢٠] ٩٥٥ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، وعمر بن أذينة، عن أبان بن - أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لأمير المؤمنين (ع): يا أمير المؤمنين أني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله (ص) غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله (ص) متعمدين ويفسرون القرآن بأرائهم، قال: فأقبل علي (ع) فقال: قد سألت فافهم الجواب: إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعاماً وخاصاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً. وقد كذب على رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيباً فقال: أيها الناس قد كثرت على الكذابة، فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده<sup>(١)</sup>.

[٥٠٢١] ٩٥٦ - وأخرج الشيخ الطوسي (ره) في أماليه: بإسناده عن حسان بن سدير الصيرفي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: جلس جماعة من أصحاب رسول الله ينتسبون ويفتخرون وفيهم سلمان «ره» فقال له عمر: ما نسبتك أنت يا سلمان وما أصلك؟ فقال: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً فهداني الله بمحمد وكنت عائلاً فأغناني الله بمحمد وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمد، فهذا حسبي ونسبي يا عمر، ثم خرج رسول الله (ص) فذكر له سلمان ما قال عمر وما أجابه به، فقال رسول الله: يا معشر قريش إن حسب المرء دينه ومروته خلقه وأصله عقله قال الله

تعالى: ﴿بَيَّأْتِهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ ثم أقبل على سلمان (ره) فقال له: إنه ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله عز وجل فمن كنت اتقى منه فأنت أفضل منه، وكان سلمان (رضي الله عنه) خيراً فاضلاً حبراً عالماً زاهداً متشفهاً وهو أول الأركان الأربعة، وثانيها المقداد، وثالثها أبو ذر، ورابعها عمار<sup>(١)</sup>.

[٥٠٢٢] ٩٥٧ - الكشي: روى جعفر غلام عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن محمد بن نهيك، عن النصببي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): يا سلمان اذهب إلى فاطمة (ع) فقل لها: تتحفك بتحفة من تحف الجنة، فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال، فقال لها: يا بنت رسول الله أتحفيني؟ فقالت: هذه ثلاث سلال جاءتني بها ثلاث وصائف، فسألتهن عن أسمائهن فقالت واحدة: أنا سلمى لسلمان وقالت الأخرى: أنا ذرة لأبي ذر، وقالت الأخرى: أنا مقدودة لمقداد، قال سلمان: ثم قبضت فناولتني فما مررت بملاً إلا ملؤوا طيباً لريحها<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٢٣] ٩٥٨ - عنه: عن جبرئيل بن أحمد، عن الحسن بن خرزاد، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع)، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (ع) قال: ضاقت الأرض بسبعة بهم يرزقون، وبهم ينصرون، وبهم يمطرون، منهم سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة رحمة الله عليهم، وكان علي (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة (ع)<sup>(٣)</sup>...

(١) الدرجات الرفيعة: ص ٢٠٥.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٢ الدرجات الرفيعة: ص ٢١٣.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥١: ٧٧ الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٤.

[٥٠٢٤] ٩٥٩ - الصدوق: محمد بن عمير البغدادي، عن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، عن عباد بن صهيب، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن جده، عن علي (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر، وسلمان، والمقداد، وعمار، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود، قال علي: وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة (ع).

قال الصدوق رضي الله عنه: معنى قوله: خلقت الأرض لسبعة نفر، ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها، وإنما يعني بذلك أن الفائدة في الأرض قدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة (ع)، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين<sup>(١)</sup>.

[٥٠٢٥] ٩٦٠ - موسى بن بكر، عن الفضيل، قال: عرضت على أبي عبد الله (ع) أصحاب الردة، فكلما سميت إنسانا، قال أعزب حتى قلت حذيفة، قال: أعزب، قلت: ابن مسعود، قال: أعزب، ثم قال: إن كنت إنما تريد الذين لم يدخلهم شيء، فعليك بهؤلاء الثلاثة، أبو ذر، والمقداد، وسلمان<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٢٦] ٩٦١ - وقال إمامنا السيد السجاد (ع): لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله، ولقد آخا رسول الله (ص) بينهما فما ظنكم بسائر الخلق<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٢٧] ٩٦٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، حدثنا أبي إبراهيم بن عامر، عن جدي عامر بن إبراهيم قال: سمعت نهشل بن

(١) بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٣٢٤ ح ٢٦.

(٢) السرائر: ج ٣ ص ٥٤٩ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٣١.

(٣) بصائر الدرجات: ص ٧ آخر الباب الحادي عشر من الجزء الأول. الكافي: ص ٢١٦.

الغدِير: ج ٧ ص ٣٥.

سعيد يحدث عن الضحاك بن مزاحم، عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن الامام علي (ع) عن رسول الله قال: (ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فامرني ربي أن أحبهم) فابتدر صهيب الرومي، وبلال بن رباح، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وحذيفة بن اليمان، وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله: يا عمار! أنت عرفك الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة: (فأحدهم: علي بن أبي طالب، والثاني: المقداد بن الأسود الكندي، والثالث: سلمان الفارسي، والرابع: أبو ذر الغفاري)<sup>(١)</sup>.

[٥٠٢٨] ٩٦٣ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾<sup>(٢)</sup> قال: ذاك حمزة، وجعفر، وعبيدة، وسليمان، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (ع) وقوله: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> يعني أمير المؤمنين<sup>(٤)</sup>.

[٥٠٢٩] ٩٦٤ - عنه: عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأمير المؤمنين (ع): إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله (ص) غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في

(١) الطبراني، المعجم الأوسط: ج٧ ص٣٥٤ ح٧٥٦٩، أخرجه الترمذي في الجامع: ج٥ ص٤٠٠ ح٣٧٣٩، الفضائل العددية للأنصاري: ص٢٦٩.

(٢) الحَجَّج: ٢٤.

(٣) الحُجْرَات: ٧.

(٤) الكافي: ج١ ص٤٢٦.

أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أن ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله (ص) متعمدين، ويفسرون القرآن بآرائهم؟ قال: فأقبل علي فقال: قد سألت فافهم الجواب: إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً وعماماً وخاصاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب على رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيباً فقال: أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار<sup>(١)</sup>.

[٥٠٣٠] ٩٦٥ - عنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله (ص) يقول: حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والأمانة، فإذا مرَّ الوصول للرحم، المؤدي للأمانة، نفذ إلى الجنة، وإذا مرَّ الخائن للأمانة، القطوع للرحم، لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به<sup>(٢)</sup> الصراط في النار<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٣١] ٩٦٦ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن النضر، عن يحيى بن أبي خالد القمطاط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر (ع): جعلت فداك ما أقلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفينيناها؟ فقال: ألا احثك بأعجب من ذلك، المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا وأشار بيده ثلاثة<sup>(٤)</sup> قال حمران: فقلت: جعلت فداك ما حال

(١) الكافي: ج ١ ص ٦٢.

(٢) أي تقلب، كفأت الاناء كيبته وقلبه.

(٣) الكافي: ج ٢ ص ١٥٢.

(٤) يعني أشار (ع) بثلاثة أصابع من يده. والمراد بالثلاثة سلمان، وأبو ذر، والمقداد.



عمار؟ قال: رحم الله عماراً أبا اليقظان بايع وقتل شهيداً، فقلت: في نفسي ما شيء أفضل من الشهادة فنظر إليّ فقال: لعلك ترى أنه مثل الثلاثة أيهات أيهات<sup>(٢)(١)</sup>.

[٥٠٣٢] ٩٦٧ - عنه: بإسناده عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم، ثم عرف أناس بعد سير وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤوا بأمر المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصَرَ اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(٣)(٤)</sup>.

[٥٠٣٣] ٩٦٨ - البرقي: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير الحريري، وعن رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما شيع أمير المؤمنين (ع) أبا ذر (ره) وشيعه الحسن والحسين (ع) وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر (رض) قال لهم أمير المؤمنين (ع): ودعوا أحاكم فإنه لا بد للشاخص من أن يمضى للمشيح من أن يرجع، قال: فتكلم لك رجل منهم على حياله، فقال الحسين بن علي (ع): رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غداً إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك! فقال أبو ذر

(١) قوله: «أيهات» لغة في هيات. أي بعد عن الحق رأيك.

(٢) الكافي: ج ٢ ص ٣٤٤.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) الكافي: ج ٨ ص ٢٤٥ الدرجات الرفيعة: ص ٢١٣ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠ تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ١٢٣ تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٣٩٦.

(ره): «رحمكم الله من أهل بيت، فما لي في الدنيا من شجن غيركم، إني إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله (ص)»<sup>(١)</sup>.

[٥٠٣٤] ٩٦٩ - علي بن إبراهيم: عن جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(٢)</sup> قال: هذه نزلت في أبي ذر، والمقداد، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر جعل الله لهم جنات الفردوس نزلاً: مأوى ومنزلاً. الخبر<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٣٥] ٩٧٠ - الصدوق: عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الاصفهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي غسان النهدي، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجية، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أبي ذر الغفاري، قال: علم العلم ثم أوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا: فعن حذيفة، قال: يعلم أسماء المنافقين، قالوا: فعن عمار بن ياسر، قال مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي إذا ذكر ذكر، قيل: فعن عبد الله بن مسعود، قال قرأ: القرآن فنزل عنده، قالوا: فحدثنا عن سلمان الفارسي، قال: أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت، قالوا: فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين، قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت<sup>(٤)</sup>.

بيان: أوكى القرية: شد رأسها، وقال الجوهرى المشاش: رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها، قال في النهاية: ومنه الحديث ملئ عمار

(١) المحاسن للبرقي: ج ٢ ص ٥٩.

(٢) الكهف: ١٠٧.

(٣) تفسير القمي: ٤٠٧ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨ وج ٨ ص ١٢٣.

(٤) أمالي الصدوق: ٣٢ و ٣٣. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

إيماناً إلى مشاشه. قوله: فنزل عنده، أي عند القرآن فلم يتجاوزه، وفي بعض النسخ: فبرك عنده، من برك الناقة، وكأن فيه إشعاراً بعدم توسله بأهل البيت (ع)، أشار إلى كونه من كتاب الوحي.

[٥٠٣٦] ٩٧١ - قرب الاسناد: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر، عن آبائه (ع) أنه لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(١)</sup> قام رسول الله (ص) فقال: أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً، فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم، فانصرف، فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك، ثم قام فيهم فقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم أحد، فقال: يا أيها الناس إنه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه إذن قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> فقالوا: أما هذه فنعم، فقال أبو عبد الله: فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد بن الأسود الكندي، وجابر بن عبد الله الأنصاري، ومولى لرسول الله يقال له: الثبيت، وزيد بن أرقم<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٣٧] ٩٧٢ - الصدوق: في خبر الأعمش عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبههم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) قرب الاسناد للحميري: ص ٧٩ ح ٢٥٥ الاختصاص للمفيد: ٦٣، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢١ ح ١١ وج ٢٢ ص ٣١٨.

التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبو سعيد الخدري ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(١)</sup>.

[٥٠٣٨] ٩٧٣ - عنه: عن محمد بن عمر بن محمد بن سالم، عن الحسن بن عبد الله بن محمد الرازي عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه (ع)، عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال النبي (ص): الجنة تشتاق إليك يا علي، وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٣٩] ٩٧٤ - الطبرسي في الاحتجاج: الأصبغ قال: سأل ابن الكوا أمير المؤمنين (ع) عن أصحاب رسول الله (ص) فقال: عن أي أصحاب رسول الله تسألني؟ قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري، قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٤٠] ٩٧٥ - وفيه: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري (ع) قال: قدم جماعة فاستأذنوا على الرضا (ع) وقالوا: نحن من شيعة علي فمنعهم أياماً، ثم لما دخلوا قال لهم: ويحكم إنما شيعة أمير المؤمنين الحسن، والحسين، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره<sup>(٤)</sup>.

[٥٠٤١] ٩٧٦ - العياشي: عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال: إن رسول الله (ص) لما قبض صار الناس كلهم أهل جاهلية إلا

(١) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨ عيون أخبار الرضا: ٢٦٩.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٤) الاحتجاج: ٢٣٤ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

أربعة: علي، والمقداد، وسلمان، وأبو ذر، فقلت: فعمار؟ فقال: إن كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلاثة<sup>(١)</sup>.

[٥٠٤٢] ٩٧٧ - العياشي: عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما (ع) قال: إن رسول الله (ص) قال: إن الله أوحى إلي أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد، فقلت: ألا فما كان من كثرة الناس أما كان أحد يعرف هذا الامر؟ فقال: بلى ثلاثة، قلت: هذه الآيات التي أنزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٢)</sup> وقوله: ﴿وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أما كان أحد يسأل فيم نزلت؟ فقال: من ثم أتاهم لم يكونوا يسألون<sup>(٤)</sup>.

[٥٠٤٣] ٩٧٨ - فرات: عبيد بن كثير معنعناً عن أمير المؤمنين (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون: وبهم يمطرون، وبهم ينظرون، وهم عبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وعمار، وسلمان الفارسي، ومقداد بن الأسود، وحذيفة، وأنا إمامهم السابع، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>(٥)</sup> هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (ع)<sup>(٦)</sup>.

[٥٠٤٤] ٩٧٩ - الصدوق: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن ابن أبي عثمان، عن محمد بن حماد، عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال لي أبو عبد الله (ع): إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم، يصعد منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن صاحب

(١) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٢) المائة: ٥٥.

(٣) النساء: ٥٩.

(٤) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤، والميزان: ج ٦ ص ١٨.

(٥) الضحى: ١١.

(٦) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٥.

الواحد لصاحب الاثنين : لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشر، ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك، فإذا رأيت من هو أسفل منك فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره، فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره، وكان المقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة<sup>(١)</sup>.  
الصدوق: ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسين بن معاوية، عن محمد بن حماد مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٤٥] ٩٨٠ - الكشي: عن حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عثمان، عن حنان بن سدیر، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) سنة إلا ثلاثة فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، ثم عرف الناس بعد يسير، وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحي وأبوا أن يبايعوا لأبي بكر حتى جاؤا بأمر المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> الآية<sup>(٤)</sup>.

[٥٠٤٦] ٩٨١ - عنه: عن علي بن محمد القتيبي، عن جعفر بن محمد الرازي، عن أبي الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن رجل، عن أبي جمزة قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: لما مروا بأمر المؤمنين (ع) في رقبتة حبل إلى زريق ضرب أبو ذر بيده على الأخرى ثم قال: ليت السيوف عادت بأيدينا ثانية، وقال مقداد: لو شاء لدعا عليه ربه عز وجل، وقال سلمان: مولاي أعلم بما هو فيه<sup>(٥)</sup>.

(١) الخصال: ج ٢ ص ٥٩ و ٦٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠، وج ٦٦ ص ١٦٦.

(٢) الخصال: ج ٢ ص ٥٩ و ٦٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) رجال الكشي: ٤ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٥) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

[٥٠٤٧] ٩٨٢ - عنه: روى جعفر غلام عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن محمد بن نهيك، عن النصيبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): يا سلمان اذهب إلى فاطمة (ع) فقل لها: تتحفك بتحفة من تحف الجنة، فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال، فقال لها: يا بنت رسول الله أتتحفيني؟ فقالت: هذه ثلاث سلال جاءني بها ثلاث وصائف، فسألتهن عن أسمائهن فقالت واحدة: أنا سلمى لسلمان وقالت الأخرى: أنا ذرة لأبي ذر، وقالت الأخرى: أنا مقدادة لمقداد<sup>(١)</sup>.

[٥٠٤٨] ٩٨٣ - المفيد: عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن البطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) لسلمان: يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر، يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٤٩] ٩٨٤ - الطبرسي في الاحتجاج: عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه (ع) في حديث طويل ذكر فيه أمير المؤمنين (ع) العذر في ترك قتال من تقدم عليه قال: فلما توفي رسول الله (ص) اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه، ثم آليت يمينا أني لا أرتدي إلا للصلاة وجمع القرآن ففعلت، ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين ثم درت على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقي، ودعوتهم إلى نصرتي فما أجابني منهم إلا أربعة رهط: سلمان، وعمار، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٣)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٣) بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

[٥٠٥٠] ٩٨٥ - قال الصادق (ع): وهذا يوم الموت، فإن الشفاعة والفداء لا يغني فيه فأما في يوم القيامة فإنا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء ليكونن على الأعراف بين الجنة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع) والطيبون من آلهم، فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات فمن كان منهم مقصراً في بعض شدائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان، والمقداد، وأبي ذر، وعمار، ونظرائهم في العصر الذي يليهم وفي كل عصر إلى يوم القيامة، فينقضون عليهم كالبزاة والصقور ويتناولونهم كما يتناول البزاة والصقور صيدها فيزفونهم إلى الجنة زفاً<sup>(١)</sup>.

[٥٠٥١] ٩٨٦ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup> فإن الله حرم كنز الذهب والفضة وأمر بإنفاقه في سبيل الله. وقوله: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُقُوا مَا كَنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ قال: كان أبو ذر الغفاري يغدو كل يوم وهو بالشام فينادي بأعلى صوته: بشر أهل الكنوز بكفي في الجباه وكفي بالجنوب وكفي بالظهور أبدأ حتى يتردد الحر في أجوافهم<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٥٢] ٩٨٧ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: جاء رجل إلى

(١) بحار الأنوار: ج ٨ ص ٤٤.

(٢) التوبة: ٣٤.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ٢١٣.



أبي ذر فقال: يا أبا ذر مالنا نكره الموت؟ فقال: لأنكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكروهون ان تنقلوا من عمران إلى خراب<sup>(١)</sup>.

[٥٠٥٣] ٩٨٨ - عنه: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن واصل، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: جاء رجل إلى أبي ذر فقال له: يا أبا ذر كيف ترى حالنا عند الله؟ قال: اعرضوا أعمالكم على الكتاب، إن الله يقول: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ فقال الرجل فأين رحمة الله؟ قال: رحمة الله قريب من المسلمين، الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٥٤] ٩٨٩ - وروى زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر (ع) وليس عنده غير ابنه جعفر، فقال: يا زرارة ان أبا ذر رضي الله عنه وعثمان تنازعا على عهد رسول الله (ص)، فقال عثمان: كل مال من ذهب أو فضة يدار به ويعمل به ويتجر به، ففيه الزكاة إذا حال عليه الحول، فقال: أبو ذر رضي الله عنه أما ما أتجر به أو يدار أو عمل به فليس فيه زكاة، إنما الزكاة فيه إذا كان ركازاً أو كنزاً موضوعاً، فإذا حال عليه الحول فعليه الزكاة، فاختصما إلى رسول الله (ص)، فقال: القول ما قال أبو ذر<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٥٥] ٩٩٠ - وقال أبو عبد الله: «قال رسول الله (ص): إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب منهم. ثم سكت، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٢٤، والميزان: ج ١٩ ص ٢٦٩.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٢٦ ح ٢٦.

(٣) عوالي اللئالي: ج ٣ ص ١١٦. التهذيب: ٤، كتاب الزكاة، باب حكم أمتعة التجارات في الزكاة، حديث ٨ وتام الحديث: فقال أبو عبد الله (ع) لأبيه: ما تريد إلى أن تخرج مثل هذا فكيف الناس أن يعطوا فقرائهم ومساكينهم؟! فقال أبوه (ع): إليك عنى لا أجد منها بدا).

أربعة. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي<sup>(١)</sup>.

[٥٠٥٦] ٩٩١ - الطوسي: بالاسناد عن شيخه، عن والده، عن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين البصري قال: حدثنا أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا عبد الله بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده (ع) قال: (لما قضى رسول الله (ص) مناسكه من حجة الوداع ركب راحلته وأنشأ يقول: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً، فقام إليه أبو ذر الغفاري رحمه الله فقال: يا رسول الله: وما الإسلام؟ فقال (ص): الإسلام عريان ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وملاكه الورع، وكماله الدين، وثمرته العمل، ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حيناً أهل البيت)<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٥٧] ٩٩٢ - عن الحسين بن علي (ع) قال: (أتى جبرئيل النبي (ص) فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة، فأحبهم، علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود)<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٥٨] ٩٩٣ - المفيد: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن

(١) عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ١١٦.

(٢) أمالي الطوسي: ج ١ ص ٨٢ ح ٣٥، بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٣٧٩ ح ٢٧ وبشارة المصطفى: ص ٩٢.

(٣) مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣٣٠، كلمات الامام الحسين: ص ٥٩٢.

علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: (إن الله جل جلاله بعث جبريل (ع) إلى محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كتمتم، ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. ثم قال: قم يا عمر فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه. ثم قال للمقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله. ثم قال لأبي ذر الغفاري: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لحذيفة اليماني: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعمار بن ياسر: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعبد الله بن مسعود: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لبريدة: قم فسلم على أمير المؤمنين - وكان بريدة أصغر القوم سناً - فقام فسلم، فقال رسول الله (ص): إنما دعوتكم لهذا الأمر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم<sup>(١)</sup>.

[٥٠٥٩] ٩٩٤ - قيل للحسين (ع): إن أبا ذر يقول: الفقر أحب إليّ من الغنى، والسقم أحب إلي من الصحة، فقال (ع): (رحم الله تعالى أبا ذر، أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله تعالى له لم يتمن غير ما اختاره الله عز وجل)<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي المفيد: ص ١٨، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٣٣٥ ح ٤٧ كلمات الإمام الحسين: ص ٦٢.

(٢) إحقاق الحق: ج ١١ ص ٥٩١ كلمات الإمام الحسين: ص ٧٤٧.

[٥٠٦٠] ٩٩٥ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه (ع)، عن أبي ذر في حديث: أنه قال له رسول الله (ص) في مرض وفاته: (ومن ختم له بجهاد في سبيل الله ولو قدر فواق ناقة، دخل الجنة)<sup>(١)</sup>.

[٥٠٦١] ٩٩٦ - الشيخ المفيد: عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى أو غيره عن بعض أصحابنا، عن عباس بن حمزة الشهرزوري، رفعه إلى أبي عبد الله (ع)، قال: «كان سلمان يطبخ قدرًا فدخل عليه أبو ذر، فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء، فردها على الأثافي<sup>(٢)</sup> ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء، فردها على الأثافي، فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين (ع) مسرعاً، قد ضاق صدره مما رأى [و] سلمان يقفوا اثره، حتى انتهى إلى أمير المؤمنين (ع)، فنظر أمير المؤمنين (ع) [إلى سلمان] فقال: يا أبا عبد الله ارفق بصاحبك»<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٦٢] ٩٩٧ - الصدوق في العيون: عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن محمد بن عبيد الله بن موسى الروياني قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن الامام محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (ع) قال: «دعا سلمان أبا ذر (رحمة الله عليهما) إلى منزله، فقدم إليه رغيفين، فأخذ أبو ذر

(١) مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٨.

(٢) الأثافي: جمع أثفية وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها (لسان العرب «ثفا» ج ١٤ ص ١١٣).

(٣) الاختصاص: ص ١٢ مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢١٥.

الرغيفين فقلبهما، فقال سلمان: يا أبا ذر لأي شيء تقلب هذين الرغيفين؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين، فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً، ثم قال: ما أجراك! حيث تقلب هذين الرغيفين، فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش، عملت فيه الملائكة حتى ألقوه إلى الريح، وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب، وعمل فيه السحاب حتى أمطر إلى الأرض، وعمل فيه الرعد [والبرق] والملائكة حتى وضعوه مواضعه، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح، وما لا أحصيها لك، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب، واستغفر الله مما أحدثت، وإليك اعتذر مما كرهت<sup>(١)</sup>.

[٥٠٦٣] ٩٩٨ - وعن أمير المؤمنين (ع) قال: وعك أبو ذر (رضي الله عنه) فأتيت رسول الله (ص)، فقلت: يا رسول الله ان أبا ذر قد وعك فقال: «امض بنا إليه نعوده» فمضينا إليه جميعاً، فلما جلسنا قال رسول الله (ص): «كيف أصبحت يا أبا ذر؟» قال: أصبحت وعكا يا رسول الله، فقال: «أصبحت في روضة من رياض الجنة، قد انغمست في ماء الحيوان، وقد غفر الله لك ما يقدر من دينك، فأبشر يا أبا ذر»<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٦٤] ٩٩٩ - كتاب عاصم بن حميد الحناط: عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: «كان أبو ذر يقول في عظته: يا مبتغي العلم تصدق قبل أن لا تعطي شيئاً ولا تمنعه، إنما مثل الصدقة لصاحبها، كمثل رجل طلبه قوم بدم، فقال: لا تقتلونني واضربوا لي أجلاً وأسعى في رضاكم، وكذلك المرء المسلم بإذن الله، كلما تصدق بصدقة حل بها عقدة

(١) عيون أخبار الرضا (ع): ج ٢ ص ٥٢ ح ٢٠٣، مستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ٢٩٤.

(٢) دعوات الراوندي: ص ٧٣ والبحار: ج ٨١ ص ١٨٨ ح ٤٥، مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٥٧.

من رقبته، حتى يتوفى الله أقواماً وقد رضي عنهم، ومن رضي الله عنه فقد أعتق من النار»<sup>(١)</sup>.

[٥٠٦٥] ١٠٠٠ - الصدوق: عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ع)، قال: «قام أبو ذر (رحمه الله) عند الكعبة، فقال: أنا جندب بن السكن، فاكتفه الناس، فقال: لو أن أحدكم أراد سفراً اتخذ فيه من الزاد ما يصلحه، فسفر يوم القيامة أما تريدون فيه ما يصلحكم؟ فقام إليه رجل، فقال: أرشدنا، فقال: صم يوماً شديد الحر للنشور، وحج حجة لعظام الأمور، وصل ركعتين في سواد الليل، لوحشة القبور» الخبر<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٦٦] ١٠٠١ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن آبائه (ع): «أن أبا ذر تمعك<sup>(٣)</sup> فرسه ذات يوم فتحمحم<sup>(٤)</sup> في تمعكه، فقال أبو ذر: حسبك الآن فقد استجيب لك، فاسترجع القوم فقالوا: قد خولط أبو ذر، فقال: ما لكم؟ قالوا: تكلم بهيمة من البهائم، فقال: سمعت رسول الله (ص) يقول في الفرس إذا تمعك: دعا بدعوتين فيستجاب له، يقول: اللهم اجعلني أحب ماله إليه، والدعوة الثانية يقول: اللهم ارزقه الشهادة على ظهري، فدعواته مستجابتان»<sup>(٥)</sup>.

[٥٠٦٧] ١٠٠٢ - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: عن أبي بصير، قال:

- 
- (١) كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: ص ٣٦، مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ١٥٤.  
 (٢) الخصال: ص ٤٠ ح ٢٦٦، ورواه المفيد في أماليه: ص ٢١٥، والبحار: ج ٧٨ ص ٤٤٧ ح ٩، مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٥٠٥.  
 (٣) تمعك: تمرغ وتقلب في التراب (مجمع البحرين: ج ٣ ص ٢٨٨).  
 (٤) الحمحة: صوت الفرس دون الصهيل (لسان العرب: ج ١٢ ص ١٦١).  
 (٥) الجعفریات: ص ٨٥. مستدرك الوسائل: ج ٨ ص ٢٥٩.

سمعت أبا جعفر (ع) يقول: «كان أبو ذر يقول في عظته: يا مبتغي العلم إن هذا اللسان مفتاح كل خير ومفتاح كل شر، فاختم على فيك كما تختم على ذهبك وورقك»<sup>(١)</sup>.

[٥٠٦٨] ١٠٠٣ - أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أتى جبرئيل (ع) فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد. قال: فأتاه جبرئيل فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٦٩] ١٠٠٤ - أربعين الشهيد: عن محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي، عن السيد علي بن عبد الحميد بن فخار الموسوي، عن أبيه، عن جده، عن السيد عبد الحميد بن التقي الحسيني، عن السيد فضل الله بن علي الراوندي، عن السيد ذي الفقار بن معد الحسيني، عن الشيخ الصدوق أحمد بن علي النجاشي، عن أحمد ابن عبدون، عن أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن علي بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن إسماعيل بن همام، عن محمد ابن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (صلوات الله عليهم)، عن أبي ذر الغفاري: أنه أتى النبي (ص) فقال: يا رسول الله هلكت: جامعته على غير ماء، قال: فأمر النبي (ص) بمحمل فاستترت به، وبماء فاغتسلت أنا وهي، ثم قال (ص): يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين<sup>(٣)</sup>.

(١) كتاب عاصم بن حميد الحنات: ص٣٦، ومشكاة الأنوار: ص١٧٥، مستدرک الوسائل: ج٩ ص٢٤.

(٢) المطالب العالية: ج٤ ص٨٢. إحقاق الحق: ج١٦ ص٥٣٢.

(٣) بحار الأنوار: ج٧٨ ص١٦٦.

[٥٠٧٠] ١٠٠٥ - عن علي : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر ، يطلب شيئاً من الزهد عجز عنه الناس<sup>(١)</sup>.

[٥٠٧١] ١٠٠٦ - عن علي (رضي الله عنه): عن رسول الله (ص): أنه أتاه جبرائيل (ع)، فبينما هو عنده إذ أقبل أبو ذر، فنظر إليه جبرائيل فقال: هو أبو ذر، قلت: يا أمين الله، وتعرفون أنتم أبا ذر؟ فقال: نعم والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين، وقد تعجبت الملائكة منه فادع به، فسل عن دعائه، فقال (ع): يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين، قال: نعم فذاك أبي وأمي ما سمعته من بشر، وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاماً وأنا أدعو به كل يوم مرتين، أستقبل القبلة، فأسبح الله ملياً، وأهلله ملياً، وأحمده ملياً، وأكبره ملياً، ثم أدعو بتلك العشر الكلمات: اللهم إني أسألك إيماناً دائماً، وأسألك قلباً خاشعاً، وأسألك علماً نافعاً، وأسألك يقيناً صادقاً، وأسألك ديناً قيماً، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس، قال جبرائيل: يا محمد، والذي بعثك بالحق لا يدعو أحد من أمتك هذا الدعاء إلا غفرت له ذنوبه وإن كان أكثر من زبد البحر، وعدد تراب الأرض، ولا يلقاك أحد من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت إليه الجنان، واستغفر له الملكان، وفتحت له أبواب الجنة، ونادت الملائكة، يا وليّ الله أدخل من أي باب شئت<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٧٢] ١٠٠٧ - التفسير المنسوب للعسكري: ثم قال الإمام (ع):

(١) كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٥٥ مستدرک الحاكم: ج ٤، ص ٤٨٠.

(٢) نوارد الأصول: ص ٢٥٥.



حدثني أبي، عن أبيه (ع)، أن رسول الله (ص) كان من خيار أصحابه [عنده] أبو ذرّ الغفاري، فجاءه ذات يوم فقال: يا رسول الله إن لي غنيمات قدر ستين شاة، أكره أن أبدو فيها، وأفارق حضرتك وخدمتك، وأكره أن أكلها إلى راع فيظلمها ويسيء رعايتها فكيف أصنع؟

فقال رسول الله (ص): أبد فيها [فبدا فيها] فلما كان في اليوم السابع جاء إلى رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص): يا أبا ذرّ فقال لبيك يا رسول الله قال: ما فعلت غنيماتك؟ فقال: يا رسول الله إن لها قصة عجيبة [فقال]: وما هي؟

قال: يا رسول الله بينا أنا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي، فقلت، يا ربّ صلاتي، يا رب غنمي، فأثرت صلاتي على غنمي فأخطر الشيطان ببالي «يا أبا ذرّ أين أنت إن عدت الذئاب على غنمك وأنت تصلي فأهلكها كلّها، وما يبقى لك في الدنيا ما تتعيش به»؟

فقلت للشيطان: يبقى لي توحيد الله تعالى، والإيمان بمحمد رسول الله (ص)، وموالاته أخيه سيد الخلق بعده علي بن أبي طالب (ع)، وموالاته الأئمة الهادين الطاهرين من ولده، ومعاداة أعدائهم، وكلما فات من الدنيا بعد ذلك جلل.

فأقبلت على صلاتي، فجاء ذئب، فأخذ حملاً وذهب به وأنا أحسّ به، إذا أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين، واستنفذ الحمل وردّه إلى القطيع، ثم ناداني: يا أبا ذرّ أقبل على صلاتك، فإن الله تعالى قد وكلني بغنمك إلى أن تصلي، فأقبلت على صلاتي، وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه إلا الله تعالى حتى فرغت منها، فجاءني الأسد وقال لي: إمض إلى محمد (ص) فأخبره أن الله تعالى قد أكرم صاحبك الحافظ لشريعتك، ووكل أسداً بغنمه يحفظها، فتعجب من [كان] حول رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص):

صدقت يا أبا ذر، وقد آمنت به أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين (صلوات الله عليهم أجمعين).

فقال بعض المنافقين: هذا بمواطاة بين محمد وأبي ذر، يريد أن يخدعنا بغروره، واتفق منهم عشرون رجلاً وقالوا: نذهب إلى غنمه، وننظر إليها، وننظر إليه إذا صَلَّى، هل يأتي الأسد ويحفظ غنمه، فيتبين بذلك كذبه.

فذهبوا ونظروا [وإذا] أبو ذر قائم يصلي، والأسد يطوف حول غنمه ويرعاها ويرد إلى القطيع، ما شدّ عنه منها، حتى إذا فرغ من صلاته ناداه الأسد: هناك قطيعك مسلماً، وافر العدد سالماً.

ثم ناداهم الأسد: [يا] معاشر المنافقين أنكرتم لولي محمد وعلي وآله الطيبين والمتوسّل إلى الله تعالى بهم أن يستخّرني [الله] ربي لحفظ غنمه، والذي أكرم محمداً وآله الطيبين الطاهرين لقد جعلني الله طوع يدي أبي ذر حتى لو أمرني بافتراسكم وهلاككم لأهلكتم والذي لا يحلف بأعظم منه لو سأل الله بمحمد وآله الطيبين (صلوات الله عليهم) أن يحول البحار دهن زنبق وبان والجبال مسكاً وعنبراً وكافوراً، وقضبان الأشجار قضب الزمرد والزبرجد لما منعه الله تعالى ذلك.

فلما جاء أبو ذر إلى رسول الله (ص) قال له رسول الله: يا أبا ذر إنك أحسنت طاعة الله، فستخّر الله لك من يطيعك في كفت العوادي عنك، فأنت من أفضل من مدحه الله عز وجل [ب]أنه يقيم الصلاة<sup>(١)</sup>.

[٥٠٧٣] ١٠٠٨ - ابن محبوب، عن الشمالي، عن أبي جعفر وأبي عبد

(١) تفسير العسكري: ص ٧٣/٧٥، ح ٣٧. والبحار: ج ٢٢ ص ٣٩٣ ح ١ ج ٨٤ ص ٢٣١ ضمن ح ٥، وج ٧٩، ص ١٩١، قطعه منه، وتنبه الخواطر: ج ٢ ص ١٠١ وارشاد القلوب: ج ٢ ص ٤٢٥ والمستدرک: ج ٣ ص ٨٤ ومدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٠٩.

الله (ع) قالوا: إن أبا ذر عيّر رجلاً على عهد النبي (ص) بأمه فقال له: يا ابن السوداء! وكانت أمه سوداء، فقال له رسول الله (ص) تعيّرهُ بأمه يا أبا ذر؟ قال: فلم يزل أبو ذر يمرّج وجهه في التراب ورأسه حتى رضي رسول الله (ص) عنه<sup>(١)</sup>.

[٥٠٧٤] ١٠٠٩ - محمد بن يعقوب: عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن محمد بن أيوب، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: أتى أبو ذر رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله إني قد اجتويت المدينة أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلى المدينة فنكون بها؟ فقال: إني أخشى أن يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتيني شعثاً فتقوم بين يدي متكئاً على عصاك فتقول: قتل ابن أخي وأخذ السرج، فقال: يا رسول الله بل لا يكون إلا خير إن شاء الله، فأذن له رسول الله (ص) فخرج هو وابن أخيه وامرأته فلم يلبث هنا إلا يسيراً حتى غارت خيل لبني فزارة فيها عيينة بن حصن فأخذت السرج وقتل ابن أخيه وأخذت امرأته من بني غفار، وأقبل أبو ذر يشدد حتى وقف بين يدي رسول الله (ص) وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال: صدق الله ورسوله أخذ السرج وقتل ابن أخي وقمت بين يديك على عصاي، فصاح رسول الله (ص) في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرج وقتلوا نفرأ من المشركين<sup>(٢)</sup>.

#### ٤- أبو سعيد الخدري

[٥٠٧٥] ١٠١٠ - محمد بن الحسن: بإسناده عن محمد بن علي بن

(١) بحار الأنوار: ج ٢١، ص ١٤٦، إلى ١٤٧، ح ١٩، وبهامشه: لكتابي الحسين بن سعيد أو لكتابه والنوادر.

(٢) الكافي: ج ٨ ص ١٢٦ ح ٩٦.

محبوب، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن المغيرة، عن ذريح، عن أبي عبد الله (ع) قال: ذكر أبو سعيد الخدري فقال: كان من أصحاب رسول الله (ص) وكان مستقيماً، قال فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاه فمات فيه. الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٠٧٦] ١٠١١ - محمد بن يعقوب: بإسناده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشا، عن أبان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال: إن أبا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي، وإنه اشتد نزع فقل: احمولوني إلى مصلاي فحملوه فلم يلبث أن هلك<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٧٧] ١٠١٢ - الصدوق: في خبر الأعمش عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري، ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(٣)</sup>.

#### ٥- أبي بن كعب

[٥٠٧٨] ١٠١٣ - احتجاج الطبرسي: عن أبان بن تغلب أنه قال لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع): جعلت فداك، هل كان أحد في

(١) وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٤٦٣ وص ٦٦٩ أعيان الشيعة: ج ٣٤ ص ٢٢٧. ورواه الكشي في كتاب (الرجال) عن حمدويه، عن أيوب بن نوح، عن عبد الله بن المغيرة: ص ٢٧. وكتاب محمد بن مثنى الحضرمي: ص ٨٥، ومستدرک الوسائل: ج ٢ ص ١٣٥.

(٢) الكافي: ج ٣ ص ١٢٦ ح ٤ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٦٦٩.

(٣) عيون أخبار الرضا: ٢٦٩ بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

أصحاب رسول الله (ص) أنكر على الخليفة الاول فعله وجلسه مجلس رسول الله (ص)؟ قال: نعم، كان الذي أنكر عليه اثنا عشر رجلاً من المهاجرين: خالد بن سعد بن العاص وكان من بني أمية، وسلمان الفارسي، وأبو ذر الغفاري، والمقداد بن الاسود، وعمار بن ياسر، وبريدة الاسلمي، ومن الأنصار أبو الهيثم بن التيهان، وسهل، وعثمان إبن حنيف، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأبي بن كعب، وأبو أيوب الأنصاري الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٠٧٩] ١٠١٤ - وفيه: عن محمد ويحيى ابني عبد الله بن الحسن، عن أبيهما، عن جدهما، عن علي بن أبي طالب (ع) قال: لما خطب أبو بكر قام إليه أبي بن كعب وكان يوم الجمعة أول يوم من شهر رمضان وقال: يا معشر المهاجرين الذين اتبعوا مرضات الله، وأثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الأنصار الذين تبوءوا الدار والايمان، وأثنى الله عليهم في القرآن، تناسيتم أم نسيتم، أم بدلتم، أم غيرتم، أم خذلتم، أم عجزتم؟ أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قام فينا مقاماً أقام فيه علياً فقال: «من كنت مولاه فهذا مولاه يعني علياً ومن كنت نبيه فهذا أميره»؟ أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قال: «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي كطاعتي في حياتي غير أنه لا نبي بعدي»؟ أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قال: «أوصيكم بأهل بيتي خيراً فقدموهم ولا تقدموهم، وأمروهم ولا تأمروا عليهم»؟ أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قال «أهل بيتي منار الهدى، والدالون على الله»؟ أولستم تعلمون أن رسول الله (ص) قال لعلي (ع): «أنت الهادي لمن ضل»؟ أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قال: «علي المحيي لستتي ومعلم أمتي،

والقائم بحجتي وخير من أخلف من بعدي، وسيد أهل بيتي، وأحب الناس إليّ، طاعته كطاعتي على أمّتي؟ أستم تعلمون أنه لم يول على علي أحداً منكم وولاه في كل غيبته عليكم؟ أستم تعلمون أنه كان منزلهما في أسفارهما واحداً وارتحالهما واحداً؟ أستم تعلمون أنه قال: «إذا غبت فخلفت عليكم علياً فقد خلفت فيكم رجلاً كنفسي»؟ أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قبل موته قد جمعنا في بيت ابنته فاطمة (ع) فقال لنا: «إن الله أوحى إلى موسى بن عمران أن اتخذ أخاً من أهلك فاجعله نبياً، واجعل أهله لك ولداً، أطهرهم من الآفات، وأخلصهم من الريب فاتخذ موسى هارون أخاً، وولده أئمة لبني إسرائيل من بعده، الذين يحل لهم في مساجدهم ما يحل لموسى، وأن الله تعالى أوحى إليّ أن اتخذ علياً أخاً، كما أن موسى اتخذ هارون أخاً، واتخذ ولده ولداً، فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون، ألا إني قد ختمت بك النبيين فلا نبي بعدك» فهم الأئمة الهادية، أفما تبصرون أفما تفهمون أفما تسمعون؟! ضربت عليكم الشبهات، فكان مثلكم كمثّل رجل في سفر فأصابه عطش شديد، حتى خشى أن يهلك، فلقى رجلاً هادياً في الطريق، فسأله عن الماء، فقال له: أمامك عينان: إحديهما مالحة، والأخرى عذبة، فإن أصبت المالحة ضللت، وإن أصبت العذبة هديت ورويت، فهذا مثلكم أيتها الأمة المهملة كما زعمتم، وأيم الله ما أهملتم، لقد نصب لكم علم، يحل لكم الحلال، ويحرم عليكم الحرام، ولو أطمعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتم، ولا تقاتلتم ولا برئ بعضكم من بعض، فوالله انكم بعده لناقضون عهد رسول الله (ص)، وانكم على عثرته لمختلفون، وان سئل هذا عن غير ما يعلم أفتى برأيه، فقد أبعدم، وتخارستم وزعمتم أن الخلاف رحمة، هيهات أبي الكتاب ذلك عليكم، يقول الله تعالى جده: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَدَى مَا جَاءَهُمُ الْيَبِينَةُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ثم أخبرنا باختلافكم، فقال سبحانه: ﴿...وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَجَعَ رَبُّكَ وَلَدَيْكَ خَلَفَهُمْ﴾ (٢) أي: للرحمة وهم آل محمد، سمعت رسول الله (ص) يقول: يا علي أنت وشيعتك على الفطرة، والناس منها براء، فهلا قبلتم من نبيكم كيف وهو خبركم بانتكاصكم عن وصيه علي بن أبي طالب وأمينه، ووزيره، وأخيه، ووليه، دونكم أجمعين. وأظهركم قلباً وأقدمكم سلماً وأعظمكم وعياً، من رسول الله (ص) أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، فاستخلفه على أمته، ووضع عنده سره، فهو وليه دونكم أجمعين، وأحق به منكم أجمعين، سيد الوصيين، ووصي خاتم المرسلين، أفضل المتقين، وأطوع الأمة لرب العالمين سلمتم عليه بإمرة المؤمنين، في حياة سيد النبيين، وخاتم المرسلين، فقد أعذر من أنذر، وادى النصيحة من وعظ وبصر من عمى، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا. فقام إليه عبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل فقالوا: يا أباي، أصابك خبل؟ أم بك جنة؟ فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول الله (ص) يوماً فألفيته يكلم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى شخصه، فقال فيما يخاطبه: ما أنصحك لك ولأمتك! واعلمه بسنتك! فقال رسول الله (ص): أفتري أمتي تنقاد له من بعدي؟ قال: يا محمد يتبعه من أمتك أبرارها، ويخالف عليهم من أمتك فجارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك، يا محمد إن موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بني إسرائيل وأخوفهم لله، وأطوعهم له، فأمره الله عز وجل أن يتخذه وصياً كما اتخذت علياً وصياً، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو

(١) آل عمران: ١٠٥.

(٢) هود: ١١٨-١١٩.

إسرائيل، سبط موسى خاصة، فلعنوه، وشتموه، وعنفوه، ووضعوا له، فإن اخذت في علمه، فقلت: يا رسول الله من هذا؟ فقال رسول الله (ص): " هذا ملك من ملائكة ربي عز وجل، ينبئني أن أمتي تتخلف على وصيي علي بن أبي طالب (ع)، واني أوصيك يا أبي بوصية، إن حفظتها لم تزل بخير يا أبي، عليك بعلي، فإنه الهادي المهدي، الناصح لأمتي، المحيي لسنتي، وهو امامكم بعدي، فمن رضي بذلك لقيني على ما فارقت عليه، يا أبي، ومن غير أو بدل لقيني ناكثاً لبيعتي، عاصياً أمري، جاحداً لنبوتي، لا أشفع له عند ربي، ولا أسقيه من حوضي " فقامت إليه رجال من الأنصار فقالوا: " اقعده رحمة الله يا أبي، فقد أدبت ما سمعت الذي معك ووفيت بعهدك ".<sup>(١)</sup>

[٥٠٨٠] ١٠١٥ - وعن الحسين: إن عمر بن الخطاب قال: لقد هممت أن لا أدع في الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها، فقال له أبي بن كعب: والله ما ذاك لك. فقال عمر: لم؟ قال: إن الله قد بين موضع كل مال وأقره رسول الله (ص) فقال عمر: صدقت<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٨١] ١٠١٦ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن فرقد، والمعلی بن خنيس جميعاً قالوا: كنا عند أبي عبد الله (ع) فقال: إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال، ثم قال: أما نحن فنقرؤه على قراءة أبي<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٨٢] ١٠١٧ - حدثنا أبو الحسن علي بن ثابت الدواليبي رضي الله عنه. بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة، قال: حدثنا محمد بن

(١) الاحتجاج للطبرسي: ج ١ ص ٢٩٧ مناقب علي للكوفي: ج ١ ص ٢٢٤.

(٢) الغدير: ج ٦ ص ١٧٧.

(٣) الكافي: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٢٧ وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٦٣ ح ٧٦٣٣ تأسيس الشيعة

لعلوم الإسلام للصدر: ص ٣٢٤.



علي بن عبد الصمد الكوفي، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن أبيه علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين [بن] علي بن أبي طالب (ع)، قال: (دخلت على رسول الله (ص) وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله (ص): مرحباً بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرضين. قال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله (ص) زين السماوات والأرضين أحد غيرك؟ قال: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله عز وجل: مصباح هدى وسفينة نجاة وامام خير ويمن وعز وفخر وعلم وذخر، وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، ولقد لقن دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، ويسر أمره، وأوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره. فقال له أبي بن كعب: وما هذه الدعوات يا رسول الله (ص). قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد: (اللهم إني أسألك بكلماتك، ومعاهد عرشك، وسكان سمواتك، وأنبيائك، ورسلك، أن تستجيب لي، فقد رهقني من أمري عسراً، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري يسراً). وان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة، يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله تعالى ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو امام تقي نقي سار مرضي هادي مهدي، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله تعالى ويصدق الله تعالى في قوله، يخرج من تهامة<sup>(١)</sup> حين

(١) تهامة بالكسر وتخفيف الميم: بلاد شرقي الحجاز والنسبة إليه تهامي - مكرر.

تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة<sup>(١)</sup> ورجال مسومة<sup>(٢)</sup> يجمع الله تعالى له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدادون مجدون في طاعته. فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تعالى، فناداه العلم: اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله، وهما رايتان وعلامتان، وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اختلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف: اخرج يا ولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله. ويخرج جبرئيل (ع) عن يمينه وميكائيل عن يساره، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، وأفوض أمري إلى الله تعالى عز وجل، يا أبي طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به ينجيهم الله به من الهلكة وبالإقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه ولا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً. قال أبي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل. قال: إن الله عز وجل أنزل عليّ اثنا عشر صحيفة اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته<sup>(٣)</sup>.

(١) المطهّم: التام من كل شيء ووجه مطهّم أي مجتمع مدور جميل.

(٢) وخيل المسومة أي المرعية والمسومة أيضاً المعلمة.

(٣) عيون أخبار الرضا (ع): ج ١ ص ٦٢ ح ٢٩، إكمال الدين: ج ١ ص ٢٦٤ ح ١١، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٠٤ ح ٧، العوالم: ج ١٥ ص ٥٨ ح ٧، مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٨٦.

[٥٠٨٣] ١٠١٨ - الطوسي: بإسناده عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه (ع) أن رجلين من أصحاب رسول الله (ص) اختلفا في صلاة رسول الله (ص) فكتبا إلى أبي بن كعب كم كانت لرسول الله (ص) من سكتة؟ قال: كانت له سكتان إذا فرغ من أم القرآن، وإذا فرغ من السورة<sup>(١)</sup>.

### ٦- أسامة بن زيد

[٥٠٨٤] ١٠١٩ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (ع): ان أسامة بن زيد أصابه شج في جبهته، وكان رسول الله (ص) يمص الدم ثم يمجه<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٨٥] ١٠٢٠ - الطوسي: بإسناده عن فضالة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: لا تصل المكتوبة في الكعبة، فإن النبي (ص) لم يدخل الكعبة في حج ولا عمرة، ولكنه دخلها في الفتح فتح مكة، وصلى ركعتين بين العمودين ومعه أسامة بن زيد<sup>(٣)</sup>.

[٥٠٨٦] ١٠٢١ - عن محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان، عن الحسين بن علي (ع)، قال: (كان ممن ثبت مع النبي (ص) يوم حنين: العباس، وعلي، وأبو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله ابن الزبير بن عبد المطلب، والزبير بن العوام، وأسامة بن زيد)<sup>(٤)</sup>.

(١) التهذيب: ج ٢ ص ٢٩٧ ح ١١٩٦ وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٤٤.

(٢) الجعفریات: ص ١٨١، مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٦١٢.

(٣) التهذيب: ج ٥ ص ٢٧٩ ح ٩٥٣، والاستبصار: ج ١ ص ٢٩٨ ح ١١٠١ وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٢٨٥.

(٤) كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٤٢.

[٥٠٨٧] ١٠٢٢ - محمد بن يعقوب: بإسناده عن سهل، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الحنات، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) لأسامة بن زيد: لا تشفع في حد<sup>(١)</sup>.

[٥٠٨٨] ١٠٢٣ - عنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن سلمة، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان أسامة بن زيد يشفع في الشيء الذي لا حد فيه، فأتى رسول الله (ص) بانسان قد وجب عليه حد، فشفع له أسامة، فقال رسول الله (ص): لا تشفع في حد<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٨٩] ١٠٢٤ - الطبرسي في الاحتجاج: وروي عن الباقر (ع): ان عمر بن الخطاب قال لأبي بكر: اكتب إلى أسامة ابن زيد يقدم عليك، فإن في قدمه قطع الشنينة عنا. فكتب أبو بكر إليه: «من أبي بكر خليفة رسول الله (ص) إلى أسامة بن زيد. أما بعد، فانظر إذا أتاك كتابي فاقبل إليّ أنت ومن معك، فإن المسلمين قد اجتمعوا عليّ ولولني أمرهم فلا تتخلفن فتعصي ويأتيك مني ما تكره والسلام».

قال: فكتب أسامة إليه جواب كتابه «من أسامة بن زيد عامل رسول الله (ص) على غزوة الشام. أما بعد، فقد أتاني منك كتاب ينقض أوله آخره، ذكرت في أوله انك خليفة رسول الله، وذكرت في آخره ان المسلمين قد اجتمعوا عليك فولوك أمرهم ورضوك، فاعلم أني ومن معي من جماعة المسلمين والمهاجرين فلا والله ما رضيناك ولا وليناك أمرنا، وانظر أن تدفع الحق إلى أهله وتخليهم وإياه فإنهم أحق به منك، فقد علمت ما كان من قول رسول الله (ص) في علي يوم الغدير، فما طال العهد فتنسى، انظر

(١) الكافي: ج ٧ ص ٢٥٤ ح ٤ وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ٤٣.

(٢) الكافي: ج ٧ ص ٢٥٤ ح ١ وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ٤٣.

مركزك ولا تخالف فتعصي الله ورسوله وتعصي من استخلفه رسول الله (ص) عليك وعلى صاحبك، ولم يعزلني حتى قبض رسول الله (ص) وإنك وصاحبك رجعتما وعصيتما فأقمتما في المدينة بغير إذن».

فأراد أبو بكر أن يخلعها من عنقه قال: فقال له عمر لا تفعل قميص قمصك الله لا تخلعه فتندم ولكن ألح عليه بالكتب والرسائل ومر فلاناً وفلاناً ان يكتبوا إلى أسامة أن لا يفرق جماعة المسلمين وأن يدخل معهم فيما صنعوا. قال: فكتب إليه أبو بكر وكتب إليه الناس من المنافقين: «ان ارض بما اجتمعنا عليه وإياك أن تشتمل المسلمين فتنة من قبلك فإنهم حديثو عهد بالكفر».

قال: فلما وردت الكتب على أسامة انصرف بمن معه حتى دخل المدينة، فلما رأى اجتماع الخلق على أبي بكر انطلق إلى علي بن أبي طالب (ع) فقال له: ما هذا؟ قال له علي: هذا ما ترى. قال له أسامة: فهل بايعته؟ فقال: نعم يا أسامة. فقال: طائعاً أو كارهاً؟ فقال: لا بل كارهاً. قال: فانطلق أسامة فدخل على أبي بكر وقال له: السلام عليك يا خليفة المسلمين. قال: فرد عليه أبو بكر وقال: السلام عليك أيها الأمير<sup>(١)</sup>.

[٥٠٩٠] ١٠٢٥ - المفيد في الإرشاد: عن علي (ع) حين تخلف عن بيعته عبد الله بن عمر بن الخطاب، وسعد بن أبي وقاص، ومحمد بن مسلمة، وحسان بن ثابت، وأسامة بن زيد: حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انكم بايعتموني على ما بويح عليه من كان قبلي، وإنما الخيار للناس قبل أن يبايعوا فإذا بايعوا فلا خيار لهم، وإن على الامام الاستقامة وعلى الرعية التسليم، وهذه بيعة عامة من رغب عنها رغب عن دين الإسلام

واتبع غير سبيل أهله، ولم تكن بيعتكم إياي فلتة وليس أمرى وأمركم واحد، وإني أريدكم لله وأنتم تريدونني لأنفسكم، وأيم الله لأنصحن للخصم ولأنصفن للمظلوم، وقد بلغني عن سعد، وابن مسلمة، وأسامة، وعبد الله، وحسان بن ثابت أمور كرهتها والحق بيني وبينهم<sup>(١)</sup>.

[٥٠٩١] ١٠٢٦ - التفسير المنسوب للعسكري (ع): قال رسول الله (ص): معاشر الناس أحبوا موالينا مع حبكم لأننا هذا زيد بن حارثة وابنه أسامة بن زيد من خواص موالينا فأحبوهما فوالذي بعث محمداً بالحق نبياً لينفعكم بهما، قالوا: وكيف ينفعنا بهما؟ قال: إنهما يأتيان يوم القيامة علياً (ع) بخلق عظيم أكثر من ربيعة ومضر بعدد كل واحد منهما فيقولان: يا أخا رسول الله هؤلاء أحبونا بحب محمد رسول الله (ص) وبحبك، فيكتب لهم علي (ع) جوازاً على الصراط، فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين، وذلك أن أحداً لا يدخل الجنة من سائر أمة محمد (ص) إلا بجواز من علي (ع). فإن أردتم الجواز على الصراط سالمين، ودخول الجنان غانمين، فأحبوا بعد حب محمد وآله (ع) مواليه، ثم إن أردتم أن يعظم محمد (ص) عند الله تعالى منازلكم فأحبوا شيعة محمد وعلي وجدوا في قضاء حوائج إخوانكم المؤمنين، فإن الله تعالى إذا أدخلكم معاشر شيعتنا ومحبينا الجنان، نادى مناديه في تلك الجنان قد دخلتم عبادي الجنة برحمتي، فتقاسموها على قدر حبكم لشيعة محمد وعلي وقضائكم لحقوق إخوانكم المؤمنين، فأيهم كان أشد للشيعة حباً ولحقوق إخوانهم المؤمنين أشد قضاء، كانت درجاته في الجنان أعلا حتى أن فيهم من يكون أرفع من الآخر بمسير خمسمائة سنة ترايع قصور وجنان<sup>(٢)</sup>.

(١) الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٢٣٧.

(٢) بحار الأنوار: ج ٦٢ ص ٢٥١.

[٥٠٩٢] ١٠٢٧ - أبو عمرو الكشي في رجاله: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع)، قال: «كتب علي (ع) إلى والي المدينة: لا تعطين سعداً ولا ابن عمر من الفئ شياً، فأما أسامة بن زيد فإنني قد عذرت في اليمين التي كانت عليه»<sup>(١)</sup>.

[٥٠٩٣] ١٠٢٨ - دعائم الإسلام: عن الحسين بن علي (ع): أنه كفن أسامة بن زيد في برد أحمر<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٩٤] ١٠٢٩ - الطوسي: وبالاسناد عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمان، عن أبي مريم الأنصاري قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: إن الحسن بن علي (ع) كفن أسامة بن زيد في برد أحمر حبرة، وإن علياً (ع) كفن سهل بن حنيف في برد أحمر حبرة<sup>(٣)</sup>.

#### ٧- البراء بن معرور الأنصاري

[٥٠٩٥] ١٠٣٠ - الصدوق في الخصال: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن مصعب، عن أبي عبد الله (ع) قال: جرت في البراء بن معرور الأنصاري ثلاث من السنن: أما أولهن فإن الناس كانوا يستنجون بالأحجار فأكل البراء بن معرور الدبا، فلان بطنه فاستنجد بالماء، فأنزل الله فيه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾<sup>(٤)</sup> فجرت السنة في الاستنجاء

(١) رجال الكشي: ج ١ ص ١٩٧ ح ٨٢. مستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ٧٩.

(٢) دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٣٢، والبحار: ج ٨١ ص ٣٣٤ ح ٣٤، مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢١٧.

(٣) التهذيب: ج ١ ص ٨٤ والكافي: ج ٢ ص ١٣، والوسائل: ج ٢ ص ٧٢٦ ح ٣.

(٤) البقرة: ٢٢٢.

بالماء، فلما حضرته الوفاة (كان غائباً عن المدينة) فأمر أن يحول وجهه إلى رسول الله (ص)، وأوصى بالثلث من ماله، فنزل الكتاب بالقبلة، وجرت السنة بالثلث<sup>(١)</sup>.

#### ٨- بلال بن رباح (الحبشي)

[٥٠٩٦] [١٠٣١ - قال علي بن الحسين (ع): هؤلاء خيار من أصحاب رسول الله (ص) عذبهم أهل مكة ليفتنوهم عن دينهم، منهم بلال، وصهيب، وخباب، وعمار بن ياسر، وأبواه، فأما بلال اشتراه أبو بكر بن أبي قحافة بعبدين له أسودين، ورجع إلى النبي (ص) فكان تعظيمه لعلي بن أبي طالب (ع) أضعاف تعظيمه لأبي بكر، فقال المفسدون: يا بلال كفرت النعمة، ونقضت ترتيب الفضل، أبو بكر مولاك الذي اشتراك وأعتقتك وأنقذك من العذاب، ورد عليك نفسك وكسبك، وعلي بن أبي طالب لم يفعل بك شيئاً من هذا، وأنت توقر أبا الحسن علياً بما لا توقر أبا بكر، إن هذا كفر النعمة وجهل بالترتيب، فقال بلال: أفيلزمني أن أوقر أبا بكر فوق توقيري لرسول الله (ص)؟ معاذ الله، قال: قد خالف قولكم هذا قولكم الأول إن كان لا يجوز لي أن أفضل علياً على أبي بكر، لأن أبا بكر أعتقني فكذلك لا يجوز لي أن أفضل رسول الله على أبي بكر، لأن أبا بكر أعتقني، قالوا: لا سواء، إن رسول الله أفضل خلق الله، قال بلال: ولا سواء أيضاً أبو بكر وعلي، إن علياً نفس أفضل خلق الله، فهو أيضاً أفضل خلق الله بعد نبيه، وأحب الخلق إلى الله تعالى لأكله الطير مع رسول الله (ص) الذي دعا: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك» وهو أشبه خلق الله برسوله لما جعله أخاه في دين الله، وأبو بكر لا يلتبس مني ما تلتمسون،



لأنه يعرف من فضل علي ما تجهلون، أي يعرف أن حق علي أعظم من حقه، لأنه أنقذني من رق العذاب الذي لو دام عليّ وصبرت عليه لصرت إلى جنات عدن، وعلي أنقذني من رق عذاب الأبد، وأوجب لي بموالياتي له وتفضيلي إياه نعيم الأبد<sup>(١)</sup>.

[٥٠٩٧] ١٠٣٢ - التهذيب في الصحيح: عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبيه، قال: دخل رجال من أهل الشام على أبي عبد الله (ع) فقال: أول من سبق إلى الجنة بلال، قال: ولم؟ قال: لأنه أول من أذن<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٩٨] ١٠٣٣ - روى هشام بن سالم، عن الصادق (ع) قال: كان بلال عبداً صالحاً وصهيب عبد سوء<sup>(٣)</sup>..

[٥٠٩٩] ١٠٣٤ - عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص) في حديث: يحشر بلال على ناقه من نوق الجنة يؤذن أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإذا نادى كسي حلة من حلل الجنة<sup>(٤)</sup>.

[٥١٠٠] ١٠٣٥ - الصدوق: بإسناده عن أبي بصير، عن أحدهما (ع) أنه قال: إن بلالاً كان عبداً صالحاً فقال: لا أؤذن لأحد بعد رسول الله (ص)، فترك يومئذ حي على خير العمل<sup>(٥)</sup>.

[٥١٠١] ١٠٣٦ - قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (ع): رحم الله بلالاً فإنه كان يحبنا أهل البيت، لعن الله صهيياً فإنه كان يعاديننا<sup>(٦)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٣٨ وسفينة البحار: ج ١ ص ١٠٤.

(٢) أعيان الشيعة: ج ١٤ ص ٦٠٢ بشارة المصطفى للطبري: ص ١٦٧.

(٣) بشارة المصطفى: ص ١٦٧ رجال الكشي: ص ٢٦.

(٤) وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٣٧٧.

(٥) الفقيه: ج ١ ص ١٨٤ ح ٨٧٢ وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٤١٧.

(٦) النواصب: ص ٢٠ مجمع البحرين: ج ٢، ص ١٠٣ الاختصاص للمفيد: ص ٧١ سفينة

البحار: ج ١ ص ١٠٤.

[٥١٠٢] ١٠٣٧ - المجلسي الأول قال: رأيت في بعض كتب أصحابنا، عن هشام بن سالم، عن الصادق (ع)، وعن أبي البخري قال: حدثنا عبد الله بن الحسن: أن بلالاً أباي أن يبايع أبا بكر وأن عمر أخذ بتلابيبه وقال له: يا بلال هذا جزاء أبي بكر منك أن أعتقك فلا تجيء تبايعه؟ فقال: إن كان قد أعتقني لله فليدعني لله وإن كان أعتقني لغير ذلك فما أئذا، وأما بيعته فما كنت أبايع من لم يستخلفه رسول الله (ص) والذي استخلفه بيعته في أعناقنا إلى يوم القيامة، فقال له عمر: لا أبا لك، لا تقم معنا، فارتحل إلى الشام وتوفي بدمشق ودفن بباب الصغير وله شعر في هذا المعنى:

بالله لا بأبي بكر نجوت ولولا      الله نامت على أوصالي الضبع  
الله بوأني خيراً واکرمني      وإنما الخير عند الله يتبع  
لا تلقيني تبوعاً كل مبتدع      فلست مبتدعاً مثل الذي ابتدعوا<sup>(١)</sup>

[٥١٠٣] ١٠٣٨ - أن رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين (ع) وقال: إن بلالاً يناظر فلاناً وهو يلحن في كلامه وفلاناً يعرب ويضحك. فقال (ع): إعراب الكلام لتقويم الأعمال وما ينفع فلاناً إعرابه إذا كانت أفعاله ملحونة، كما لا يضر بلالاً اللحن إذا كانت أفعاله مقومة أحسن تقويم، ومهذبة أحسن تهذيب<sup>(٢)</sup>.

#### ٩- جابر بن عبد الله الأنصاري

[٥١٠٤] ١٠٣٩ - محمد بن يعقوب: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (ع)

(١) أعيان الشيعة: ج ١٤ ص ٦٠٥.

(٢) بشارة المصطفى: ص ١٦٧ عدة الداعي لابن فهد: ص ٩.

قال: إن جابر بن عبد الله الأنصاري كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله<sup>(١)</sup> وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله (ص) وهو معتجر<sup>(٢)</sup> بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم، يا باقر العلم، فكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر، فكان يقول: لا والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله (ص) يقول: إنك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي، يبقر العلم بقرأ، فذاك الذي دعاني إلى ما أقول، قال: فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مرَّ بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال: يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له: أدير فأدير ثم قال: شمائل رسول الله (ص) والذي نفسي بيده، يا غلام ما اسمك؟ قال: اسمي محمد بن علي بن الحسين، فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول: بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله (ص) يقرئك السلام ويقول ذلك، قال: فرجع محمد بن علي بن الحسين إلى أبيه وهو ذعر فأخبره الخبر، فقال له: يا بني وقد فعلها جابر، قال: نعم، قال: الزم بيتك يا بني، فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون: واعجبا له جابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله (ص) فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين (ع) فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله (ص)<sup>(٣)</sup> قال: فجلس (ع) يحدثهم عن الله تبارك وتعالى، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً أجراً من هذا، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله (ص) فقال أهل المدينة:

(١) مات جابر بالمدينة سنة أربع وسبعين وقيل: ثمان وسبعين (آت).

(٢) في بعض النسخ [معتم].

(٣) هذا ينافي ما مرَّ من تاريخي وفاتها إذ وفاة علي بن الحسين (ع) كانت في عام خمس أو أربع وتسعين ووفاة جابر على كل الأقوال كانت قبل الثمانين. (آت).

ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدثنا عن لم يره، فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله، قال فصدقوه، وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه<sup>(١)</sup>.

[٥١٠٥] ١٠٤٠ - عنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن فليح بن أبي بكر الشيباني، قال: والله إني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده إذ جاءه جابر بن عبد الله الأنصاري فسلم عليه، ثم أخذ بيد أبي جعفر (ع) فخلا به، فقال: إن رسول الله (ص) أخبرني أنني سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له: محمد بن علي يكنى أبا جعفر، فإذا أدركته فاقراءه مني السلام، قال: ومضى جابر ورجع أبو جعفر (ع) فجلس مع أبيه علي بن الحسين (ع) وإخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لأبي جعفر (ع): أي شيء قال لك جابر بن عبد الله الأنصاري؟ فقال: قال: إن رسول الله (ص) قال: إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى أبا جعفر فأقرئه مني السلام، فقال له أبوه: هنيئاً لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين أهل بيتك لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا، كما كادوا إخوة يوسف ليوسف (ع)<sup>(٢)</sup>.

[٥١٠٦] ١٠٤١ - عنه: عن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبد الله، عن

(١) الكافي: ج ١ ص ٤٦٩ الخرائج للراوندي: ج ١ ص ٢٧٩: ١٢ عنه البحار: ٤٦ / ٢٢٥ ح ٥ و ج ١١ ص ٦٤ وعن الاختصاص للمفيد: ٥٦ بالاسناد عن ابن الوليد، عن الصفار، رفعه عن حريز، عن أبان بن تغلب عنه (ع) مثله، وعن رجال الكشي ٤١ ح ٨٨ بإسناده عن حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حريز مثله اثبات الهداة: ١ / ٤١٥ ح ١٦، وحلية الأبرار: ٢ / ٩٣. مناقب آل الرسول للنجف آبادي: ص ١٦٠ وأورد - قطعة منه - في اعلام الورى بأعلام الهدى: ٢٦٨ عن أبي عبد الله (ع) مثله روضة الواعظين: ٢٠٦ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٩٦.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٣٠٤.

عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال أبي لجابر بن عبد الله الأنصاري: إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها، فقال له جابر: أي الأوقات أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة (ع) بنت رسول الله (ص) وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة (ع) في حياة رسول الله (ص) فهنيئها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر، ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض، شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي وأمي يا بنت رسول الله (ص) ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله إلى رسول الله (ص) فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك، قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة (ع) فقرأته واستنسخته، فقال له أبي: فهل لك يا جابر: أن تعرضه عليّ قال: نعم، فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق<sup>(١)</sup>، فقال: يا جابر انظر في كتابك لأقرأ [أنا] عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي، إني أنا الله إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي،

(١) في بعض النسخ [ورق].

عذبه عذاباً لا أعذبه<sup>(١)</sup> أحداً من العالمين فيأي فاعبد وعلّي فتوكل، إني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشليك<sup>(٢)</sup> وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي، بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسناً خازن وحيي وأكرمه بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده، بعترته أئيب وأعاقب، أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر، الراد عليه كالراد عليّ، حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه، أتاحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس الأوفى، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افتري علي، ويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحببي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي حق القول مني لأسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني علي وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه «م ح م د» رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وبهاء

(١) في بعض النسخ [أعذب به].

(٢) في بعض النسخ [سبليك].

عيسى، وصبر أيوب، فيذل أوليائي في زمانه، وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين، مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم ويفشوا الويل والزنا في نسائهم أولئك أوليائي حقاً، بهم أذفع كل فتنة عمياء حنّس وبهم أكشف الزلازل وأذفع الآصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون. قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفأك، فضنه إلا عن أهله<sup>(١)</sup>.

[٥١٠٧] ١٠٤٢ - الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحمويني في كتابه «فرائد السمطين»: بإسناده هذا عن ابن بابويه قال: حدثنا علي بن الحسين المؤدب، وأحمد بن هارون الفامي قالوا: أنبأنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري الكوفي، عن محمد بن نعمة السلولي، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن حيلة، عن أبي السفاتح، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله (ص) قدامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار فيه إثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعددتها فإذا هي اثني عشر، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هي أسماء الأوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً في ثلاثة مواضع وعلياً علياً علياً في أربعة مواضع<sup>(٢)</sup>.

[٥١٠٨] ١٠٤٣ - محمد بن يعقوب في الكافي: وروى عن الصادق (ع)

(١) الكافي: ج ١ ص ٥٢٧، والاختصاص للمفيد: ص ٢١٠.

(٢) إحقاق الحق للتستري: ج ٤ ص ١٠٢.

أنه قال: ارتد الناس بعد الحسين (ع) إلا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إن الناس لحقوا وكثروا.

وفى رواية أخرى مثله وزاد فيها: جابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(١)</sup>.

[٥١٠٩] ١٠٤٤ - عنه: وروي عن أبي جعفر (ع): أن الحجاج طلبه وقال: تلعن أبا تراب وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله<sup>(٢)</sup>.

[٥١١٠] ١٠٤٥ - محمد بن مسعود قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد القمي قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين ومن الاثني عشر وجابر من السبعين وليس من الاثني عشر<sup>(٣)</sup>.

[٥١١١] ١٠٤٦ - أحمد بن علي القمي السلولي قال: حدثني إدريس بن ايوب القمي، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال جابر واثني عليه خيراً، قال: فقلت له: وكان من أصحاب علي (ع)! قال: كان جابر يعلم قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

[٥١١٢] ١٠٤٧ - أحمد بن علي قال: حدثني إدريس عن الحسين بن بشير قال: حدثني هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم وزرارة قالاً: سألتنا أبا جعفر (ع) عن أحاديث فرواها عن جابر، فقلنا ما لنا ولجابر؟ فقال: بلغ

(١) الكافي: ج ٢ ص ٣٨٠، والبحار: ج ٧١ ص ٢٢٠. وراجع: رجال الكشي: ص ١١٣.

(٢) الكافي: ج ٢ ص ٣٨٠.

(٣) أعيان الشيعة: ج ١٥ ص ٤٥.

(٤) القَصص: ٨٥.

(٥) أعيان الشيعة: ج ١٥ ص ٤٥.



من ايمان جابر أنه كان يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾ (٢)(١).

[٥١١٣] ١٠٤٨ - أحمد بن علي القمي قال: حدثني إدريس، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن اسماعيل، عن منصور بن اذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قلت: ما لنا ولجابر تروي عنه؟ فقال: يا زرارة ان جابر قد كان يعلم تأويل هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾ (٣)(٤).

[٥١١٤] ١٠٤٩ - الطوسي: أخبرنا حمويه، قال: حدثنا أبو الحسين، قال. حدثنا أبو خليفة، قال: حدثنا مكّي بن مروك الأهوازي، قال: حدثنا علي بن بحر، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه (ع)، قال: دخلنا على جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأله عن القوم حتى انتهى إليّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن الحسين، فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى وزري الأسفل، ثم وضع كفه بين ثديي، وقال: مرحباً بك، وأهلاً بابن أخي، سل عما شئت، فسألته وهو أعمى وجاء وقت الصلاة، فقام في نساجة فالتحف بها، فلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه على المشجب، فصلى بنا، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله (ص)؟ فقال بيده فعدت تسعا، وقال: إن رسول الله (ص) مكث تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس في العاشرة، إن رسول الله (ص) حاج فقدم المدينة بشر كثير، كلهم يلتمس أن يأتيهم برسول الله (ص) ويعمل ما عمله، فخرج وخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة، فذكر الحديث، وقدم

(١) القَصص: ٨٥.

(٢) أعيان الشيعة: ج ١٥ ص ٤٥.

(٣) القَصص: ٨٥.

(٤) أعيان الشيعة: ج ١٥ ص ٤٥.

علي (ع) من اليمن ببدن النبي (ص)، فوجد فاطمة (ع) فيمن أحل، ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي (ع) ذلك عليها، فقالت: أبي (ص) أمرني بهذا؟ وكان علي (ع) يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله (ص) محرشاً على فاطمة (ع) في الذي صنعت، مستفتياً رسول الله (ص) بالذي ذكرت عنه، فأنكرت ذلك، قال: صدقت صدقت<sup>(١)</sup>.

[٥١١٥] ١٠٥٠ - وعن أبان بن تغلب، عن محمد بن علي، قال: أتاني جابر بن عبد الله، وأنا في الكتاب. فقال لي: اكشف عن بطنك، فكشفت، فألصق بطنه ببطني، ثم قال: أمرني رسول الله أن أقرئك منه السلام<sup>(٢)</sup>.

[٥١١٦] ١٠٥١ - وأخرج ابن جرير في تاريخه: عن أبي جعفر (ع) قال: جاءني جابر بن عبد الله فقال لي: اكشف لي عن بطنك فكشفت له عن بطني فقبله، ثم قال: إن رسول الله (ص) أمرني أن أقرئك السلام<sup>(٣)</sup>.

[٥١١٧] ١٠٥٢ - المفيد: حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن بشير، عن هشام بن سالم قال: قال لي أبو عبد الله (ع): إن لأبي مناقباً ليست لأحد من آبائي، إن رسول الله (ص) قال لجابر بن عبد الله: إنك تدرك محمداً ابني فاقرأه مني السلام، فأتى جابر علي بن الحسين (ع) يطلبه منه فقال: ترسل إليه فيدعوه لك من الكتاب، فقال: اذهب إليه فأتاه فاقرأه السلام من رسول الله (ص) فقبل رأسه والتزمه فقال: وعلى جدي السلام وعليك يا جابر قال: فسأله أن يضمن له الشفاعة يوم القيامة فقال له: أفعل ذلك يا جابر<sup>(٤)</sup>.

(١) أمالي الطوسي: ص ٤٠١ ح ٨٩٥.

(٢) إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٤٩٠.

(٣) إحقاق الحق: ج ٢٨ ص ٢٣٢.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ٦٢ رواه الكشي في رجاله: ص ٢٨. ونقله المجلسي من

الاختصاص في البحار: ج ١١ ص ٦٤.

[٥١١٨] ١٠٥٣ - عنه: حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع)، أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَانِ﴾<sup>(١)</sup> قام رسول الله (ص) فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال: مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد، فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال: يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه، إذأ، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل علي: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَانِ﴾ قالوا: أما هذه فنعم، قال أبو عبد الله (ع): فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد، وجابر بن عبد الله، ومولى لرسول الله (ص) يقال له شبيب، وزيد بن أرقم<sup>(٢)</sup>.

[٥١١٩] ١٠٥٤ - عنه: روى ميمون القداح، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه (ع) قال: دخلت على جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، فسلمت عليه فردّ عليّ السلام، ثم قال لي: من أنت؟ وذلك بعد ما كف بصره فقلت: محمد بن علي بن الحسين، فقال: يا بني ادن مني، فدنوت منه فقبل يدي، ثم أهوى إلى رجلي يقبلها فتنحيت عنه، ثم قال لي: إن رسول الله (ص) يقرأك السلام، فقلت: على رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته، وكيف ذلك يا جابر؟ فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٦٣، وقرب الاسناد: ص ٧٩ ح ٢٥٥ والبحار: ج ٢٢ ص ٣٢١.

جابر لعلك تبقى حتى تلقى رجلاً من ولدي يقال له محمد بن علي بن الحسين، يهب الله له النور والحكمة فاقرأه مني السلام<sup>(١)</sup>.

[٥١٢٠] ١٠٥٥ - الصدوق: في خبر الأعمش، عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبههم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(٢)</sup>.

[٥١٢١] ١٠٥٦ - أبو المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن شاذان، عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد، عن الحسن بن الحسين العرنبي، عن يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي (ع) قال: كنت عند أبي علي بن الحسين (ع) إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري، فبينما هو يحدثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال: أدبر فأدبر، فقال: شمائل كشمائيل رسول الله (ص)، ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد، قال: ابن من؟ قال: ابن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)، قال: أنت إذاً الباقر، قال: فانكب عليه وقبل رأسه ويديه ثم قال: يا محمد إن رسول الله (ص) يقرؤك السلام، قال: على رسول الله (ص) أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت السلام، ثم عاد إلى مصلاه فأقبل يحدث أبي ويقول: إن رسول الله (ص) قال لي يوماً: يا جابر

(١) الإرشاد للمفيد: ج ٢ ص ١٥٦.

(٢) عيون أخبار الرضا: ٢٦٩ بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

إذا أدركت ولدي الباقر فاقراه مني السلام، فإنه سميي وأشبهه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي، وسبعة من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم، الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم تلا رسول الله (ص) ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ يَا مَرْيَمُ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

[٥١٢٢] ١٠٥٧ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهریار الخازن في شوال سنة اثني عشرة وخمسائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) بقرائتي عليه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله ومحمد بن محمد بن ميمون المعدل بواسط، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل البزاز وجماعة قالوا: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني، قال: حدثنا أبو نصر محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيدواوي، قال: حدثنا حسين بن شداد الجعفي، عن أبيه شداد ابن رشيد، عن عمر بن عبد الله بن هند الجملي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع): إن فاطمة بنت علي بن أبي طالب (ع) لما نظرت إلى ما فعله ابن أخيها علي بن الحسين (ع) بنفسه من الأدب في العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصاري فقالت له: يا صاحب رسول الله إن لنا عليكم حقوقاً وإن من حقنا عليكم إذا رأيتم أحداً يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وثفتت جبهته وركبته وراحته آداباً منه لنفسه في العبادة، فأتى جابر بن عبد الله باب علي بن الحسين (ع) وبالباب أبو جعفر

(١) الأنبياء: ٧٣.

(٢) بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٦٠.

محمد بن علي (ع) في أغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر جابر بن عبد الله إليه مقبلاً فقال: هذه مشية رسول الله (ص) وسمته فمن أنت يا غلام؟ قال: أنا محمد بن علي بن الحسين، فبكى جابر وقال: أنت والله الباقر عن العلم حقاً، ادن مني بأبي أنت، فدنا منه فحل جابر أزراره ثم وضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال: أقرؤك عن جدك رسول الله (ص) السلام وقد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، وقال (ص): يوشك أن تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي اسمه محمد بن علي يقرر العلم بقرأً وقال: إنك تبقى حتى تعمى ويكشف لك عن بصرك، ثم قال له: إنذن لي على أبيك علي بن الحسين (ع) فدخل أبو جعفر (ع) على أبيه وأخبره الخبر وقال: إن شيخاً بالباب وقد فعل بي كيت وكيت قال: يا بني ذاك جابر بن عبد الله، ثم قال له: من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله وفعل بك ما فعل؟ قال: نعم، قال (ع): إنا لله انه لم يقصدك بسوء ولقد أشاط بدمك، ثم أذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد أنضته العبادة فنهض علي (ع) وسأله عن حاله سؤلاً خفياً ثم أجلسه بجانبه، فأقبل جابر عليه يقول له: يا بن رسول الله أما علمت أن الله إنما خلق الجنة لكم ولمن أحبكم وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك، فقال له علي بن الحسين (ع): يا صاحب رسول الله أما علمت ان جدي رسول الله (ص) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الاجتهاد وقد تعبد بأبي هو وأمي حتى انتفخ الساق وورم القدم فقليل له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال (ص): أفلا أكون عبداً شكوراً، فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين (ع) وأنه ليس يغني فيه قول من يستميله من الجهد والتعب إلى القصد قال له: يا بن رسول الله (ص) البقيا على نفسك فانك من أسرة بهم يستدفع البلاء ويكشف اللاواء وبهم تستمطر السماء، فقال: يا

جابر لا أزال على منهاج أبي حتى ألقاه، فأقبل جابر على من حضر وقال: والله ما رؤي من أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين (ع) إلا يوسف بن يعقوب، والله لذرية علي بن الحسين (ع) أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب، إن منه لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً<sup>(١)</sup>.

[٥١٢٣] ١٠٥٨ - الطبري: أخبرني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي، قال: حدثني خديجة أم الفضل ابنة محمد بن أحمد بن أبي الثلج، قالت: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن عيسى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن جابر ابن عبد الله، قال: قيل: يا رسول الله، إنك تقبل فاطمة وتلزمها وتدنيها منك، وتفعل بها ما لا تفعله بأحد من بناتك! فقال (ص): إن جبرئيل أتاني بتفاحة من تفاح الجنة، فأكلتها، فتحولت في صليبي، ثم واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فأنا أشم منها رائحة الجنة<sup>(٢)</sup>.

[٥١٢٤] ١٠٥٩ - عنه: وأخبرني أبو طالب محمد بن عيسى القطان، قال: أخبرني أبو محمد هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، عمن رواه، عن الصادق<sup>(٣)</sup> (ع) قال: جاء علي بن الحسين بابنه محمد الإمام إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، فقال له: سلم على عمك جابر. فأخذ جابر فقبل ما بين عينيه، وضمه إلى صدره، وقال: هكذا أوصاني رسول الله (ص)، وقال لي: يا جابر، يولد لعلي بن الحسين زين

(١) بشارة المصطفى للطبري: ص٦٦.

(٢) دلائل الإمامة للطبري: ص١٤٦ نواتر المعجزات: ١٧/٩٩، علل الشرائع: ١/١٨٣.

(٣) في «ط» زيادة: جعفر بن محمد.

العابدين ولد، يقال له محمد، فإذا رأيته يا جابر فأقرئه مني السلام، واعلم يا جابر، أن مقامك بعد رؤيته قليل. قال: فعاش جابر بعد أن رآه أياماً يسيرة، ومات (رضي الله عنه)<sup>(١)</sup>.

[٥١٢٥] ١٠٦٠ - وعن أبي جعفر محمد بن علي (ع) قال: دخل عليّ جابر وأنا في الكتاب، فقال لي: أكشف عن بطنك فكشفت له فألصق بطنه ببطني وقال: أمرني رسول الله (ص) أن أقرأك السلام<sup>(٢)</sup>.

[٥١٢٦] ١٠٦١ - وروى ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ع) قال: دخلت على جابر بن عبد الله رحمة الله عليه فسلمت عليه فردّ عليّ السلام ثم قال لي: من أنت؟ وذلك بعد ما كف بصره، فقلت: محمد بن علي، فقال: يا بني، اذن مني فدنوت منه فقبل يدي ثم أهوى إلى رجلي ليقبلها فتنحيت عنه، فقال لي: إن رسول الله (ص) يقرؤك السلام، فقلت: وعلى رسول الله السلام ورحمة الله وبركاته وكيف ذلك يا جابر؟ فقال: كنت معه ذات يوم فقال لي: يا جابر، لعلك أن تبقى إلى أن تلقى رجلاً من ولدي يقال له: محمد بن علي بن الحسين يهب الله له النور والحكمة فاقرأه مني السلام<sup>(٣)</sup>.

#### ١٠- جعفر بن أبي طالب

[٥١٢٧] ١٠٦٢ - الصدوق في الخصال: عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): خلق الناس من شجرة شتى، وخلقنا أنا وابن أبي طالب من شجرة واحدة، أصلي علي، وفرعي جعفر<sup>(٤)</sup>.

(١) دلائل الإمامة للطبري: ص ٢١٨ مدينة المعاجز: ٣٢٢ / ٢، ونحوه في كشف الغمة:

ج ٢ ص ١١٩، والفصول المهمة: ٢١٥، ونور الابصار: ٢٨٨.

(٢) كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٣٠.

(٣) كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٣٠.

(٤) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٣٥ ح ٥٤.



[٥١٢٨] ١٠٦٣ - روى جعفر بن محمد، عن أبيه (ع)، قال: قال رسول الله (ص): خلق الناس من أشجار شتى، وخلقنا أنا وجعفر من شجرة واحدة، أو قال: من طينة واحدة<sup>(١)</sup>.

[٥١٢٩] ١٠٦٤ - وبالإسناد قال: قال رسول الله (ص) لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي<sup>(٢)</sup>.

[٥١٣٠] ١٠٦٥ - عن علي، عن النبي: أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي فمني وأنا منك [وأما أنت يا زيد] فأخونا ومولانا. والجارية عند خالتها فإن الخالة والدة<sup>(٣)</sup>.

[٥١٣١] ١٠٦٦ - حدثنا أبو الحسن صباح بن محمد بن صباح النهري، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جبلة الطحان، أخبرني محمد بن بكر الأرحبي، حدثنا زياد بن المنذر، حدثني عبد الله بن معاوية بن عبد الله، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: خرج رسول الله (ص) وهو يقول: الناس من شجر شتى وأنا وجعفر من شجرة<sup>(٤)</sup>.

[٥١٣٢] ١٠٦٧ - عن علي قال: أتيت النبي (ص) أنا وجعفر وزيد، فقال لزيد: أنت أخونا ومولانا! فحجل، ثم قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي! فحجل وراء حجج زيد، ثم قال لي: أنت مني وأنا منك! فحجلت وراء حجج جعفر<sup>(٥)</sup>.

(١) البحار: ج ٢١ ص ٦٤.

(٢) البحار: ج ٢١ ص ٦٣ / ٦٤. المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٥١٦ ح ٥.

(٣) كنز العمال: ج ٢١ ص ٢٣٢.

(٤) ذكر أخبار أصبهان: ج ٢ ص ٤٣.

(٥) كنز العمال: ج ١٥ ص ٢٢٩.

[٥١٣٣] ١٠٦٨ - عن علي (ع): أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي، فأنت من شجرتي التي أنا منها، وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم<sup>(١)</sup>.

[٥١٣٤] ١٠٦٩ - حدثنا القاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن لهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): أن النبي قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي يا جعفر<sup>(٢)</sup>.

[٥١٣٥] ١٠٧٠ - عن علي بن أبي طالب (ع): أن النبي (ص) قال: وأما أنت يا جعفر فأشبهت خُلُقي وخُلُقي، وأنت من عترتي التي أنا منها<sup>(٣)</sup>.

[٥١٣٦] ١٠٧١ - الصدوق: حدثنا أحمد بن يحيى العطار قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن جعفر، عن محمد بن عمر الجرجاني قال: قال الصادق جعفر بن محمد (ع): أول جماعة كانت، أن رسول الله (ص) كان يصلي وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) معه، إذ مرَّ أبو طالب به وجعفر معه، فقال: يا بني صل جناح ابن عمك، فلما أحسه رسول الله (ص) تقدمهما وانصرف أبو طالب مسروراً وهو يقول:

ان علياً وجعفرأ ثقتي  
والله لا اخذل النبي ولا  
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما  
عند ملم الزمان والكرب  
يخذله من بني ذو حسب  
أخي لأمي من بينهم وأبي

(١) كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٥١.  
(٢) الاستيعاب لابن عبد البر ج ١ ص ٢٤٢.  
(٣) أسد الغابة لابن الأثير: ج ١ ص ٣٤٢.

قال: فكانت أول جماعة جمعت ذلك اليوم<sup>(١)</sup>.

[٥١٣٧] ١٠٧٢ - ابن أبي الحديد: روي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع) أنه قال: لقد كاد عمرو بن العاص عمنا جعفرأ بأرض الحبشة عند النجاشي، وعند كثير من رعيته بأنواع الكيد، فردها الله تعالى عنه بلطفه (الى أن قال): وما زال ابن الجزار عدواً لنا أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

[٥١٣٨] ١٠٧٣ - الصدوق: حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن عمه عبد الله بن الصلت، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع)، قال: أوحى الله عز وجل إلى رسوله (ص): أني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال، فدعاه النبي (ص) فأخبره، فقال: لولا أن الله أخبرك ما أخبرتك، ما شربت خمراً قط، لأنني علمت أن لو شربتها زال عقلي، وما كذبت قط، لأن الكذب ينقص المروءة، وما زنيت قط، لأنني خفت أني إذا عملت عمل بي وما عبت صنماً قط لأنني علمت أنه لا يضر ولا ينفع. قال: فضرب النبي (ص) يده على عاتقه، فقال: حق لله عز وجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة<sup>(٣)</sup>.

[٥١٣٩] ١٠٧٤ - تفسير علي بن إبراهيم: وروى الصادق (ع) عن رسول الله (ص) قال: بينا أنا راقد بالأبطح وعلي (ع) عن يميني وجعفر عن يساري، وحمزة بين يدي، وإذا أنا بحفيف<sup>(٤)</sup> أجنحة الملائكة وقائل يقول:

(١) أمالي الصدوق: ص ٤١٠ ح ٤، والبحار: ج ٣٥ ص ٦٨ ح ٢، والوسائل: ج ٨ ص ٢٨٨ ح ١٠٦٨٦، أعيان الشيعة: ج ١٦ ص ١١٨.

(٢) أعيان الشيعة: ج ١٦ ص ١٢٣.

(٣) أمالي الصدوق: ص ١٣٣.

(٤) الحفيف: الصوت.

إلى أيهم بعثت يا جبرئيل؟ فقال: إلى هذا وأشار إليّ، وهو سيد ولد آدم وهذا وصيه ووزيره وخليفته في أمته، وهذا عمه سيد الشهداء حمزة، وهذا ابن عمه جعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة مع الملائكة، دعه فلتنم عيناه ولتسمع أذناه وليعي قلبه، واضربوا له مثلاً: ملك بني داراً، واتخذ مائدة، وبعث داعياً، فقال رسول الله (ص): الملك الله، والدار الدنيا، والمائدة الجنة، والداعي أنا<sup>(١)</sup>.

ورواه محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله (ع) مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥١٤٠] ١٠٧٥ - الطوسي بإسناده: أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري إجازة قال: حدثنا عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى، قال: حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، قال: حدثنا مسعدة بن صدقة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه (ع) أنه قال: أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) وأصحابه، فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب<sup>(٣)</sup> قال: فقال جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه): فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما بنا وتغير جوهنا قال: الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عيني به، ألا أبشركم؟ فقلت: بلى أيها الملك. فقال: إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، وأخبرني أن الله قد نصر نبيه محمداً (ص) وأهلك عدوه، وأسر فلان وفلان وفلان، وقتل فلان وفلان وفلان، التقوا بواد يقال له

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ١٠٠.

(٢) الكافي: ج ٢ ص ١٢١.

(٣) الخلقان: جمع خلق، والخلق من الثياب: البالي.

«بدر»، لكأنني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة. فقال له جعفر: أيها الملك الصالح، مالي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان؟ فقال: يا جعفر، إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى (صلوات الله عليه) أن من حق الله على عباده أن يحدثوا لله تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله لي نعمة نبيه محمد أحدثت لله هذا التواضع. قال: فلما بلغ النبي (ص) ذلك قال لأصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا برحمكم الله، إن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله<sup>(١)</sup>.

[٥١٤١] ١٠٧٦ - عنه: وبهذا الاسناد، عن إبراهيم بن صالح، عن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): رقدت بالأبطح على ساعدي، وعلي عن يميني، وجعفر عن يساري، وحمزة عند رجلي. قال: فتزل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ففزعت لخفق أجنحتهم. قال: فرفعت رأسي، فإذا إسرافيل يقول لجبرئيل: إلى أي الأربعة بعثت وبعثنا معك؟ قال: فركض برجله، فقال: إلى هذا - وهو محمد سيد النبيين - ثم قال: من هذا الآخر؟ قال: هذا أخوه ووصيه وابن عمه، وهو سيد الوصيين. ثم قال: فمن الآخر؟ قال: جعفر بن أبي طالب، له جناحان خضيبان، يطير بهما في الجنة، الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٥١٤٢] ١٠٧٧ - الطحاوي قال: وحدثنا يونس، قال: أنبأنا ابن وهب، قال أخبرني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب قال: لما أصيب حمزة بن عبد المطلب خدج

(١) أمالي الطوسي: ص ١٤: ١٨.

(٢) أمالي الطوسي: ص ٧٢٣ ح ١٥٢٣.

زيد بن حارثة حتى أقدم ابنة حمزة وقال: أنا أحق بها تكون عندي تجشمت السفر وهي ابنة أخي، وقال ابن أبي طالب: أنا أحق بها تكون عندي وهي والله بنت عمي وعندي ابنة رسول الله (ص)، وقال جعفر بن أبي طالب: في مثل قرابتك وعندي خالتها والخالة والدة. فخرج رسول الله (ص) وقال: أنا أفضي بينكم في ذلك وفي غيره، قال علي: فتخوفت أن يكون نزل فينا قرآن أو وقفنا صوابنا، فقال رسول الله (ص): أما أنت يا زيد فمولاي ومولاها، فقال: رضيت يا رسول الله، وأما أنت يا علي وصيي وأميني، وأنت مني وأنا منك، وأما أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها، وقد قضيت بالجارية يكون مع خالتها، قالوا: رضينا يا رسول الله<sup>(١)</sup>.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمرو، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد، عن نافع ابن جبير، عن أبيه، عن علي، عن رسول الله (ص) مثله.

[٥١٤٣] ١٠٧٨ - الطحاوي قال: وحدثنا الربيع الحراري، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هبيرة، عن علي بن أبي طالب: أن ابنة حمزة تبعتهم يا عم يا عم، فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فأخذتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال: جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: بنت أخي. فقضى بها رسول الله (ص) لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثم قال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد: أنت أخونا

(١) مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٧٤ ط حيدر آباد، إحقاق الحق: ج ١٥ ص ١٣٨.

ومولانا: فقال له علي: يا رسول الله ألا تتزوج ابنة حمزة، فقال: إنما هي ابنة أخي من الرضاعة<sup>(١)</sup>.

[٥١٤٤] ١٠٧٩ - وروى زرارة، عن أبي جعفر (ع): أن رسول الله (ص) لما استقبل جعفرأ التزمه ثم قبل بين عينيه، قال: (وكان رسول الله (ص) بعث قبل أن يسير إلى خيبر عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي عظيم الحبشة، ودعاه إلى الإسلام فأسلم، وكان أمر عمر أن يتقدم بجعفر وأصحابه، فجهز النجاشي جعفرأ وأصحابه بجهاز حسن، وأمر لهم بكسوة، وحملهم في سفيتين)<sup>(٢)</sup>.

[٥١٤٥] ١٠٨٠ - في رواية أبان بن عثمان، عن الصادق (ع): أنه استعمل عليهم جعفرأ، فإن قتل فزيد، فإن قتل فابن رواحة. ثم خرجوا حتى نزلوا معان<sup>(٣)</sup>، فبلغهم أن هرقل قد نزل بمأرب قي مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة<sup>(٤)</sup>.

[٥١٤٦] ١٠٨١ - قال الصادق (ع): لما قدم جعفر بن أبي طالب (ع) من الحبشة، كان النبي (ص) قد فتح خيبر، فلما دخل إليه واستقبله، وقبل ما بين عينيه، ثم قال: ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحاً، بفتح خيبر أم بقدم جعفر: ثم قال: يا جعفر ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أمنحك؟ فقال: بلى يا رسول الله، قال: صل أربع ركعات في كل يوم فإن لم تطق ففي كل جمعة،

(١) مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٣٧ ط حيدر آباد والبيهقي في السنن الكبرى: ج ٨ ص ٦ ط حيدر آباد إحقاق الحق: ج ١٦ ص ١٥٨.

(٢) إعلام الوری للطبرسي: ج ١ ص ٢٠٩ بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٢٣ ح ١٧.

(٣) معان: مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء (معجم البلدان ٥: ١٥٣).

(٤) إعلام الوری: ج ١ ص ٢١٢. والمناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٢٠٥، وانظر: تاريخ اليعقوبي: ج ٢ ص ٦٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٥٥ ح ٨.

فإن لم تطق ففي كل شهر، فإن لم تطق ففي كل سنة، فإن لم تطق ففي كل عمرك مرة، فإنك إن صليتها محا الله ذنوبك، ولو كانت مثل رمل عالج وزبد البحر، فليل له: يا رسول الله، فمن صلى هذه الصلاة له من الثواب ما لجعفر؟ قال: نعم. وصفتها ان تسبح في قيامك خمسة عشر مرة بعد القراءة، تقول: «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» وإذا ركعت قلتها عشراً، فإذا رفعت رأسك من الركوع قلتها عشراً، فإذا سجدت قلتها عشراً، فإذا رفعت رأسك من السجود قلتها عشراً، فإذا سجدت ثانياً قلتها عشراً. فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قلتها عشراً ثم نهضت إلى الثانية بغير تكبير، وصليتها مثل ما وصفت، وتقتن في الثانية قبل الركوع وبعد التسبيح، وتشهد وتسلم. ثم تقوم فتصلى ركعتين مثلهما<sup>(١)</sup>.

[٥١٤٧] ١٠٨٢ - الطوسي: باسناده عن الحسين بن سعيد، عن بسطام، عن أبي عبد الله (ع)، قال: قال له رجل: جعلت فداك، أيلتزم الرجل أخاه؟ فقال: نعم، إن رسول الله (ص) يوم افتتح خيبر أتاه الخبر أن جعفرأ قد قدم، فقال: والله ما أدري بأيهما أنا أشد سروراً؟ بقدم جعفر، أو بفتح خيبر؟ قال: فلم يلبث أن جاء جعفر، قال: فوثب رسول الله (ص) فالتزمه وقبل ما بين عينيه، قال: فقال له الرجل: الأربع ركعات التي بلغني أن رسول الله (ص) أمر جعفرأ أن يصليها، قال: لما قدم عليه قال له: يا جعفر، ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟ قال: فتشوف الناس ورأوا أنه يعطيه ذهباً أو فضة، قال: بلى يا رسول الله، قال: صل أربع ركعات متى ما صليتهن غفر لك ما بينهن إن استطعت كل يوم وإلا فكل يومين، أو كل جمعة، أو كل شهر، أو كل سنة، فإنه يغفر لك ما بينهما، قال كيف أصليها؟ فقال: تفتتح الصلاة ثم تقرأ ثم تقول خمس عشرة مرة وأنت قائم:



سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإذا ركعت قلت ذلك عشراً، وإذا رفعت رأسك فعشراً، وإذا سجدت فعشراً، وإذا رفعت رأسك عشراً، فذاك خمس وعشرون تكون ثلاث مائة في أربع ركعات فهن ألف ومائتان، وتقرأ في كل ركعة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(١)</sup> و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٥١٤٨] ١٠٨٣ - المفيد: بسنده عن أبي عبد الله (ع) قال: (قال رسول الله (ص) لجعفر: (يا جعفر ألا أمنحك؟! ألا أعطيك؟! ألا أحبوك؟!)) فقال له جعفر: بلى يا رسول الله، قال: فظن الناس أنه يعطيه ذهباً أو فضة، فتشرف الناس لذلك، فقال له: (إني أعطيك شيئاً إن أنت صنعته في كل يوم كان خيراً لك من الدنيا وما فيها وإن صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة غفر لك ما بينهما تصلي... إلى آخره الحديث<sup>(٤)</sup>).

[٥١٤٩] ١٠٨٤ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ﴾<sup>(٥)</sup> قال: ذاك حمزة، وجعفر، وعبيدة، وسليمان، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (ع)<sup>(٦)</sup>.

[٥١٥٠] ١٠٨٥ - عنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

(١) الإخلاص: ١.

(٢) الكافرون: ١.

(٣) التهذيب: ج ٣ ص ١٨٦ ح ٤٢٠ وسائل الشيعة: ج ٨ ص ٥٠.

(٤) التذكرة للمفيد ج ٩ ص ٣٠، الكافي: ج ٣ ص ٤٦٥ ح ١.

(٥) الحج: ٢٤.

(٦) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦.

ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور<sup>(١)</sup> الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: رأيت أمير المؤمنين (ع) يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله (ص) [ثم] قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله، فقام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد، فقام عمار بن ياسر - رحمه الله - فقال، يا أمير المؤمنين سمهم لنا لتعرفهم فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل، وإن أفضل الرسل محمد (ص) وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي، ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد عليه وآله السلام، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره، شيء كرم الله به محمداً (ص) وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي (ع)، يجعله الله من شاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٢﴾﴾<sup>(٣)</sup>.

[٥١٥١] ١٠٨٦ - عنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري [وعن] هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب (ع) أمر رسول الله (ص) فاطمة (ع) أن

(١) الحزور بالفتحات وتشديد الواو.

(٢) التيساء: ٦٩-٧٠.

(٣) الكافي: ج ١ ص ٤٥٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٢.

تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس ثلاثة أيام وتأتيها ونساءها فتقيم عندها ثلاثة أيام، فجرت بذلك السنة أن يصنع لأهل المصيبة طعام ثلاثاً<sup>(١)</sup>.

ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن ابن أبي عمير<sup>(٢)</sup>. ورواه الشيخ في (المجالس والأخبار) بالاسناد عن هشام بن سالم<sup>(٣)</sup>. ورواه الصدوق مرسلًا إلى قوله: فجرت به السنة<sup>(٤)</sup>.

[٥١٥٢] ١٠٨٧ - فرات: عبيد بن كثير معنعناً عن أصبغ بن نباتة قال: لما هزمنا أهل البصرة فاجتمعنا حوله وأمير المؤمنين ركب والناس نزول فيدعو الرجل باسمه فيأتيه، ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه ثم يدعو الرجل باسمه فيأتيه، حتى وافاه منا ستون شيخاً كلهم قد صغروا اللحى وعقصوها، وأكثرهم يومئذ من همدان، فأخذ أمير المؤمنين (ع) طريقاً من طرق البصرة ونحن معه وعلينا الدرع والمغافر متقلدي السيوف متنكبي الأترسة. ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا إلى المعسكر. فقام إليه ناس من أصحاب النبي (ص) منهم أبو أيوب الأنصاري، وقيس بن سعد، وعمار بن ياسر، وزيد بن حارثة، وأبو ليلى فقال: ألا أخبركم بسبعة [هم] من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى؟ قال أبو أيوب: بلى والله فأخبرنا يا أمير المؤمنين فإنك كنت تشهد ونغيب قال: فإن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد إلا جاحد. قال عمار بن ياسر رضي الله عنه: ما اسمهم يا أمير المؤمنين فلنعرفهم؟ قال: إن أفضل الناس

(١) الكافي: ج ٣ ص ٢١٧ ح ١، وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٨٨٨ ح ١، الحقائق الناضرة

للمحقق البحراني: ج ٤ ص ١٦٠.

(٢) المحاسن: ٤١٩ / ١٩١.

(٣) أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٧٢.

(٤) الفقيه ج ١ ص ١١٦ ح ٥٤٩.

يوم يجمع الله الخلق [و] الرسل محمد وإن من أفضل الرسل محمداً عليهم الصلاة والسلام، ثم إن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وإن أفضل الأوصياء وصي محمد عليهما الصلاة والسلام. ثم إن أفضل الناس بعد الأوصياء الشهداء، وإن أفضل الشهداء حمزة وجعفر بن أبي طالب ذا جناحين يطير بهما مع الملائكة لم يحل بحلته أحد من الآدميين في الجنة شيء شرفه الله به، والسبطان الحسنان سيذا شباب أهل الجنة، والمهدي يجعله الله من أحب منا أهل البيت. ثم قال: أبشروا ثلاثاً: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ ﴿٦٦﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿١﴾ (٢).

[٥١٥٣] ١٠٨٨ - روى الحافظ أبو نعيم، عن رجاله، عن أبي هريرة قال: قال علي بن أبي طالب (ع): يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال (ص): فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها، فكأنني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه أباريق عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة<sup>(٣)</sup>.

[٥١٥٤] ١٠٨٩ - محمد بن العباس، حدثنا عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا، عن أحمد بن محمد بن يزيد، عن سهل بن عامر البجلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق، (عن جابر بن عبد الله، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه)<sup>(٤)</sup> قال: قال علي (ع): كنت عاهدت الله

(١) النساء: ٦٩-٧٠.

(٢) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٢٧٢.

(٣) بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٨٥.

(٤) البحار: عن جابر، عن أبي عبد الله (ع)، عن محمد بن الحنفية، وفي البرهان: عن جابر، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع)، عن محمد ابن الحنفية، والصحيح ما أثبتناه إذ «ابن أبي المقدام» من أصحاب الصادق (ع)، فمن البعيد أن يكون المراد من جابر: الجعفي بل المراد منه ابن عبد الله الأنصاري وهو لا يمكن أن يروى عن الصادق (ع).

عز وجل ورسوله (ص) أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة بن الحارث على أمر وفينا به لله ولرسوله فتقدمني أصحابي وخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل، فأنزل الله عز وجل فينا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾<sup>(١)</sup> - حمزة وجعفر وعبيدة - ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ فأنا المنتظر وما بدلت تبديلاً<sup>(٢)</sup>.

[٥١٥٥] ١٠٩٠ - قال محمد بن العباس (ره): حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن جده عبد الله بن الحسن، عن آبائه (ع) قال: وعاهد الله علي بن أبي طالب (ع) وحمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب أن لا يفروا من زحف أبداً، فتموا<sup>(٣)</sup> كلهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾ حمزة استشهد يوم أحد وجعفر استشهد يوم مؤتة ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ﴾ يعني علي بن أبي طالب (ع) ﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ يعني الذي عاهدوا عليه<sup>(٤)</sup>.

علي بن إبراهيم بإسناده، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) مثل ذلك<sup>(٥)</sup>.

[٥١٥٦] ١٠٩١ - عن علي بن أبي طالب قال: بينا أنا مع النبي (ص) في حير لأبي طالب أشرف علينا أبو طالب فبصر به النبي (ص) فقال: يا

- 
- (١) الأحزاب: ٢٣.  
 (٢) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ٢ ص ٤٤٩. عنه البحار: ٣٥ / ٤١٠ ح ٥ والبرهان: ٣ / ٣٠١ ح ١.  
 (٣) هكذا في نسخ الأصل: وهو لازم أسند إلى الجماعة مؤكداً بكلهم والمراد «تمموا ما عاهدوا الله» ف«تموا» مصحف «تمموا».  
 (٤) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ٢ ص ٤٤٩. عنه البحار: ٣٥ / ٤١١ ح ٦ والبرهان: ٣ / ٣٠١ ح ٢.  
 (٥) تفسير القمي: ٥٢٧ وعنه البرهان: ٣ / ٣٠٣ ح ٥.

عم، ألا تنزل فتصلي معنا؟ قال: ابن أخي إني لأعلم أنك على حق، ولكن أكره أن أسجد فتعلوني أستي، ولكن أنزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي (ص)، فلما قضى النبي (ص) صلاته التفت إلى جعفر فقال: (أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك)<sup>(١)</sup>.

[٥١٥٧] ١٠٩٢ - محمد بن يعقوب: عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (ع) في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ قال: نزلت في رسول الله (ص) وعلي، وحمزة، وجعفر، وجرت في الحسين (ع) أجمعين<sup>(٢)</sup>.

[٥١٥٨] ١٠٩٣ - القاضي النعمان في الدعائم: وعن الحسين بن علي (ع) أنه قال: قالت أسماء بنت عميس: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب (ع) نظر رسول الله (صلع) إلى ما بعيني من اثر البكاء، فخاف على بصري أن يذهب، ونظر إلى ذراعي قد تشققتا فعزاني عن جعفر، وقال: عزمت عليك يا أسماء إلا اكتحلت وصرفت ذراعيك<sup>(٣)</sup>.

[٥١٥٩] ١٠٩٤ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى بن إسماعيل، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه (ع)، قال: «لما قدم جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين (رضي الله عنه)، من أرض الحبشة، التزمه رسول الله (ص)، فقبل ما بين عينيه»<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ بغداد للخطيب: ج ٢ ص ٢٧٤.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٠.

(٣) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ٢٩١.

(٤) الجعفریات: ص ٢٤٧، مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ٦٤.

[٥١٦٠] ١٠٩٥ - وعن أبي عبد الله (ع)، عن أبيه، عن النبي (ص):  
أنه لما جاءتته وفاة جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وزيد بن حارثة كان إذا  
دخل بيته بكى عليهما جداً، وقال: (كانا يحدثاني ويؤنساني، فجاء الموت  
فذهب بهما)<sup>(١)</sup>.

[٥١٦١] ١٠٩٦ - الصدوق بإسناده: وقال (ع): إن رسول الله (ص)  
حين جاءتته وفاة جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة كان إذا دخل بيته كثر  
بكاؤه عليهما جداً، ويقول: كانا يحدثاني ويؤنساني فذهبا جميعاً<sup>(٢)</sup>.

[٥١٦٢] ١٠٩٧ - محمد بن علي بن الحسين قال: قال الصادق (ع):  
الاكل عند أهل المصيبة من عمل أهل الجاهلية، والسنة البعث إليهم بالطعام  
كما أمر به النبي (ص) في آل جعفر بن أبي طالب لما جاء نعيه<sup>(٣)</sup>.

[٥١٦٣] ١٠٩٨ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي في (المحاسن): عن  
أبيه، عن حماد بن عيسى، عن مرازم قال: سمعت أبا عبد الله (ع)  
يقول: لما قتل جعفر بن أبي طالب دخل رسول الله (ص) على أسماء  
بنت عميس - إلى أن قال: - فقال: اجعلوا لأهل جعفر طعاماً فجرت  
السنة إلى اليوم.

ورواه الصدوق مراسلاً<sup>(٤)</sup>.

[٥١٦٤] ١٠٩٩ - عنه: وعن بعض أصحابنا، عن العباس بن موسى بن

(١) مسكن الفؤاد للشهيد الثاني: ص ٩٦. والفقهاء: ج ١ ص ١١٣ ح ٥٢٧ باختلاف يسير.

(٢) الفقهاء: ج ١ ص ١١٣ ح ٥٢٧ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٨٠ ح ٣٦٥٤. البحار: ج ٧٩  
ص ١٠٤ ح ٥٣.

(٣) وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٣٥.

(٤) المحاسن: ٤١٩ / ١٩٣ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٣٥. والفقهاء: ج ١ ص ١١٦ ح ٥٤٩  
باختلاف.

جعفر، عن أبيه (ع) - في حديث - إنه سأله عن المأتم فقال: إن رسول الله (ص) قال: ابعثوا إلى أهل جعفر طعاماً فجرت السنة<sup>(١)</sup>.

## ١١- حذيفة بن اليمان

[٥١٦٥] ١١٠٠ - المفيد: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها<sup>(٢)</sup>.

[٥١٦٦] ١١٠١ - المفيد بإسناده: سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله (ع) فلم يزل يسأله حتى قال: فهلك الناس إذأ؟ فقال: إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون، قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنها فتحت على الضلال، إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر: سلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد، ولحقهم عمار، وأبو ساسان الأنصاري، وحذيفة، وأبو عمرة فصاروا سبعة<sup>(٣)</sup>.

[٥١٦٧] ١١٠٢ - عن قيس بن حازم.. سئل علي عن حذيفة فقال: كان

(١) المحاسن: ٤٢٠ / ١٩٤ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٣٥.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢ رواه الكشي في رجاله: ص ٤ وفيه «ضاقَت الأرض بسبعة». ورواه الصدوق أيضاً في الخصال في أبواب السبعة. وفيات بن إبراهيم في تفسيره: ص ٢١٥ معنعناً عن أمير المؤمنين (ع) الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٥ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥١.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٢.



أعلم أصحاب رسول الله (ص) بالمنافقين سأل عنهم فآخبرهم<sup>(١)</sup>.

[٥١٦٨] ١١٠٣ - عن علي (ع) وقد سئل، عن حذيفة بن اليمان (رض)؟ قال: علم أسماء المنافقين وسأل عن المعضلات حتى غفل عنها تجدوه بها عالماً<sup>(٢)</sup>.

[٥١٦٩] ١١٠٤ - الصدوق: عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الاصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي غسان النهدي، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجية، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أبي ذر الغفاري، قال: علم العلم ثم أوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا: فعن حذيفة، قال: يعلم أسماء المنافقين، الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٥١٧٠] ١١٠٥ - وروى المفضل بن عمر، عن جعفر بن محمد (ع) أنه قال: كان المنافقون على عهد رسول الله (ص) لا يعرفون إلا ببغض علي بن أبي طالب (ع) وكان حذيفة يعرفهم لأنه كان ليلة العقبة يقود ناقة رسول الله (ص) وعمار يسوقها، وقد قعد المنافقون على العقبة ليلاً لرسول الله عند منصرفه من غزاة تبوك، وقد كان رسول الله (ص) خلف علياً بالمدينة على أهله ونسائه، فقال المنافقون بعضهم لبعض: إن محمداً بغض نفسه إلى أصحابه بسبب علي وعلي هو الذاب عنه والمجاهد دونه لا يعمل فيه الحر والبر والسيف والسنان<sup>(٤)</sup>.

[٥١٧١] ١١٠٦ - الطبرسي في الاحتجاج: عن الأصبغ قال: سأل ابن

(١) المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ٢١٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ٢١٤.

(٣) أمالي الصدوق: ص ٢٤٣، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

(٤) الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٤.

الكوا أمير المؤمنين (ع) عن أصحاب رسول الله (ص) فقال: عن أي أصحاب رسول الله تسألني؟ قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري، قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن سلمان الفارسي، قال: يخ بخ سلمان منا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم؟ علم علم الأول وعلم الآخر قال: يا أمير المؤمنين فأخبرني عن عمار بن ياسر، قال: ذلك امرؤ حرم الله لحمه ودمه على النار، وأن تمس شيئاً منهما، قال: يا أمير المؤمنين فأخبرني عن حذيفة ابن اليمان، قال: ذلك امرؤ علم أسماء المنافقين، إن تسألوه عن حدود الله تجدوه بها عارفاً عالماً، الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥١٧٢] ١١٠٧ - الصدوق: في خبر الأعمش، عن الصادق (ع) قال:

الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبينهم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(٢)</sup>.

[٥١٧٣] ١١٠٨ - المفيد: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق،

حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن

(١) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٢) عيون أخبار الرضا: ٢٦٩ بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: (إن الله جل جلاله بعث جبريل (ع) إلى محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كتمتم. ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. ثم قال: قم يا عمر فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه. ثم قال للمقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله. ثم قال لأبي ذر الغفاري: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لحذيفة اليماني: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعمار بن ياسر: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعبد الله بن مسعود: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لبريدة: قم فسلم على أمير المؤمنين - وكان بريدة أصغر القوم سنا - فقام فسلم، فقال رسول الله (ص): إنما دعوتكم لهذا الأمر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم<sup>(١)</sup>.

#### ١٢- حسان بن ثابت

[٥١٧٤] ١١٠٩ - القاضي النعمان في دعائم الإسلام: عن أبي جعفر (ع): أن الكميت دخل عليه فأنشده أشعارا قالها فيه، فقال له أبو جعفر: رحمك الله يا كميت، لو كان عندنا مال حاضر لأعطيناك رضاك. فقال كميت: جعلت فداك والله ما امتدحتكم وأنا أريد على ذلك عاجل دنيا، ولكنني أردت الله ورسوله، قال (ع): فإن لك بامتداحنا ما قال رسول

(١) أمالي المفيد: ١٨، بحار الأنوار: ج٣٧ ص٣٣٥ ح٤٧.

الله (ص)، لعبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت قال لهما: لن تزالا تؤيدان بروح القدس، ما ذببنا عنا بألستكما<sup>(١)</sup>.

[٥١٧٥] ١١١٠ - كتاب عبد الملك بن حكيم: عن الكميت بن زيد قال: لما أنشدت أبا جعفر (ع) مدائحهم، قال لي: يا كميته طلبت بمدحك إيانا لثواب دنيا أو لثواب آخرة؟ قال: قلت: لا والله ما طلبت إلا ثواب الآخرة. قال: أما لو قلت ثواب الدنيا فاسمك مالي، حتى النعل والبغل. - إلى أن قال: - قلت: جعلت فداك، فما تأمرني في الشعر فيكم؟ قال: أقول لك ما قال رسول الله (ص)، لحسان بن ثابت: لن يزال معك روح القدس، ما دمت تمدحنا أهل البيت<sup>(٢)</sup>.

[٥١٧٦] ١١١١ - محمد بن مسعود، عن علي بن الحسين، عن العباس بن عامر القصباني، وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير الأسدي، عن كميته ابن زيد الأسدي قال: دخلت على أبي جعفر (ع) فقال: والله يا كميته لو أن عندنا مالاً لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله (ص) لحسان: لا يزال معك روح القدس ما ذببت عنا<sup>(٣)</sup>.

[٥١٧٧] ١١١٢ - الزرندي الحنفي قال: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله (ص) عمم علي بن أبي طالب عمامته السحابة وأرخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: أقبل فأقبل ثم قال: أدبر فأدبر، فقال: هكذا جائتني الملائكة، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، قال حسان بن ثابت: يا رسول الله ائذن لي أن أقول أبياتاً تسمعها فقال: قل

(١) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ٣٢٣ ح ١٢٢٠، ومستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣٩٦، باب ٨٤، من أبواب المزار ح ١١/١٢، وراجع: كتاب عبد الملك بن حكيم: ص ١٠٠.  
(٢) مستدرک الوسائل: ج ١٠ ح ١٢٢٤٨.  
(٣) البحار: ج ٤٧ ص ٣٢٤ ح ١٩، وبهامشه: رجال الكشي: ص ١٣٦. النواصب: ص ٣٧.

على بركة الله، فقام حسان فقال: يا معشر قريش إسمعوا قولي بشهادة من رسول الله (ص) ثم أنشأ يقول:

يناديهم يوم الغدير نبينهم  
بخم وأسمع بالرسول مناديا  
فقال: فمن مولاكم وبينكم  
فقالوا: ولم يبدوا هناك التعاميا  
إلهك مولانا وأنت ولينا  
ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا  
هناك دعا اللهم وال وليه  
وكن للذي عادى علياً معاديا  
فقال له: قم يا علي فائتني  
رضيتك من بعدي ولياً وهادياً<sup>(١)</sup>

[٥١٧٨] ١١١٣ - عن علي (ع) حين تخلف عن بيعته عبد الله بن عمر

بن الخطاب، وسعد بن أبي وقاص، ومحمد بن مسلمة، وحسان بن ثابت، وأسامة بن زيد: حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس انكم بايعتموني على ما بويع عليه من كان قبلي، وإنما الخيار للناس قبل أن يبايعوا فإذا بايعوا فلا خيار لهم، وإن علي الإمام الاستقامة وعلى الرعية التسليم، وهذه بيعة عامة من رغب عنها رغب عن دين الإسلام واتبع غير سبيل أهله، ولم تكن بيعتكم إياي فلتة وليس أمرى وأمركم واحد، وإنى أريدكم لله وأنتم تريدونني لأنفسكم، وأيم الله لأنصحن للخصم ولأنصفن للمظلوم وقد بلغني عن سعد، وابن مسلمة، وأسامة، وعبد الله، وحسان بن ثابت أمور كرهتها والحق بيني وبينهم<sup>(٢)</sup>.

### ١٣ - حمزة بن عبد المطلب

[٥١٧٩] ١١١٤ - الصدوق: حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي

بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رضي الله عنه) قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني،

(١) نظم درر السمطين: ص ١١٢ مطبعة الفضاء إحقاق الحق: ج ٦ ص ٢٤٧.

(٢) الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٢٣٧.

عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (ع). قال: قال رسول الله (ص): أحب إخواني إليَّ علي بن أبي طالب (ع)، وأحب أعمامي إليَّ حمزة<sup>(١)</sup>.

[٥١٨٠] ١١١٥ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مَكَ أَلْقَوْلِ وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾<sup>(٢)</sup> قال: ذاك حمزة، وجعفر، وعبيدة، وسليمان، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (ع)<sup>(٣)</sup>.

[٥١٨١] ١١١٦ - عنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: رأيت أمير المؤمنين (ع) يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله (ص) ثم قال: «يا أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله؟» فقام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب فقال: «إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب، لا ينكر فضلهم إلا كافر، ولا يجحد به إلا جاحد» فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال: يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم، فقال: «إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل، وإن أفضل الرسل محمد، وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي، ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد (ص)، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد

(١) أمالي الصدوق: ص ٦٤٧.

(٢) الحَجَّج: ٢٤.

(٣) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦.

المطلب، وجعفر بن أبي طالب، له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره، شيء كرم الله به محمداً (ص) وشرفه، والسبطان: الحسن والحسين، والمهدي (ع) يجعله الله من يشاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا (٢)(١).

[٥١٨٢] ١١١٧ - روى الحافظ أبو نعيم، عن رجاله، عن أبي هريرة قال: قال علي بن أبي طالب (ع): يا رسول الله أيما أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال (ص): فاطمة أحب إليّ منك وأنت أعزّ عليّ منها، فكأنني بك وأنت على حوضي تذود عنه الناس، وإن عليه أباريق عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة (٣).

[٥١٨٣] ١١١٨ - أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمان بن كثير الهجري، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله ابن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي، خمسة منهم أولو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ع) وإن علي بن أبي طالب (ع) كان هبة الله لمحمد، ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله، كما أن محمداً أورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين، وعلى قائمة العرش مكتوب: حمزة أسد الله وأسد رسول الله وسيد الشهداء، وفي زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها وكلتا يديه يمين: علي

(١) النساء: ٦٩-٧٠.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٢.

(٣) بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٨٥.

أمير المؤمنين، فهذه حجتنا على من أنكر حقنا وجدنا ميراثنا وما ناصفنا من الكلام، فأبي حجة تكون أبلغ من هذا<sup>(١)</sup>؟

[٥١٨٤] ١١١٩ - الطوسي باسناده، عن إبراهيم بن صالح، عن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): رقدت بالأبطح على ساعدي، وعلي عن يميني، وجعفر عن يساري، وحمزة عند رجلي. قال: فنزل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ففزعوا لخفق أجنحتهم. قال: فرفعت رأسي، فإذا إسرافيل يقول لجبرئيل: إلى أي الأربعة بعثت وبعثنا معك؟ قال: فركض برجله، فقال: إلى هذا - وهو محمد سيد النبيين - ثم قال: من هذا الآخر؟ قال: هذا أخوه ووصيه وابن عمه، وهو سيد الوصيين. ثم قال: فمن الآخر؟ قال: جعفر بن أبي طالب، له جناحان خضيبان، يطير بهما في الجنة. قال: ثم قال: فمن الآخر؟ قال: عمه حمزة، وهو سيد الشهداء يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

[٥١٨٥] ١١٢٠ - تفسير علي بن إبراهيم: وروى الصادق عن رسول الله (ص) قال: بينا أنا راقد بالأبطح وعلي (ع) عن يميني وجعفر عن يساري، وحمزة بين يدي، وإذا أنا بحفيف<sup>(٣)</sup> أجنحة الملائكة وقائل يقول: إلى أيهم بعثت يا جبرئيل؟ فقال: إلى هذا وأشار إليّ، وهو سيد ولد آدم وهذا وصيه ووزيره وخليفته في أمته، وهذا عمه سيد الشهداء حمزة، وهذا ابن عمه جعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة مع الملائكة، دعه فلتتم عيناه ولتسمع أذناه وليعي قلبه، واضربوا له مثلاً: ملك بنى داراً، واتخذ مائدة وبعث داعياً، فقال رسول الله (ص):

(١) بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٦.

(٢) أمالي الطوسي: ص ٧٢٣ ح ١٥٢٣.

(٣) الحفيف: الصوت.



الملك الله والدار الدنيا، والمائدة الجنة والداعي أنا<sup>(١)</sup>.

[٥١٨٦] ١١٢١ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (ع) قال: بينا النبي (ص) في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلا ناقة فملأوا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم؟ فقال له: وما ذا يا ابن أخي؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلا ثم توجه إلى القوم والنبي معه فأتى قريشاً وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلا على سبالهم<sup>(٢)</sup> ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي (ص) فقال: يا ابن أخي هذا حسبك فينا<sup>(٣)</sup>.

[٥١٨٧] ١١٢٢ - عنه: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان بن مهران، عن عامر بن السمط، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي ابن الحسين (ع) قال: لم يدخل الجنة حمية<sup>(٤)</sup> غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين أسلم غضباً للنبي (ص) في حديث السلا الذي ألقى على النبي (ص)<sup>(٥)</sup>.

[٥١٨٨] ١١٢٣ - تفسير العياشي: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ١٠٠.

(٢) في بعض النسخ (على أسبلتهم) والسلا الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي. وسبال جمع سبلة وهي ما على الشارب من الشعر أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها.

(٣) الكافي: ج ١ ص ٤٤٩.

(٤) الحمية: الغيرة.

(٥) الكافي: ج ٢ ص ٣٠٨ تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٧٢.

الله (ع) قال: سمعته يقول: بينا حمزة بن عبد المطلب وأصحاب له على شراب لهم يقال له السكركة<sup>(١)</sup> قال: فتذاكروا الشريف<sup>(٢)</sup> فقال لهم حمزة: كيف لنا به؟ فقالوا: هذه ناقة ابن أخيك علي، فخرج إليها فنحرها ثم أخذ كبدها وسنامها فأدخل عليهم، قال: وأقبل علي (ع) فأبصر ناقته فدخله من ذلك، فقالوا له: عمك حمزة صنع هذا، قال: فذهب إلى النبي (ص) فشكا ذلك إليه. قال: فأقبل معه رسول الله (ص) فقبل لحمزة: هذا رسول الله (ص) بالباب، قال: فخرج حمزة وهو مغضب فلما رأى رسول الله (ص) الغضب في وجهه انصرف قال: فقال له حمزة: لو أراد ابن أبي طالب أن يقودك بزمام فعل، فدخل حمزة منزله وانصرف النبي (ص). قال: وكان قبل أحد، قال: فأنزل الله تحريم الخمر فأمر رسول الله (ص) بأنيتهم فأكفأت، قال: فنودي في الناس بالخروج إلى أحد فخرج رسول الله (ص) وخرج الناس وخرج حمزة فوقف ناحية من النبي (ص) قال: فلما تصافحوا حمل في الناس حتى غيب فيهم ثم رجع إلى موقفه، فقال له الناس: الله الله يا عم رسول الله أن تذهب وفي نفس رسول الله عليك شيء، قال: ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس ثم رجع إلى موقفه فقالوا له: الله الله يا عم رسول الله أن تذهب وفي نفس رسول الله عليك شيء، فأقبل إلى النبي (ص) فلما رآه نحوه أقبل مقبلاً إليه فعانقه وقبّل رسول الله (ص)

(١) السكركة، بضم السين وضم الكاف وسكون الراء: نوع من الخمر، يصنع من الذرة (النهاية ج ٢ ص ٣٨٣).

(٢) (الشريف) تصحيف لعل صحته (الشرف) أي الإبل والمقصود هنا لحم الإبل. قال صاحب النهاية: ومنه حديث علي وحمزة (ع) إلا يا حمز للشرف النواء... هي جمع شارف (النهاية ج ٢ ص ٤٦٢). أو (الشرف) أي تذاكروا كرم اشرافهم ونحرمهم الإبل يحثون حمزة (ع) على إطعامهم.

ما بين عينيه ثم قال: احمل على الناس فاستشهد حمزة، وكفنه رسول الله (ص) في تمرة. ثم قال أبو عبد الله (ع): نحو من سرياني هذا، فكان إذا غطى وجهه انكشف رجلاه وإذا غطى رجلاه انكشف وجهه قال: فغطى بها وجهه، وجعل على رجله اذخر. قال فانهمز الناس وبقي علي (ع) فقال له رسول الله (ص): ما صنعت؟ قال: يا رسول الله لزمتم الأرض فقال: ذلك الظن بك، قال: وقال رسول الله (ص): أنجز لي يا رب ما وعدتني فإنك إن شئت لم تعبد<sup>(١)</sup>.

[٥١٨٩] ١١٢٤ - محمد بن يعقوب: عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (ع) في قول الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ قال: نزلت في رسول الله (ص) وعلى وحمزة وجعفر، وجرت في الحسين (ع) أجمعين<sup>(٢)</sup>.

[٥١٩٠] ١١٢٥ - وعن علي (ع): قال لما كان يوم بدر ودنا الناس منا إذا رجل منهم على جمل له أحمر يسير في القوم، فقال رسول الله (ص): يا علي ناد لي حمزة وكان أقربهم من المشركين من صاحب الجمل الأحمر وماذا يقول لهم، فجاء حمزة فقال: هو عتبة بن ربيعة وهو ينهي عن القتال، قال: فبرز عتبة وشيبة والوليد فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية من الأنصار، فقال: عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا، فقال رسول الله (ص): قم يا علي، قم يا حمزة، قم يا عبيدة بن الحارث<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٣٩ ح ١٨٣. مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٤٩، الميزان: ج ٦ ص ١٣١.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٠.

(٣) صفة الصفوة لابن الجوزي: ج ١ ص ٣٧٠.

[٥١٩١] ١١٢٦ - أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال قال لي رسول الله (ص) يوم بدر: يا علي ناد لي حمزة وكان أقربهم إلى المشركين<sup>(١)</sup>.

[٥١٩٢] ١١٢٧ - حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) أنه قال: أصبت شارفاً مع رسول الله (ص) في مغنم يوم بدر قال: وأعطاني رسول الله (ص) شارفاً أخرى فأنختهما يوماً عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرأ لأبيعه ومعني صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة، وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة، فقالت: ألا يا حمزة للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتها وبقر خواصرهما، ثم أخذ من أكبادهما، قلت: لابن شهاب ومن السنام؟ قال: قد جب أسنمتها فذهب بها.

قال ابن شهاب: قال علي (رضي الله عنه): فنظرت إلى منظر أظعنني فأتيت نبي الله (ص) وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لأبائي فرجع رسول الله (ص) يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر<sup>(٢)</sup>.

[٥١٩٣] ١١٢٨ - حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري قال: أخبرني علي بن الحسين، أن حسين بن علي (ع) أخبره أن علياً قال: كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٣ ص ٨.

(٢) صحيح البخاري: ج ٣ ص ٨٠، ومسند أحمد: ج ١ ص ١٤٢.

النبي (ص) أعطاني شارفاً من الخمس فلما أردت أن ابتنى بفاطمة بنت رسول الله (ص) واعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بأذخر أردت أن أبيع الصواغين وأستعين به في وليمة عرسى، فيينا ان اجمع لشارفي متاعاً من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاني مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاني قد أجبت أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما، فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت: من فعل هذا؟ فقالوا: فعل حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار، فانطلقت حتى أدخل على النبي (ص) وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي (ص) في وجهي الذي لقيت، فقال النبي (ص): مالك؟ فقلت: يا رسول الله ما رأيت كالיום قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتها وبقر خواصرهما وهاهو ذا في بيت معه شرب، فدعا النبي (ص) بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله (ص) يلوم حمزة، فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله (ص) ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة: هل أنتم إلا عبيد لأبي؟! فعرف رسول الله (ص) أنه قد ثمل فنكص رسول الله (ص) على عقبه القهقري وخرجنا معه<sup>(١)</sup>.

[٥١٩٤] ١١٢٩ - قال محمد بن العباس (ره): حدثنا عبد العزيز بن

يحيى، عن محمد بن زكريا، عن أحمد بن محمد بن يزيد، عن سهل بن عامر البجلي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي إسحاق، (عن جابر بن

عبد الله، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه<sup>(١)</sup> قال: قال علي (ع): كنت عاهدت الله عز وجل ورسوله (ص) أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبدة بن الحارث على أمر وفينا به لله ولرسوله، فتقدمني أصحابي وخلفت بعدهم لما أراد الله عز وجل، فأنزل الله عز وجل فينا: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾<sup>(٢)</sup> حمزة وجعفر وعبدة ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا بُدِيلًا﴾ فأنا المنتظر وما بدلت تبديلاً<sup>(٣)</sup>.

[٥١٩٥] ١١٣٠ - قال محمد بن العباس (ره): حدثنا علي بن عبد الله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن جده عبد الله بن الحسن، عن آبائه (ع) قال: وعاهد الله علي بن أبي طالب (ع) وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب أن لا يفروا من زحف أبداً، فتموا<sup>(٤)</sup> كلهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾ حمزة استشهد يوم أحد وجعفر استشهد يوم مؤتة ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ﴾ يعني علي بن أبي طالب (ع) ﴿وَمَا بَدَلُوا بُدِيلًا﴾ يعني الذي عاهدوا عليه<sup>(٥)</sup>.

(١) في نسخ «ب، ج، م» والبحار: عن جابر، عن أبي عبد الله (ع)، عن محمد بن الحنفية، وفي البرهان: عن جابر، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع)، عن محمد ابن الحنفية، والصحيح ما أثبتناه إذ «ابن أبي المقدام» من أصحاب الصادق (ع)، فمن البعيد أن يكون المراد من جابر: الجعفي بل المراد منه ابن عبد الله الأنصاري وهو لا يمكن أن يروى عن الصادق (ع).

(٢) الأحزاب: ٢٣.  
(٣) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ٢ ص ٤٤٩. عنه البحار: ٣٥ / ٤١٠ ح ٥ والبرهان: ٣ / ٣٠١ ح ١.

(٤) هكذا في نسخ الأصل: وهو لازم أسند إلى الجماعة مؤكداً بكلهم والمراد «تمموا ما عاهدوا الله» ف«تموا» مصحف «تمموا».

(٥) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ٢ ص ٤٤٩. عنه البحار: ٣٥ / ٤١١ ح ٦ والبرهان: ٣ / ٣٠١ ح ٢.

علي بن إبراهيم بإسناده، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) مثل ذلك<sup>(١)</sup>.

[٥١٩٦] ١١٣١ - قرب الإسناد: وعنه، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه قال: «قال علي بن أبي طالب (ع): منا سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم: منا رسول الله (ص) سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين، ووصيه خير الوصيين، وسبطاه خير الأسباط حسناً وحسيناً، وسيد الشهداء حمزة عمه، ومن قد طار مع الملائكة جعفر، والقائم»<sup>(٢)</sup>.

[٥١٩٧] ١١٣٢ - السيد علي بن طاووس في كتاب الطرف: بإسناده إلى عيسى بن المستفاد، مما رواه في كتاب الوصية، عن موسى بن جعفر، عن أبيه (ع) أنه قال في حديث: «ولما كانت الليلة التي أصيب حمزة في يومها، دعاه رسول الله (ص) فقال: يا حمزة، يا عم رسول الله، يوشك أن تغيب غيبة بعيدة، فما تقول لو وردت على الله تبارك وتعالى وسألك عن شرائع الإسلام، وشروط الايمان؟ فبكى حمزة وقال: بأبي أنت وأمي، أرشدني وفهمني، قال: يا حمزة تشهد أن لا اله إلا الله مخلصاً، وأني رسول الله بالحق، قال حمزة: شهدت، قال: وأن الجنة حق وأن النار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الصراط حق، والميزان حق، ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره، وفريق في الجنة وفريق في السعير، وأن علياً (ع) أمير المؤمنين، قال حمزة: شهدت، وأقررت، وآمنت، وصدقت، وقال: الأئمة من ذريته ولده الحسن،

(١) تفسير القمي: ٥٢٧ وعنه البرهان: ٣ / ٣٠٣ ح ٥.

(٢) قرب الاسناد: ص ٢٤. رواه الصدوق في الخصال: ٣٢٠ / ١، وفي الأمالي: ٣٨٤ /

١٥ نحوه، ونقله المجلسي في البحار: ج ٢٢ ص ٢٧٥ ح ٢٤.

والحسين، الإمامة في ذريته، قال حمزة: آمنت، وصدقت، وقال: وفاطمة سيدة نساء العالمين، قال: نعم صدقت»، الخبر<sup>(١)</sup>.

[٥١٩٨] ١١٣٣ - قال أبو عبد الله (ع): وزرقه وحشي، فوق الثدي، فسقط وشدوا عليه فقتلوه، فأخذ وحشي الكبد فشد بها إلى هند بنت عتبة، فأخذتها فطرحتها في فيها فصارَت مثل الداغصة<sup>(٢)</sup>، فلفظتها. قال وكان الحليس بن علقمة نظر إلى أبي سفيان وهو على فرس وبيده رمح يجأ به في شدة حمزة فقال: يا معشر بني كنانة انظروا إلى من يزعم أنه سيد قريش ما يصنع بآبن عقه الذي قد صار لحماً - وأبو سفيان يقول: ذق عقق - فقال أبو سفيان: صدقت إنما كانت مني زلة اکتّمها علي. قال: وقام أبو سفيان فنادى بعض المسلمين: أحي ابن أبي كبشة؟ فأما ابن أبي طالب فقد رأيناه مكانه. فقال علي (ع): (إي والذي بعثه بالحق إنه ليسمع كلامك). قال: إنه قد كانت في قتلاكم مثلة، والله ما أمرت ولا نهيت، إن ميعاد ما بيننا وبينكم موسم بدر في قابل هذا الشهر. فقال رسول الله (ص): (قل: نعم). فقال: (نعم). فقال أبو سفيان لعلي (ع): إن ابن قميثة أخبرني أنه قتل محمداً وأنت أصدق عندي وأبر. ثم ولّى إلى أصحابه وقال: اتخذوا الليل جملاً وانصرفوا. ثم دعا رسول الله (ص) علياً (ع) فقال: (اتبعهم فانظر أين يريدون، فإن كانوا ركبوا الخيل وساقوا الإبل فإنهم يريدون المدينة، وإن كانوا ركبوا الإبل وساقوا الخيل فهم متوجهون إلى مكة)<sup>(٣)</sup>.

(١) مستدرک الوسائل: ج ١ ص ٧٥ الصراط المستقیم للبياضی: ج ٢ ص ٨٩.  
 (٢) الداغصة: عظم مدور يديص ويموج فوق رصف الركبة، وقيل: يتحرك على رأس الركبة. (لسان العرب ٧: ٣٦).  
 (٣) إعلام الوری للطبرسي: ج ١ ص ١٨٠: ١٨٢ وانظر: المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٩٣، المغازي: للواقدي ١: ٢٨٦، وسيرة ابن هشام ٣: ٩٦ - ١٠٠، وتاريخ الطبري: ٢: ٥٢٧، والكامل في التاريخ ٢: ١٦٠، ونقله المجلسي في بحار الأنوار: ٢٠: ٩٦ ضمن حديث ٢٨.



[٥١٩٩] ١١٣٤ - وفي تفسير العياشي: عن الحسن بن حمزة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لما رأى رسول الله (ص) ما صنع بحمزة بن عبد المطلب قال: اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان على ما أرى ثم قال: لئن ظفرت لأمثلن ولأمثلن ولأمثلن قال فأنزل الله: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۗ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾<sup>(١)</sup> فقال رسول الله (ص): اصبر اصبر<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٠٠] ١١٣٥ - عن علي (ع) في خبر اليهودي: قال له اليهودي: فإن إبراهيم قد أضجع ولده وتله للجبين<sup>(٣)</sup>؟ فقال علي (ع): لقد كان كذلك، ولقد أعطي إبراهيم بعد الاضطجاع الفداء، ومحمد أصيب بأفجع منه فجيعة، إنه وقف على عمه حمزة أسد الله، وأسد رسوله وناصر دينه، وقد فرق بين روحه وجسده، فلم يبين عليه حرقة، ولم يفض عليه عبرة، ولم ينظر إلى موضعه من قلبه وقلوب أهل بيته ليرضي الله عز وجل بصبره، ويستسلم لأمره في جميع الفعال، وقال (ص): لولا أن تحزن صفيه لتركته حتى يحشر من بطون السباع، وحواصل الطير، ولولا أن يكون سنة بعدي لفعلت ذلك<sup>(٤)</sup>.

[٥٢٠١] ١١٣٦ - عن الحسن ابن زيد قال: ماتت ابنة لأبي عبد الله (ع) فناح (ع) عليها سنة... ثم مات إسماعيل فجزع عليه جزعاً شديداً... فقال (ع): إن رسول الله قال لما مات حمزة (ع): (ليبيكين حمزة لا بواكي له)<sup>(٥)</sup>.

(١) التلح: ١٢٦.

(٢) الميزان: ج ١٢ ص ٣٧٧.

(٣) تله: قال تعالى: (وتله للجبين) أي صرعه، وهو كقولهم: كبه لوجهه.

(٤) كلمات الإمام الحسين: ص ١٦٨.

(٥) اكمال الدين للصدوق: ج ١ ص ٧٣.

[٥٢٠٢] ١١٣٧ - روى عبد الله بن إبراهيم بن محمد الثقفي [عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد (ع)]: أن فاطمة (ع) كانت مسبحتها من خيط من صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات، فكانت بيدها (ع) تديرها، تكبير وتسبح إلى أن قتل حمزة بن عبد المطلب (ع)، فاستعملت تربته وعملت التساييح فاستعملها الناس. فلما قتل الحسين (ع) وجدد على قاتله العذاب عدل بالامر عليه، فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية<sup>(١)</sup>.

[٥٢٠٣] ١١٣٨ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن عثمان، عن ابن مسكان، عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن الذي يقتل في سبيل الله، أيغسل ويكفن ويحنط؟ قال: يدفن كما هو في ثيابه إلا أن يكون به رمق ثم مات فإنه يغسل ويكفن ويحنط ويصلى عليه، إن رسول الله (ص) صلى على حمزة وكفنه لأنه كان قد جرد<sup>(٢)</sup>.

ورواه الصدوق بإسناده، عن أبان بن تغلب. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

[٥٢٠٤] ١١٣٩ - القاضي النعمان في دعائم الإسلام: عن علي (ع): أن رسول الله (ص) كفن حمزة في نمرة سوداء<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٠٥] ١١٤٠ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن

(١) المزار للمفيد ص ١٣٢.

(٢) وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٥٠٩.

(٣) مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢٢٥: ١٨٥٦.

أبيه، عن علي بن أبي طالب (ع): «ان رسول الله (ص) كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة سوداء»<sup>(١)</sup>.

[٥٢٠٦] ١١٤١ - الحسين بن حمدان الحضيبي في الهداية: عن عيسى بن مهدي، وعسكر مولى أبي جعفر، والريان مولى الرضا (ع)، وجماعة كثيرة، عن أبي محمد العسكري (ع) في حديث طويل: «وأمر الله أن يكبر عليه أي على حمزة سبعين تكبيرة، ويستغفر له ما بين كل تكبيرتين منها، فأوحى الله إليه (ص) إني قد فضلت عمك حمزة بسبعين تكبيرة، لعظمته عندي، وكرامته عليّ، وكبر خمساً على كل مؤمن ومؤمنة»، الخبر<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٠٧] ١١٤٢ - الصدوق عن أبي الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرورود في داره، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومأتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا (ع) سنة أربع وتسعين ومائة. وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى (ع). وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن علي بن موسى الرضا (ع)، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال:

(١) مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢٢٥.

(٢) مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢٦٥.

حدثني أبي الحسين بن علي (ع)، قال: رأيت النبي (ص) أنه كبر على حمزة خمس تكبيرات، وكبر على الشهداء بعد حمزة خمس تكبيرات، فلحق حمزة سبعون تكبيرة<sup>(١)</sup>.

[٥٢٠٨] ١١٤٣ - صحيفة الرضا (ع) باسناده: قال «رأيت النبي (ص) كبر على عمه حمزة خمس تكبيرات، وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات، فلحق حمزة بسبعين تكبيرة»<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٠٩] ١١٤٤ - الشافعي في «توضيح الدلائل» قال: وبالإسناد المذكور عن أبي الورد، عن أبي جعفر (رضي الله تعالى عنه) قال: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا﴾ حمزة وعلي وجعفر، ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ أي عهده وهو حمزة وجعفر ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ﴾<sup>(٣)</sup> قال: علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>

[٥٢١٠] ١١٤٥ - وسئل علي (ع) عن قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا﴾<sup>(٥)</sup> فقال: اللهم غفرا، هذه الآية نزلت فيّ وفي عمي حمزة<sup>(٦)</sup>.

[٥٢١١] ١١٤٦ - محمد بن يعقوب: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن مثنى ابن الوليد، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: صلى رسول الله (ص) على حمزة سبعين صلاة<sup>(٧)</sup>.

---

(١) عيون أخبار الرضا (ع): ج ٢ ص ٤٩ ح ١٦٧، جامع الأحاديث: ج ٣ ص ٣١١، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٣٩ و ج ٢٢ ح ٣٣٣ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٧٧٧ كلمات الإمام الحسين: ص ٥٥.

(٢) مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٢٦٥.

(٣) الأحزاب: ٢٣.

(٤) ملحقات الإحقاق للمرعشي: ج ٢٠ ص ٩١، عن توضيح الدلائل: ص ١٦٥ نسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس.

(٥) الأحزاب: ٢٣.

(٦) نور الابصار للشبلنجي: ج ١ ص ٢١٥.

(٧) الكافي: ج ٣ ص ١٨٦ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٧٧٧.

[٥٢١٢] ١١٤٧ - عنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن إسماعيل بن جابر، ووزارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قلت له: كيف رأيت، الشهيد يدفن بدمائه؟ قال: نعم في ثيابه بدمائه ولا يحنط ولا يغسل ويدفن كما هو، ثم قال: دفن رسول الله (ص) عمه حمزة في ثيابه بدمائه التي أصيب فيها، ورداه النبي (ص) برداء فقصر عن رجله فدعا له بإذخر<sup>(١)</sup> فطرحه عليه وصلى عليه سبعين صلاة وكبر عليه سبعين تكبيرة<sup>(٢)(٣)</sup>.

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب إلى قوله: ويدفن كما هو<sup>(٤)</sup>

[٥٢١٣] ١١٤٨ - عنه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان - يعني عبد الله - عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: الذي يقتل في سبيل الله يدفن في ثيابه ولا يغسل إلا أن يدركه المسلمون وبه رمق ثم يموت بعد، فإنه يغسل ويكفن ويحنط، إن رسول الله (ص) كفن حمزة في ثيابه ولم يغسله، ولكنه صلى عليه<sup>(٥)</sup>.

[٥٢١٤] ١١٤٩ - الصدوق: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن يزيد قال: ماتت ابنة لأبي عبد الله (ع) فناح عليها سنة، ثم مات له ولد آخر فناح عليه سنة، ثم مات إسماعيل فجزع عليه جزعا شديداً

(١) الإذخر - بكسر الهمزة - حشيش أخضر.

(٢) ربما يتوهم المنافات بين هذا وبين ما مرَّ في الخبر من تجريده فلا منافاة لكون تجريده كان عن بعض ثيابه ورداه النبي (ص) ليستتر به جميع بدنه. وقوله: «سبعين صلاة» أي سبعين دعاء خارجاً عن الصلاة أو قرأ مع كل تكبير دعاء بناء على ما يظهر من بعض الأخبار من أن تعدد الصلاة كان باعتبار التشريك. (قاله المجلسي - رحمه الله -).

(٣) الكافي: ج ٣ ص ٢١١ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٥٠٩.

(٤) وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٥٠٩.

(٥) وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٥٠٩.

فقطع النوح، قال: فقيل لأبي عبد الله (ع): أيناح في دارك؟! فقال إن رسول الله (ص) قال - لما مات حمزة -: لكن حمزة لا بواكي له<sup>(١)</sup>.

[٥٢١٥] ١١٥٠ - محمد بن يعقوب: عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن إسماعيل بن جابر وزرارة، عن أبي جعفر (ع) - في حديث - إن رسول الله (ص) صلى على حمزة سبعين صلاة، وكبر عليه سبعين تكبيرة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢١٦] ١١٥١ - عنه: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال: كبر رسول الله (ص) على حمزة سبعين تكبيرة، وكبر علي (ع) عندكم على سهل بن حنيف خمساً وعشرين تكبيرة، قال: كبر خمساً خمساً، كلما أدركه الناس قالوا: يا أمير المؤمنين لم ندرك الصلاة على سهل فيضعه فيكبر عليه خمساً، حتى انتهى إلى قبره خمس مرات<sup>(٣)</sup>. ورواه الصدوق مرسلًا نحوه<sup>(٤)</sup>. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، مثله<sup>(٥)</sup>.

[٥٢١٧] ١١٥٢ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن فاطمة بنت النبي (ص) كانت تزور قبر عمها حمزة في الأيام فتصلي وتبكي عنده<sup>(٦)</sup>.

[٥٢١٨] ١١٥٣ - جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات: حدثني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن

(١) إكمال الدين: ٧٣ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٤١.

(٢) الكافي: ٣: ٢١١ / ٢ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٨١.

(٣) الكافي: ٣: ١٨٦ / ٣ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٨١.

(٤) الفقيه ١: ١٠١ / ٤٧٠.

(٥) التهذيب: ٣: ١٩٧ / ٤٥٥.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي: ج ٣ ص ٣٠٩.

أحمد، عن بكر بن صالح، عن عمرو بن هشام، عن رجل من أصحابنا، عنهم (ع) قال: ويقول عند قبر حمزة: السلام عليك يا عم رسول الله وخير الشهداء، السلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله، أشهد أنك قد جاهدت في الله حق جهاده، ونصحت لله ولرسوله، وجدت بنفسك وطلبت ما عند الله ورغبت فيما وعد الله ثم أدخل فصل ولا تستقبل القبر عند صلوتك، فإذا فرغت من صلوتك فانكب على القبر وقل: اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى أهل بيته، اللهم إني تعرضت لرحمتك بلزوقي بقبر عم نبيك صلواتك عليه وعلى أهل بيته لتجيرني من نقمتك وسخطك ومقتك ومن الازلال في يوم تكثر فيه الأصوات والمعرات، وتشتغل كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها، فإن ترحمني اليوم فلا خوف عليّ ولا حزن، وان تعاقب فمولاي له القدرة على عبده، اللهم فلا تخيبني اليوم ولا تصرفني بغير حاجتي، فقد لزقت بقبر عم نبيك وتقربت به إليك ابتغاء لمرضاتك ورجاء رحمتك، فتقبل مني وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي، فقد عظم جرمي وما أخاف أن تظلمني ولكن أخاف سوء يوم الحساب، فانظر اليوم قلبي على قبر عم نبيك صلواتك على محمد وأهل بيته فيهم، فكن لي ولا تخيب سعبي ولا يهون عليك ابتهالي ولا تحجب منك صوتي ولا تقلبني بغير حوائجي، يا غياث كل مكروب ومحزون، يا مفرج عن الملهوف الحيران الغريب الحريق المشرف على الهلكة، صل على محمد وأهل بيته الطاهرين، وانظر إليّ نظرة لا أشقى بعدها ابداً وارحم تضرعي وغربتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي لا يعطيه أحد سواك ولا ترد أملي<sup>(١)</sup>.

وحدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن سلمة مثله .

[٥٢١٩] ١١٥٤ - عنه : مثله حدثني محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن عقبه، عن أبي عبد الله (ع) في حديث له طويل قال : ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب فسلمت عليه، ثم مررت بقبور الشهداء فقامت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار، أنتم لنا فرط وأنا بكم لاحقون، ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتى تدخل أحد فتصلي فيه فعنده خرج النبي صلى الله عليه إلى أحد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه، ثم مرراً أيضاً حتى ترجع فصل عند قبو الشهداء ما كتب الله لك، ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الأحزاب فتصلي فيه، فإن رسول الله (ص) دعا فيه يوم الأحزاب وقال : يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا غياث الملهوفين، اكشف همى وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي<sup>(١)</sup> .

[٥٢٢٠] ١١٥٥ - تفسير العسكري (ع) : بالإسناد إلى أبي محمد العسكري (ع) عن أمير المؤمنين (ع) في حديث : ثم أقبل رسول الله (ص) على الفرقة الثالثة فقال لهم : هذا حمزة عم رسول الله (ص)، بلغه الله تعالى المنازل الرفيعة، والدرجات العالية، وأكرمه بالفضائل لشدة حبه لمحمد ولعلي بن أبي طالب، أما إن حمزة عم محمد لينحي جهنم يوم القيامة عن محبيه كما نحى عنكم اليوم الكعبة أن تقع عليكم، قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال رسول الله (ص) : إنه ليرى يوم القيامة إلى جانب الصراط عالم كثير من الناس، لا يعرف عددهم إلا الله تعالى، هم كانوا



محبي حمزة وكثير منهم أصحاب الذنوب والآثام، يحول حيطان النار بينهم وبين سلوك الصراط والعبور إلى الجنة، فيقولون: يا حمزة قد ترى ما نحن فيه، فيقول حمزة لرسول الله ولعلي بن أبي طالب (صلوات الله عليهما): قد تريان أوليائي كيف يستغيثون بي؟ فيقول محمد رسول الله (ص) لعلي ولي الله: يا علي أعن عمك على إغاثة أوليائه، واستنقاذهم من النار، فيأتي علي بن أبي طالب (ع) بالرمح الذي كان يقاتل به حمزة أعداء الله تعالى في الدنيا، فيناوله إياه، ويقول: يا عم رسول الله (ص)، وعم أخي رسول الله، ذد الجحيم عن أوليائك برمحك هذا كما كنت تذود به عن أولياء الله في الدنيا أعداء الله، فيتناول حمزة الرمح بيده فيضع زجه في حيطان النار الحائلة بين أوليائه وبين العبور إلى الجنة على الصراط، ويدفعها دفعة فينحيتها مسيرة خمسمائة عام، ثم يقول لأوليائه والمحبين الذين كانوا له في الدنيا: اعبروا، فيعبرون على الصراط آمنين سالمين، قد انزاحت<sup>(١)</sup> عنهم النيران، وبعدت عنهم الأهوال، ويردون الجنة غانمين ظافرين<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٢١] ١١٥٦ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: إن ابنة حمزة لتطوف بين الرجال إذ أخذ علي بيدها فألقاها إلى فاطمة في هودجها قال: فأختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة حتى ارتفعت أصواتهم، فأيقظوا النبي (ص) من نومه قال: هلموا اقض بينكم فيها وفي غيرها.. ف قضى بها لجعفر<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٢٢] ١١٥٧ - وروى سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب (ع) قال: قلت يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في

(١) أي قد زالت وانكشفت عنهم النيران.

(٢) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري (ع): ١٧٣ - ١٧٨. والبحار: ج ١٧ ص ٢٣٩ -

٢٤٨ ج ٢ الاحتجاج: ١٨ - ٢٠. والبحار: ج ١٧ ص ٢٤٩.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٤ القسم الأول ص ٢٤.

قريش؟ فقال: «أما علمت أن حمزة أخي من الرضاعة، وأن الله تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من النسب»<sup>(١)</sup>.

[٥٢٢٣] ١١٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ وهيبيرة بن يريم، عن علي: أن ابنة حمزة تبعثهم تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فحولها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر، فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال جعفر: ابنة عمي وخالتها تحتي، وقال زيد: ابنة أخي، ففضى بها رسول الله (ص) لخالها وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثم قال لعلي: أنت وأنا منك وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا، فقال له علي (رضي الله عنه): يا رسول الله ألا تزوج ابنة حمزة؟ فقال: إنها ابنة أخي من الرضاعة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٢٤] ١١٥٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير، عن العمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: قلت: يا رسول الله، ما لك تنوق في نساء قريش وتدعنا؟ فقال: «هل عندك شيء؟» قلت: نعم، ابنة حمزة، فقال النبي (ص): «إنما هي ابنة أخي من الرضاعة»<sup>(٣)</sup>.

(١) عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ٣٢٣. ورواه في المهذب، كتاب النكاح، في مقام الاستدلال بأن نشر الحرمة في الرضاع مستفاد من الكتاب والسنة والإجماع. ورواه في المستدرک، كتاب النكاح، باب (١) من أبواب ما يحرم من الرضاع، حديث: ٤ نقلاً عن عوالي اللثالي. وفي الفروع: ٥، كتاب النكاح، باب نوادر الرضاع، حديث: ١١ مثله.

(٢) مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١١٥ وج ١ ص ٩٨.

(٣) مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣١٠ ح ٣٨٠. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١٣٢ وج ١ ص ١٥٨.

[٥٢٢٥] ١١٦٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي، قال: قلت: يا رسول الله، ألا أدلك على أجمل فتاة في قريش؟ قال: «ومن هي؟» قلت: ابنة حمزة. قال: «وما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة؟، وإن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب»<sup>(١)</sup>.

[٥٢٢٦] ١١٦١ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، قال: قال عليّ علي المنبر، وسأله ابن الكواء عن ابنة الأخ من الرضاعة، فقال عليّ: ذكرت لرسول الله(ص) ابنة حمزة. فقال: «وما علمت أنها ابنة أخي من الرضاعة؟»<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٢٧] ١١٦٢ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن محمد بن عبيد الله أبي عون، سمعت أبا صالح، يقول: خرج عليّ فقال: سلوني، فسأله ابن الكواء عن بنت الأخ من الرضاعة فقال عليّ: ذكرت ابنة حمزة لرسول الله(ص): فقال: «هي ابنة أخي من الرضاعة»<sup>(٣)</sup>.

#### ١٤- خالد بن الوليد

[٥٢٢٨] ١١٦٣ - تفسير علي بن إبراهيم: حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان سبب نزول هذه الآية

(١) مسند أبي يعلي: ج ١ ص ٣١٠ ح ٣٨١، وأخرجه أحمد: ١/١٣٢ من طريق وكيع، بهذا الإسناد وأخرجه الترمذي في الرضا(ع): (١١٤٦) باب: ما جاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، من طريق أحمد بن منيع، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم، حدثنا علي بن زيد، به.

(٢) مسند أبي يعلي: ج ١ ص ٣١٠ ح ٣٨٢.

(٣) مسند أبي يعلي: ج ١ ص ٣١٠ ح ٣٨٣. مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١٢٦.

وهذا الفتح العظيم أن الله عز وجل أمر رسوله (ص) في النوم أن يدخل المسجد الحرام ويطوف ويحلق مع المحلقين، فأخبر أصحابه وأمرهم بالخروج فخرجوا، فلما نزل ذا الحليفة أحرموا بالعمرة وساقوا البدن، وساق رسول الله (ص) ستة وستين بدنة وأشعرها عند إحرامه وأحرموا من ذي الحليفة لمبين بالعمرة وقد ساق من ساق منهم الهدى معرات مجلات، فلما بلغ قريشاً ذلك بعثوا خالد بن وليد في مائتي فارس كميناً يستقبل رسول الله (ص) فكان يعارضه على الجبال، فلما كان في بعض الطريق حضرت صلاة الظهر فأذن بلال فصلى رسول الله (ص) بالناس فقال خالد بن الوليد: لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة لأصبناهم فإنهم لا يقطعون صلواتهم ولكن تجئ الآن لهم صلاة أخرى أحب إليهم من ضياء أبصارهم، فإذا دخلوا في الصلاة أغرنا عليهم فنزل جبرئيل (ع) على رسول الله (ص) بصلوة الخوف في قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾<sup>(١)</sup> الآية<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٢٩] ١١٦٤ - وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) في قوله: ﴿فَأَثَبَكُمْ عَمَّا يَفْعُرُ﴾ فاما الغم الأول فالهزيمة والقتل، والغم الآخر فاشراف خالد بن الوليد عليهم، يقول: ﴿لَيْكِيلاً تَحَزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ من الغنيمة ﴿وَلَا مَا أَصْبَكُمْ﴾ يعني قتل إخوانهم ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ثم أنزل عليكم من بعد الغم يعني الهزيمة<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٣٠] ١١٦٥ - الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه)، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس

(١) النِّسَاء: ١٠٢.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٠.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٤٠٣.

بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر (ع)، قال: بعث رسول الله (ص) خالد بن الوليد إلى حي يقال لهم: بنو المصطلق من بني جذيمة، وكان بينهم وبين بني مخزوم إحنة في الجاهلية، فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا رسول الله (ص)، وأخذوا منه كتاباً، فلما ورد عليهم خالد أمر منادياً فنادى بالصلاة فصلى وصلوا، فلما كانت صلاة الفجر أمر مناديه فنادى فصلى وصلوا، ثم أمر الخيل فشنوا فيهم الغارة، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه، فأتوا به النبي (ص)، وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد، فاستقبل القبلة، ثم قال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد. قال: ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع، فقال لعلي (ع): يا علي، أتت بني جذيمة من بني المصطلق، فأرضهم مما صنع خالد. ثم رفع (ص) قدميه فقال: يا علي، اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك. فأتاهم علي (ع)، فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله، فلما رجع إلى النبي (ص)، قال: يا علي، أخبرني بما صنعت. فقال: يا رسول الله، عمدت فأعطيت لكل دم دية، ولكل جنين غرة، ولكل مال مالاً، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لمبلغة كلابهم وحبلة رعاتهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون، وفضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله. فقال (ص): يا علي، أعطيتهم ليرضوا عني، رضي الله عنك يا علي، إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي<sup>(١)</sup>.

[٥٢٣١] ١١٦٦ - وروى ابن أبي عمير، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (ع) قال: (بعث النبي (ص) خالد بن الوليد إلى البحرين فأصاب

بها دماء قوم من اليهود والنصارى والمجوس، فكتب إلى رسول الله (ص) إني أصبت دماء قوم من اليهود والنصارى فوديتهم ثمانمائة درهم. وأصبت دماء قوم من المجوس ولم تكن عهدت اليّ فيهم عهداً؟ قال: فكتب إليه رسول الله (ص) أن ديتهم مثل دية اليهود والنصارى، وقال: انهم أهل الكتاب<sup>(١)</sup>.

#### ١٥- خالد بن سعيد بن العاص

[٥٢٣٢] ١١٦٧ - الطبرسي في الاحتجاج، عن أبان بن تغلب قال: قلت لجعفر بن محمد الصادق: جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله (ص) أنكر على أبي بكر فعله؟ قال: نعم إثنا عشر رجلاً، فمن المهاجرين: خالد بن سعيد، وسلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وبريدة الأسلمي، ومن الأنصار: أبو الهثم بن التيهان، وعثمان ابن حنيف، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأبي بن كعب، وأبو أيوب<sup>(٢)</sup>.

#### ١٦- خزيمة بن ثابت

[٥٢٣٣] ١١٦٨ - الشيخ المفيد في الاختصاص للمفيد: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر بن محمد (ع): «أن رسول الله (ص)، اشترى فرساً من أعرابي فأعجبه، فقام أقوام من المنافقين حسدوا رسول الله (ص) على ما أخذ منه، فقالوا للأعرابي: لو بلغت به إلى السوق بعته بأضعاف هذا، فدخل الأعرابي الشره فقال: ألا

(١) عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ٦١٢.

(٢) نشأة الشيعة للسيد الصدر: ص ٧٩.

أرجع فأستقبله؟ فقالوا: لا، ولكنه رجل صالح، فإذا جاءك بنقدك فقل: ما بعتك بهذا، فإنه سيرده عليك. فلما جاء النبي (ص)، أخرج إليه النقد، فقال: ما بعتك بهذا، فقال النبي (ص): والذي بعثني بالحق، لقد بعثني بهذا، فقام خزيمة بن ثابت فقال: يا أعرابي، أشهد لقد بعث رسول الله (ص) بهذا الثمن الذي قال، فقال الأعرابي: لقد بعته وما معنا أحد، فقال رسول الله (ص) لخزيمة: كيف شهدت بهذا؟ فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، تخبرنا عن الله وأخبار السماوات فنصدقك، ولا نصدقك في ثمن هذا الفرس، فجعل رسول الله (ص) شهادته شهادة رجلين فهو ذو الشهادتين<sup>(١)</sup>.

[٥٢٣٤] ١١٦٩ - الصدوق: في خبر الأعمش، عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبينهم (ص) واجبة، مثل: سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري، ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٣٥] ١١٧٠ - الصدوق في العيون: بسنده عن الرضا (ع) فيما كتبه في جواب سؤال المأمون ان من الذين مضوا على منهاج نبينهم لم يغيروا ولم يبدلوا خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٣٦] ١١٧١ - وكان خزيمة ممن انكر على الخليفة الأول تقدمه

(١) المقنع ص ١٣٤. الاختصاص: ص ٦٤. مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ٣٨١.

(٢) عيون أخبار الرضا: ٢٦٩ بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٢٩ ص ٣١٨.

على علي(ع) روي عن الصادق(ع): أنه قام ذلك اليوم فقال: أيها الناس، أستم تعلمون أن رسول الله (ص) قبل شهادتي ولم يرد معي غيري؟ قالوا: بلى، قال: فاشهدوا أنني سمعت رسول الله (ص) يقول: أهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الائمة الذين يقتدى بهم وقد قلت ما علمت وما على الرسول إلا البلاغ<sup>(١)</sup>.

[٥٢٣٧] ١١٧٢ - الطبرسي في الاحتجاج: عن أبان بن تغلب قال: قلت لجعفر بن محمد الصادق: جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله (ص) أنكر على أبي بكر فعله؟ قال: نعم... اثنا عشر رجلاً، فمن المهاجرين: خالد بن سعيد، وسلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وبريدة الأسلمي، ومن الأنصار: أبو الهيثم بن التيهان، وعثمان ابن حنيف، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأبي بن كعب، وأبو أيوب<sup>(٢)</sup>.

#### ١٧- الزبير بن العوام

[٥٢٣٨] ١١٧٣ - تفسير العياشي: عن زرارة، عن أحدهما (ع) قال: قلت: الزبير شهد بدرأ؟ قال: نعم ولكنه فرَّ يوم الجمل، فإن كان قاتل المؤمنين فقد هلك بقتاله إياهم، وإن كان قاتل كفاراً فقد باء بغضب من الله حين ولاهم دبره<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٣٩] ١١٧٤ - عن سعيد بن أبي الأصبغ قال: سمعت أبا عبد الله (ع) وهو سئل عن مستقر ومستودع، قال: مستقر في الرحم ومستودع في الصلب. وقد يكون مستودع الايمان ثم ينزع منه، ولقد مشى الزبير في ضوء

(١) أعيان الشيعة: ج ٢٩ ص ٣١٨.

(٢) نشأة التشيع للسيد الصدر: ص ٧٩.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٣٩ ح ٣٨ مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٧٢.



الايمان ونوره حين قبض رسول الله (ص) حتى مشى بالسيف وهو يقول لا نبايع إلا علياً<sup>(١)</sup>.

[٥٢٤٠] ١١٧٥ - الكشي: حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال، حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن أباك حدثني أن الزبير والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي: لولا زرارة لظننت أن أحاديث أبي (ع) ستذهب<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٤١] ١١٧٦ - علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن فضالة، عن أبان بن عثمان، عن ضريس، عن أبي جعفر (ع) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا نُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ﴾ قال: نزلت هذه الآية في أهل الجمل (طلحة والزبير) والجمل جملهم<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٤٢] ١١٧٧ - عن أبي عثمان مولى بني أقصى<sup>(٤)</sup> قال: سمعت علياً (ع) يقول: عذرتني الله من طلحة والزبير بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثته، والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت حتى قاتلتهم ﴿وَإِنْ تَكُونُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> الآية<sup>(٦)</sup>.

(١) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٧٥٠.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٤٥.

(٣) تفسير القمي: ٢١٥ وعنه البحار: ٨ / ٤١٤ (ط الحجر) والبرهان: ٢ / ١٥ ح ١ وأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ١٧١.

(٤) وفي المصدر «بني قصي» بدل «بني أقصى» ولم أقف على اسمه ولا حاله في كتب الرجال وقد مر عنه نظير هذه الرواية أيضاً عن أمالي الشيخ.

(٥) التوبة: ١٢.

(٦) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٩٠.

[٥٢٤٣] ١١٧٨ - حدثني أبو إسحاق الباقرحي، قال: حدثني خديجة، قالت: حدثنا أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي، قال: حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي بصير، قال: قال لي محمد بن علي (ع): ألا أقرئك وصية فاطمة (ع) بنت رسول الله (ص)? قال: فأخرج إليّ سفظاً في حق، وأخرج منه كتاباً فيه: «هذا ما أوصت فاطمة بنت رسول الله (ص)، بحوائطها السبعة: ذي الحسنى، والساقية، والدلال، والعواف، والرقمة، والهيثم، وما لأم إبراهيم إلى علي بن أبي طالب (ع)، ومن بعد علي فإلى الحسن، ومن بعد الحسن فإلى الحسين، ومن بعد الحسين فإلى الأكبر فالأكبر من ولدي<sup>(١)</sup>، شهد الله على ذلك، وكفى به شهيداً، وشهد المقداد بن الأسود، والزبير بن العوام، وكتب علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>».

[٥٢٤٤] ١١٧٩ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن (الحسين بن خالد) قال: قلت لأبي الحسن (ع): أخبرني عن المحصن إذا هو هرب من الحفيرة هل يرد حتى يقام عليه الحد؟ فقال: يرد، ولا يرد، فقلت: وكيف ذلك؟ فقال: إن كان هو المقر على نفسه ثم هرب من الحفيرة بعد ما يصيبه شيء من الحجارة لم يرد، وإن كان إنما قامت عليه البينة وهو يجحد، ثم هرب رد وهو صاغر، حتى يقام عليه الحد، وذلك أن ماعز بن مالك أقرّ عند رسول الله (ص) بالزنا فأمر به أن يرحم فهرب من الحفرة، فرماه الزبير بن العوام بساق بعير فعقله<sup>(٣)</sup> فسقط

(١) كنز العمال: الفضائل (الأفعال): زيد الخيل، ص ١٧، ج ١٦.

(٢) دلائل الإمامة للطبري: ص ١٢٩ الكافي: ج ٧ ص ٤٨ ح ٥ وج ٤٩ ح ٦ وكشف الغمة: ج ١ ص ٤٩٩.

(٣) عقله: أسطه، مأخوذ من العقل وهو اصطكك الركبتين، أو العقال وهو ما تشد به قوائم البعير ليحبس. (أنظر لسان العرب - عقل - ١١ : ٤٦٢).

فلحقه الناس فقتلوه، ثم أخبروا رسول الله (ص) بذلك فقال لهم: فهلا تركتموه إذا هرب يذهب فإنما هو الذي أقرَّ على نفسه، وقال لهم: أما لو كان علي حاضرًا معكم لما ضللتكم، قال: ووداه رسول الله (ص) من بيت مال المسلمين<sup>(١)</sup>.

[٥٢٤٥] ١١٨٠ - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبان، عن أبي العباس، قال: قال أبو عبد الله (ع): أتى النبي (ص) رجل فقال: إني زنيت، فصرف النبي (ص) وجهه عنه، فأتاه من جانبه الآخر ثم قال مثل ما قال، فصرف وجهه عنه، ثم جاء الثالثة فقال: يا رسول الله إني زنيت وعذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة، فقال رسول الله (ص): أبصاحبكم بأس؟ - يعني، جنة - فقالوا: لا فأقرَّ على نفسه الرابعة، فأمر به رسول الله (ص) أن يرجم فحفروا له حفيرة فلما أن وجد مس الحجارة خرج يشتد، فلقيه الزبير فرماه بساق بعير فسقط فعقله به فأدركه الناس فقتلوه، فأخبروا النبي (ص) بذلك فقال: هلا تركتموه، ثم قال: لو استترت ثم تاب كان خيرًا له<sup>(٢)</sup>.

### ١٨- زيد بن أرقم

[٥٢٤٦] ١١٨١ - حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع)، أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿قُلْ لَا آسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَانِ﴾<sup>(٣)</sup> قام رسول الله (ص) فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم

(١) الكافي: ج ٧ ص ١٨٥ ح ٥ وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ١٠١ ح ٣٤٣٢٢.

(٢) الكافي: ج ٧ ص ١٨٥ ح ٦ وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ١٠١ ح ٣٤٣٢٣.

(٣) الشورى: ٢٣.

فرضا فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم فانصرف، فلما كان من الغد قام فيهم فقال: مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد، فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال: يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه، إذأ، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل علي: ﴿قُلْ لَّا آتَاكُمُ عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(١)</sup> قالوا: أما هذه فنعم، قال: أبو عبد الله (ع) فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد، وجابر بن عبد الله، ومولى لرسول الله (ص) يقال له شبيب وزيد بن أرقم<sup>(٢)</sup>.

#### ١٩- زيد بن ثابت

[٥٢٤٧] ١١٨٢ - محمد بن يعقوب: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال: الحكم حكمان: حكم الله عز وجل، وحكم الجاهلية، وقد قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup> وأشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية<sup>(٤)</sup>.  
ورواه الشيخ بإسناده عن أبي علي الأشعري مثله<sup>(٥)</sup>.

#### ٢٠- زيد بن حارثة

[٥٢٤٨] ١١٨٣ - تفسير القمي في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد الله (ع)

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٦٣ قرب الاسناد: ص ٧٩ ح ٢٥٥، ونقله المجلسي في بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢١ ح ١١.

(٣) المائدة: ٥٠.

(٤) الكافي: ج ٧ ص ٤٠٧ ح ٢ وسائل الشيعة: ج ٢٧ ص ٢٣.

(٥) التهذيب: ٦: ٢١٧ / ٥١٢.

قال: كان سبب ذلك أن رسول الله (ص) لما تزوج بخديجة بنت خويلد خرج إلى سوق عكاظ في تجارة ورأى زيداً يباع ورآه غلاماً كيساً حصيناً فاشتراه فلما نبئ رسول الله (ص) دعاه إلى الإسلام فأسلم، وكان يدعى زيد مولى محمد. فلما بلغ حارثة بن شراحيل الكلبي خبر ولده زيد قدم مكة وكان رجلاً جليلاً فأتى أبا طالب فقال: يا أبا طالب إن إبني وقع عليه السبي وبلغني أنه صار إلى ابن أخيك تسأله اما أن يبيعه وإما أن يفاديه وإما أن يعتقه. فكلم أبو طالب رسول الله (ص) فقال رسول الله: هو حر فليذهب حيث شاء فقام حارثة فأخذ بيد زيد فقال له: يا بني الحق بشرفك وحسبك، فقال زيد: لست أفارق رسول الله، فقال له أبوه: فتدع حسبك ونسبك وتكون عبداً لقريش؟ فقال زيد: لست أفارق رسول الله ما دمت حيا، فغضب أبوه فقال: يا معشر قريش اشهدوا أني قد برئت منه وليس هو ابني، فقال رسول الله (ص): اشهدوا أن زيداً إبني أرثه ويرثني. فكان زيد يدعى ابن محمد وكان رسول الله (ص) يحبه وسماه زيد الحب. فلما هاجر رسول الله (ص) إلى المدينة زوجه زينب بنت جحش وأبطأ عنه يوماً فأتى رسول الله منزله يسأل عنه فإذا زينب جالسة وسط حجرتها تسحق طيبها بفهر لها فدفع رسول الله الباب ونظر إليها وكانت جميلة حسنة فقال: سبحان الله رب النور وتبارك الله أحسن الخالقين، ثم رجع رسول الله إلى منزله ووقعت زينب في قلبه موقعاً عجبياً. وجاء زيد إلى منزله فأخبرته زينب بما قال رسول الله فقال لها زيد: هل لك أن أطلقك حتى يتزوج بك رسول الله؟ فقالت: أخشى أن تطلقني ولا يتزوجني رسول الله. فجاء زيد إلى رسول الله، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أخبرتني زينب بكذا وكذا فهل لك أن أطلقها حتى تتزوجها؟ فقال له رسول الله: لا اذهب واتق الله وامسك عليك زوجك، ثم حكى الله فقال: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ

وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْتَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ يَتْنَهَا وَطَرًا زَوَّجَهَا ﴿١﴾ - إلى قوله - ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ فزوجه الله من فوق عرشه. فقال المنافقون: يحرم علينا نساء أبنائنا ويزوج امرأة ابنه زيد فأنزل الله في هذا ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ - إلى قوله - ﴿يَهْدِي السَّبِيلَ﴾<sup>(١)</sup>.

[٥٢٤٩] ١١٨٤ - وقوله جل وعز: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾:

قال علي بن الحسين (ع): نزلت في زيد بن حارثة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٥٠] ١١٨٥ - الطحاوي قال: وحدثنا الربيع الحراري، قال:

حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هبيرة، عن علي بن أبي طالب: أن ابنة حمزة تبعتهم يا عم يا عم، فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة: دونك ابنة عمك فأخذتها، فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي: أنا أخذتها وهي ابنة عمي، وقال: جعفر ابنة عمي وخالتها تحيي، وقال زيد: بنت أخي. ف قضى بها رسول الله (ص) لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الأم، ثم قال لعلي: أنت مني وأنا منك، وقال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا، فقال له علي: يا رسول الله ألا تتزوج ابنة حمزة، فقال: إنما هي ابنة أخي من الرضاة<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٥١] ١١٨٦ - التفسير المنسوب للعسكري (ع): قال رسول

الله (ص): معاشر الناس أحبوا موالينا مع حبكم لآلنا، هذا زيد بن حارثة وابنه أسامة بن زيد من خواص موالينا فأحبوهما فوالذي بعث محمداً بالحق نبياً لينفعكم بهما، قالوا: وكيف ينفعنا بهما؟ قال: إنهما يأتيان يوم

(١) الميزان: ج ١٦ ص ٢٧٥.

(٢) معاني القرآن لأبي جعفر النحاس: ج ٥ ص ٣٥٥.

(٣) مشكل الآثار: ج ٤ ص ١٣٧ ط حيدر آباد، إحقاق الحق: ج ١٦ ص ١٥٨.

القيامة علياً (ع) بخلق عظيم أكثر من ربيعة ومضر بعدد كل واحد منهما فيقولان: يا أخا رسول الله هؤلاء أحبونا بحب محمد رسول الله (ص) وبحبك، فيكتب لهم علي (ع) جوازاً على الصراط، فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين، وذلك أن أحداً لا يدخل الجنة من سائر أمة محمد (ص) إلا بجواز من علي (ع). فإن أردتم الجواز على الصراط سالمين، ودخول الجنان غانمين، فأحبوا بعد حب محمد وآله (ع) مواليه، ثم إن أردتم أن يعظم محمد (ص) عند الله تعالى منازلكم فأحبوا شيعة محمد وعلي وجدوا في قضاء حوائج إخوانكم المؤمنين، فإن الله تعالى إذا أدخلكم معاشر شيعتنا ومحبينا الجنان، نادى مناديه في تلك الجنان قد دخلتم عبادي الجنة برحمتي، فتقاسموها على قدر حبكم لشيعة محمد وعلي وقضائكم لحقوق إخوانكم المؤمنين، فأيهم كان أشد للشيعة حباً ولحقوق إخوانهم المؤمنين أشد قضاء، كانت درجاته في الجنان أعلا حتى أن فيهم من يكون أرفع من الآخر بمسير خمسمائة سنة ترايع قصور وجنان<sup>(١)</sup>.

## ٢١- زيد بن صوحان

[٥٢٥٢] ١١٨٧ - عن علي قال: قال رسول الله (ص): من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أجزائه إلى الجنة فليُنظر إلى زيد بن صوحان<sup>(٢)</sup>.

## ٢٢- سعد بن أبي وقاص

[٥٢٥٣] ١١٨٨ - الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (ع)، أنه قال: (أول من ارتبط [فرساً] في سبيل الله تبارك وتعالى المقداد بن الأسود

(١) بحار الأنوار: ج ٦٢ ص ٢٥١.

(٢) كنز العمال، ج ١٢ ص ٢٧٨.

الكندي، وأول من رمى سهماً في سبيل الله تبارك وتعالى سعد بن أبي وقاص، وأول شهيد في الإسلام مهجع<sup>(١)</sup>.

[٥٢٥٤] ١١٨٩ - الطوسي: أخبرنا ابن مخلد، قال: أخبرنا الخلدني، قال: حدثنا أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبان، قال: حدثنا الثوري، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبد الله بن شداد قال: سمعت علياً (صلوات الله عليه) يقول: ما سمعت رسول الله (ص) يفدي رجلاً بأبويه إلا سعداً، سمعته يقول: ارم سعد، فذاك أبي وأمي<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٥٥] ١١٩٠ - ابن بابويه: حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن عبد السمين، يرفعه إلى أمير المؤمنين (ع) قال كان أمير المؤمنين (ع) يخطب الناس وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما تسألوني عن شيء مضى ولا شيء يكون إلا نبأتكم به، قال: فقام إليه سعد بن أبي وقاص وقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة؟ فقال له: والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله (ص) انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس، وإن في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني، وعمر يومئذ يدرج بين يدي أبيه<sup>(٣)</sup>.

(١) مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ١١٤.

(٢) أمالي الطوسي: ص ٣٨٩ مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١٢٤.

(٣) كامل الزيارات لابن بابويه: ص ٧٤ ح ١٢، أمالي الصدوق: ١١٥ ح ١ وعنه البحار: ج ٤٢ ص ١٤٦ ح ٦ وغاية المرام: ص ٥٢٥ ح ٢، وفي ج ٤٤ ص ٢٥٦ ح ٥ عنه أمالي الصدوق: ١١٥ ح ١ وعنه البحار: ج ٤٢ ص ١٤٦ ح ٦ وغاية المرام: ٥٢٥ ح ٢، وفي ج ٤٤ ص ٢٥٦ ح ٥ عنه، وكذا العوالم: ١٧ / ١٤٣ ح ١، وكذا العوالم: ١٧ / ١٤٣ ح ١ مدينة المعاجز للبحراني: ج ٢ ص ١٧٢.



[٥٢٥٦] ١١٩١ - الرضي في الخصائص: عن أبي جعفر محمد بن علي (ع) قال: خطب أمير المؤمنين (ع) فقال: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله لا تسألونني عن فئة تضل فيها مائة، ويهتدي فيها مائة إلا أخبرتكم بسائقها وناعقها إلى يوم القيامة، حتى فرغ من خطبته. قال: فوثب إليه بعض الحاضرين، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني كم شعرة في لحيتي؟ فقال: أما إنه قد أعلمني خليلي رسول الله (ص) أنك تسألني عن هذا، فوالله ما في رأسك شعرة إلا وتحتها ملك يلعنك، ولا في جسدك شعرة إلا وفيها شيطان يهزك، وإن في بيتك لسخلاً يقتل الحسين بن رسول الله (ص). قال أبو جعفر (ع): وعمر بن سعد لعنه الله يومئذ يحبو<sup>(١)</sup>.

[٥٢٥٧] ١١٩٢ - قال أبو عمرو الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه (ع) قال: كتب علي (ع) إلى والي المدينة لا تعطين سعداً ولا ابن عمر من الفيء شيئاً<sup>(٢)</sup>.

### ٢٣- سعد بن عبادة

[٥٢٥٨] ١١٩٣ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داود ابن فرقد، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن أصحاب رسول الله (ص)

(١) خصائص الأئمة: ٦٢. وأخرجه في البحار: ١٠ / ١٢٥ ح ٥ عن الاحتجاج: ٢٦١. وفي ج ٤٤ / ٢٥٨ ح ٧ والعوالم: ١٧ / ١٥٣ عن الاحتجاج وإرشاد المفيد: ١٧٤. وانظر مناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠، وشرح ابن أبي الحديد: ١٠ / ١٤ - ١٥ وعنه البحار: ٤٠ / ١٩٢، وإحقاق الحق: ٧ / ٦١٩. وأورده في نهج الحق وكشف الصدق: ٢٤١ - ٢٤٢ وكشف اليقين: ٢٥.  
(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ١٩٧، ومستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ٧٩.

قالوا لسعد بن عباد: أرأيت لو وجدت على بطن امرأتك رجلاً ما كنت صانعاً به؟ قال: كنت أضربه بالسيف، قال: فخرج رسول الله (ص) فقال: ماذا يا سعد؟ فقال سعد: قالوا: لو وجدت على بطن امرأتك رجلاً ما كنت صانعاً به، فقلت: أضربه بالسيف، فقال: يا سعد، فكيف بالأربعة الشهود؟ فقال: يا رسول الله (ص) بعد رأي عيني وعلم الله أن قد فعل؟ قال: أي والله بعد رأي عينك وعلم الله أن قد فعل، إن الله قد جعل لكل شيء حداً وجعل لمن تعدى ذلك الحد حداً<sup>(١)</sup>.

[٥٢٥٩] ١١٩٤ - أحمد بن محمد البرقي في (المحاسن): عن علي بن محمد القاساني، عن حدثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله (ع)، عن أبيه (ع) قال: قال سعد بن عباد: أرأيت يا رسول الله إن رأيت مع أهلي رجلاً فأقتله؟ قال: يا سعد فأين الشهود الأربعة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٦٠] ١١٩٥ - عن أمير المؤمنين علي (ع) أنه قال: إن أول من جرأ الناس علينا سعد بن عباد، فتح باباً ولجه غيره، وأضرم ناراً كان لهيها عليه وضوؤها لاعدائه<sup>(٣)</sup>.

#### ٢٤- سعد بن معاذ

[٥٢٦١] ١١٩٦ - الصدوق: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم الهمداني في منزله بالكوفة، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، قال: حدثنا علي بن بزرج الحنط، قال: حدثنا عمرو بن اليسع، عن عبد الله بن اليسع، عن

(١) الكافي: ج ٧ ص ١٧٦ ح ١٢، وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ١٤ ح ٣٤٠٩٩ عوالي اللئالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ٥٩٩.  
 (٢) المحاسن: ٣٨١/٢٧٤ وسائل الشيعة: ج ٢٨ ص ١٤٨.  
 (٣) أعيان الشيعة: ج ٣٤ ص ٢٢٤.

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق جعفر ابن محمد (ع) قال: أتى رسول الله (ص) فقيل له: إن سعد بن معاذ قد مات، فقام رسول الله (ص) وقام أصحابه معه فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب، فلما أن حنط وكفن وحمل على سريره، تبعه رسول الله (ص) بلا حذاء ولا رداء، ثم كان يأخذ يمناً السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر، فنزل رسول الله (ص) حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول: ناولوني حجرا، ناولوني ترابا رطبا، يسد به ما بين اللبن، فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره، قال رسول الله (ص): إني لأعلم أنه سيلى ويصل البلى إليه، ولكن الله يحب عبداً إذا عمل عملاً أحكمه. فلما أن سوى التربة عليه قالت أم سعد: يا سعد، هنيئاً لك الجنة، فقال رسول الله (ص): يا أم سعد مه لا تجزمي على ربك، فإن سعداً قد أصابته ضمة. قال: فرجع رسول الله (ص)، ورجع الناس، فقالوا له: يا رسول الله، لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد، إنك تبعته جنازته بلا رداء ولا حذاء؟ فقال (ص): إن الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء، فتأسيت بها، قالوا: وكنت تأخذ يمناً السرير مرة ويسرة السرير مرة؟ قال: كانت يدي في يد جبرئيل (ع) أخذ حيث يأخذ، قالوا: أمرت بغسله، وصليت على جنازته ولحدته في قبره، ثم قلت: إن سعداً قد أصابته ضمة؟ قال: فقال (ص): نعم، إنه كان في خلقه مع أهله سوء<sup>(١)</sup>.

[٥٢٦٢] ١١٩٧ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (ع): أن النبي (ص) صلى على سعد بن معاذ فقال: لقد وافى من الملائكة سبعون ألفاً وفيهم جبرئيل (ع) يصلون

(١) أمالي الصدوق: ٢/٣١٤ أمالي الطوسي: ص ٤٢٧ ح ٩٥٥ علل الشرائع: ٣٠٩ / ٤ الباب ٢٦٢ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٢٣٠ ح ٣٤٨٤ مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٧٤.

عليه فقلت له: يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه؟ فقال: بقراءته قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائئاً<sup>(١)</sup>.

[٥٢٦٣] ١١٩٨ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (ع): أيّفلت من ضغطة القبر أحد؟ قال: فقال: نعوذ بالله منها ما أقل من يفلت من ضغطة القبر إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله (ص) على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه وقال للناس: إني ذكرت هذه وما لقيت فرقت لها واستوهبتها من ضمة القبر قال: فقال: اللهم هب لي رقية من ضمة القبر فوهبها الله له، وإن رسول الله (ص) خرج في جنازة سعد وقد شيعة سبعون ألف ملك فرفع رسول الله (ص) رأسه إلى السماء ثم قال: مثل سعد يضم، قال: قلت: جعلت فداك إنا نحدث أنه كان يستخف بالبول، فقال: معاذ الله إنما كان من زعارة<sup>(٢)</sup> في خلقه على أهله، قال: فقالت أم سعد: هنيئاً لك يا سعد، قال: فقال لها رسول الله (ص): يا أم سعد لا تحتمي على الله<sup>(٣)</sup>.

## ٢٥ - سلمان الفارسي

[٥٢٦٤] ١١٩٩ - الصدوق: عن أبيه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار؛ وأحمد بن إدريس جميعاً، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن ذكره، عن موسى بن جعفر (ع) قال: قلت: يا ابن رسول الله ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي؟ قال: حدثني أبي صلوات الله عليه أن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب

(١) الكافي: ج ٢ ص ٦٢٢ ح ١٣ أمالي الصدوق: ص ٤٨٠ أمالي الطوسي: ص ٤٣٧ ح ٩٧٥ / ٣٢ مجمع البيان: ج ١٠ ص ٤٨٠.  
 (٢) الزعارة - بتشديد الراء وتخفيفها - شراسة الخلق. والرجل شرس أي سيئ الخلق.  
 (٣) الكافي: ج ٣ ص ١٣٦.

صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبا ذر وجماعة كانوا مجتمعين عند قبر النبي (ص) فقال أمير المؤمنين (ع) لسلمان: يا أبا عبد الله ألا تخبرنا بمبدء أمرك؟ فقال سلمان: والله يا أمير المؤمنين لو أن غيرك سألني ما أخبرته، أنا كنت رجلاً من أهل شيراز من أبناء الدهاقين وكنت عزيزاً على والدي فبينما أنا سائر مع أبي في عيد لهم إذا أنا بصومعة وإذا فيها رجلٌ ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن عيسى روح الله، وأن محمداً حبيب الله، فرسّخ وصف محمد في لحمي ودمي فلم يهتني طعام ولا شراب، فقالت لي أمي: يا بني مالك اليوم لم تسجد لمطلع الشمس؟ قال: فكابرتها حتى سكتت، فلما انصرفت إلى منزلي إذا أنا بكتاب معلق في السقف فقلت لأمي: ما هذا الكتاب؟ فقالت: يا روزبه إن هذا الكتاب لما رجعنا من عيدنا رأيناه معلقاً، فلا تقرب ذلك المكان فإنك إن قربته قتلك أبوك، قال: فجاهدتها حتى جنّ الليل فنام أبي وأمي فقامت وأخذت الكتاب وإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا عهد من الله إلى آدم أنه خالق من صلبه نبياً يقال له: محمد، يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن عبادة الأوثان، يا روزبه ائت وصيَّ عيسى آمن واترك المجوسية، قال: فصعقت صعقة وزادني شدة قال: فعلم بذلك أبي وأمي فأخذوني وجعلوني في بئر عميقة، وقالوا لي: إن رجعت وإلا قتلناك، فقلت لهم: افعلوا بي ما شئتم، حب محمد لا يذهب من صدري، قال سلمان: ما كنت أعرف العربية قبل قراءتي الكتاب، ولقد فهمني الله عز وجل العربية من ذلك اليوم قال: فبقيت في البئر فجعلوا ينزلون في البئر لي أقراصاً صغاراً.

قال: فلما طال أمري رفعت يدي إلى السماء فقلت: يا رب إنك حبيت محمداً ووصيّه إليّ فبحقّ وسيلته عجل فرجي وأرحني مما أنا فيه، فأتاني آت عليه ثياب بيض فقال: قم يا روزبه، فأخذ بيدي وأتى بي إلى الصومعة فأنشأت أقول: أشهد أن لا إله إلا الله وإن عيسى روح الله، وأنّ محمداً

حبيب الله، فأشرف عليّ الديراني فقال: أنت روزبه؟ فقلت: نعم: فقال  
أصعد فأصعدني إليه وخدمته حولين كاملين، فلما حضرته الوفاة قال: إني  
ميت فقلت له: فعلى من تخلفني؟ فقال: لا أعرف أحداً يقول بمقالتني هذه  
إلا راهباً بأنطاكية، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام وادفع إليه هذا اللّوح،  
وناولني لوحاً، فلما مات غسّلته وكفّنته ودفنته وأخذت اللوح وسرت به إلى  
أنطاكية وأتيت الصومعة وأنشأت أقول: أنت روزبه، فقلت: نعم فقال:  
أصعد فصعدت إليه فخدمته حولين كاملين، فلما حضرته الوفاة قال لي: إني  
ميت، فقلت: على من تخلفني؟ فقال: لا أعرف أحداً يقول بمقالتني هذه إلا  
راهباً بالإسكندرية فإذا أتيت فأقرئه مني السلام وادفع إليه هذا اللّوح، فلما  
توفّي غسّلته وكفّنته ودفنته وأخذت اللوح وأتيت الصومعة وأنشأت أقول:  
أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ عيسى روح الله، وأنّ محمداً حبيب الله،  
فأشرف عليّ الديراني فقال: أنت روزبه؟ فقلت: نعم، فقال: أصعد  
فصعدت إليه وخدمته حولين كاملين، فلما حضرته الوفاة قال لي: إني ميت،  
فقلت: على من تخلفني؟ فقال: لا أعرف أحداً يقول بمقالتني هذه في الدنيا  
وإنّ محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد حانت ولادته فإذا أتيت فأقرئه مني  
السلام، وادفع إليه هذا اللوح، قال: فلما توفّي غسّلته وكفّنته ودفنته  
وأخذت اللّوح وخرجت، فصحبت قوماً فقلت لهم: يا قوم اكفوني الطعام  
والشراب أكفكم الخدمة؟ قالوا: نعم، قال: فلما أرادوا أن يأكلوا شدّوا  
على شاة فقتلوها بالضرب، ثمّ جعلوا كباباً وبعضها شواء فامتنعت من  
الأكل، فقالوا: كل، فقلت: إني غلام ديراني وإنّ الديرانيين لا يأكلون  
اللحم، فضربوني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم: امسكوا عنه حتى يأتيكم  
شرابكم فإنه لا يشرب، فلما أتوا بالشراب قالوا: اشرب؟ فقلت: إني غلامٌ  
ديراني وإنّ الديرانيين لا يشربون الخمر، فشدوا عليّ وأرادوا قتلي، فقلت

لهم: يا قوم لا تضربوني ولا تقتلوني فإني أقرّ لكم بالعبودية فأقررت لواحد منهم فأخرجني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهودي قال: فسألني عن قصتي فأخبرته وقلت له: ليس لي ذنب إلا أنني أحببت محمداً ووصيه، فقال اليهودي: وإني لأبغضك وأبغض محمداً، ثم أخرجني إلى خارج داره وإذا رملٌ كثير على بابه، فقال: والله يا روزبه لئن أصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع لأقتلك، قال: فجعلت أحمل طول ليلتي فلما أجهدي التعب رفعت يدي إلى السماء وقلت: يا ربّ إنك حببت محمداً ووصيه إليّ فبحق وسيلته عجل فرجي وأرحني مما أنا فيه، فبعث الله عز وجل ريحاً فقلعت ذلك الرمل من مكانه إلى المكان الذي قال اليهودي، فلما أصبح نظر إلى الرمل قد نقل كله، فقال: يا روزبه أنت ساحر وأنا لا أعلم، فلأخرجنك من هذه القرية لثلاث تهلكها، قال: فأخرجني وباعني من امرأة سلمية فأحببني حباً شديداً وكان لها حائط، قال: فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينما أنا ذات يوم في الحائط إذا أنا بسبعة رهط قد أقبلوا تظللهم غمامة، فقلت في نفسي: والله ما هؤلاء كلهم أنبياء ولكن فيهم نبياً قال: فأقبلوا حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم، فلما دخلوا إذا فيهم رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) وأبو ذر والمقداد وعقيل بن أبي طالب<sup>(١)</sup>

(١) فيه وهم كما لا يخفى لأن إسلام عقيل على ما ذكره قبل الحديثية وهو لم يشهد المواقف التي قبلها وقد أخرج مع المشركين كرهاً إلى بدر وأسر وفداه عمه العباس بن عبد المطلب. وكان حمزة رضي الله عنه- استشهد يوم أحد، وإسلام سلمان كان بقاء حين قدوم النبي (ص) المدينة مهاجراً، وعده ابن عبد البر فيمن شهد بدرأ، فإن لم نقبل ذلك فلا أقل من حضوره في غزوة الأحزاب فإن المسلمين حفروا الخندق بمشورته، فكيف يجمع بين حمزة وعقيل مع النبي (ص) في حائط من حيطان المدينة قبل إسلام سلمان رضي الله عنه ولا يقال: لعل عقيل تصحيف جعفر، لأن جعفر حينذاك في الحبشة وقدم المدينة بعد فتح خيبر، ثم أعلم أن الأمر في الخبر سهل لأنه مرسل وهو كما ترى يشبه القصص والأساطير..

وحمزة بن عبد المطلب وزيد بن حارثة، فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله(ص) يقول لهم: كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئاً، فدخلت على مولاتي فقلت لها: يا مولاتي هبي لي طبقاً من رطب، فقالت: لك ستة أطباق، قال: فجئت فحملت طبقاً من رطب، فقلت في نفسي: إن كان فيهم نبيّ فإنه لا يأكل الصدقة، ويأكل الهدية، فوضعت بين يديه، فقلت: هذه صدقة فقال رسول الله(ص): كلوا وأمسك رسول الله وأمير المؤمنين وعقيل بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطلب، وقال لزيد: مدّ يدك وكل، فقلت في نفسي: هذه علامة، فدخلت إلى مولاتي فقلت لها: هبي لي طبقاً آخر، فقالت: لك ستة أطباق قال: فجئت فحملت طبقاً من رطب فوضعه بين يديه فقلت: هذه هدية، فمدّ يده وقال: بسم الله كلوا ومدّ القوم جميعاً أيديهم فأكلوا، فقلت في نفسي: هذه أيضاً علامة، قال: فبينما أنا أدور خلفه إذ حانت من النبي(ص) التفاته، فقال: يا روزبه تطلب خاتم النبوة، فقلت: نعم، فكشف عن كتفيه فإذا بخاتم النبوة معجوم بين كتفيه عليه شعرات قال: فسقطت على قدم رسول الله(ص) أقبلها، فقال لي: يا روزبه أدخل إلى هذه المرأة وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله تبعنا هذا الغلام؟ فدخلت فقلت لها: يا مولاتي إن محمد بن عبد الله يقول لك: تبعينا هذا الغلام؟ فقالت: قل له: لا أبيعك إلا بأربعمائة نخلة، مائتي نخلة منها صفراء ومائتي نخلة منها حمراء، قال: فجئت إلى النبي(ص): فأخبرته، فقال: وما أهون ما سألت، ثم قال: قم يا علي فاجمع هذا النوى كله فجمعه وأخذه فغرسه، ثم قال: إسقه فسقاه أمير المؤمنين فلما بلغ آخره حتى خرج النخل ولحق بعضه بعضاً فقال لي: أدخل إليها وقل لها يقول لك محمد بن عبد الله: خذي شيئك وادفعي إلينا شيئنا قال: فدخلت عليها وقلت ذلك لها، فخرجت ونظرت إلى النخل فقالت:



والله لا أبيعك إلا بأربعمائة نخلة كلها صفراء، قال: فهبط جبرائيل (ع) فمسح جناحيه على النخل فصار كلّه أصفر، قال: ثم قال لي: قل لها: إن محمداً يقول لك: خذي شيئك وادفعي إلينا شيئنا قال: فقلت لها ذلك فقالت: والله لنخلة من هذه أحب إليّ من محمد ومنك، فقلت لها: والله ليوم واحد مع محمد أحب إليّ منك ومن كل شيء أنت فيه، فاعتقني رسول الله (ص) وسماني سلمان<sup>(١)</sup>.

[٥٢٦٥] ١٢٠٠ - عنه: عن أبيه ومحمد بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا الهيثم بن أبي مسروق الهندي، ومحمد بن عبد الجبار، عن إسماعيل ابن سهل، عن محمد بن أبي عمير، عن درست بن أبي منصور الواسطي، وغيره، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان سلمان الفارسي رحمة الله قد أتى غير واحد من العلماء، وكان آخر من أتى أبي، فبات عنده ما شاء الله، فلما ظهر النبي (ص) قال أبي لسلمان: إن صاحبك قد ظهر بمكة، فتوجه إليه سلمان<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٦٦] ١٢٠١ - علي بن موسى بن طاوس في كتاب (الطرف): بإسناده عن عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر (ع)، عن أبيه، قال: دعا رسول الله (ص) أبا ذر وسلمان والمقداد فقال لهم: أتعرفون شرائع الإسلام؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله ورسوله، قال: هي والله أكثر من أن تحصى، أشهدوني على أنفسكم وكفى بالله شهيداً وملائكته عليكم، بشهادة

(١) كمال الدين: ج ١ ص ١٦١ ح ٢١. والمستدرک: ج ١٣ ص ٢٠٧، الباب ٧١ من أبواب ما يكتسب به، ح ١٧. الخرائج للراوندي: ج ٣ ص ١٠٧٨ أوردته في قصص الأنبياء: ٢٩٥ باختلاف، وأورده القتال في روضة الواعظين: ٣٢٥ مرسلًا عنه (ع) باختلاف يسير، عنهما مناقب آل أبي طالب: ١ / ١٨. وأخرجه في اثبات الهداة: ١ / ٥٠٦ ح ١٢٠، والبحار: ٢٢ / ٣٥٥ ح ٢.

(٢) كمال الدين: ص ٦٦٥، ح ٦، العدد القوية: ص ٦٨.

أن لا إله إلا الله مخلصاً لا شريك له في سلطانه ولا نظير له في ملكه وإني رسول الله، بعثني بالحق، وأن القرآن إمام من الله، وحكم عدل، وإن القبلة قبلتي شطر المسجد الحرام لكم قبلة.

وأنّ عليّ بن أبي طالب وصي محمد أمير المؤمنين ومولاهم، وأنّ حقه من الله مفروض واجب، وطاعته طاعة الله ورسوله والأئمة من ولده، وأن مودة أهل بيته مفروضة واجبة على كل مؤمن، مع إقامة الصلاة لوقتها، وإخراج الزكاة من حلها، ووضعها في أهلها.

وإخراج الخمس من كلّ ما يملكه أحد من الناس حتى يرفعه إلى وليّ المؤمنين وأميرهم وبعده ولده، فمن عجز ولم يقدر إلا على اليسير من المال فليدفع ذلك إلى الضعفين من أهل بيتي من ولد الأئمة، فإن لم يقدر فليشيعتهم ممّن لا يأكل بهم الناس ولا يريد بهم إلا الله، وما وجب عليهم من حقي، والعدل في الرعية والقسم بالسوية، والقول بالحقّ، وأنّ حكم الكتاب على ما عمل عليه أمير المؤمنين، والفرائض على كتاب الله وأحكامه، وإطعام الطعام على حبه، وحج البيت، والجهاد في سبيل الله، وصوم شهر رمضان، وغسل الجنابة، والوضوء الكامل على الوجه واليدين والذراعين إلى المرافق، والمسح على الرأس والقدمين إلى الكعبين، لا على خفّ ولا على خمار، ولا على عمامة، والحبّ لأهل بيتي في الله، وحبّ شيعتهم لهم، والبغض لأعدائهم، وبغض من والاهم، والعداوة في الله وله، والإيمان بالقدر: خيره وشرّه وحلوه وموّه.

وعلى أن تحلّلوا حلال القرآن وتحرّموا حرامه، وتعلموا بالأحكام، وتردّوا المتشابه إلى أهله، فمن عمي عليه من عمله شيء لم يكن علمه متي ولا سمعه فعليه بعليّ بن أبي طالب فإنه قد علم كما قد علمته، وظاهره وباطنه، ومحكمه ومتشابهه، وهو يقاتل على تأويله كما قاتلت على تنزيله، ومولاة

أولياء الله محمد وذريته والأئمة خاصة، ومولاة من والاهم وشايعهم، والبراءة والعداوة لمن عاداهم وشاقهم، كعداوة الشيطان الرجيم؛ والبراءة ممن شايعهم وتابعهم، والإستقامة على طريق الإمام - إلى أن قال - فهذه شروط الإسلام، وما بقي أكثر، قالوا: سمعنا وأطعنا وقبلنا وصدّقنا ونقول مثل ذلك، ونشهد على أنفسنا بالرضا به أبداً حتى نقدم عليك آمنا بسرهم وعلانيتهم، ورضينا بهم أئمة وهداة ومواليّ، قال: وأنا معكم شهيد.

ثم قال: نعم، وتشهدون أن الجنة حق وهي محرمة على الخلائق حتى أدخلها، قالوا: نعم قال: تشهدون أن النار حقّ وهي محرمة على الكافرين حتى يدخلها أعداء أهل بيتي، والناصرين لهم حرباً وعداوة، ولا عنهم ومبغضهم وقتلهم كمن لعنني أو أبغضني أو قاتلني هم في النار، قالوا: شهدنا وعلى ذلك أقرنا، قال: وتشهدون أنّ علياً صاحب حوضي، والذائد عنه، وهو قسيم النار، يقول: ذلك لك فأقبضيه ذميماً، وهذا لي فلا تقربيه، فينجوا سليماً، قالوا: شهدنا على ذلك، ونؤمن به، قال: وأنا على ذلك شهيد<sup>(١)</sup>.

[٥٢٦٧] ١٢٠٢ - الصدوق: عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان بين عيسى وبين محمد (ع) خمسمائة عام، منها مائتان وخمسون عاماً ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا؟ قال: كانوا متمسكين بدين عيسى (ع)، قلت: فما كانوا؟ قال: كانوا مؤمنين، ثم قال (ع): ولا تكون الأرض إلا وفيها عالم.

(١) الطرف: ص ٩-١٠، والبحار: ج ٦٥ ص ٣٩٤، ٣٩٣، ح ٤١ وج ٢٢ ص ٣١٥: ١. الوسائل: ج ٦، ص ٣٨٦، باب ٤، من أبواب الانغال وما يختص بالإمام ح ٢١ والمستدرک: ج ٨ ص ٧٥ الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات ح ١٧..

وكان ممن ضرب في الأرض لطلب الحجّة سلمان الفارسي رضي الله عنه فلم يزل ينتقل من عالم إلى عالم، ومن فقيه إلى فقيه، ويبحث عن الأسرار ويستدل بالأخبار منتظراً لقيام القائم سيد الأولين والآخرين محمد(ص) أربعمائة سنة حتى بشر بولادته، فلما أيقن بالفرج خرج يريد تهامة فسبي<sup>(١)</sup>.

[٥٢٦٨] ١٢٠٣ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن زياد العبدي، عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال: دخلت على أبي عبد الله(ع) أنا وأبي عيسى فقال له أمِنْ قول رسول الله(ص) سلمان رجلٌ منّا أهل البيت؟ فقال: نعم، فقال: أي من ولد عبد المطلب؟ فقال: منّا أهل البيت، فقال له: أي من ولد أبي طالب؟ فقال: منّا أهل البيت، فقال له: إني لا أعرفه، فقال: فاعرفه يا عيسى فإنه منّا أهل البيت، ثم أومئ بيده إلى صدره، ثم قال: ليس حيث تذهب إن الله خلق طيبتنا من عليّين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منّا، وخلق طينة عدوّنا من سجين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم، وسلمان خير من لقمان<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٦٩] ١٢٠٤ - عليّ بن إبراهيم، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن حنان قال: سمعت أبي يروي عن أبي جعفر(ع) قال: كان سلمان جالساً مع نفر من قريش في المسجد فأقبلوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى بلغوا سلمان، فقال له عمر بن الخطاب: أخبرني من أنت ومن أبوك وما أصلك؟ فقال: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً فهداني الله عز وجل بمحمد(ص) وكنت عائلاً فأغواني الله بمحمد(ص) وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمد(ص) هذا نسبي وهذا حسبي، قال:

(١) كمال الدين: ج ١ ص ١٦١.

(٢) بصائر الدرجات: ج ١ ص ١٧-١٨ ح ١٣ البحار: ج ٢٥ ص ١٢ ح ٢٢.

فخرج رسول الله (ص) وسلمان رضي الله عنه يكلمهم، فقال له سلمان: يا رسول الله ما لقيت من هؤلاء جلست معهم فأخذوا ينتسبون ويرفعون في أنسابهم حتى إذا بلغوا إلي قال عمر ابن الخطاب: من أنت وما أصلك وما حسبك؟ فقال النبي (ص): فما قلت يا سلمان؟ قال: قلت له: أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً فهداني الله عز ذكره بمحمد (ص) وكنت عائلاً فأغناني الله عز ذكره بمحمد (ص) وكنت مملوكاً فأعتقني الله عز ذكره بمحمد (ص) هذا نسبي وهذا حسبي، فقال رسول الله (ص): يا معشر قريش إن حسب الرجل دينه<sup>(١)</sup> ومروءته خلقه وأصله عقله<sup>(٢)</sup> وقال الله عز وجل: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ﴾<sup>(٣)</sup> ثم قال النبي لسلمان: ليس لأحدٍ من هؤلاء عليك فضل إلا يتقوى الله عز وجل وإن كان التقوى لك عليهم فأنت أفضل<sup>(٤)</sup>.

[٥٢٧٠] ١٢٠٥ - علي بن إبراهيم، وروى جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(٥)</sup> قال: هذه

(١) الحسب: الشرافة ويطلق غالباً على الشرافة الحاصلة من جهة الأباء. (آت).  
 (٢) المروءة مهموزة: الإنسانية، مشتقة من المرء وقد تخفف بالقلب والإدغام.  
 (٣) الحجرات: ١١ وقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَكَرَ وَأُنْثَىٰ﴾ أي من آدم وحواء أو خلقنا كل واحد منكم من أب وأم فالكل سواء في ذلك فلا وجه للتفاخر بالنسب ويجوز أن يكون تقريراً للأخوة المانعة عن الاغتياب؛ ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ الشعب الجمع العظيم المنتسبون إلى أصل واحد وهو يجمع القبائل والقبيلة تجمع العمار والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع على الأفخاذ والفخذ يجمع الفضائل فهزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وعباس فصيلة: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ أي ليعرف بعضهم بعضاً لا للتفاخر بالأبواء والقبائل: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ﴾ فإن التقوى بها تكمل النفوس ويتفاضل الأشخاص فمن أراد شرفاً فليلتمس منها. (البيضاوي).

(٤) الكافي: ج ٨ ص ١٨١/١٨٢ ح ٢٠٣ وتفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٩٩ ح ٩٥.

(٥) الكهف: ١٠٧.

نزلت في أبي ذر، والمقداد، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر جعل الله لهم جنات الفردوس نزلاً مأوى ومنزلاً<sup>(١)</sup>.

[٥٢٧١] ١٢٠٦ - المفيد: حدثنا محمد بن علي، عن عمه محمد بن أبي القاسم قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن خالد قال: حدثني أبي نجران عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سألت رسول الله (ص) عن سلمان الفارسي فقال (ص): سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الأول والآخر، أبغض الله من أبغض سلمان وأحب من أحبه، قال: فما تقول في أبي ذر؟ قال: وذاك منا، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قلت: فما تقول في المقداد؟ قال: وذاك منا أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قلت: فما تقول في عمار؟ قال: وذاك منا، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قال جابر: فخرجت لأبشرهم فلما وليت، قال: إليّ إليّ يا جابر وأنت منا أبغض الله من أبغضك وأحب من أحبك، قال: فقلت: يا رسول الله فما تقول في علي بن أبي طالب (ع)؟ فقال: ذاك نفسي، قلت: فما تقول في الحسن والحسين (ع)؟ قال: هما روحي وفاطمة أمهما إبنتي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها، أشهد الله أنني حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك فادعه بأسمائهم فإنها أحب الأسماء إلى الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٧٢] ١٢٠٧ - الصدوق في الخصال: عن محمد بن عمير البغدادي، عن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، عن عباد بن صهيب، عن

(١) تفسير القمي: ٤٠٧، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨، وج ٤ ص ١٥١، وج ٨ ص ١٢٣ ح ١٨، الميزان للطباطبائي: ج ١٣ ص ٤٠٢.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢٢٢، والبحار: ج ٣٧ ص ٧٦ ح ٤٣. وج ٢٢ ص ٣٤٦ ح ٦٣.

عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر، وسلمان، والمقداد، وعمار، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود، قال علي (ع): وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة<sup>(١)</sup>.

الكشي: عن جبرئيل بن أحمد، عن الحسين بن خرزاد، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده (ع) مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٧٣] ١٢٠٨ - حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها<sup>(٣)</sup>..

[٥٢٧٤] ١٢٠٩ - وعن الحسن بن صهيب، عن أبي جعفر (ع)، عن أبيه (ع)، عن جده، عن علي بن أبي طالب (ع) قال: ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون، منهم سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان علي (ع) يقول: وأنا إمامهم وهم الذين صلوا على فاطمة (ع)<sup>(٤)</sup>.

(١) الخصال: أبواب السبعة، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٨ ح ٣٩ و ج ٢٤ ص ١٦ ح ٢٦.

(٢) الكشي في رجاله: ص ٤، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٨.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٢ فوات بن إبراهيم في تفسيره: ص ٢١٥، بحار الأنوار:

ج ٢٢ ص ٣٥١ ح ٧٧.

(٤) الدرجات الرفيعة: ص ٢٠٥ و ص ٢٨٤.

[٥٢٧٥] ١٢١٠ - المفيد: عن محمد بن علي، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن أبي أحمد الأزدي، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (ع) إذ دخل المفضل بن عمر، فلما بصر به ضحك إليه ثم قال: إِيَّيَّ يا مفضل! فوربي إني لأحبك وأحب من يحبك يا مفضل، لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف اثنان، فقال له المفضل: يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم؟ قال: منزلة سلمان من رسول الله (ص)، قال: فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم قال: منزلة المقداد من رسول الله (ص)<sup>(١)</sup>.

[٥٢٧٦] ١٢١١ - عن عبد الرحمن بن أعين، سمعت أبا جعفر (ع) يقول: كان سلمان من المتوسمين<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٧٧] ١٢١٢ - عن أبي بصير، سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: سلمان علم الاسم الاعظم<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٧٨] ١٢١٣ - روى الكشي: بسنده عن الحسن بن صهيب، عن أبي جعفر (ع) ذكر عنده سلمان الفارسي فقال أبو جعفر (ع): صه لا تقولوا سلمان الفارسي ولكن قولوا سلمان المحمدي، ذلك منا أهل البيت<sup>(٤)</sup>.

[٥٢٧٩] ١٢١٤ - محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي بن الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبو غسان النهدي، قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن

(١) بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٩٥.

(٢) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٧٩.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٧٩.

(٤) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٧٩.



كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر الغفاري. قال: علم العلم ثم أوكاه، وربط عليه رباطاً شديداً. قالوا: فعن حذيفة، قال: تعلم أسماء المنافقين. قالوا: فعن عمار بن ياسر. قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي، إذا ذكر ذكر. قيل: فعن عبد الله بن مسعود. قال: قرأ القرآن فنزل عنده. قالوا: فحدثنا عن سلمان الفارسي. قال: أدرك العلم الأول والآخر، وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت. قالوا: فحدثنا عنك، يا أمير المؤمنين. قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت<sup>(١)</sup>.

[٥٢٨٠] ١٢١٥ - عنه: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثني عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع)، قال: حدثني سلمان الخير (رضي الله عنه)، فقال: يا أبا الحسن، قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله (ص) إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٨١] ١٢١٦ - عنه: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (ع)، قال: وقع بين سلمان الفارسي (رحمه الله) وبين

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٢٤.

(٢) أمالي الصدوق: ص ٥٧٩.

رجل كلام وخصومة، فقال له الرجل: من أنت يا سلمان؟ فقال سلمان: أما أولي وأولك فنظفة قدرة، وأما آخري وآخرك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خف ميزانه فهو اللئيم<sup>(١)</sup>.

[٥٢٨٢] ١٢١٧ - الطوسي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد ابن سلمة، عن إبراهيم بن محمد، عن الحسن بن حذيفة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع)، قال: مرض رجل من أصحاب سلمان (رحمه الله) فافتقده فقال: أين صاحبكم؟ فقالوا: مريض. قال: امشوا بنا نعوذه، فقاموا معه، فلما دخلوا على الرجل إذا هو يوجد بنفسه، فقال سلمان: يا ملك الموت، ارفق بولي الله. قال ملك الموت بكلام يسمعه من حضر: يا أبا عبد الله، إنني أرفق بالمؤمنين ولو ظهرت لأحد لظهرت لك<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٨٣] ١٢١٨ - عنه: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه (رحمه الله)، قال: حدثني أبي، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً، عن علي بن محمد بن علي الأشعري، قال: حدثنا محمد بن مسلم بن أبي سلمة الكندي السجستاني الأصم، عن أبيه مسلم بن أبي سلمة، عن الحسن بن علي الوشاء، عن محمد بن يوسف، عن منصور بزرج، قال: قلت لأبي عبد الله الصادق (ع): ما أكثر ما أسمع منك يا سيدي ذكر سلمان الفارسي! فقال: لا تقل الفارسي، ولكن قل سلمان المحمدي، أتدري ما كثرة ذكرني له؟ قلت: لا.

(١) أمالي الصدوق: ص ٧٠٨.

(٢) أمالي الطوسي: ص ١٢٤.

قال: لثلاث خلال: أحدها: إيثاره هوى أمير المؤمنين (ع) على هوى نفسه، والثانية: حبه للفقراء واختياره إياهم على أهل الثروة والعدد، والثالثة: حبه للعلم والعلماء. إن سلمان كان عبداً صالحاً حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين<sup>(١)</sup>.

[٥٢٨٤] ١٢١٩ - عنه: عن إبراهيم الأحمري، قال: حدثني العباس بن معروف وأحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن مختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع)، قال: كان علي (ع) محدثاً، وكان سلمان محدثنا. قال: قلت: فما آية المحدث؟ قال: يأتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٨٥] ١٢٢٠ - عن الصادق (ع) أنه قال في الحديث الذي روى فيه أن سلمان كان محدثاً قال: إنه كان محدثاً عن إمامه لا عن ربه لأنه لا يحدث عن الله عز وجل إلا الحجة<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٨٦] ١٢٢١ - الكشي: حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال، حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن أباك حدثني أن الزبير والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي: لولا زرارة لظننت أن أحاديث أبي (ع) ستذهب<sup>(٤)</sup>.

[٥٢٨٧] ١٢٢٢ - قال أبو داود في السنن: هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم من محمد بن مثنى، وغيره عن محمد بن علي أبو

(١) أمالي الطوسي: ص ١٣٣ أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٧٩ وبشارة المصطفى: ص ٢٦٥.

(٢) أمالي الطوسي: ص ٤٠٧ الغدير: ج ٥ ص ٤٨.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٢٧٩.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٤٥.

جعفر (ع) ارتد الناس: إلا ثلاثة نفر: سلمان، وأبو ذر، والمقداد قال: قلت فعمار؟ قال: قد كان جاض جيزة ثم رجع، ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد<sup>(١)</sup>.

[٥٢٨٨] ١٢٢٣ - المفيد: عن علي بن الحسين بن يوسف، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر، والمقداد. قال: فقلت: فعمار؟ فقال: قد كان جاض جيزة، ثم رجع ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض، أن عند ذا يعني أمير المؤمنين (ع) اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا، فلبب ووجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة، ومر به أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع، فبايع، وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري، وأبو عمرة، وفلان حتى عقد سبعة، ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين (ع)، إلا هؤلاء السبعة<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٨٩] ١٢٢٤ - الكشي: عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة: أبو ذر وسلمان والمقداد؟ قال: فقال أبو عبد الله (ع): فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري<sup>(٣)</sup>.

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٥٠ التحرير الطاووسي: ص ٣٩٣.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ الرواشح السماوية: ص ٧١.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨، والرواشح السماوية: ص ٧٠، الدرجات الرفيعة:

ص ٤١٥ التحرير الطاووسي: ص ٥٢٨ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

[٥٢٩٠] ١٢٢٥ - عنه: عن محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع)، قال: جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي (ع) فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك فوالله لنموتن قدامك!... (فقال) علي (ع): إن كنتم صادقين فاغدوا غدًا عليَّ محلقتين، فحلق علي (ع) وحلق سلمان وحلق مقداد وحلق أبو ذر ولم يحلق غيرهم. ثم انصرفوا فجاءوا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت أحق الناس وأولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك فحلفوا فقال: إن كنتم صادقين فاغدوا عليَّ محلقتين فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة<sup>(١)</sup>...

[٥٢٩١] ١٢٢٦ - عنه: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (ع): إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٢)</sup>...

[٥٢٩٢] ١٢٢٧ - الطبرسي في الاحتجاج: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (ع) قال: خطب الناس سلمان الفارسي رحمة الله عليه، بعد أن دفن النبي (ص) بثلاثة أيام، فقال فيها: ألا يا أيها الناس: اسمعوا عنى حديثي، ثم اعقلوه عنى، ألا وإني أوتيت علماً كثيراً، فلو حدثتكم بكل ما أعلم من فضائل أمير المؤمنين (ع)، لقاتل طائفة منكم: هو مجنون، وقالت طائفة أخرى: اللهم اغفر لقاتل سلمان، ألا إن لكم منايا، تتبعها بلايا، ألا وإن عند علي (ع)، علم المنايا، والبلايا، وميراث الوصايا وفصل الخطاب، وأصل الأنساب، على منهاج هارون بن عمران من موسى (ع) إذ

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨.

يقول له رسول الله (ص): أنت وصيي في أهل بيتي، وخليفتي في أمتي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى، ولكنكم أخذتم سنة بني إسرائيل، فأخطأتم الحق فأنتم تعلمون ولا تعلمون، أما والله لتركبن طبقاً عن طبق، حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، أما والذي نفس سلمان بيده: لو وليتموها علياً لأكلتم من فوقكم، ومن تحت أقدامكم، ولو دعوتم الطير لأجابتكم في جو السماء، ولو دعوتم الحيتان من البحار: لأتكنكم، ولما عال ولي الله، ولا طاش لكم سهم من فرائص الله، ولا اختلف إثنان في حكم الله، ولكن أبيتهم فوليتموها غيره، فابشروا بالبلايا، واقنطوا من الرخاء، وقد نابذتكم على سواء، فانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاة. عليكم بآل محمد (ع)، فإنهم القادة إلى الجنة، والدعاة إليها يوم القيامة. عليكم بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وإمرة المؤمنين، مراراً جمعة مع نبينا، كل ذلك يأمرنا به، ويؤكدنا علينا فما بال القوم؟ عرفوا فضله فحسدوه، وقد حسد هابيل قابيل فقتله، وكفاراً قد ارتدت أمة موسى بن عمران، فأمر هذه الأمة كأمر بني إسرائيل، فأين يذهب بكم أيها الناس ويحكم ما لنا وأبو فلان وفلان؟! أجهلتم أم تجاهلتم؟ أم حسدتم أم تحاسدتم؟ والله لترتدن كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة، ويشهد الشاهد على الكافر بالنجاة، ألا وإنني أظهرت أمري، وسلمت لنبيي، واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علياً أمير المؤمنين (ع) وسيد الوصيين، وقائد الغر المحجلين، وامام الصديقين، والشهداء والصالحين<sup>(١)</sup>.

[٥٢٩٣] ١٢٢٨ - عنه: عن الأصبغ بن نباتة قال: لما بويع أمير المؤمنين (ع)، خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص)، لابساً

بردته، متنعلًا بنعل رسول الله، و متقلدًا بسيف رسول الله (ص)، فصعد المنبر، فجلس متمكنًا، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه، ثم قال: يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني... فقام إليه رجل من أقصى المجلس فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل ينجيني الله به من النار، ويدخلني الجنة! قال: اسمع، ثم افهم، ثم استيقن، قامت الدنيا بثلاث: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبغني لا يبخل بماله على أهل دين الله، وبفقير صابر. فإذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله، ولم يصبر الفقير على فقره، فعندها الويل والثبور، وكادت الأرض أن ترجع إلى الكفر بعد الايمان... قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أصحاب رسول الله (ص). قال: عن أي أصحاب رسول الله تسألني؟ قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري. قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر». قال: يا أمير المؤمنين فأخبرني عن سلمان الفارسي. قال: بخ بخ سلمان منا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم، علم علم الأول والآخر. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن حذيفة بن اليماني. قال: ذاك امرء علم أسماء المنافقين، إن تسألوه عن حدود الله تجدوه بها عالماً. قال: يا أمير المؤمنين فأخبرني عن عمار بن ياسر. قال: ذاك امرء حرم الله لحمه ودمه على النار أن تمس شيئاً منها<sup>(١)</sup>.

[٥٢٩٤] ١٢٢٩ - المفيد: عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن كرام، [و] عن إسماعيل بن جابر، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (ع): لما بايع الناس أبا بكر أتى أمير المؤمنين (ع) ملبياً ليبايع، قال سلمان: أتضع ذا بهذا؟ والله لو أقسم على الله لانطبقت ذه على ذه قال:

وقال أبو ذر وقال المقداد [والله] هكذا أراد الله أن يكون، فقال أبو عبد الله (ع): كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة<sup>(١)</sup>.

[٥٢٩٥] ١٢٣٠ - وعنه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين،

عن محمد بن أسلم الجبلي، عن علي ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص) لسلمان: يا سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر، يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٩٦] ١٢٣١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، حدثنا

أبي إبراهيم بن عامر، عن جدي عامر بن إبراهيم قال: سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك بن مزاحم، عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن الامام علي (ع) عن رسول الله قال: (ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فامرني ربي أن أحبهم) فابتدر صهيب الرومي، وبلال بن رباح والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله: يا عمار! أنت عرفك الله المنافقين وأما هؤلاء الأربعة (فأحدهم: علي بن أبي طالب، والثاني: المقداد بن الأسود الكندي، والثالث: سلمان الفارسي، والرابع: أبو ذر الغفاري)<sup>(٣)</sup>.

[٥٢٩٧] ١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى ابن جعفر البغدادي، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عيسى بن حمزة قال: قلت لأبي عبد الله (ع):

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٣) الطبراني في (المعجم الأوسط): (٧ / ٣٥٤) ح ٧٥٦٩ أخرجه الترمذي في الجامع:

(٥ / ٤٠٠) ح ٣٧٣٩، الفضائل العددية للأنصاري: ص ٢٦٩ كنز العمال: ج ١١



الحديث الذي جاء في الأربعة، قال: وما هو؟ قلت، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة، قال: نعم منهم سلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، قلت: فأيهم أفضل؟ قال: سلمان، ثم أطرق، ثم قال: علم سلمان علماً لو علمه أبو ذر كفر<sup>(١)</sup>.

[٥٢٩٨] ١٢٣٣ - المفيد: حدثنا محمد بن الحسن، عن سعيد بن عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن مروان، عن رجل، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد<sup>(٢)</sup>.

[٥٢٩٩] ١٢٣٤ - المفيد بإسناده قال: سمعت عبد الملك بن أعين يسأل أبا عبد الله (ع) فلم يزل يسأله حتى قال: فهلك الناس إذا؟ فقال: إي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون، قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنها فتحت على الضلال، إي والله هلكوا إلا ثلاثة نفر: سلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد، ولحقهم عمار، وأبو ساسان الأنصاري، وحذيفة، وأبو عمرة فصاروا سبعة<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٠٠] ١٢٣٥ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مثنى بن الوليد الحنات، عن بريد بن معاوية، عن جعفر (ع) قال: ارتد الناس بعد النبي (ص) إلا ثلاثة نفر: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد<sup>(٤)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ و ١٢ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٦ ح ٦٠.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ و ١٣.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

[٥٣٠١] ١٢٣٦ - وعنه: بإسناده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن النبي (ص) لما قبض ارتد الناس على أعقابهم كفاراً إلا ثلاثاً: سلمان، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، إنه لما قبض رسول الله (ص) جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب (ع) فقالوا: لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً، قال: ولم؟ قالوا: إنا سمعنا من رسول الله (ص) فيك يوم غدِير [خَم]، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم قال: فأتوني غداً محلقين، قال: فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة، قال: وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره، ثم قال له: مالك أن تستيقظ من نومة الغفلة، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم<sup>(١)</sup> ...

[٥٣٠٢] ١٢٣٧ - عنه: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجيء في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء، وأبو ذر كان منه إلى وقت الظهر، فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب وأكحل لحم إليتيه وطرده عن جوار رسول الله (ص)، فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله (ص) حتى فارق الدنيا طرفة عين، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين (ع) ينتظر متى يأمره فيمضي<sup>(٢)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

[٥٣٠٣] ١٢٣٨ - الكشي: عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن الله أمرني بحب أربعة، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب (ع)، ثم سكت، ثم قال: إن الله أمرني بحب أربعة: قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي<sup>(١)</sup>.

[٥٣٠٤] ١٢٣٩ - المفيد: عن محمد بن علي قال: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني عبد الله بن جعفر قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبيه قال: حدثني أبو أحمد الأزدي<sup>(٢)</sup>، عن أبان الأحمر، عن أبان بن تغلب قال: حدثني سعد الخفاف، عن الأصبع بن نباتة قال: سألت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) عن سلمان الفارسي - رحمة الله عليه - وقلت: ما تقول فيه؟ فقال: ما أقول في رجل خلق من طينتنا، وروحه مقرونة بروحنا، خصه الله تبارك وتعالى من العلوم بأولها وآخرها، وظهرها وباطنها، وسرها وعلانيتها، ولقد حضرت رسول الله (ص) ان بين يديه فدخل أعرابي فنحاه عن مكانه وجلس فيه فغضب رسول الله (ص) حتى در العرق بين عينيه واحمرتا عيناه، ثم قال: يا أعرابي أنتحي رجلاً يحبه الله تبارك وتعالى في السماء ويحبه رسوله في الأرض، يا أعرابي أنتحي رجلاً ما حضرني جبرئيل إلا أمرني عن ربي عز وجل أن أقرئه السلام، يا أعرابي إن سلمان مني، من جفاه فقد جفاني، ومن آذاه فقد آذاني، ومن باعده فقد باعدني ومن قربه فقد قربني، يا أعرابي لا تغلظن في سلمان فإن الله تبارك

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠ قرب الاسناد:  
ص ٥٦ : ١٨٤ : الاختصاص للمفيد: ص ٢.  
(٢) المراد به محمد بن أبي عمير.

وتعالى قد أمرني أن اطلعه على علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب، قال: فقال الأعرابي يا رسول الله ما ظننت أن يبلغ من فعل سلمان ما ذكرت أليس كان مجوسياً ثم أسلم؟ فقال النبي (ص): يا أعرابي أخاطبك عن ربي وتقاولني، إن سلمان ما كان مجوسياً ولكنه كان مظهراً للشرك مضمراً للايمان، يا أعرابي أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيهِ أُنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(١)</sup> أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>(٢)</sup> يا أعرابي خذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ولا تجحد فتكون من المعذبين وسلم لرسول الله قوله تكن من الآمنين<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٠٥] ١٢٤٠ - وعنه بإسناده: عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال:

قال سلمان الفارسي: عجبت لست، ثلاثة أضحكنتي، وثلاثة أبكتني: فأما التي أبكتني ففراق الأحبة محمد (ص) وهول المطلع، والوقوف بين يدي الله عز وجل، وأما التي أضحكنتي فطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك ملاً فيه لا يدري أرضي له ربه أم سخط<sup>(٤)</sup>.

[٥٣٠٦] ١٢٤١ - عنه: حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله

بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع)، أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٥)</sup> قام رسول

(١) التيساء: ٦٥.

(٢) الحشر: ٧.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٢٢١.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ٢٣٠ رواه الصدوق في الخصال: باب الستة. البحار: ج ١٧

ص ٢٤٨.

(٥) الشورى: ٢٣.

الله (ص) فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال: مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال: يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه، إذأ، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل علي ﴿قُلْ لَا أَشْتَكُرُ عَلَيْكُمْ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَانِ﴾<sup>(١)</sup> قالوا: أما هذه فنعم، قال: أبو عبد الله (ع) فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد، وجابر بن عبد الله، ومولى لرسول الله (ص) يقال له شبيب، وزيد بن أرقم<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٠٧] [١٢٤٢ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لأمير المؤمنين (ع): يا أمير المؤمنين أني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله (ص) غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله (ص) متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم، قال: فأقبل علي (ع) فقال: قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وعاماً وخاصاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً. وقد كذب على رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيباً فقال:

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٦٣ قرب الاسناد: ٢٧ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

أيها الناس قد كثرت على الكذابة، فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار، الحديث<sup>(١)</sup>.

ورواه محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبان، عن سليم، مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٠٨] ١٢٤٣ - الكشي: عن طاهر بن عيسى الوراق رفعه إلى محمد بن سليمان، عن البطائني، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: قال رسول الله (ص): يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٠٩] ١٢٤٤ - وعن حباب بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة، فقلت: من هم؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي ثم عرف الناس بعد يسير، وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤا بأمر المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> الآية<sup>(٥)</sup>...

[٥٣١٠] ١٢٤٥ - وأخرج الكشي، عن النصيبي، عن أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (ع) لسلمان: يا سلمان إذهب إلى فاطمة فقل لها تتحفك من تحف الجنة، فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال

(١) الخصال: ص ٢٥٣.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٦٢.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢١٣ الدرجات الرفيعة: ص ٢٠٥.

(٤) آل عمران: ١٤٤.

(٥) الدرجات الرفيعة: ص ٢١٣.

فقال: يا بنت رسول الله أتحفيني، قالت: هذه سلال جائي بها ثلاث وصائف فسألتهن عن أسمائهن فقالت واحدة: أنا سلمى لسلمان، وقالت الأخرى: أنا ذرة لأبي ذر، وقالت الأخرى: أنا مقدودة للمقداد، ثم قبضت فناولتني فما مررت بملأ إلا ملثوا طيباً لريحها<sup>(١)</sup>.

[٥٣١١] ١٢٤٦ - وعنه، عن الفضيل، قال: عرضت على أبي عبد الله (ع) أصحاب الردة، فكلما سميت إنساناً، قال أعزب حتى قلت حذيفة، قال: أعزب، قلت: ابن مسعود، قال: أعزب، ثم قال: إن كنت إنما تريد الذين لم يدخلهم شيء، فعليك بهؤلاء الثلاثة، أبو ذر، والمقداد، وسلمان<sup>(٢)</sup>.

[٥٣١٢] ١٢٤٧ - وقال إمامنا السيد السجاد (ع): لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله، ولقد آخا رسول الله (ص) بينهما فما ظنكم بسائر الخلق<sup>(٣)</sup>.

[٥٣١٣] ١٢٤٨ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾<sup>(٤)</sup> قال: ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسليمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (ع) وقوله: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> يعني أمير المؤمنين<sup>(٦)</sup>.

(١) الدرجات الرفيعة: ص ٢١٣ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٢.

(٢) السرائر: ج ٣ ص ٥٤٩.

(٣) الغدير: ج ٧ ص ٣٥ وبصائر الدرجات: ر ٧ آخر الباب الحادي عشر من الجزء

الأول. الكافي: ص ٢١٦.

(٤) الحَجَّ: ٢٤.

(٥) الحُجْرَات: ٧.

(٦) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧١.

[٥٣١٤] ١٢٤٩ - عنه : عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني (ع) قال: أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه الحسن بن علي (ع) وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين، فرد (ع) فجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وأن ليسوا بمؤمنين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء. فقال له أمير المؤمنين (ع) سلني عما بدا لك، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟ فالتفت أمير المؤمنين (ع) إلى الحسن فقال: يا أبا محمد أجبه، قال: فأجابه الحسن (ع) فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصي رسول الله (ص) والقائم بحجته - وأشار إلى أمير المؤمنين - ولم أزل أشهد بها، وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته - وأشار إلى الحسن (ع) -، وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده، وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد على جعفر بن محمد بأنه القائم بأمر محمد، وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد، وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي ابن موسى، وأشهد على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد، وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير



المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فمضى، فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي (ع) فقال: ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله، فرجعت إلى أمير المؤمنين (ع) فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟ قلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم، قال: هو الخضر (ع)<sup>(١)</sup>.

وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواء.

[٥٣١٥] ١٢٥٠ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن النضر، عن يحيى بن أبي خالد القمط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر (ع): جعلت فداك ما أقلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفيناها؟ فقال: ألا أحدثك بأعجب من ذلك، المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا وأشار بيده ثلاثة<sup>(٢)</sup> قال حمران: جعلت فداك ما حال عمار؟ قال: رحم الله عماراً أبا اليقظان بايع وقتل شهيداً، فقلت: في نفسي ما شيء أفضل من الشهادة فنظر إليّ فقال: لعلك ترى أنه مثل الثلاثة أيهاث<sup>(٣)(٤)</sup>.

[٥٣١٦] ١٢٥١ - عنه: باسناده عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم عرف أناس بعد يسير وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤوا بأمير المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع وذلك

(١) الكافي: ج ١ ص ٥٢٥.

(٢) يعني أشار (ع) بثلاث أصابع من يده. والمراد بالثلاثة سلمان، وأبو ذر، والمقداد.

(٣) قوله: «أيهاث» لغة في هيهات. أي بعد عن الحق رأيك.

(٤) الكافي: ج ٢ ص ٣٤٤.

قول الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصَرَ اللَّهُ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

[٥٣١٧] ١٢٥٢ - الصدوق: عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الاصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي غسان النهدي، عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجية، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أبي ذر الغفاري، قال: علم العلم ثم أوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا: فعن حذيفة، قال: يعلم أسماء المنافقين، قالوا: فعن عمار بن ياسر، قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي إذا ذكر ذكر، قيل: فعن عبد الله بن مسعود، قال قرأ القرآن فنزل عنده، قالوا: فحدثنا عن سلمان الفارسي، قال: أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت، الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٥٣١٨] ١٢٥٣ - عنه: عن الأشناني، عن جده، عن إبراهيم بن نصر، عن محمد بن سعيد، عن شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم، قلنا: يا رسول الله فمن هم؟ فكلنا نحب أن نكون منهم، فقال: ألا إن علياً منهم، ثم سكت، ثم قال: ألا إن علياً منهم، ثم سكت، ثم قال: ألا إن علياً منهم، وأبو ذر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي<sup>(٤)</sup>.

(١) آل عمران: ١٤٤.

(٢) الكافي: ج ٨ ص ٢٤٥، وتأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ١٢٣.

(٣) أمالي الصدوق: ٣٢ و ٣٣ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

(٤) الخصال: ج ١ ص ١٢١ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

[٥٣١٩] ١٢٥٤ - عنه: في خبر الأعمش، عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبيهم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبو سعيد الخدري، ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(١)</sup> ..

[٥٣٢٠] ١٢٥٥ - عنه: عن محمد بن عمر بن محمد بن سالم، عن الحسن بن عبد الله بن محمد الرازي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه (ع)، عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال النبي (ص): الجنة تشتاق إليك يا علي، وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد<sup>(٢)</sup> ...

[٥٣٢١] ١٢٥٦ - الطبرسي في الاحتجاج: الأصبغ قال: سأل ابن الكوا أمير المؤمنين (ع) عن أصحاب رسول الله (ص) فقال: عن أي أصحاب رسول الله تسألني؟ قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري، قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر، قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن سلمان الفارسي قال: بخ بخ سلمان منا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم؟ علم علم الأول وعلم الآخر، الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٢٢] ١٢٥٧ - وفيه: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري (ع) قال: قدم جماعة فاستأذنوا على الرضا (ع) وقالوا: نحن من شيعة علي فمنعهم

(١) عيون أخبار الرضا: ٢٦٩، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

(٢) الخصال: ج ١ ص ١٣٢ و ١٣٣. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٣) الاحتجاج: ١٣٩ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

أياماً، ثم لما دخلوا قال لهم: ويحكم إنما شيعة أمير المؤمنين الحسن، والحسين، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره<sup>(١)</sup>

[٥٣٢٣] ١٢٥٨ - السرائر: موسى بن بكر، عن المفضل قال: عرضت على أبي عبد الله (ع) أصحاب الردة فكل ما سميت إنساناً قال: أعزب، حتى قلت: حذيفة، قال: أعزب، قلت: ابن مسعود، قال: أعزب، ثم قال: إن كنت إنما تريد الذين لم يدخلهم شيء فعليك بهؤلاء الثلاثة: أبو ذر، وسلمان، والمقداد<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٢٤] ١٢٥٩ - العياشي: عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة، فقلت: ومن الثلاثة؟ قال: المقداد، وأبو ذر، وسلمان الفارسي، ثم عرف أناس بعد يسير فقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحال وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤا بأمير المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع، وذلك قول الله: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنَ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(٣)(٤)</sup>.

[٥٣٢٥] ١٢٦٠ - الكشي: حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عثمان، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) سنة إلا ثلاثة فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، ثم عرف الناس بعد يسير، وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا لأبي بكر

(١) الاحتجاج: ٢٣٤ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٢) السرائر: ٤٦٨ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٣١.

(٣) آل عمران: ١٤٤.

(٤) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

حتى جاؤا بأمر المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْفَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ (١) الآية (٢).

[٥٣٢٦] ١٢٦١ - العياشي في تفسيره: الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال: إن رسول الله (ص) لما قبض صار الناس كلهم أهل جاهلية إلا أربعة: علي، والمقداد، وسلمان، وأبو ذر، فقلت: فعمار؟ فقال: إن كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلاثة (٣).

[٥٣٢٧] ١٢٦٢ - وفيه: عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما (ع) قال: إن رسول الله (ص) قال: إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد، فقلت: ألا فما كان من كثرة الناس أما كان أحد يعرف هذا الامر؟ فقال: بلى ثلاثة، قلت: هذه الآيات التي أنزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٤) وقوله: ﴿وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (٥) أما كان أحد يسأل فيم نزلت؟ فقال: من ثم أتاهم لم يكونوا يسألون (٦).

[٥٣٢٨] ١٢٦٣ - قال رسول الله (ص): يا علي إن الجنة تشاق إليك وإلى عمار وسلمان وأبي ذر والمقداد. وقال أبو عبد الله (ع): الإيمان عشر درجات، فالمقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة (٧).

(١) آل عمران: ١٤٤.

(٢) رجال الكشي: ٤/ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٤) المائة: ٥٥.

(٥) النساء: ٥٩.

(٦) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٧) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤١ ح ٥٢.

[٥٣٢٩] ١٢٦٤ - فرات: عبيد بن كثير معنعناً عن أمير المؤمنين (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون: وبهم يمطرون، وبهم ينظرون، وهم عبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وعمار، وسلمان الفارسي، ومقداد بن الأسود، وحذيفة، وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْعَمَ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>(١)</sup> هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (ع)<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٣٠] ١٢٦٥ - الصدوق: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن ابن أبي عثمان، عن محمد بن حماد، عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال لي أبو عبد الله (ع): إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم، يصعد منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين: لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشر، ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك، فإذا رأيت من هو أسفل منك فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره، فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره، وكان المقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة<sup>(٣)</sup>.

ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسين بن معاوية، عن محمد بن حماد مثله.

[٥٣٣١] ١٢٦٦ - عنه: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن حماد، عن عبد العزيز قال: دخلت على أبي عبد الله (ع): فذكرت له شيئاً من أمر الشيعة ومن أقاويلهم فقال: يا عبد العزيز الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم، له عشر مراقي، وترتقي منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن

(١) الضحى: ١١.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٥.

(٣) الخصال: ج ٢ ص ٥٩ و ٦٠، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

صاحب الواحدة لصاحب الثانية: لست على شيء، ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة: لست على شيء - حتى انتهى إلى العاشر - ثم قال: وكان سلمان في العاشرة، وأبو ذر في التاسعة، والمقداد في الثامنة، يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٣٣٢] ١٢٦٧ - الكشي: عن علي بن محمد القتيبي، عن جعفر بن محمد الرازي، عن أبي الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن رجل، عن أبي جمزة قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: لما مروا بأمر المؤمنين (ع) في رقبته حبل إلى زريق ضرب أبو ذر بيده على الأخرى ثم قال: ليت السيوف عادت بأيدينا ثانية، وقال مقداد: لو شاء لدعا عليه ربه عز وجل، وقال سلمان: مولاي أعلم بما هو فيه<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٣٣] ١٢٦٨ - التفسير المنسوب للعسكري (ع): قال أبو محمد العسكري (ع): إن سلمان الفارسي رحمة الله عليه مرَّ بقوم من اليهود فسألوه أن يجلس إليهم ويحدثهم بما سمع من محمد في يومه هذا فجلس إليهم لحرصه على إسلامهم، فقال: سمعت محمد (ص) يقول: إن الله عز وجل يقول: يا عبادي أو ليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلا أن يتحمل عليكم بأحب الخلق إليكم تقضونها كرامة لشفيعهم؟ ألا فاعلموا أن أكرم الخلق علي وأفضلهم لدي محمد وأخوه علي ومن بعده من الأئمة الذين هم الوسائل إليّ، ألا فليدعني من همته حاجة يريد نفعها أو دهمته<sup>(٣)</sup> داهية يريد كشف<sup>(٤)</sup> ضررها بمحمد وآله الأفضلين الطيبين الطاهرين أقضها

(١) الخصال: ٤٤٨ / ٤٩ وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ١٦٢ بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٦٦.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٣) أو دهمته خ ل.

(٤) كف خ ل.

له أحسن ما يقيضها<sup>(١)</sup> ممن تستشفعون إليه بأعز الخلق عليه، فقالوا لسلمان وهم يسخرون ويستهزؤون به: يا أبا عبد الله ما بالك لا تقترح على الله وتتوسل بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة؟ فقال سلمان: قد دعوت الله بهم وسألته ما هو أجل وأفضل وأنفع من ملك الدنيا بأسرها سألته بهم صلى الله عليهم أن يهب لي لساناً لتمجيده وثنائه ذاكراً، وقلباً لآلائه شاكراً، وعلى الدواهي الداهية لي صابراً، وهو عز وجل قد أجابني إلى ملتسمي من ذلك، وهو أفضل من ملك الدنيا بحذافيرها، وما تشتمل عليه من خيراتها مائة ألف مرة، قال (ع): فجعلوا يهزؤون به ويقولون: يا سلمان لقد ادعيت مرتبة عظيمة شريفة نحتاج أن نمتحن صدقك عن كذبك فيها، وها نحن أولاً قائمون<sup>(٢)</sup> في مقرها مع شدة هذا العذاب الوارد عليك، ما بالك لا تسأل<sup>(٣)</sup> ربك أن يكفنا عنك؟ فقال: لأن سؤالي ذلك ربي خلاف الصبر، بل سلمت لإمهال الله تعالى لكم، وسألته الصبر، فلما استراحوا قاموا إليه بعد بسياطهم فقالوا: لا نزال نضربك بسياطنا حتى تزهق روحك، أو تكفر بمحمد (ص)، فقال: ما كنت لأفعل ذلك، فإن الله قد أنزل على محمد: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(٤)</sup> وإن احتمالي لمكارهكم لأدخل في جملة من مدحه الله تعالى بذلك سهل عليّ سير، فجعلوا يضربونه بسياطهم حتى ملوا ثم قعدوا، وقالوا: يا سلمان لو كان لك عند ربك قدر لإيمانك بمحمد

(١) أحسن من يقيضها خ ل.

(٢) في المصدر: إذا قائمون. إليك بسياطنا فضاربوك بها، فاستل ربك أن يكف أيدينا عنك، فجعل سلمان يقول: اللهم اجعلني على البلاء صابراً. وجعلوا يضربونه بسياطهم حتى أعيوا وملوا، وجعل سلمان لا يزيد على قوله: اللهم اجعلني على البلاء صابراً، فلما ملوا وأعيوا قالوا له: يا سلمان ما ظننا أن روحا ثبت.

(٣) لم تسأل خ ل.

(٤) الْبَقْرَةَ: ٣.



لاستجاب الله دعاءك وكفنا عنك، فقال سلمان: ما أجهلكم كيف يكون مستجيباً دعائي إذا فعل بي خلاف ما أريد منه، أنا أردت منه الصبر فقد استجاب لي وصبرني، ولم أسأله كفكم عني فيمنعني حتى يكون ضد دعائي كما تظنون، فقاموا إليه ثلاثة بسياطهم فجعلوا يضربونه وسلمان لا يزيد على قوله: اللهم صبرني على البلاء في حب صفيك وخليلك<sup>(١)</sup> محمد، فقالوا له: يا سلمان ويحك أوليس محمد قد رخص لك أن تقول من الكفر به ما تعتقد<sup>(٢)</sup> ضده للتقية من أعدائك؟ فما لك لا تقول ما نقترح به عليك للتقية؟ فقال سلمان: إن الله قد رخص لي في ذلك ولم يفرضه علي، بل أجاز لي أن لا أعطيكم ما تريدون وأحتمل مكارهكم، وجعله أفضل المنزلتين، وأنا لا أختار غيره، ثم قاموا إليه بسياطهم وضربوه ضرباً كثيراً وسيلوا دمائه وقالوا له وهم ساخرون: لا تسأل الله كفنا عنك، ولا تظهر لنا ما نريده منك لنكف به عنك، فادع علينا بالهلاك إن كنت<sup>(٣)</sup> أنه يبقى إلى الموت على تمرده، فإنك لا تصادف بهذا الدعاء ما خفته، قال: فانفرج له حائط البيت الذي هو فيه مع القوم، وشاهد رسول الله (ص) وهو يقول: يا سلمان أدع عليهم بالهلاك، فليس فيهم أحد يرشد، كما دعا نوح (ع) على قومه لما عرف أنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن، فقال سلمان: تريدون أن أدعو عليكم بالهلاك؟ فقالوا: تدعوا أن يقلب الله سوط كل واحد منا أفعى تعطف رأسها، ثم تمشش عظام سائر بدنه، فدعا الله بذلك فما من سياطهم

(١) حبيك خ ل.

(٢) في المصدر: ان تقول كلمة الكفر بما تعتقد. من الصادقين في دعواك أن الله تعالى لا يرد دعاءك بمحمد وآله الطيبين، فقال سلمان: إني لأكره أن أدعو الله لهلاككم مخافة أن يكون فيكم من قد علم الله أنه سيؤمن بعد فأكون قد سألت الله تعالى اقتطاعه عن الايمان، فقالوا: قل اللهم أهلك من كان في معلومك.

(٣) في نسخة من المصدر، في علمك.

سوط إلا قلبه الله تعالى عليهم أفعى لها رأسان، فتناول برأس منها رأسه وبرأس آخر يمينه التي كان فيها سوطه، ثم رضضتهم ومششتهم وبلعتهم و التقتهم، فقال رسول الله (ص) وهو في مجلسه: معاشر المسلمين إن الله قد نصر أحاكم سلیمان ساعتكم هذه على عشرين من مردة اليهود والمنافقين، قلب سياطهم أفاعي رضضتهم ومششتهم وهشمت عظامهم والتقتهم، فقوموا بنا ننظر إلى تلك الأفاعي المبعوثة لنصرة سلمان، فقام رسول الله (ص) وأصحابه إلى تلك الدار، وقد اجتمع إليها جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا ضجيج القوم بالتقام الأفاعي لهم، وإذا هم خائفون منها نافرون من قربها، فلما جاء رسول الله (ص) خرجت كلها من البيت إلى الشارع المدينة، وكان شارعاً ضيقاً، فوسعه الله تعالى وجعله عشرة أضعافه، ثم نادى الأفاعي: السلام عليك يا محمد يا سيد الأولين والآخرين السلام عليك يا علي يا سيد الوصيين، السلام على ذريتك الطيبين الطاهرين الذين جعلوا على الخلائق قوامين، ها نحن سياط هؤلاء المنافقين، قلبنا الله تعالى أفاعي بدعاء هذا المؤمن سلمان، فقال رسول الله (ص): الحمد لله الذي جعل من أمتي من يضاهاى بدعائه عند كفه وعند انبساطه نوحاً نبيه، ثم نادى الأفاعي: يا رسول الله: قد اشتد غضبنا غيظاً على هؤلاء الكافرين، وأحكامك وأحكام وصيك جائزة علينا في ممالك رب العالمين، ونحن نسألك أن تسأل الله تعالى أن يجعلنا من أفاعي جهنم التي تكون فيها لهؤلاء معذبين، كما كنا لهم في الدنيا ملتقمين، فقال رسول الله (ص): قد أجبتمكم إلى ذلك، فالحقوا بالطبق الأسفل من جهنم بعد أن تقذفوا ما في أجوافكم من أجزاء هؤلاء الكافرين ليكون أتم لخزيهم وأبقى للعار عليهم إذا كانوا بين أظهرهم مدفونين، يعتبر بهم المؤمنون المارون بقبورهم، يقولون: هؤلاء الملعونون المخزيون بدعاء ولي محمد: سلمان

الخير من المؤمنين، فقدت الأفاعي ما في بطونها من أجزاء أبدانهم فجاء أهلهم فدفنوههم وأسلم كثير من الكافرين، وأخلص كثير من المنافقين، وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين، وقالوا: هذا سحر مبين، ثم أقبل رسول الله (ص) على سلمان فقال: يا با عبد الله أنت من خواص إخواننا المؤمنين، ومن أحباب قلوب ملائكة الله المقربين إنك في ملكوت السماوات والحجب الكرسي والعرش وما دون ذلك إلى الثرى أشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة في يوم لا غيم فيه ولا قتر ولا غبار في الجو أنت من أفاضل الممدوحين بقوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(١)</sup> (٢).

[٥٣٣٤] ١٢٦٩ - أبو عبد الله (ع) في قوله: ﴿أَفَنْ يَمْسِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ﴾ أي أعداؤهم ﴿أَمَّنْ يَمْسِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup> قال: سلمان، والمقداد، وعمار، وأصحابه<sup>(٤)</sup>.

[٥٣٣٥] ١٢٧٠ - الاحتجاج: عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه (ع) في حديث طويل ذكر فيه أمير المؤمنين (ع) العذر في ترك قتال من تقدم عليه قال: فلما توفي رسول الله (ص) اشتغلت بدفته والفراغ من شأنه، ثم آليت يميناً أني لا أرتدي إلا للصلاة وجمع القرآن ففعلت، ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين ثم درت على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقي، ودعوتهم إلى نصرتي فما أجابني منهم إلا أربعة رهط: سلمان، وعمار، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٥)</sup> ..

(١) البقرة: ٣.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٦٩ ح ٩ وج ٧٥ ص ٤١٣ ح ٦٣ مجلداً، ومدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٣٩، وتفسير الإمام العسكري: ص ٧٠ - ٧٢ ح ٣٥ وإثبات الهداة: ج ١ ص ٣٩١ ح ٥٩٥.

(٣) الملك: ٢٢.

(٤) بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ١٦.

(٥) بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

[٥٣٣٦] ١٢٧١ - قال الصادق (ع): وهذا يوم الموت، فإن الشفاعة والفاء لا يغني فيه، فأما في يوم القيامة فإننا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء ليكونن على الأعراف بين الجنة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع) والطيبون من آلهم، فترى بعض شيعتنا في تلك العرصات فمن كان منهم مقصراً في بعض شذائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان، والمقداد، وأبي ذر، وعمار ونظرائهم في العصر الذي يليهم وفي كل عصر إلى يوم القيامة، فينقضون عليهم كالبزة والصقور ويتناولونهم كما يتناول البزة والصقور صيدها فيزفونهم إلى الجنة زفاً الحديث<sup>(١)</sup>...

[٥٣٣٧] ١٢٧٢ - وعنه، عن عمه، عن أبيه، عن عمه أبي جعفر، قال: حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن حمزة بن حرمان، عن حرمان بن أعين، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (ع) قال: قال سلمان الفارسي رحمه الله: كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله (ص) إذ أقبل علي بن أبي طالب (ع) فقال: ألا أبشرك يا علي، قال: بلى يا رسول الله، قال: هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل أنه قد أعطى محبيك وشيعتك سبع خصال: الرفق عند الموت، والانس عند الوحشة، والنور عند الظلمة، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز على الصراط، ودخول الجنة قبل ساير الناس من الأمم بثمانين عاماً<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٣٨] ١٢٧٣ - الطبري: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بقرائتي عليه في صفر سنة عشرة وخمسائة، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد ابن الحسن

(١) بحار الأنوار: ج ٨ ص ٤٤.

(٢) بشارة المصطفى للطبري: ص ٥٥.

الطوسي رضي الله عنه إملأ في جمادي الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد رحمه الله، أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن رباح القرشي إجازة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ع) قال: إن أبا ذر وسلمان رحمهما الله خرجا في طلب رسول الله (ص) فقبل لهما: إنه توجه إلى قبا فوجداه ساجداً تحت شجرة فجلسا ينتظرانه حتى ظنا أنه نائم فأهويا ليوظاه فرفع رأسه إليهما ثم قال: قد رأيت مكانكما وسمعت مقالكما ولم أكن راقداً إن الله بعث كل نبي كان قبلي إلى أمته بلسان قومه وبعثني إلى كل أسود وأحمر بالعربية، وأعطاني في أمتي خمس خصال لم يعطها نبياً قبلي: نصرني بالرعب يسمع بي القوم بيني وبينهم مسيرة شهر فيؤمنون بي، وأحل لي المغنم، وجعل لي الأرض مسجداً و طهوراً أين ما كنت أتيهم من ترابها وأصلي، وجعل لكل نبي مسألة فسألوه إياها فأعطاهم في الدنيا وأعطاني مسألة فأخرت مسألتني لشفاعة المذنبين من أمتي يوم القيامة ففعل ذلك، وأعطاني جوامع العلم، وأعطى علياً مفاتيح الكلام، ولم يعط ما أعطاني نبياً قبلي فمسألتني بالغة يوم القيامة لمن لقي الله لا يشرك به شيئاً فيرضي موالياً لو صيبي محباً لأهل بيتي<sup>(١)</sup>.

[٥٣٣٩] ١٢٧٤ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ قال الامام (ع): قال موسى بن جعفر (ع): ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾ بهذا النبي وسلموا لهذا الامام في ظاهر الأمر وباطنه ﴿كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ﴾

المؤمنون كسلمان، والمقداد، وأبي ذر، وعمار ﴿قَالُوا﴾ في الجواب لأصحابهم الموافقين لهم لا للمؤمنين ﴿أَتُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ يعنون سلمان وأصحابه لما أعطوا علياً خالص ودهم ومحض طاعتهم وكشفوا رؤوسهم بمولاة أوليائه ومعاداة أعدائه، فرد الله عليهم فقال: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ الذين لا ينظرون في أمر محمد (ص) حق النظر فيعرفون نبوته وصحة ما أناطه بعلي (ع) من أمر الدين والدنيا<sup>(١)</sup>.

[٥٣٤٠] ١٢٧٥ - عبد العزيز بن عمران، عن أبان بن محمد البجلي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كانت «الدلال» لامرأة من بني النضير، وكان لها سلمان الفارسي، فكاتبته على أن يحييها لها ثم هو حر، فأعلم ذلك النبي (ص)، فخرج إليها فجلس على فقير، ثم جعل يحمل إليه الودي فيضعه بيده، فما عدت منها ودية أن أطلعت. قال: ثم أفاءها الله على رسوله (ص). قال: والذي تظاهر عندنا أنها من أموال النضير، ومما يدل على ذلك أن مهزوراً يسقيها، ولم يزل يسمع أنه لا يسقي إلا أموال بني النضير<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٤١] ١٢٧٦ - سليم بن قيس الهلالي: عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال في جمع من المهاجرين والأنصار بالمسجد أيام خلافة عثمان: أنشدكم الله أتعلمون إن الله عز وجل أنزل في سورة الحج: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَسُجِدُوا وَعَبَدُوا رَبَّكُمْ وَأَقْكُوا الْخَيْرَ﴾<sup>(٣)</sup> إلى آخر السورة فقال سلمان: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيكم

(١) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ٤٠.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة: ج ١ ص ١٧٤.

(٣) الحج: ٧٧.

إبراهيم؟ فقال (ع): عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمة، قال سليمان: بينهم لنا يا رسول الله! قال: أنا وأخي وأحد عشر من ولدي؟ قالوا: اللهم نعم، الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٣٤٢] ١٢٧٧ - قال أبو الحسن موسى (ع): إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر ثم ينادى: أين حوارى علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله (ص)، فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد، وأويس القرني قال: ثم ينادى المنادى: أين حوارى الحسن بن علي بن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله (ص)؟ فيقوم سفيان بن ليلى الهمداني وحذيفة بن أسد الغفاري قال: ثم ينادى: أين حوارى الحسين بن علي؟ فيقوم من استشهد معه ولم يتخلف عليه قال: ثم ينادى أين حوارى علي بن الحسين؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى بن أم الطويل وأبو خالد الكابلي وسعيد بن المسيب، ثم ينادى: أين حوارى محمد بن علي وحوارى جعفر بن محمد؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري وزرارة بن أعين وبريد بن معاوية العجلي ومحمد بن مسلم وأبو بصير ليث بن البختري المرادي، وعبد الله بن أبي يعفور، وعامر بن عبد الله بن جذاعة، وحجر بن زائدة، وحرمان بن أعين، ثم ينادى ساير الشيعة مع ساير الأئمة (ع) يوم القيامة فهؤلاء أول السابقين وأول المقربين وأول المتحورين من التابعين<sup>(٢)</sup>...

[٥٣٤٣] ١٢٧٨ - الصدوق في الخصال: عن رجل من همدان، عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب (ع): السباق خمسة، فأنا سابق العرب،

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٢٦.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٢١٠.

وسلمان سابق الفرس، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبش، وخباب سابق النبط<sup>(١)</sup>.

[٥٣٤٤] ١٢٧٩ - الطبري: حدثني أبو الحسن أحمد بن الفرغ بن منصور بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي، قال: حدثني عثمان بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن أحمد الهمداني، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي (ع)، قال: بعث رسول الله (ص) سلمان (رضي الله عنه) إلى منزل فاطمة لحاجة. قال سلمان: فوقفت بالباب وقفة حتى سلمت، فسمعت فاطمة تقرأ القرآن من جوا، والرحى تدور من برا، ما عندها أنيس. قال: فعدت إلى رسول الله (ص) فقلت: يا رسول الله، رأيت أمراً عظيماً! فقال: هيه يا سلمان، تكلم بما رأيت وسمعت. قال: وقفت بباب ابنتك يا رسول الله، وسمعت فاطمة تقرأ القرآن من جوا، والرحى تدور من برا ما عندها أنيس! قال: فتبسم رسول الله (ص) وقال: يا سلمان، إن ابنتي فاطمة ملأ الله قلبها وجوارحها إيماناً إلى مشاشها<sup>(٢)</sup>، فتفرغت لطاعة الله (عز وجل) فبعث الله ملكاً اسمه (روفائيل) - وفي رواية أخرى: (رحمة) - فأدار لها الرحي فكفاها الله (عز وجل) مؤنة الدنيا مع مؤنة الآخرة<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٤٥] ١٢٨٠ - عنه: وحدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثنا أبو بكر

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٢١٠.

(٢) المشاش، جمع مشاشة: وهي رؤوس العظام اللينة «الصباح - مشش - ٣: ١٠١٩».

(٣) دلائل الإمامة للطبري: ص ١٣٩ مناقب ابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٣٧، الثاقب في



عبد الله بن بحر الجندي النيشابوري، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبي، عن المفضل بن عمر، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد (ع) قال: قال سلمان الفارسي (رضي الله عنه): خرجت مع رسول الله ذات يوم وأنا أريد الصلاة، فحاذيت باب علي بن أبي طالب (ع)، فإذا أنا بهاتف من داخل الدار وهو يقول: اشتد صداع رأسي، وخلا بطني، ودبرت كفاي من طحن الشعير، فمضني<sup>(١)</sup> القول مضاً شديداً، فدنوت من الباب فقرعته قرعاً خفيفاً، فأجابتنني فضة، جارية فاطمة (ع)، فقالت: من هذا؟ فقلت: أنا سلمان ابن الإسلام. قالت: وراءك يا أبا عبد الله، فإن ابنة رسول الله من وراء الباب، عليها اليسير من الثياب. فأخذت عباةتي فرميت بها داخل الباب فلبستها فاطمة (ع) ثم قالت: يا فضة، قولي لسلمان يدخل، فإن سلمان منا أهل البيت ورب الكعبة. فدخلت فإذا أنا بفاطمة جالسة وقدامها رحي تطحن بها الشعير، وعلى عمود الرحي دم سائل قد أفضى إلى الحجر، فحانت مني التفاتة فإذا أنا بالحسن بن علي في ناحية من الدار يتضور من الجوع، فقلت: جعلني الله فداك يا ابنة رسول الله، قد دبرت كفاك من طحن الشعير وفضة قائمة! فقالت: نعم يا أبا عبد الله أوصاني حبيبي رسول الله أن تكون الخدمة لها يوم ولي يوم، فكان أمس يوم خدمتها، واليوم يوم خدمتي. قال سلمان: فقلت: جعلني الله فداك، إني مولى عتاقة. فقالت: أنت منا أهل البيت. قلت: فاختاري إحدى الخصلتين: إما أن أطحن لك الشعير، أو اسكت لك الحسن. قالت: يا أبا عبد الله، أنا أسكته فإني أرفق، وأنت تطحن الشعير. قال: فجلست حتى طحنت جزء من الشعير، فإذا أنا

---

(١) المض: الحرقه والألم والوجع.

بالإقامة، فمضيت حتى صليت مع رسول الله (ص). فلما فرغت من الصلاة أتيت علي بن أبي طالب وهو يمينه من رسول الله فجذبت رداءه وقلت: أنت هاهنا وفاطمة قد دبرت كفاها من طحن الشعير؟! فقام وإن دموعه لتحدر على لحيته، وإن رسول الله (ص) لينظر إليه حتى خرج من باب المسجد، فلم يمكث إلا قليلاً. فإذا هو قد رجع يتبسم من غير أن تستبين أسنانه، فقال رسول الله (ص): يا حبيبي خرجت وأنت باك ورجعت وأنت ضاحك؟ قال: نعم بأبي أنت وأمي، دخلت الدار وإذا فاطمة نائمة مستلقية لقفاها، والحسن نائم على صدرها، وقدامها الرحي تدور من غير يد. فتبسم رسول الله (ص) ثم قال: يا علي، أما علمت أن لله ملائكة سائرة في الأرض يخدمون محمداً وآل محمد إلى أن تقوم الساعة<sup>(١)</sup>؟!!

[٥٣٤٦] ١٢٨١ - حدثنا أبو عتاب والحسين ابنا بسطام قال: حدثنا

محمد بن خلف بقزوين - وكان من جملة علماء آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين - قال: حدثنا الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد، عن جعفر الصادق (ع)، عن أبيه، عن جده، عن مولانا الحسين بن علي صلوات الله عليهم قال: عاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) سلمان الفارسي فقال: يا أبا عبد الله كيف أصبحت من علتك؟ فقال: يا أمير المؤمنين أحمد الله كثيرا وأشكو إليك كثرة الضجر. قال: فلا تضجر يا أبا عبد الله، فما من أحد من شيعتنا يصيبه وجع إلا بذنب قد سبق منه، وذلك الوجع تطهير له. قال سلمان: فإن كان الأمر على ما ذكرت، وهو كما ذكرت، فليس لنا في شيء من ذلك أجر خلا التطهير. قال علي (ع): يا سلمان إن لكم الاجر بالصبر عليه، والتضرع إلى الله عز اسمه، والدعاء له بهما يكتب لكم الحسنات ويرفع لكم الدرجات، وأما

الوجع فهو خاصة تطهير وكفارة. قال: فقبل سلمان ما بين عينيه وبكى، وقال: من كان يميز لنا هذه الأشياء لولاك يا أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>.

[٥٣٤٧] ١٢٨٢ - الشيخ المفيد في الاختصاص: عن جعفر بن

الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى أو غيره، عن بعض أصحابنا، عن عباس بن حمزة الشهرزوري، رفعه إلى أبي عبد الله (ع)، قال: «كان سلمان يطبخ قدراً فدخل عليه أبو ذر، فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء، فردها على الأثافي<sup>(٢)</sup> ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء، فردها على الأثافي، فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين (ع) مسرعاً، قد ضاق صدره مما رأى [و] سلمان يقفوا اثره، حتى انتهى إلى أمير المؤمنين (ع)، فنظر أمير المؤمنين (ع) [إلى سلمان] فقال: يا أبا عبد الله ارفق بصاحبك<sup>(٣)</sup>...

[٥٣٤٨] ١٢٨٣ - الصدوق في العيون: عن علي بن أحمد بن محمد بن

عمران الدقاق، عن محمد بن هارون الصوفي، عن محمد بن عبيد الله بن موسى الروياني قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن الامام محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه، موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (ع) قال: «دعا سلمان أبا ذر (رحمة الله عليهما) إلى منزله، فقدم إليه رغيفين، فأخذ أبو ذر الرغيفين فقلبهما، فقال سلمان: يا أبا ذر لأي شيء تقلب هذين الرغيفين؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين، فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً، ثم قال: ما أجرأك! حيث تقلب هذين الرغيفين، فوالله لقد عمل في هذا الخبز

(١) طب الأئمة: ١٥ كلمات الامام الحسين: ص ١٥٦.

(٢) الأثافي: جمع أثفية وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها (لسان العرب «ثفا» ج ١٤ ص ١١٣).

(٣) مستدرک الوسائل: ج ١٢ ص ٢١٥.

الماء الذي تحت العرش، عملت فيه الملائكة حتى ألقوه إلى الريح، وعملت فيه الريح حتى ألقته إلى السحاب، وعمل فيه السحاب حتى أمطر إلى الأرض، وعمل فيه الرعد [والبرق] والملائكة حتى وضعوه مواضعه، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح، وما لا أحصيها لك، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبو ذر: إلى الله أتوب، واستغفر الله مما أحدثت، وإليك اعتذر مما كرهت»<sup>(١)</sup>.

[٥٣٤٩] ١٢٨٤ - عنه: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رحمه الله)، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق جعفر بن محمد (ع)، قال: عاد رسول الله (ص) سلمان الفارسي (رحمة الله عليه) في علته، فقال: يا سلمان، إن لك في علتك ثلاث خصال: أنت من الله عز وجل بذكر، ودعاؤك فيه مستجاب، ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حطته، متعك الله بالعافية إلى انقضاء أجلك<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٥٠] ١٢٨٥ - وفي كتاب العروس: عن أبي عبد الله (ع)، قال: «مر سلمان الفارسي رحمه الله بمقابر يوم الجمعة، فوقف ثم قال: السلام عليكم يا أهل الديار، فنعم دار قوم مؤمنين، يا أهل الجمع هل علمتم أن اليوم جمعة؟ قال: ثم انصرف، فلما أن أخذ مضجعه أتانا آت في منامه، فقال له: يا عبد الله، إنك أتيتنا فسلمت علينا ورددنا عليك السلام، وقلت لنا: يا أهل الديار، هل علمتم أن اليوم جمعة؟ وإننا لنعلم ما يقول الطير في يوم الجمعة، قال: يقول: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتك غضبك، ما عرف عظمتك من حلف باسمك كاذباً»<sup>(٣)</sup>.

(١) مستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ٢٩٤.

(٢) أمالي الصدوق: ص ٥٥٣.

(٣) مستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ٣٨.

[٥٣٥١] ١٢٨٦ - الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال: حدثني محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن حنان ابن سدير الصيرفي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: جلس جماعة من أصحاب رسول الله (ص) ينتسبون ويفتخرون وفيهم سلمان رحمه الله فقال له عمر: ما نسبك أنت يا سلمان وما اصلك؟ فقال أنا سلمان بن عبد الله كنت ضالاً فهداني الله بمحمد (ص) وكنت عائلاً فأغناني بمحمد (ص) وكنت مملوكاً فأعتقني الله بمحمد (ص) فهذا حسبي ونسبي يا عمر، ثم خرج رسول الله (ص) فذكر له سلمان ما قال عمر وما أجابه، فقال رسول الله (ص): يا معشر قريش إن حسب المرء دينه ومروته خلقه وأصله عقله، قال الله تعالى ﴿يَتَأَيَّأُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ﴾<sup>(١)</sup> ثم أقبل على سلمان رحمه الله فقال له: يا سلمان إنه ليس لأحد من هؤلاء عليك فضل إلا بتقوى الله فمن كنت أتقى منه فأنت أفضل منه<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٥٢] ١٢٨٧ - الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن عروة بن أخي شعيب العقرقوفي، عن شعيب، عن أبي بصير، قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد (ع) يحدث، عن أبيه، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص) يوماً لأصحابه: أيكم يصوم الدهر؟ فقال سلمان رحمه الله أنا يا رسول

(١) الحجرات: ١٣.

(٢) أمالي الطوسي: ص ١٤٦ / ١٤٧، ج ١. البحار: ج ٦٧، ص ٢٨٩، ح ٢٣ الدرجات

الرفيعة: ص ٢٠٥.

الله، فقال رسول الله: فأيكم يحيى الليل؟ فقال أنا يا رسول الله، فقال رسول الله (ص): فأيكم يختم القرآن في كل يوم؟ فقال سلمان: أنا يا رسول الله، فغضب بعض أصحابه فقال: يا رسول الله إن سلمان رجل من الفرس يريد أن يفتخر علينا معاشر قريش قلت أيكم يصوم الدهر فقال أنا وهو أكثر أيامه يأكل، وقلت أيكم يحيى الليل فقال أنا وهو أكثر ليلته نائم، وقلت أيكم يختم القرآن في كل يوم فقال أنا وهو أكثر نهاره صامت، فقال النبي (ص): مه يا فلان أنى لك بمثل لقمان الحكيم سله فإنه ينبئك، فقال الرجل لسلمان: يا أبا عبد الله أليس زعمت أنك تصوم الدهر؟ فقال: نعم فقال: رأيتك في أكثر نهارك تأكل فقال: ليس حيث تذهب، إني أصوم الثلاثة في الشهر، وقال الله عز وجل: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ مَثَلًا﴾<sup>(١)</sup>، وأصل شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر، فقال: أليس زعمت أنك تحيي الليل؟ فقال: نعم، فقال أنت أكثر ليلتك نائم، فقال: ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله (ص) يقول: من بات على طهر فكأنما أحيى الليل كله، فأنا أبيت على طهر، فقال: أليس زعمت أنك تختم القرآن في كل يوم؟ قال: نعم، قال: فأنت أكثر أيامك صامت، فقال: ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله (ص) يقول لعلي (ع)، يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن، فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصره بيده فقد استكمل الإيمان، والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل السماء لك لما

عذب أحد بالنار، وأنا أقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات، فقام وكأنه قد ألقم حجراً<sup>(١)</sup>.

[٥٣٥٣] ١٢٨٨ - حدثنا محمد بن علي بن الشاه قال: حدثنا أبو حامد قال: حدثنا أبو زيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (ع) قال: قال رسول الله (ص) لسلمان الفارسي (ره): يا سلمان إن لك في علّتك إذا اعتللت ثلاث خصال: أنت من الله تبارك وتعالى بذكر، ودعاؤك فيها مستجاب، ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حظته، متعك الله بالعافية إلى انقضاء أجلك<sup>(٢)</sup>.

### ٢٦- سهل بن حنيف الأنصاري

[٥٣٥٤] ١٢٨٩ - الكشي: عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر (ع).

وعن محمد بن مسعود، حدثني أحمد بن عبد الله العلوي، حدثني علي بن محمد، عن أحمد بن محمد الليثي، عن عبد الغفار، عن جعفر بن محمد (ع): أن علياً (ع) كفن سهل بن حنيف في برد أحمر حبرة<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٥٥] ١٢٩٠ - وفي خبر عقبه، أن الصادق (ع) قال: أما بلغكم أن

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٧/٣٨ ح ٥، بحار الأنوار: ج ٩٤، ص ٩٣، ح ٢، كتاب الصوم، ومعاني الأخبار: ص ٢٣٤/٢٣٥.

(٢) الخصال: ص ١٧٠. ورواه بسند آخر في المجالس: ص ٥٥٣. ووسائل الشيعة: ج ٢ ص ٦٣٨، كتاب الطهارة، باب الاحتضار.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٣٢٠.

رجلاً صلى عليه علي (ع) فكبر عليه خمساً حتى صلى خمس صلوات وقال: إنه بدري عقبي احدي من النقباء الاثني عشر، وله خمس مناقب، فصلى عليه لكل منقبة صلاة<sup>(١)</sup>.

[٥٣٥٦] ١٢٩١ - وفي خبر أبي بصير، عن جعفر (ع) قال: كبر رسول الله (ص) على حمزة سبعين تكبيرة وكبر علي عندكم على سهل بن حنيف خمساً وعشرين تكبيرة كلما أدركه الناس قالوا: يا أمير المؤمنين لم ندرك الصلاة على سهل، فيضعه ويكبر حتى انتهى إلى قبره خمس مرات<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٥٧] ١٢٩٢ - وعن كتاب محمد بن المثنى بن القاسم: عن ذريح المحاربي، عن الصادق (ع) قال: سهل بن حنيف كان من النقباء، نقيب نبي الله الاثني عشر، وما سبقه أحد من قريش ولا من الناس بمنقب، وأثنى عليه وقال: لما مات جزع أمير المؤمنين (ع) عليه جزعاً شديداً وصلى عليه خمس صلوات<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٥٨] ١٢٩٣ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: كبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه على سهل بن حنيف وكان بدرياً خمس تكبيرات، ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسة أخرى، فصنع ذلك حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة<sup>(٤)</sup>.

ورواه الشيخ بإسناده عن علي بن إبراهيم<sup>(٥)</sup>. ورواه الكشي في كتاب

(١) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٣٢٠.

(٢) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٣٢٠.

(٣) أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٣٢٠.

(٤) الكافي: ج ٣ ص ١٨٦ ح ٢ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٩ ح ٣٠٧٣ أعيان الشيعة: ج ٣٥ ص ٣٢٠.

(٥) التهذيب: ٣ / ٣٢٥ / ١٠١١ والاستبصار: ١ / ٤٨٤ / ١٨٧٦.



(الرجال) عن محمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، مثله<sup>(١)</sup>.

[٥٣٥٩] ١٢٩٤ - وعن علي بن أبي طالب: أنه أمر قرظة بن كعب

الأنصاري أن يصلى على قبر سهل بن حنيف بقوم جاءوا بعد ما دفن وصلّى عليه<sup>(٢)</sup>

[٥٣٦٠] ١٢٩٥ - الطوسي: بالاسناد عن أحمد بن محمد، عن محمد

بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمان، عن أبي مريم الأنصاري قال:

سمعت أبا جعفر (ع) يقول: أبيضتين (أبيضين) صحاريين - (إلى أن قال:)

وقال إن الحسن بن علي (ع) كفن أسامة بن زيد في برد أحمر حبرة، وإن

علياً (ع) كفن سهل بن حنيف في برد أحمر حبرة<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٦١] ١٢٩٦ - وعن أمير المؤمنين (ع): أنه صلى على سهل بن

حنيف وكبر خمساً، ثم التفت إلى أصحابه فقال لهم: إنه من أهل بدر<sup>(٤)</sup>.

[٥٣٦٢] ١٢٩٧ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد

بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي

حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع) قال: كبر رسول الله (ص) على

حمزة سبعين تكبيرة، وكبر علي (ع) عندكم على سهل بن حنيف خمساً

وعشرين تكبيرة، قال: كبر خمساً خمساً، كلما أدركه الناس قالوا: يا أمير

المؤمنين لم ندرك الصلاة على سهل فيضعه فيكبر عليه خمساً، حتى انتهى

إلى قبره خمس مرات<sup>(٥)</sup>.

(١) رجال الكشي ١: ١٦٤ / ٧٥.

(٢) المحلى لابن حزم: ج ٥ ص ١٤٢.

(٣) التهذيب: ج ١ ص ٨٤ الكافي: ١٣/٢ ورواه الشيخ أيضاً عن الكليني، وسائل الشيعة:

ج ٢ ص ٧٢٦.

(٤) المقنعة: ٣٨. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٩.

(٥) الكافي: ٣: ١٨٦ / ٣ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٩.

ورواه الصدوق مرسلًا نحوه<sup>(١)</sup>. ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب، مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٦٣] ١٢٩٨ - الطوسي: بإسناده عن علي بن الحسين، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر قال: قلت لجعفر بن محمد: جعلت فداك إنا نتحدث بالعراق أن علياً (ع) صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً، ثم التفت إلى من كان خلفه فقال: إنه كان بدرياً، قال: فقال جعفر (ع): إنه لم يكن كذا ولكن صلى عليه خمساً، ثم رفعه ومشى به ساعة، ثم وضعه وكبر عليه خمساً، ففعل ذلك خمس مرات حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة<sup>(٣)</sup>.

#### ٢٧- طالب بن أبي طالب

[٥٣٦٤] ١٢٩٩ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ذريح، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما خرجت قريش إلى بدر وأخرجوا بني عبد المطلب معهم، خرج طالب بن أبي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون، ونزل طالب بن أبي طالب يرتجز ويقول:  
يا رب أما تعززن بطالب في مقنب من هذه المقناب  
في مقنب المحارب المغالب تجعله المسلوب غير السالب  
وجعله المغلوب غير الغالب  
فقال قريش: إن هذا ليغلبن فردوه<sup>(٤)</sup>.

(١) الفقيه ١: ١٠١ / ٤٧٠.

(٢) التهذيب: ٣: ١٩٧ / ٤٥٥.

(٣) التهذيب: ج ٣ ص ٣١٧ ح ٩٨٤ والاستبصار: ج ١ ص ٤٧٦ ح ١٨٤١ وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٧٩.

(٤) الكافي: ج ٨ ص ٣٧٥ ح ٥٦٣، أعيان الشيعة: ج ٨ ص ١٢٦، المجدي في الأنساب: ص ٣١٨، والبحار: ج ١٩ ص ٢٩٤ ح ٣٨. والأصول الستة عشر: ص ٢٥٩. والطبقات الكبرى: ج ١ ص ١٢١.

[٥٣٦٥] ١٣٠٠ - قال: وفي رواية اخرى عن أبي عبد الله (ع): أنه كان أسلم<sup>(١)</sup>.

### ٢٨- طلحة بن عبيد الله

[٥٣٦٦] ١٣٠١ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، وأبو علي الأشعري، عن محمد بن حسان جميعاً، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن سلام بن عبد الله الهاشمي، قال محمد بن علي: وقد سمعته منه، عن أبي عبد الله (ع) قال: بعث طلحة والزبير رجلاً من عبد القيس يقال له: خداش إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقالوا له: إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة، وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك، وأن تحاجه لنا حتى تقفه على أمر معلوم، واعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه، ومن الأبواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالي الرجل، فلا تأكل له طعاماً، ولا تشرب له شراباً، ولا تمس له عسلاً ولا دهناً ولا تخل معه واحذر هذا كله منه، وانطلق على بركة الله، فإذا رأيته فاقراً آية السخرة، وتعوذ بالله من كيد وكيد الشيطان. فإذا جلست إليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به. ثم قل له: إن أخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة، ويقولان لك: أما تعلم أننا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرك فيك منذ قبض الله عز وجل محمداً (ص) فلما نلت أدنى منال، ضيقت حرمتنا وقطعت رجاءنا، ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك، وسعة البلاد دونك، وإن من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك نفعاً

وأضعف عنك دفعاً منا، وقد وضع الصبح لذي عينين، وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا، فما الذي يحملك على ذلك؟! فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب، أتتخذ اللعن لنا ديناً، وترى أن ذلك يكسرنا عنك. فلما أتى خداش أمير المؤمنين (ع) صنع ما أمراه، فلما نظر إليه علي (ع) - وهو يناجي نفسه - ضحك وقال: ههنا يا أخا عبد قيس - وأشار له إلى مجلس قريب منه - فقال: ما أوسع المكان، أريد أن أؤدي إليك رسالة، قال: بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فأنزله، قال: ما بي إلى شيء مما ذكرت حاجة، قال: فأخلو بك؟ قال: كل سر لي علانية، قال: فأنشدك بالله الذي هو أقرب إليك من نفسك، الحائل بينك وبين قلبك، الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أتقدم إليك الزبير بما عرضت عليك؟ قال: اللهم نعم، قال: لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد إليك طرفك، فأنشدك الله هل علمك كلاماً تقوله إذا أتيتني؟ قال: اللهم نعم، قال علي (ع): آية السخرة؟ قال: نعم، قال: فاقراها وجعل علي (ع) يكررها ويردها ويفتح عليه إذا أخطأ حتى إذا قرأها سبعين مرة قال الرجل: ما يرى أمير المؤمنين (ع) أمره بتردها سبعين مرة ثم قال له: أتجد قلبك اطمأن؟ قال: إي - والذي نفسي بيده - قال: فما قال لك؟ فأخبره، فقال: قل لهما: كفى بمنطقكما حجة عليكما، ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين، زعمتما أنكما أخوأي في الدين وابنا عمي في النسب فأما النسب فلا أنكره وإن كان النسب مقطوعاً إلا ما وصله الله بالإسلام، وأما قولكما: إنكما أخوأي في الدين، فإن كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل، وعصيتما أمره بأفعالكما في أخيكما في الدين، وإلا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما أنكما أخوأي في الدين، وأما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً (ص) فإن كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما

إيائي أخيراً وإن فارقتماهم بباطل فقد وقع إثم ذلك الباطل عليكم مع الحدث الذي أحدثتما، مع أن صفقتكما بمفارقتكما الناس لم تكن إلا لطمع الدنيا، زعمتما وذلك قولكما: " ففقطعت رجاءنا " لا تعيينان بحمد الله من ديني شيئاً وأما الذي صرفني عن صلتكما، فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا أشرك به شيئاً فلا تقولوا: " أقل نفعاً وأضعف دفعا " فتستحقا اسم الشرك مع النفاق، وأما قولكما: إني أشجع فرسان العرب، وهربكما من لعني ودعائي، فإن لكل موقف عملاً إذا اختلفت الأسنة وماجت لبود الخيل وملاً سحراً كما أجوافكما، فثم يكفيني الله بكمال القلب، وأما إذا أبيتما بأني أدعو الله فلا تجزعا من أن يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما، اللهم أقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شراً من ذلك، إن كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في، قل: آمين، قال خدش: آمين. ثم قال خدش لنفسه: والله ما رأيت لحية قط أبين خطأ منك، حامل حجة ينقض بعضها بعضاً لم يجعل الله لها مساكاً، أنا أبرأ إلى الله منهما، قال علي (ع): ارجع إليهما وأعلمها ما قلت، قال: لا والله حتى تسأل الله أن يردي إليك عاجلاً وأن يوفقني لرضاه فيك، ففعل فلم يلبث أن انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله<sup>(١)</sup>.

[٥٣٦٧] ١٣٠٢ - وفي أمالي المفيد: بإسناده عن أبي عثمان مؤذن بني قصي قال: سمعت علي بن أبي طالب (ع) حين خرج طلحة والزبير على

(١) الكافي: ج ١ ص ٣٤٣: ١ وعنه البحار: ج ٣٢ ص ١٢٨ ح ١٠٥، وللمجلسي رحمه الله بيان مفيد جداً في ذيل الحديث، فراجعوه وكذلك مرآة العقول: ج ٤ ص ٦٢ ح ١. مدينة المعاجز للبحراني: ج ٢ ص ١٣٩.

قتاله : عذرني الله من طلحة والزبير، بايعاني طائعين غير مكرهين ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثه ثم تلا هذه الآية: ﴿وَإِنْ تَكَثَّرُوا اتَّيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَهْمَةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَأَ يَمُنَّ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (٢)(١).

ورواه العياشي في تفسيره: عن أبي عثمان المؤذن وأبي الطفيل والحسن البصري مثله، ورواه الشيخ في أماليه عن أبي عثمان المؤذن. وفي حديثه قال بكير: فسألت عنها أبا جعفر (ع) فقال: صدق الشيخ هكذا قال علي، هكذا كان.

[٥٣٦٨] ١٣٠٣ - الراوندي: روي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي (٣)، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع) قال: لما رجع الأمر إليه أمر أبا الهيثم بن التيهان، وعمار بن ياسر، وعبيد الله بن أبي رافع، فقال: اجمعوا الناس، ثم انظروا إلى ما في بيت مالكم فأقسموا بينهم بالسوية، فحسبوا فوجدوا نصيب كل واحد منهم ثلاثة دنانير، فأمرهم يقعدون للناس ويعطونهم. قال: وأخذ مكتلة (٤) ومسحاة، ثم انطلق إلى بئر الملك (٥)، فعمل فيها، فأخذ الناس ذلك القسم حتى بلغوا الزبير، وطلحة، وعبد الله بن عمر أمسكوا بأيديهم وقالوا: هذا منكم أو من صاحبكم؟ قالوا: بل هذا أمره، ولا نعمل إلا بأمره. قالوا: فاستأذنوا لنا عليه. فقالوا: ما عليه إذن، هو ذا يبئر الملك يعمل. فركبوا دوابهم حتى جاؤا إليه، فوجدوه في الشمس، ومعه أجير له

(١) التوبة: ١٢.

(٢) الميزان: ج ٩ ص ١٨٢ تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٨٨.

(٣) عيسى بن عبد الله الهاشمي وهو أما عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي (ع) وأما عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين (ع). (معجم رجال الحديث).

(٤) أي زنبيل من خوص.

(٥) بئر الملك: بالمدينة، منسوبة إلى تبع. (معجم البلدان).

يعينه ، فقالوا له : إن الشمس أذتنا ، فارتفع معنا إلى الظل ، فارتفع معهم إليه . فقالوا له : لنا قرابة من نبي الله ، وسابقة وجهاد ، وإنك أعطيتنا بالسوية ، ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسوية ، كانوا يفضلوننا على غيرنا . فقال علي (ع) : أيهما عندكم أفضل ، عمر ، أو أبو بكر؟ قالوا : أبو بكر . قال : هذا قسم أبي بكر ، وإلا فدعوا أبا بكر وغيره ، فهذا كتاب الله فانظروا مالكم من حق فخذوه . قالوا : فسابقتنا ! قال : أنتما أسبق مني بسابقتي؟ قالوا : لا ، قالوا : قرابتنا بالنبي؟ قال : أقرب من قرابتي؟ قالوا : لا فقالوا : فجهادنا . قال : أعظم من جهادي؟ قالوا : لا . قال : فوالله ما أنا في هذا المال وأجيري هذا إلا بمنزلة سواء . قالوا : فتأذن لنا في العمرة؟ قال : ما العمرة تريدان ، وإني لأعلم أمركم وشأنكم ، فاذهبا حيث شئتما فلما وليا ، قال : ﴿فَمَنْ تَكَّتْ فَإِنَّمَا يَنْكُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ (١) (٢) .

[٥٣٦٩] ١٣٠٤ - السيد الرضي في الخصائص : بإسناده عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال : لما قدم عبد الله بن عامر بن كريز (٣) المدينة ولقي طلحة والزبير ، فقال لهما : بايعتما علي بن أبي طالب (ع)؟ فقال : أما والله لا يزال ينتظر بها الحبالى من بني هاشم ، ومتى تصير إليكما ، أما والله على ذلك ما جئت حتى ضربت على أيدي أربعة آلاف من أهل البصرة كلهم يطلبون بدم عثمان فدونكما فاستقيلا أمركما . فأتيا علياً (ع) فقالا له : ائذن

(١) الفتح : ١٠ .

(٢) الخرائج للراوندي : ١ / ١٨٦ ح ٢١ ، عنه البحار : ٣٢ / ١١٠ ح ٨٥ و ج ٤١ / ٢٩٩ ح ٢٩ عن الخرائج : ١ / ١٩٩ ح ٣٩ . وانظر إرشاد المفيد : ١٦٦ ، وإعلام الورى : ١٧٣ ، ومنهاج الكرامة للحلي : ١٠٨ ، والمستجد (مجموعة نفيسة) : ١٢٥ / ٤١٥ ، ومناقب ابن شهر آشوب : ٢ / ٢٦٢ ، وحلية الأبرار : ٢ / ٢٥٧ ح ١٠ مدينة المعاجز للبحراني : ج ٢ ص ١٤٣ .

(٣) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب من عمال عثمان ومعاوية ومن أصحاب الجمل ، ولاء عثمان على البصرة ، ومات سنة : ٥٨ .

لنا في العمرة؟ فقال: والله إنكما تريدان العمرة، وما تريدان نكثا ولا فراقا لأمتكما وعليكما بذلك أشد ما أخذ الله على النبيين من ميثاق؟ قالوا: نعم. قال: انطلقا فقد أذنت لكما، قال: فمشيا ساعة، ثم قال: ردوهما فأخذ عليهما مثل ذلك. ثم قال: انطلقا فإني قد أذنت لكما، فانطلقا حتى أتيا الباب، فقال: ردوهما الثالثة. ثم قال: والله إنكم تريدان العمرة وما تريدان نكث بيعتكما ولا فراق أمتكما وعليكما بذلك أشد ما أخذ الله على النبيين من ميثاق، والله عليكما لذلك راع كفيل، قالوا: اللهم نعم. قال: اللهم اشهد، اذهبا وانطلقا، والله لا أراكما إلا في فئة تقاثلني<sup>(١)</sup>.

#### ٢٩- العباس بن عبد المطلب

[٥٣٧٠] ١٣٠٥ - الطوسي: بإسناده عن علي بن أبي طالب (ع)، قال: قال رسول الله (ص): احفظوني في عمي العباس، فإنه بقية آبائي<sup>(٢)</sup>.  
[٥٣٧١] ١٣٠٦ - عن علي (ع): عن النبي (ص): العباس عمي وصنوا أبي، فمن شاء فليباه بعمه<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٧٢] ١٣٠٧ - حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل، قال: حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا الحاكم بن المنذر، عن محمد ابن بشر الخثعمي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه قال: أقبل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله (ص) وعليه حلة وله ضفيرتان وهو أبيض، فلما رآه رسول الله (ص)، تبسم، فقال العباس: يا

(١) الخصائص للسيد الرضي: ٦١ - ٦٢. راجع: شرح النهج لابن أبي الحديد: ١ / ٢٣٢ / ٢٣٥، وأعيان الشيعة: ١ / ٤٤٨، وغزوات أمير المؤمنين: ٥٤، وإعلام الوري: ١٧٣.

(٢) أمالي الطوسي: ص ٣٦١ ح ٧٥٤، كنز العمال: ج ١٢، ص ٢٧٨.

(٣) كنز العمال: ج ١٢ ص ٢٧٨.



رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال: أعجبني جمال عم النبي، فقال العباس: ما الجمال في الرجال؟ قال: اللسان<sup>(١)</sup>.

[٥٣٧٣] ١٣٠٨ - في مجمع البيان: قرأ محمد بن علي الباقر (ع): سقاة الحاج وعمرة المسجد الحرام، قيل: إن علياً (ع) قال للعباس: يا عم ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله (ص) فقال: ألسنت في أعظم من الهجرة؟ أعمار المسجد الحرام وأسقي حاج بيت الله، فنزل: ﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٥٣٧٤] ١٣٠٩ - المفيد: وقد جاء الأثر من طرق شتى بأسانيد مختلفة عن زيد بن وهب قال: سمعت علياً (ع) يقول وقد ذكر حديث بدر فقال: قتلنا من المشركين سبعين وأسرونا سبعين، وكان الذي أسر العباس رجل قصير من الأنصار فأدرسته فألقى العباس عمامته لئلا يأخذها الأنصاري وأحب أن أكون أنا الذي أسرته. وجيء به إلى رسول الله (ص) فقال الأنصاري: يا رسول الله قد جئتك بعمك العباس أسيراً. فقال العباس: كذبت ما أسرني إلا ابن أخي علي بن أبي طالب. فقال له الأنصاري: يا هذا أنا أسرتك. فقال: والله يا رسول الله ما أسرني إلا ابن أخي علي بن أبي طالب ولكأنني بجلحته في النقع تبين لي، فقال رسول الله (ص): صدق عمي ذاك ملك كريم، فقال العباس: لقد عرفته بجلحته وحسن وجهه، فقال له: إن الملائكة الذين أيديني الله بهم على صورة علي بن أبي طالب ليكون ذلك أهيب لهم في صدور الأعداء، قال: فهذه عمامتي على رأس علي فمره فليردها عليّ فقال: ويحك إن يعلم الله فيك خيراً يعوضك أحسن العوض<sup>(٤)</sup>.

(١) مستدرک الحاكم: ج ٣، ص ٣٣٠.

(٢) التوبة: ١٩.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٢، ص ١٩٤.

(٤) الفصول المختارة للمفيد: ج ٢، ص ٢٩٤.

[٥٣٧٥] ١٣١٠ - قرب الاسناد للحميري: عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال: أوتى النبي (ص) بمال دراهم فقال النبي (ص) للعباس: يا عباس ابسط رداء وخذ من هذا المال طرفاً، فبسط رداء وأخذ منه طائفة، ثم قال رسول الله (ص): يا عباس هذا من الذي قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُومًا مِّنْ أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَغْلِبَ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ قال: نزلت في العباس ونوفل وعقيل. وقال: ان رسول الله (ص) نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم وأبو البختري فأسروا علياً فقال: انظر من ههنا من بني هاشم؟ قال: فمر على عقيل بن أبي طالب فحاده عنه قال فقال له: يا بن أم علي أما والله لقد رأيت مكاني. قال: فرجع إلى رسول الله (ص) فقال: هذا أبو الفضل في يد فلان، وهذا عقيل في يد فلان، وهذا نوفل في يد فلان يعني نوفل بن الحارث، فقام رسول الله (ص) حتى انتهى إلى عقيل فقال: يا أبا يزيد قتل أبو جهل! فقال: إذا لا تنازعوا في تهامة. قال: إن كنتم أئخنتم القوم وإلا فاركبوا أكتافهم. قال: فجيء بالعباس فقيل له: افد نفسك وافد ابن [ابني ظ] أخيك فقال: يا محمد تتركني أسال قريشاً في كفي؟ فقال (ص) له: أعط مما خلفت عند أم الفضل وقلت لها إن أصابني شيء في وجهي فانفقيه على ولدك ونفسك. قال: يا ابن اخي من أخبرك بهذا؟ قال: أتاني به جبرئيل. فقال: ومحلوفة ما علم بهذا إلا أنا وهي. أشهد انك رسول الله. قال: فرجع الأسارى كلهم مشركين إلا العباس وعقيل ونوفل ابن الحارث، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِّنَ الْأَسْرَىٰ﴾. الآية<sup>(١)</sup>.

[٥٣٧٦] ١٣١١ - وروي عن الصادق (ع): أن الفداء كان أربعين

أوقية، والأوقية أربعين مثقالاً، إلا العباس، فإن فداءه كان مائة أوقية: وكان قد أخذ منه حين أسر عشرين أوقية ذهب، فقال له رسول الله (ص): ذلك غنيمة، ففاد نفسك، وابني أخيك نوفلاً وعقيلاً، فقال: يا محمد ليس معي شيء، تتركني أتكفف الناس ما بقيت؟ فقال: أين الذهب الذي دفعته إلى أم الفضل حين خروجك من مكة، وقلت لها: ما أدري ما يصيبني في وجهي هذا فإن حدث بي حدث، فهو لك، ولعبد الله ولعبيد الله والفضل؟ فقال العباس: وما يدريك به؟ قال: أخبرني ربي، فقال العباس: أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت عبده ورسوله والله لم يطلع عليه أحد إلا الله، وقد دفعته إليها في سواد الليل<sup>(١)</sup>.

[٥٣٧٧] ١٣١٢ - الحميري في قرب الاسناد: عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد قال: قال أبي: كان النبي (ص) أخذ من العباس يوم بدر دنانير كانت معه، فقال: يا رسول الله، ما عندي غيرها. فقال: فأين الذي استخبيته عند أم الفضل؟ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله، ما كان معها أحد حين استخبيتها<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٧٨] ١٣١٣ - الشيخ المفيد في الاختصاص: عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن محمد بن الزبرقان الدامغاني، عن أبي الحسن موسى (ع)، قال: «سألني الرشيد: أخبرني عن قولكم: ليس للعم مع ولد الصلب ميراث، فقلت: إن النبي (ص) لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر، وإن عمي العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر، وإنما كان في عدد الأسارى عند النبي (ص)، وجحد أن يكون [له] الفداء، فأنزل الله تبارك

(١) عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٢ ص ١٠١.

(٢) قرب الاسناد: ص ١٩.

وتعالى على النبي (ص)، يخبره بدفين له من ذهب، فبعث علياً (ع) فأخرجه من [عند] أم الفضل «الخبر»<sup>(١)</sup>.

[٥٣٧٩] ١٣١٤ - روي بطريقه (ابن عساكر) عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب قال: لما فتح الله على نبيه مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ذلك فضحك حتى بدت نواجذه، فقالوا: يا رسول الله ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة، فقال: ومالي لا أضحك وهذا جبريل يخبرني عن الله أنه باهى بي وبعمي العباس وبأخي علي بن أبي طالب سكان الهواء وحملة العرش وأرواح النبيين وملائكة ست سموات وباهى بأمتي أهل سماء الدنيا<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٨٠] ١٣١٥ - عن محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان، عن الحسين بن علي (ع)، قال: كان ممن ثبت مع النبي (ص) يوم حنين: العباس، وعلي، وأبو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله ابن الزبير بن عبد المطلب، والزبير بن العوام، وأسامة بن زيد<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٨١] ١٣١٦ - روي عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر، عن آبائه (ع) قال: لما مرض رسول الله (ص) في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجر علي والعباس يذب عنه والبيت غاص بالمهاجرين والأنصار، فقال: يا عم أقبل وصيتي وتنجز عدااتي؟ فقال العباس: أنا رجل كبير السن وكثير العيال. فقال (ع): يا علي أقبل وصيتي وتنجز عدااتي، فخنق علي العبرة وما استطاع أن يجيبه، فأعادها عليه، فقال علي: بأبي أنت وأمي

(١) مستدرک الوسائل: ج ١٧ ص ١٦٦.

(٢) إحقاق الحق: ج ٦ ص ١٠٣، ابن عساكر في (تاريخه) (على ما في منتخبه: ج ٧ ص ٢٣٧ ط الترقى بدمشق) إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٥٠٧، كنز العمال: ج ١٦ ص ١٣٦ ط حيدر آباد.

(٣) كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٤٢.

نعم. فقال رسول الله: أنت أخي ووصيي ووزير وخليفتي. ثم قال: يا بلال هلم سيف رسول الله ذا الفقار، فجأ به بلال فوضع بين يدي رسول الله (ص) ثم قال: يا بلال هلم مغفر رسول الله ذا النجدين، فجأ به فوضعه. ثم قال: يا بلال هلم درع رسول الله ذات الفصول، فجأ بها ثم قال: يا بلال هلم فرس رسول الله المرتجز، فأتى به فأوثقه. ثم قال: هلم ناقة رسول الله العضاء، فجأ بها فعقلها. ثم قال: يا بلال هلم بردة رسول الله السحاب، فجأ بها فوضعها، ثم قال: يا بلال هلم قضيب رسول الله الممشوق، فجأ به فوضعه. فلم يزل يدعو بشيء بعد شيء حتى بالعصابة التي كان يعصب بها بطنه في الحرب، ثم نزع الخاتم فدفعه إلى علي ثم قال: يا علي اذهب بها اجمع فاستودعها بيتك بشهادة المهاجرين والأنصار، ليس لأحد أن ينازعك فيها بعد، فانطلق أمير المؤمنين حتى وضعها في منزله ثم رجع<sup>(١)</sup>.

[٥٣٨٢] ١٣١٧ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: أتى العباس أمير المؤمنين (ع) فقال: يا علي إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله (ص) في بقيع المصلى وأن يؤمهم رجل منهم، فخرج أمير المؤمنين (ع) إلى الناس فقال: يا أيها الناس إن رسول الله (ص) إمام حياً وميتاً وقال: إنني أدفن في البقعة التي اقبض فيها، ثم قام على الباب فصلى عليه، ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون<sup>(٢)</sup>.

[٥٣٨٣] ١٣١٨ - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الثاني (ع) قال: سألته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول

(١) مودة القربى: ص ٧٠ ط لاهور، إحقاق الحق: ج ١٥ ص ١٥٠.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٤٥١.

الله (ص) لفاطمة (ع) فقال: لا إنما كانت وقفاً وكان رسول الله (ص) يأخذ إليه منها ما ينفق على أضيافه والتابعة<sup>(١)</sup> يلزمه فيها، فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة (ع) فيها، فشهد علي (ع) وغيره أنها وقف على فاطمة (ع) وهي الدلال، والعواف، والحسنى، والصفافية، وما لأم إبراهيم، والميثب<sup>(٢)</sup>، والبرقة<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٨٤] ١٣١٩ - الصدوق: في عيون الأخبار في باب جمل من أخبار موسى بن جعفر (ع) مع هارون الرشيد ومع موسى بن المهدي حديث طويل بينه وبين هارون وفيه: قال: فلم ادعيتكم أنكم ورثتم النبي (ص) والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله (ص) وقد توفى أبو طالب (ع) قبله، والعباس عمه حي؟ فقلت له: إن رأى أمير المؤمنين ان يعفيني من هذه المسألة ويستلني عن كل باب سواه يريد، فقال: لا أو تجيب فقلت: فأمني قال: قد آمنتك قبل الكلام، فقلت: إن في قول علي بن أبي طالب (ع) أنه ليس مع ولد الصلب ذكراً كان أو أنثى لأحد سهم إلا للأبوين والزوج والزوجة، ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث، ولم ينطق به الكتاب إلا أن تيمماً وعدياً<sup>(٤)</sup> وبني أمية قالوا: العم والد، رايأ منهم بلا حقيقة ولا اثر

(١) أي التوابع الأزمة ولعلها تصحيف التبعة وهي ما يتبع المال من نواب الحقوق أو هي بمعناها وفي قرب الاسناد (الناتبة - بالنون - وهو الأصوب وقوله (ع) (جاء العباس) كان دعواه مبني على التعصيب وهذا يدل على عدم كونه مرضياً إلا أن يكون لمصلحة. (آت).

(٢) الميثب - بفتح الميم بئاء مثلثة بعد الياء المثناة التحتانية ثم الباء الموحدة - مال بالمدينة كانت من صدقات النبي (ص) (المراصد) وفي الفقيه المسموع من ذكر أحد الحوائط الميثب ولكني سمعت السيد أبا عبد الله محمد بن الحسن الموسوي أدام الله توفيقه يذكر انها تعرف عندهم بالميثم والبرقة - هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة. (النهاية) وقال كان صدقات النبي منها.

(٣) الهاشميات للكमित: ص ٤٣.

(٤) المراد من التيمم والعدي أبو بكر وعمر.

عن الرسول (ص) إلى ان قال (ع) قال: زدني يا موسى، قلت: المجالس بالأمانات وخاصة مجلسك؟ فقال: لا بأس عليك، فقلت: ان النبي (ص) لم يورث من لم يهاجر، ولا أثبت له ولاية حتى يهاجر، فقال: ما حجتك فيه؟ فقلت قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا﴾ وان عمي العباس لم يهاجر، فقال: أسئلك يا موسى هل أفتيت بذلك أحداً من أعدائنا أم أخبرت أحداً من الفقهاء في هذه المسألة شيء؟ فقلت: اللهم لا، وما سألتني عنها إلا أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>.

[٥٣٨٥] ١٣٢٠ - تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: قيل لأمر المؤمنين (ع): يا أمير المؤمنين أخبرنا بأفضل مناقبك، قال: نعم، كنت أنا وعباس وعثمان بن أبي شيبة في المسجد الحرام، قال عثمان بن أبي شيبة: أعطاني رسول الله (ص) الخزانة يعني مفاتيح الكعبة، وقال العباس: أعطاني رسول الله (ص) السقاية وهي زمزم ولم يعطك شيئاً يا علي، قال: فأنزل الله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٥٣٨٦] ١٣٢١ - تفسير علي بن إبراهيم: حدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن محمد بن قيس، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: أقبل رسول الله صلي الله عليه وآله يوماً واضعاً يده على كتف العباس فاستقبله أمير المؤمنين صلوات الله عليه فعانقه رسول الله (ص) وقبل بين عينيه، ثم سلم العباس على علي فرد عليه رداً خفياً فغضب العباس فقال: يا رسول الله لا يدع علي زهوه<sup>(٤)</sup> فقال رسول الله (ص): لا تقل ذلك في علي فإني

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٦٩.

(٢) التوبة: ١٩.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ١٩٤.

(٤) الزهو: الكبر والفخر..

لقيت جبرئيل آنفاً فقال: لقيني الملكان الموكلان بعلي الساعة فقالا: ما كتبنا عليه ذنبا منذ يوم ولد إلى هذا اليوم<sup>(١)</sup>.

[٥٣٨٧] ١٣٢٢ - محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني محمد بن أحمد بن عبيد المنصوري، قال: حدثنا سليمان بن سهل، قال: حدثنا عيسى بن إسحاق القرشي قال: حدثنا حمدان بن علي، الخفاف، قال: حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن أبيه علي بن الحسين (ع)، عن محمد ابن عمار بن ياسر، عن أبيه عمار (رضي الله عنه) قال: لما مرضت فاطمة (ع) - مرضتها التي توفيت فيها - وثقلت جاءها العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، عائداً «فقال له: إنها ثقيلة، وليس يدخل عليها أحد، فانصرف (العباس) إلى داره فأرسل إلى علي (ع)، فقال لرسوله: قل له: يا بن أخ، عمك يقرؤك السلام ويقول لك: قد فاجأني من الغم - بشكاة حبيبة رسول الله وقره عينه وعيني فاطمة - ما هديني وإني لأظنها أولنا لحوقاً» برسول الله (ص) والله يختار لها ويحبوها ويزلفها لديه<sup>(٢)</sup> فإن كان من أمرها ما لا بد منه، فأجمع - أنا لك الفداء - المهاجرين والأنصار، حتى يصيبوا الأجر في حضورها والصلاة عليها وفي ذلك جمال للدين. (قال عمار): فقال علي (ع) وأنا حاضر عنده، لرسول (عمه العباس): أبلغ عمي السلام وقل [له]: لا عدمت إشفاقك وتحننك، وقد عرفت مشورتك ولرأيك فضله<sup>(٣)</sup>. إن فاطمة بنت رسول الله (ص) لم تزل مظلومة، [و] من حقها محرومة، وعن ميراثها مدفوعة، لم تحفظ فيها وصية رسول الله، ولا روعي

(١) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٢٢.

(٢) يقال: «جبا إليه - من باب دعا يدعو - جبا»: دنا وقرب إليه. و«جبا كذا وكذا» أعطاه إياه. ويقال: «زلف الشيء - من باب نصر - زلفاً» وزلفه: قربه وأدناه.

(٣) الإشفاق: العطف والحنان. والتحنن: الترحم.



فيها حقه ولاحق الله عز وجل، وكفى بالله حاكماً، ومن الظالمين منتقماً<sup>(١)</sup>. قال [عمار بن ياسر] (ره): فلما أتى العباس رسوله بما قال علي (ع)، قال: يغفر الله لابن أخي - وإنه لمغفور له - إن رأي ابن أخي لا يطعن فيه، إنه لم يولد لعبد المطلب مولود أعظم بركة من علي إلا النبي (ص)، إن علياً لم يزل أسبقهم إلى كل مكرمة، وأعلمهم بكل قضية، وأشجعهم في الكريهة، وأشدهم جهاداً للأعداء في نصره الحنيفية، وأول من آمن بالله ورسوله (ص)<sup>(٢)</sup>.

### ٣٠- عبد الرحمن بن عوف

[٥٣٨٨] ١٣٢٣ - علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين (ع) وعثمان، وذلك أنه كان بينهما منازعة في حديقة، فقال أمير المؤمنين (ع): ترضى برسول الله (ص)؟ فقال عبد الرحمن بن عوف لعثمان: لا تحاكمه إلى رسول الله (ص) فإنه يحكم له عليك، ولكن حاكمه إلى ابن شيبة اليهودي، فقال عثمان لأmir المؤمنين (ع): لا أرضى إلا بابن شيبة اليهودي، فقال ابن شيبة لعثمان: تأمنون محمداً على وحي السماء وتتهمونه في الأحكام؟ فأنزل الله على

(١) قال اليعقوبي في عنوان: «وفاة رسول الله» من تاريخه: ج ٢ ص ١٠٥، لم يخلف (رسول الله (ص)) إلا فاطمة - وساق الكلام إلى أن قال: - ودخلت عليها في مرضها نساء رسول الله وغيرهن من نساء قريش فقلن: كيف أنت، قالت: أجدني كارهة لديناكن مسرورة لفراقكن ألقى الله ورسوله بحسرات منكن، فما حفظ لي الحق ولا ر [و] عيت مني الدمة» ولا قبلت الوصية ولا عرفت الحرمة!! وإني أسألك يا عم أن تسمح لي بترك ما أشرت به، فإنها وصتي بستر أمرها.

(٢) نهج السعادة: ص ٦٧.

(٣) النور: ٤٧.

رسوله: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿بَلْ أَوْلَيْتَكَ هُمْ الظَّالِمُونَ﴾ (١)(٢).

[٥٣٨٩] ١٣٢٤ - تفسير العياشي: عن أبي الجارود عن أبي عبد الله (ع) في قول الله: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ قال: ذهب علي أمير المؤمنين (ع) فأجر نفسه على ان يستقي كل دلو بتمرة يختارها، فجمع تمراً فأتى به النبي وعبد الرحمن بن عوف على الباب، فلمزه أي وقع فيه، فأنزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ (٣) إلى قوله: ﴿اسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ (٤).

[٥٣٩٠] ١٣٢٥ - روى أبو الجارود، عن أبي جعفر (ع) قال: لم يطلق النبي (ص) لبس الحرير لأحد من الرجال إلا لعبد الرحمن بن عوف وذلك إنه كان رجلاً قملاً (٥).

### ٣١- عبد الله بن أم مكتوم

[٥٣٩١] ١٣٢٦ - روي عن الصادق (ع) أنه قال: كان رسول الله (ص) إذا رأى عبد الله بن أم مكتوم قال مرحباً لا والله لا يعاتبني الله فيك أبداً، وكان يصنع به من اللطف حتى كان يكف عن النبي (ص) مما يفعل به (٦).

(١) الثور: ٤٨ - ٥٠.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٩٨.

(٣) التوبة: ٧٩.

(٤) تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٠١ ح ٩٣، والبحار: ج ٩ ص ٣٣٣، والبرهان: ج ٢ ص ١٤٨، وتفسير الصافي: ج ١ ص ٧١٩، وتفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ٢٤٧ ح ٢٥٦.

(٥) الفقيه ١: ١٦٤ / ٧٧٤ وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٣٧٢.

(٦) تفسير مجمع البيان: ج ١٠، ص ٤٣٧. والبحار: ج ١٧، ص ٧٧.

## ٣٢- عبد الله بن رواحة

[٥٣٩٢] ١٣٢٧ - القاضي النعمان في دعائم الإسلام: عن أبي جعفر (ع): أن الكميت دخل عليه فأنشده أشعارا قالها فيه، فقال له أبو جعفر: رحمك الله يا كميت، لو كان عندنا مال حاضر لأعطيناك رضاك. فقال كميت: جعلت فداك والله ما امتدحتكم وأنا أريد على ذلك عاجل دنيا، ولكني أردت الله ورسوله، قال (ع): فإن لك بامتداحتنا ما قال رسول الله (ص)، لعبد الله بن رواحة، وحسان بن ثابت قال لهما: لن تزالا تؤيدان بروح القدس، ما ذبيتما عنا بألستكما<sup>(١)</sup>.

[٥٣٩٣] ١٣٢٨ - وروى يعقوب بن شعيب في الصحيح: عن الصادق (ع) قال: سألته عن المزارعة؟ قال: النفقة منك والأرض لصاحبها، فما أخرج الله من شيء قسم على الشرط. وكذلك قبل رسول الله (ص) خيبراً، فأعطاهم إياها على أن يعمروها على أن لهم نصف ما أخرجت، فلما بلغ التمر أمر عبد الله بن رواحة، فخرص عليهم النخل، فلما فرغ منه خيرهم فقال، قد خرصت هذا النخل بكذا صاعاً، فإن شئتم فنخذه وردوا علينا نصف ذلك، وإن شئتم أخذناه وأعطيناكم ذلك، فقالت اليهود بهذا: قامت السماوات والأرض<sup>(٢)</sup>.

## ٣٣- عبد الله بن سعد بن أبي سرح

[٥٣٩٤] ١٣٢٩ - علي بن إبراهيم قال: حدثني أبي عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان أخا عثمان من الرضاة أسلم وقدم المدينة وكان له

(١) مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣٩٦.

(٢) التهذيب: ٧، باب المزارعة، حديث: ٢، عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ٢٤٨.

خط حسن، وكان إذا نزل الوحي على رسول الله (ص) دعي فكتب ما يمليه عليه رسول الله (ص) فكان إذا قال له رسول الله (ص) (سميع بصير) يكتب (سميع عليم) وإذا قال (والله بما تعملون خبير) يكتب (بصير) ويفرق بين التاء والياء، وكان رسول الله (ص) يقول: هو واحد فارتد كافرينا ورجع إلى مكة، وقال لقريش: والله ما يدري محمد ما يقول، أنا أقول مثل ما يقول، فلا ينكر عليّ ذلك، فأنا انزل مثل ما ينزل، فأنزل الله على نبيه (ص) في ذلك: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ فلما فتح رسول الله (ص) مكة امر بقتله، فجاء به عثمان قد أخذ بيده ورسول الله في المسجد فقال: يا رسول الله أعف عنه، فسكت رسول الله (ص)، ثم أعاد فسكت ثم أعاد فقال: هو لك، فلما مرّ قال رسول الله (ص) لأصحابه: ألم أقل من رآه فليقتله؟ فقال رجل: كان عيني إليك يا رسول الله أن تشير إليّ فأقتله، فقال رسول الله (ص): إن الأنبياء لا يقتلون بالإشارة، فكان من الطلقاء<sup>(١)</sup>.

[٥٣٩٥] ١٣٣٠ - محمد بن يعقوب: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير. عن أحدهما (ع) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ قال: نزلت في ابن أبي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر، وهو ممن كان رسول الله (ص) يوم فتح مكة هدر دمه، وكان يكتب لرسول الله فإذا أنزل الله عز وجل: ﴿أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ كتب ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ فيقول له رسول الله (ص): دعها فإن الله عليم حكيم، وكان ابن أبي سرح يقول للمنافقين: إني لأقول

من نفسي مثل ما يجيئ به فما يغير عليّ، فأنزل الله تبارك وتعالى فيه الذي أنزل<sup>(١)</sup>.

[٥٣٩٦] ١٣٣١ - عن زرارة، وحمران، ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر، وأبي عبد الله (ع) في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ قال: نزلت في عبد الله بن أبي سرح الذي بعثه عثمان إلى مصر، قال: (وازدادوا كفرا) حين لم يبق فيه من الايمان شيء<sup>(٢)</sup>.

#### ٣٤ - عبد الله بن مسعود

[٥٣٩٧] ١٣٣٢ - عن علي قال: أمر رسول الله (ص) ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتي منها بشيء، فنظر أصحابه إلى حموشة ساقية فضحكوا منها، فقال رسول الله (ص): ما يضحككم؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد<sup>(٣)</sup>.

[٥٣٩٨] ١٣٣٣ - عن زر، عن علي قال: أول من قرأ آية من كتاب الله عن ظهر قلبه عبد الله بن مسعود<sup>(٤)</sup>.

[٥٣٩٩] ١٣٣٤ - الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي بن الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبو غسان النهدي، قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر

(١) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٧٤٥.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٥٦٣.

(٣) كنز العمال: ج ١٦ ص ٨٠.

(٤) كنز العمال: ج ١٦ ص ٨٥.

الغفاري قال: علم العلم ثم أوكاه، وربط عليه رباطاً شديداً. قالوا: فعن حذيفة، قال: تعلم أسماء المنافقين. قالوا: فعن عمار بن ياسر. قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي، إذا ذكر ذكر. قيل: فعن عبد الله بن مسعود. قال: قرأ القرآن فنزل عنده، الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٤٠٠] ١٣٣٥ - عن أبي حرب بن الأسود، عن أبيه.. وعن زاذان الكندي قالاً: كنا ذات يوم عند علي (رض) فقالوا: يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك.. عن الذين تطفهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم، قال: عن أيهم؟ قالوا: عن عبد الله بن مسعود، قال: قرأ القرآن وعلم السنة وكفى بذلك<sup>(٢)</sup>..

[٥٤٠١] ١٣٣٦ - فرات: عن عبيد بن كثير معنعناً، عن أمير المؤمنين (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون: وبهم يمطرون، وبهم ينظرون، وهم عبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وعمار، وسلمان الفارسي، ومقداد بن الأسود، وحذيفة، وأنا إمامهم السابع، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>(٣)</sup> هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (ع)<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٠٢] ١٣٣٧ - محمد بن عمير البغدادي، عن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، عن عباد بن صهيب، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن جده، عن علي (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود، قال علي: وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة (ع)<sup>(٥)</sup>.

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٢٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ج ٦ ص ٢١٣.

(٣) الضحى: ١١.

(٤) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٥.

(٥) بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤ ح ٢٦.

قال الصدوق رضي الله عنه: معنى قوله: خلقت الأرض لسبعة نفر، ليس يعني من ابتدائها إلى انتهائها، وإنما يعني بذلك أن الفائدة في الأرض قدرت في ذلك الوقت لمن شهد الصلاة على فاطمة (ع)، وهذا خلق تقدير لا خلق تكوين.

[٥٤٠٣] ١٣٣٨ - المفيد: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: إن الله جل جلاله بعث جبريل (ع) إلى محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كنتم. ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. ثم قال: قم يا عمر فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسّميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه. ثم قال للمقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله. ثم قال لأبي ذر الغفاري: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لحذيفة اليماني: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعمار بن ياسر: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعبد الله بن مسعود: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لبريدة: قم فسلم على أمير المؤمنين - وكان بريدة أصغر القوم سنّاً - فقام فسلم،

فقال رسول الله (ص): إنما دعوتكم لهذا الأمر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم<sup>(١)</sup>.

[٥٤٠٤] ١٣٣٩ - وعن أبي عبد الله الحسين بن علي (ع)، قال: إذا هدم حائط مسجد الكوفة، مما يلي دار عبد الله بن مسعود، فعند ذلك زوال ملك القوم، وعند زواله خروج المهدي<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٠٥] ١٣٤٠ - الحسن بن بسطام في (طب الأئمة): عن أبي عبد الله (ع) أنه سئل عن المعوذتين أهما من القرآن؟ فقال الصادق (ع): هما من القرآن، فقال الرجل: إنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه، فقال أبو عبد الله (ع): أخطأ ابن مسعود أو قال: كذب ابن مسعود وهما من القرآن فقال الرجل: فأقرأ بهما في المكتوبة؟ فقال: نعم<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٠٦] ١٣٤١ - علي بن إبراهيم في تفسيره: عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي جعفر (ع): إن ابن مسعود كان يمحو المعوذتين من المصحف، فقال: كان أبي يقول: إنما فعل ذلك ابن مسعود برأيه وهما من القرآن<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٠٧] ١٣٤٢ - محمد بن يعقوب: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن فرقد والمعلّى بن خنيس جميعاً قالوا: كنا عند أبي عبد الله (ع) فقال إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال ثم قال أما نحن فنقرؤه على قراءة أبي<sup>(٥)</sup>.

(١) أمالي المفيد: ١٨، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٣٣٥ ح ٤٧.

(٢) عقد الدرر: ٥١.

(٣) طب الأئمة: ١١٤ وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٥٥.

(٤) تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٥٠، وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٥٥.

(٥) الكافي: ج ٢ ص ٤٦٣ ح ٢٧، وسائل الشيعة: ج ٦ ص ١٦٣.



### ٢٥- عبيدة بن الحارث

[٥٤٠٨] ١٣٤٣ - عنه: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مَكَانِ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَيَّ صِرَاطَ الْحَمِيدِ﴾<sup>(١)</sup> قال: ذاك حمزة، وجعفر، وعبيدة، وسليمان، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (ع) الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٠٩] ١٣٤٤ - محمد بن العباس، عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، عن الحجاج بن المنهال، باسناده عن قيس بن عباد، عن علي بن أبي طالب (ع) أنه قال: أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمان. وقال قيس: وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿هَذَا نِ حَصَمَانِ أَخْصَمُوا فِي رِيْبِهِمْ﴾ وهم الذين تبارزوا يوم بدر: علي (ع)، وحمزة، وعبيدة، وشيبة، وعتبة، والوليد<sup>(٣)</sup>.

[٥٤١٠] ١٣٤٥ - حسام الدين المردي الحنفي قال: روى الديلمي صاحب «الفردوس» بسنده عن علي (ع)، عن النبي (ص) قال: اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة ابن عبد المطلب يوم أحد، وهذا علي فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين<sup>(٤)</sup>.

### ٢٦- عثمان بن عفان

[٥٤١١] ١٣٤٦ - محمد بن مسعود، قال: حدثني جعفر بن أحمد،

(١) الحج: ٢٤.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦.

(٣) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ٣٣٤. عنه البحار: ٣٦ / ١٢٨ ح ٧٠ والبرهان: ٣ / ٨١ ح ٣، وأخرجه في البحار: ١٩ / ٣١٢ ح ٦١ عن سعد السعود: ١٠٢. صحيح البخاري ج ٥ ص ٢٤٢.

(٤) ملحقات الإحقاق للمرعشي: ج ٢٠ ص ٦٢٤ عن كتاب آل محمد لحسام الدين الحنفي: ص ٥٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري.

قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري والعمركي بن علي البوفكي النيسابوري، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله الحجال، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) وعلي وعمار يعملون مسجداً فمر عثمان في بزة له يخطر فقال له أمير المؤمنين (ع): أرجز به فقال عمار:

لا يستوي من يعمر المساجد... يظل فيه راكعاً وساجداً  
ومن تراه عائداً معانداً عن الغبار لا يزال حائداً

قال: فأتى النبي (ص) فقال: ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا، فقال رسول الله أفتمنن بذلك فنزلت آيتان: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ آسَلَمُوا﴾<sup>(١)</sup> الآية ثم قال النبي (ص) لعلي (ع): اكتب هذا في صاحبك، ثم قال النبي: اكتب هذه الآية: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾<sup>(٢)</sup>.

[٥٤١٢] ١٣٤٧ - علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: فإنه حدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله (ع) قال: نزلت هذه الآية في أمير المؤمنين (ع) وعثمان، وذلك أنه كان بينهما منازعة في حديقة، فقال أمير المؤمنين (ع): ترضى برسول الله (ص)؟ فقال عبد الرحمن بن عوف لعثمان: لا تحاكمه إلى رسول الله (ص) فإنه يحكم له عليك، ولكن حاكمه إلى ابن شيبه اليهودي، فقال عثمان لأmir المؤمنين (ع): لا أرضى إلا بابن شيبه اليهودي، فقال ابن شيبه لعثمان: تأمنون محمداً على وحي السماء وتتهمونه في الأحكام؟ فأنزل الله على

(١) الحجرات: ١٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ١٣٨ ح ٥٩.

(٣) النور: ٤٧.

رسوله: ﴿وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (١)(٢).

[٥٤١٣] ١٣٤٨ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: حج النبي (ص) فأقام بمنى ثلاثاً يصلي ركعتين ثم صنع ذلك أبو بكر وصنع ذلك عمر ثم صنع ذلك عثمان ستة سنين ثم أكملها عثمان أربعاً فصلى الظهر أربعاً ثم تمارض ليشد بذلك بدعته فقال للمؤذن: اذهب إلى علي فقل له فليصل بالناس العصر، فأتى المؤذن علياً (ع) فقال له: إن أمير المؤمنين عثمان يأمرك أن تصلي بالناس العصر فقال: أذن لا أصلي إلا ركعتين كما صلى رسول الله (ص) فذهب المؤذن فأخبر عثمان بما قال علي (ع)، فقال: اذهب إليه فقل له: إنك لست من هذا في شيء، اذهب فصل كما تؤمر، قال علي (ع): لا والله لا أفعل، فخرج عثمان فصلى بهم أربعاً فلما كان في خلافة معاوية واجتمع الناس عليه وقتل أمير المؤمنين (ع) حج معاوية فصلى بالناس بمنى ركعتين الظهر ثم سلم فنظرت بنو أمية بعضهم إلى بعض وثقيف ومن كان من شيعة عثمان، ثم قالوا: قد قضى على صاحبكم وخالف وأشمت به عدوه فقاموا فدخلوا عليه فقالوا: أتدري ما صنعت ما زدت على أن قضيت على صاحبنا وأشمت به عدوه ورغبت عن صنيعة وسنته، فقال: ويلكم أما تعلمون أن رسول الله (ص) صلى في هذا المكان ركعتين وأبو بكر وعمر وصلى صاحبكم ست سنين كذلك فتأمروني أن أدع سنة رسول الله (ص) وما صنع أبو بكر وعمر وعثمان قبل أن يحدث؟!

(١) النُّور: ٤٨ - ٥٠.

(٢) تفسير القمي: ٤٦٠ وعنه البحار: ٩ / ٢٢٧ ح ١١٤ وج ٢٢ / ٩٨ ح ٥٢ والبرهان: ٣ / ١٤٤ ح ١ ونور الثقلين: ٣ / ٦١٥ ح ٢١٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٩٨ ح ٥٢ تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ٣٦٦.

فقالوا: لا والله ما نرضى عنك إلا بذلك، قال: فأقبلوا فإني مشفعكم وراجع إلى سنة صاحبكم فصلى العصر أربعاً فلم يزل الخلفاء والأمراء على ذلك إلى اليوم<sup>(١)</sup>.

### ٣٧- عثمان بن مظعون

[٥٤١٤] ١٣٤٩ - القاضي النعمان في الدعائم: عن علي (ع)، أنه قال: «جاء عثمان بن مظعون إلى رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله - إلى أن قال - وهممت أن أحرم خولة على نفسي يعني امرأته قال: لا تفعل يا عثمان، فإن العبد المؤمن إذا أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، فإن قبلها كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، فإن ألم بها كتب الله له ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، وحضرتها الملائكة، فإذا اغتسلا لم يمر الماء على شعرة (من كل واحد) منهما، إلا كتب الله لهما (بها) حسنة، ومحا عنهما (بها) سيئة، فإن كان ذلك في ليلة باردة، قال الله عزّ وجل للملائكة: انظروا إلى عبديّ هذين اغتسلا في هذه الليلة الباردة علما أنني ربهما، أشهدكم أنني قد غفرت لهما، فإن كان لهما في وقتتهما تلك ولد، كان لهما وصيفاً في الجنة، ثم ضرب رسول الله (ص) بيده على صدر عثمان وقال: يا عثمان، لا ترغب عن سنتي، فإن من رغبتني عرضت له الملائكة يوم القيامة فصرفت وجهه عن حوضي<sup>(٢)</sup>.

### ٣٨- عقيل بن أبي طالب

[٥٤١٥] ١٣٥٠ - الصدوق: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (رحمه

(١) الكافي: ج ٤ ص ٥١٨، الحقائق الناضرة للمحقق البحراني: ج ١٧ ص ٣٧٤.

(٢) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٩٠ ح ٦٨٨، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ١٥٠.

الله)، قال: حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثني محمد بن الحسين بن زيد، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد، قال: حدثنا زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال علي (ع) لرسول الله (ص): يا رسول الله، إنك لتحب عقيلاً؟ قال: إي والله إنني لأحبه حين: حباً له، وحباً لحب أبي طالب له، وإن ولده لمقتول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلي عليه الملائكة المقربون. ثم بكى رسول الله (ص) حتى جرت دموعه على صدره، ثم قال: إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي<sup>(١)</sup>.

[٥٤١٦] ١٣٥١ - قرب الاسناد للحميري: عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (ع) قال: أوتى النبي (ص) بمال دراهم فقال النبي (ص) للعباس: يا عباس ابسط رداء وخذ من هذا المال طرفاً فبسط رداء وأخذ منه طائفة، ثم قال رسول الله (ص): يا عباس هذا من الذي قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَّا أَتَى فِي يَدَيْكُمْ مِنَ الْأَنْسَرِيِّ إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ قال: نزلت في العباس ونوفل وعقيل. وقال: إن رسول الله (ص) نهى يوم بدر أن يقتل أحد من بني هاشم وأبو البختري فأسروا علياً فقال: انظر من ههنا من بني هاشم؟ قال: فمر على عقيل بن أبي طالب فحاد عنه قال: فقال له: يا بن أم علي أما والله لقد رأيت مكاني. قال: فرجع إلى رسول الله (ص) فقال: هذا أبو الفضل في يد فلان، وهذا عقيل في يد فلان، وهذا نوفل في يد فلان يعني نوفل بن الحارث، فقام رسول الله (ص) حتى انتهى إلى عقيل فقال: يا أبا يزيد قتل أبو جهل! فقال: إذاً لا تنازعوا في تهامة. قال: إن كنتم أئخنتم القوم وإلا فاركبوا أكتافهم. قال: فجيء بالعباس فقيل له: افد نفسك وافد ابن [ابني ظ] أخيك

(١) أمالي الصدوق: ص ١٩١، تظلم الزهراء للقزويني: ص ١٧٣.

فقال: يا محمد تتركني أسأل قريشاً في كفي؟ فقال (ص) له: أعط مما خلفت عند أم الفضل وقلت لها إن أصابني شيء في وجهي فانفقيه على ولدك ونفسك. قال: يا ابن أخي من أخبرك بهذا؟ قال: أتاني به جبرئيل. فقال: ومحلوفة ما علم بهذا إلا أنا وهي. أشهد أنك رسول الله. قال: فرجع الأسارى كلهم مشركين إلا العباس وعقيل ونوفل ابن الحارث، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لِمَنْ فِي آيَاتِكُمْ مِنَ الْأَسْرَى﴾<sup>(١)</sup>. الآية<sup>(٢)</sup>.

[٥٤١٧] ١٣٥٢ - الصدوق في عيون الأخبار: باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص) لعلي وفاطمة والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب وعقيل: أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم.

قال الصدوق رحمه الله: ذكر العباس وعقيل غريب في هذا الحديث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابي في هذا الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٥٤١٨] ١٣٥٣ - الطوسي: بإسناده قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم أبو جعفر الأكفاني من أصل كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو معاذ زياد بن رستم بياح الادم، عن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد (ع)، قال: قلت: يا أبا عبد الله، حدثنا حديث عقيل. قال: نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة، وكان علي (ع) جالساً في صحن المسجد، وعليه قميص سنبلاني، قال: فسأله، فقال: اكتب لك إلى ينبع. قال: ليس غير هذا. قال: لا. فبينما هو كذلك إذ أقبل الحسين (ع) فقال:

(١) الأنفال: ٧٠.

(٢) الميزان: ج ٩ ص ١٣٩.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٨٦.

اشتر لعمك ثوبين، فاشترى له، قال: يا بن أخي ما هذا؟ قال: هذه كسوة أمير المؤمنين، ثم أقبل حتى انتهى إلى علي (ع) فجلس، فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول: ما ألين هذا الثوب يا أبا يزيد! قال: يا حسن، أفد عمك. قال: والله ما أملك صفراء ولا بيضاء. قال: فمر له ببعض ثيابك. قال: فكساه بعض ثيابه. قال: ثم قال: يا محمد، أفد عمك. قال: والله لا أملك درهماً ولا ديناراً. قال: فأكسه بعض ثيابك. قال عقيل: يا أمير المؤمنين، إئذن لي إلى معاوية. قال: في حل محلل، فانطلق نحوه، وبلغ ذلك معاوية، فقال: اركبوا أثره دوابكم، والبسوا من أحسن ثيابكم، فإن عقيلاً قد أقبل نحوكم، وأبرز معاوية سريره، فلما انتهى إليه عقيل قال معاوية: مرحباً بك يا أبا يزيد، ما نزع بك؟ قال: طلب الدنيا من مظانها. قال: وفقت وأصبت، قد أمرنا لك بمائة ألف، فأعطاه المائة ألف. ثم قال: أخبرني عن العسكرين اللذين مررت بهما، عسكري وعسكر علي. قال: في الجماعة أخبرك، أو في الوحدة؟ قال: لا بل في الجماعة. قال: مررت على عسكر علي، فإذا ليل كليل النبي (ص)، ونهار كنهار النبي (ص)، إلا أن رسول الله ليس فيهم، ومررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني أبو الأعور وطائفة من المنافقين والمنفرين برسول الله (ص) إلا أن أبا سفيان ليس فيهم. فكف عنه حتى إذا ذهب الناس قال له: يا أبا يزيد، أيش صنعت بي؟ قال: ألم أقل لك: في الجماعة أو في الوحدة، فأبيت عليّ؟ قال: أما الآن فاشفني من عدوي. قال: ذلك عند الرحيل. فلما كان من الغد شد غرائره ورواحله، وأقبل نحو معاوية، وقد جمع معاوية حوله، فلما انتهى إليه قال: يا معاوية، من ذا عن يمينك؟ قال: عمرو بن العاص، فتضحك ثم قال: لقد علمت قريش أنه لم يكن أحصى لتيوسها من أبيه، ثم قال: من هذا؟ قال: هذا أبو موسى، فتضحك ثم قال: لقد علمت قريش بالمدينة أنه

لم يكن بها امرأة أطيب ريحا من قب أمه. قال: أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد. قال: تعرف حمامة، ثم سار، فألقي في خلد معاوية، قال: أم من أمهاتي لست أعرفها! فدعا بنسابين من أهل الشام، فقال: أخبراني عن أم من أمهاتي يقال لها حمامة لست أعرفها. فقالا: نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم. قال: أخبراني أو لأضربن أعناقكما، لكما الأمان. قالا: فإن حمامة جدة أبي سفيان السابعة وكانت بغيا، وكان لها بيت توفي فيه. قال جعفر بن محمد (ع): وكان عقيل من أنسب الناس<sup>(١)</sup>.

[٥٤١٩] ١٣٥٤ - وأخرج ابن عساكر: عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عقيلاً دخل على معاوية فقال معاوية: هذا عقيل وعمه أبو لهب، فقال عقيل: هذا معاوية وعمته حمالة الحطب<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٢٠] ١٣٥٥ - البرقي: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير الجريري، عن رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله (ع)، قال: لما شيع أمير المؤمنين (ع) أبا ذر رحمه الله وشيعه الحسن والحسين (ع)، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن جعفر، وعمار بن ياسر عليهم سلام الله، قال لهم أمير المؤمنين (ع): ودعوا أخاكم، فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي، وللمشيع من أن يرجع، قال: فتكلم كل رجل منهم على حياله، فقال الحسين بن علي (ع): رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء، لأنك منعتهم دينك، فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غداً إلى ما منعتهم، وأغناك عما منعوك، فقال أبو ذر: رحمكم الله من أهل بيت، فمالي في الدنيا من شجن غيركم، إني إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله (ص). فلما قتلوا الناس عثمان انثال الناس على أمير المؤمنين (ع) وأصروا على

(١) أمالي الطوسي: ص ٧٢٣ ح ١٥٢٤.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي: ص ٢٠٤.



بيعته حتى وطئ الحسنان وشق عطفاه<sup>(١)</sup> فبايعه الناس فقام بالأمر<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٢١] ١٣٥٦ - عن محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بني عثمان، عن الحسين بن علي (ع)، قال: كان ممن ثبت مع النبي (ص) يوم حنين: العباس، وعلي، وأبو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله ابن الزبير بن عبد المطلب، والزبير بن العوام، وأسامة بن زيد<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٢٢] ١٣٥٧ - وقال أبو جعفر الباقر (ع): كان الفداء يوم بدر كل رجل من المشركين بأربعين أوقية، والأوقية أربعون مثقالاً، إلا العباس فإن فداه كان مائة أوقية، وكان أخذ منه حين أسر عشرون أوقية ذهباً، فقال النبي (ص): ذلك غنيمة، ففاد نفسك وابني أخيك نوفلاً وعقيلاً، فقال: ليس معي شيء، فقال: أين الذهب الذي سلمته إلى أم الفضل، وقلت: إن حدث بي حدث فهو لك، وللفضل، وعبد الله، وقثم؟ فقال: من أخبرك بهذا؟ قال: الله تعالى. فقال: أشهد أنك رسول الله، والله ما اطلع على هذا أحد إلا الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٢٣] ١٣٥٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل وهو ابن عليّة أنبأنا يونس، عن الحسن: أن عقيل بن أبي طالب (رضي الله عنه) تزوج امرأة من بني جشم فدخل عليه القوم فقالوا: بالرّفاء والبنين، فقال: لا تفعلوا ذلك، قالوا: فما نقول يا أبا زيد؟ قال: قولوا: بارك الله لكم وبارك عليكم إنّنا كذلك كنا نؤمر<sup>(٥)</sup>.

(١) مستفاد من الخطبة الششقيّة نهج البلاغة خ ٣.

(٢) محاسن البرقي: ج ٢ ص ٤٩ ح ٤٦، مكارم الأخلاق: ٢٦٣. كلمات الإمام الحسين: ص ١٣٤.

(٣) كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٤٢ كلمات الإمام الحسين: ص ٥٧.

(٤) مجمع البيان: ج ٤ ص ٤٩٥.

(٥) مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٢٠١.

[٥٤٢٤] ١٣٥٩ - حدثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر بالكوفة، حدثنا عبد الحميد بن صبيح، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن الحسن قال: تزوج عقيل فجاءوا يرقبونه، فقال: ليس بهذا أمرنا، سمعت رسول الله (ص) يقول: إذا أفاد أحدكم فلقه أخوه فليقل بارك الله لكم وبارك عليكم<sup>(١)</sup>.

### ٣٩- علي بن أبي طالب

[٥٤٢٥] ١٣٦٠ - الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السناني، وعلي بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول: قال: حدثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع): لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي محمد (ص) أنه ليس فيهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم، قلت: يا أمير المؤمنين فأخبرني بهن، فقال (ع): إن أول منقبة لي أني لم أشرك بالله طرفة عين ولم أعبد اللات والعزى، والثانية أني لم أشرب الخمر قط، والثالثة أن رسول الله (ص) استوهبني عن أبي في صبائي وكنت أكيله وشريبه ومؤنسه ومحدثه، والرابعة أني أول الناس إيماناً وإسلاماً، والخامسة أن رسول الله (ص) قال لي: " يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي "، والسادسة أني كنت آخر الناس عهداً برسول الله ودليته في حفرته، والسابعة أن رسول الله (ص)

أنامني على فراشه حيث ذهب إلى الغار وسجاني ببرده، فلما جاء المشركون ظنوني محمدا (ص) فأيقظوني وقالوا : ما فعل صاحبك ؟ فقلت : ذهب في حاجته فقالوا : لو كان هرب لهرب لهذا معه ، وأما الثامنة فإن رسول الله (ص) علمني ألف باب من العلم يفتح كل باب ألف باب ولم يعلم ذلك أحدا غيري ، وأما التاسعة فإن رسول الله (ص) قال لي : " يا علي إذا حشر الله عز وجل الأولين والآخرين نصب لي منبر فوق منابر النبيين ، ونصب لك منبر فوق منابر الوصيين فترتقي عليه " ، وأما العاشرة فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " يا علي لا أعطى في القيامة إلا سألت لك مثله " وأما الحادية عشرة فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " يا علي أنت أخي وأنا أخوك يدك في يدي حتى تدخل الجنة " ، وأما الثانية عشرة فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " يا علي مثلك في أمتي كمثلك سفينة نوح من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ، وأما الثالثة عشرة فإن رسول الله (ص) عممني بعمامة نفسه بيده ، ودعا لي بدعوات النصر على أعداء الله فهزمتهم بإذن الله عز وجل ، وأما الرابعة عشرة فإن رسول الله (ص) أمرني أن أمسح يدي على ضرع شاة قد يبس ضرعها فقلت : يا رسول الله بل امسح أنت ، فقال : " يا علي فعلك فعلي " فمسحت عليها يدي فدر علي من لبنها فسقيت رسول الله (ص) شربة ، ثم أتت عجوزة فشكت الظم فسقيتها فقال رسول الله (ص) : " إني سألت الله عز وجل أن يبارك في يدك ففعل " ، وأما الخامسة عشرة فإن رسول الله (ص) أوصى إليّ وقال : " يا علي لا يلي غسلتي غيرك ، ولا يوارى عورتى غيرك ، فإنه إن رأى أحد عورتى غيرك تفقأت عيناه ، فقلت له : كيف لي بتقليبك يا رسول الله ؟ فقال : إنك ستعان " فوالله ما أردت أن اقلب عضوا من أعضائه إلا قلب لي ، وأما السادسة عشرة فإني أردت أن أجرده فنوديت " يا وصي محمد لا

تجرده فغسله والقميص عليه " فلا والله الذي أكرمه بالنبوة وخصه بالرسالة ما رأيت له عورة، خصني الله بذلك من بين أصحابه، وأما السابعة عشرة فان الله عز وجل زوجني فاطمة، وقد كان خطبها أبو بكر وعمر فزوجني الله من فوق سبع سماواته، فقال رسول الله (ص) : هنيئاً لك يا علي فان الله عز وجل زوجك فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وهي بضعة مني " فقلت : يا رسول الله أو لست منك؟ فقال : " بلى يا علي أنت مني وأنا منك كيميبي من شمالي، لا أستغني عنك في الدنيا والآخرة " وأما الثامنة عشرة فان رسول الله (ص) قال : " لي يا علي أنت صاحب لواء الحمد في الآخرة، وأنت يوم القيامة أقرب الخلائق مني مجلساً، يبسط لي ويبسط لك فأكون في زمرة النبيين وتكون في زمرة الوصيين، ويوضع على رأسك تاج النور وإكليل الكرامة، يحف بك سبعون ألف ملك حتى يفرغ الله عز وجل من حساب الخلائق "، وأما التاسعة عشرة فان رسول الله (ص) قال : " ستقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، فمن قاتلك منهم فان لك بكل رجل منهم شفاعاة في مائة ألف من شيعتك "، فقلت : يا رسول الله فمن الناكثون؟ قال : " طلحة والزبير سيبايعانك بالحجاز وينكثانك بالعراق، فإذا فعلا ذلك فحاربهما فان في قتالهما طهارة لأهل الأرض " قلت : فمن القاسطون قال : " معاوية وأصحابه " قلت : فمن المارقون؟ قال : " أصحاب ذي الثدية وهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاقتلهم فان في قتلهم فرجا لأهل الأرض، وعذابا معجلا عليهم، وذخرا لك عند الله عز وجل يوم القيامة " وأما العشرون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول لي : " مثلك في أمتي مثل باب حطة في بني إسرائيل، فمن دخل في ولايتك فقد دخل الباب كما أمره الله عز وجل، وأما الحادية والعشرون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : " أنا مدينة العلم وعلي

بابها ولن تدخل المدينة إلا من بابها، ثم قال : يا علي إنك سترعى ذمتي وتقاتل على سنتي وتخالفك أمتي " وأما الثانية والعشرون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : " إن الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور ألقاه إليك و إلى فاطمة، وهما يهتزان كما يهتز القرطان إذا كانا في الاذنين، ونورهما متضاعف على نور الشهداء سبعين ألف ضعف، يا علي إن الله عز وجل قد وعدني أن يكرمهما كرامة لا يكرم بها أحدا ما خلا النبيين والمرسلين " ، وأما الثالثة والعشرون فان رسول الله (ص) أعطاني خاتمه في حياته ودرعه ومنطقته وقلدي سيفه وأصحابه كلهم حضور و عمي العباس حاضر، فخصني الله عز وجل منه بذلك دونهم، وأما الرابعة والعشرون فان الله عز وجل أنزل على رسوله " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة " فكان لي دينار فبعته عشرة دراهم فكنت إذا ناجيت رسول الله (ص) أصدق قبل ذلك بدرهم، ووالله ما فعل هذا أحد من أصحابه قبلي ولا بعدي، فأنزل الله عز وجل : ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾<sup>(١)</sup> فهل تكون التوبة إلا من ذنب كان، أما الخامسة والعشرون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : " الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا وهي محرمة على الأوصياء حتى تدخلها أنت يا علي إن الله تبارك وتعالى بشرنى فيك ببشرى لم يبشر بها نبيا قبلي بشرنى بأنك سيد الأوصياء وأن ابنيك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة يوم القيامة " ، وأما السادسة والعشرون فان جعفرأ أخى الطيار في الجنة مع الملائكة، المزين بالجناحين من در وياقوت وزبرجد، و أما السابعة والعشرون فعمي حمزة سيد الشهداء في الجنة، وأما

الثامنة والعشرون فان رسول الله (ص) قال : " إن الله تبارك وتعالى وعدني فيك وعدا لن يخلفه، جعلني نبيا وجعلك وصيا، وستلقى من أمتي من بعدي ما لقي موسى من فرعون، فاصبر واحتسب حتى تلقاني فأوالي من والاك، وأعادي من عاداك " ، وأما التاسعة والعشرون فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " يا علي أنت صاحب الحوض لا يملكه غيرك، وسيأتيك قوم فيستسقونك فتقول : لا ولا مثل ذرة، فينصرفون مسودة وجوههم، وستردهم عليك شيعتي وشيعتك فتقول : رواء مرويين فيروون مبيضة وجوههم " ، وأما الثلاثون فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " يحشر أمتي يوم القيامة على خمس رايات، فأول راية ترد علي راية فرعون هذه الأمة وهو معاوية، والثانية مع سامري هذه الأمة وهو عمرو بن العاص، والثالثة مع جاثليق هذه الأمة وهو أبو موسى الأشعري، والرابعة مع أبي الأعور السلمي، وأما الخامسة فمعك يا علي تحتها المؤمنون وأنت إمامهم، ثم يقول الله تبارك وتعالى للأربعة : ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وهم شيعتي ومن والاني وقاتل معي الفئة الباغية والناكبة عن الصراط، وباب الرحمة وهم شيعتي فينادي هؤلاء ألم أكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور. فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي موليكم وبئس المصير، ثم ترد أمتي وشيعتي فيروون من حوض محمد (ص) وببيدي عصا عوسج أطردها أعدائي طرد غريبة الإبل، وأما الحادية والثلاثون فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " لولا أن يقول فيك الغالون من أمتي ما قالت النصراني في عيسى ابن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملاً من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به " . وأما الثانية والثلاثون فإني سمعت رسول

الله (ص) يقول : " إن الله تبارك وتعالى نصرني بالرعب فسألته أن ينصرك بمثله فجعل لك من ذلك مثل الذي جعل لي " وأما الثالثة والثلاثون فان رسول الله (ص) التقم اذني وعلمني ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، فساق الله عز وجل ذلك إليّ على لسان نبيه (ص)، وأما الرابعة والثلاثون فان النصارى ادعوا أمراً فأنزل الله عز وجل فيه " فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين " ، فكان نفسي نفس رسول الله (ص) و النساء فاطمة (ع) والأبناء الحسن والحسين ، ثم ندم القوم فسألوا رسول الله (ص) الاعفاء فأعفاهم والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمد (ص) لو بأهلونا لمسخوا قردة وخنازير. وأما الخامسة والثلاثون فان رسول الله (ص) وجهني يوم بدر فقال : اثنتي بكف حصيات مجموعة في مكان واحد فأخذتها ثم شممتها فإذا هي طيبة تفوح منها رائحة المسك فأتيته بها فرمى بها وجوه المشركين وتلك الحصيات أربع منها كن من الفردوس ، وحصاة من المشرق ، وحصاة من المغرب ، وحصاة من تحت العرش ، مع كل حصاة مائة ألف ملك مددا لنا ، لم يكرم الله عز وجل بهذه الفضلة أحدا قبل ولا بعد ، وأما السادسة والثلاثون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : " ويل لقاتلك إنه أشقى من ثمود ومن عاقر الناقة ، وإن عرش الرحمن ليهتز لقتلك ، فأبشر يا علي فإنك في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين ، وأما السابعة والثلاثون فان الله تبارك وتعالى قد خصني من بين أصحاب محمد (ص) بعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص والعام ، وذلك مما من الله به علي وعلى رسوله ، وقال لي الرسول (ص) : " يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وأعلمك ولا أجفوك ، وحق علي أن أطيع ربي ، وحق عليك أن تعي " وأما

الثامنة والثلاثون فان رسول الله (ص) بعثني بعثا ودعا لي بدعوات وأطلعني على ما يجري بعده، فحزن لذلك بعض أصحابه قال : لو قدر محمد أن يجعل ابن عمه نبيا لجعله فشرفني الله عز وجل بالاطلاع على ذلك على لسان نبيه (ص)، وأما التاسعة والثلاثون فإني سمعت رسول الله (ص) يقول : " كذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا، لا يجتمع حبي وحبه إلا في قلب مؤمن، إن الله عز وجل جعل أهل حبي وحبك يا علي في أول زمرة السابقين إلى الجنة، وجعل أهل بغضي وبغضك في أول زمرة الضالين من أمتي إلى النار " ، وأما الأربعون فان رسول الله (ص) وجهني في بعض الغزوات إلى ركي فإذا ليس فيه ماء، فرجعت إليه فأخبرته، فقال : أفيه طين؟ قلت : نعم، فقال : ائتني منه، فأتيت منه بطين فتكلم فيه، ثم قال : ألقه في الركي فألقيته، فإذا الماء قد نبع حتى امتلأ جوانب الركي، فجئت إليه فأخبرته، فقال لي : وفقت يا علي وببركتك نبع الماء. فهذه المنقبة خاصة بي من دون أصحاب النبي (ص). وأما الحادية والأربعون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : " أبشر يا علي فان جبرئيل أتاني فقال لي : يا محمد إن الله تبارك وتعالى نظر إلى أصحابك فوجد ابن عمك وختنك على ابنتك فاطمة خير أصحابك فجعله وصيك والمؤدي عنك " ، وأما الثانية والأربعون فإني سمعت رسول الله يقول : " أبشر يا علي فإن منزلك في الجنة مواجه منزلي وأنت معي في الرفيق الاعلى في أعلى عليين " ، قلت : يا رسول الله (ص) وما أعلى عليون؟ فقال : قبة من درة بيضاء لها سبعون ألف مصراع مسكن لي ولك يا علي، وأما الثالثة والأربعون فإن رسول الله (ص) قال : " إن الله عز وجل رسخ حبي في قلوب المؤمنين وكذلك رسخ حبك يا علي في قلوب المؤمنين، ورسخ بغضي وبغضك في قلوب المنافقين، فلا يحبك إلا مؤمن تقي، ولا يبغضك إلا منافق كافر،



وأما الرابعة والأربعون فإنني سمعت رسول الله (ص) يقول : " لن يبغضك من العرب إلا دعي، ولا من العجم إلا شقي، ولا من النساء إلا سلقلية"<sup>(١)</sup> وأما الخامسة والأربعون فإن رسول الله (ص) دعاني وأنا رمد العين فتفل في عيني وقال : " اللهم اجعل حرها في بردها وبردها في حرها " ، فوالله ما اشتكت عيني إلى هذه الساعة<sup>(٢)</sup> وأما السادسة والأربعون فإن رسول الله (ص) أمر أصحابه وعمومته بسد الأبواب وفتح بابي بأمر الله عز وجل فليس لأحد منقبة مثل منقبتني، وأما السابعة والأربعون فإن رسول الله (ص) أمرني في وصيته بقضاء ديونه وعداته، فقلت : يا رسول الله قد علمت أنه ليس عندي مال فقال : سيعينك الله، فما أردت أمراً من قضاء ديونه وعداته إلا يسره الله لي حتى قضيت ديونه وعداته، وأحصيت ذلك فبلغ ثمانين ألفاً وبقي بقية أوصيت الحسن أن يقضيها، وأما الثامنة والأربعون فإن رسول الله (ص) أتاني في منزلي، ولم يكن طعمنا منذ ثلاثة أيام فقال : يا علي هل عندك من شيء؟ فقلت : والذي أكرمك بالكرامة واصطفاك بالرسالة ما طعمت وزوجتي وابنائي منذ ثلاثة أيام فقال النبي (ص) : يا فاطمة ادخلي البيت وانظري هل تجدين شيئاً، فقالت : خرجت الساعة، فقلت : يا رسول الله أدخله أنا؟ فقال : ادخل باسم الله، فدخلت فإذا أنا بطبق موضوع عليه رطب من تمر وجفنة من ثريد فحملتها إلى رسول الله (ص) فقال : يا علي رأيت الرسول الذي حمل هذا الطعام؟ فقلت : نعم، فقال صفه لي، فقلت : من بين أحمر وأخضر وأصفر، فقال : تلك خطط جناح جبرئيل (ع) مكللة بالدر والياقوت، فأكلنا من الثريد حتى

(١) السلقل التي تحيض في دبرها والصلقلية : الصخابة. (القاموس)..

(٢) راجع خصائص النسائي ص٣٨ ومسند أبي داود الطيالسي ج١ ص١٢٢. ورياض

شبعنا فما رأى إلا خدش أيدينا وأصابنا فخصني الله عز وجل بذلك من بين أصحابه، وأما التاسعة والأربعون فإن الله تبارك وتعالى خص نبيه (ص) بالنبوة وخصني النبي (ص) بالوصية فمن أحبني فهو سعيد يحشر في زمرة الأنبياء (ع)، وأما الخمسون فإن رسول الله (ص) بعث ببراءة مع أبي بكر فلما مضى أتى جبرئيل (ع) فقال: يا محمد لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك. فوجهني على ناقته العضباء فلحقته بذئ الحليفة فأخذتها منه فخصني الله عز وجل بذلك، وأما الحادية والخمسون فإن رسول الله (ص) أقامني للناس كافة يوم غدير خم، فقال: "من كنت مولاه فعلي مولاه فبعدا وسحقا للقوم الظالمين" وأما الثانية والخمسون فإن رسول الله (ص) قال: يا علي ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبرئيل (ع)؟ فقلت: بلى قال: قل: "يا رازق المقلين، ويا راحم المساكين، ويا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أرحم الراحمين ارحمني وارزقني"، وأما الثالثة والخمسون فإن الله تبارك وتعالى لن يذهب بالدنيا حتى يقوم منا القائم، يقتل مبغضينا، ولا يقبل الجزية، ويكسر الصليب والأصنام، ويضع الحرب أوزارها، ويدعو إلى أخذ المال فيقسمه بالسوية، ويعدل في الرعية. وأما الرابعة والخمسون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول: "يا علي سيلعنك بنو أمية ويرد عليهم ملك بكل لعنة ألف لعنة، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنة، وأما الخامسة والخمسون فإن رسول الله (ص) قال لي: سيفتنن فيك طوائف من أمتي فيقولون: إن رسول الله (ص) لم يخلف شيئا فبماذا أوصى عليا؟ أوليس كتاب ربي أفضل الأشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق لئن لم تجمعه باتقان لم يجمع أبداً" فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة، وأما السادسة والخمسون فإن الله تبارك وتعالى خصني بما خص به أوليائه وأهل طاعته وجعلني وارث محمد (ص) فمن ساء ساءه ومن سره

سره وأوماً بيده نحو المدينة. وأما السابعة والخمسون فإن رسول الله (ص) كان في بعض الغزوات ففقد الماء فقال لي : يا علي قم إلى هذه الصخرة وقل : أنا رسول رسول الله انفجري لي ماء ، فوالله الذي أكرمه بالنبوة لقد أبلغتها الرسالة فاطلع منها مثل ثدي البقر ، فسأل من كل ثدي منها ماء ، فلما رأيت ذلك أسرعرت إلى النبي (ص) فأخبرته فقال : انطلق يا علي فخذ من الماء وجاء القوم حتى ملؤوا قريهم وأدواتهم وسقوا دوابهم وشربوا وتوضؤوا فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة ، وأما الثامنة والخمسون فإن رسول الله (ص) أمرني في بعض غزواته وقد نفذ الماء فقال : يا علي ائتني بتور فأتيته به فوضع يده اليمنى ويدي معها في التور ، فقال : أنبع فنبع الماء من بين أصابعنا ، وأما التاسعة والخمسون فإن رسول الله وجهني إلى خيبر فلما أتيته وجدت الباب مغلقاً فزعزعته شديداً فقلعته ورميت به أربعين خطوة ، فدخلت فبرز إليّ مرحب فحمل علي وحملت عليه وسقيت الأرض من دمه ، وقد كان وجه رجلين من أصحابه فرجعا منكسفين ، وأما الستون فإنني قتلت عمرو بن عبد ود ، وكان يعد ألف رجل<sup>(١)</sup> ، وأما الحادية والستون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول : «يا علي مثلك في أمتي مثل» قل هو الله أحد «فمن أحبك بقلبه فكأنما قرأ ثلث القرآن ، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنما قرأ ثلثي القرآن ، ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بيده فكأنما قرأ القرآن كله» ، وأما الثانية والستون فإنني كنت مع رسول الله (ص) في جميع المواطن والحروب وكانت رايته معي ، وأما الثالثة والستون فإنني لم أفر من الزحف قط ، ولم يبارزني أحد إلا سقيت الأرض من دمه ، وأما الرابعة والستون فإن رسول

(١) زاد في نسخة من المخطوطة "فقال رسول الله (ص) في حقي : لضربة على يوم الخندق أفضل من أعمال الثقلين" : وقال (ع) "برز الاسلام كله إلى الكفر كله" .

الله (ص) اتى بطير مشوي من الجنة فدعا الله عز وجل أن يدخل عليه أحب خلقه إليه فوفقني الله للدخول عليه حتى أكلت معه من ذلك الطير .

وأما الخامسة والستون فاني كنت أصلي في المسجد فجاء سائل فسأل وأنا راكع فناولته خاتمي من إصبعي فأنزل الله تبارك وتعالى في ﴿إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُعْمِلُونَ الصَّالِحَاتِ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ ، وأما السادسة والستون فإن الله تبارك وتعالى رد علي الشمس مرتين ولم يردها على أحد من أمة محمد (ص) غيري ، وأما السابعة والستون فإن رسول الله (ص) أمر أن ادعى بإمرة المؤمنين في حياته وبعد موته ولم يطلق ذلك لاحد غيري ، وأما الثامنة والستون فإن رسول الله (ص) قال : «يا علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : أين سيد الأنبياء؟ فأقوم، ثم ينادي أين سيد الأوصياء؟ فتقوم ويأتيني رضوان بمفاتيح الجنة، ويأتيني مالك بمقاليد النار فيقولان: إن الله جل جلاله أمرنا أن ندفعها إليك ونأمرك أن تدفعها إلى علي بن - أبي طالب، فتكون يا علي قسيم الجنة والنار، وأما التاسعة والستون فاني سمعت رسول الله (ص) يقول: «لولاك ما عرف المنافقون من المؤمنين»، وأما السبعون فإن رسول الله (ص) نام ونومني وزوجتي فاطمة وابني الحسن والحسين وألقى علينا عباءة قطوانية فأنزل الله تبارك وتعالى فينا ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وقال جبرئيل (ع) : أنا منكم يا محمد، فكان سادسنا جبرئيل (ع)<sup>(١)</sup>.

[٥٤٢٦] ١٣٦١ - الشريف الرضي في النهج: عن الإمام علي(ع) في بيان قربه من النبي(ص): وقد علمتم موضع من رسول الله بالقرابة القريبة، والمنزلة الخصيصة، وضعني في حجره وأنا ولد، يضمّني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمّني عرقه. وكان يمضغ

الشيء ثم يُلقمنيه. وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطله في فعل. ولقد قرن الله به. من لَدُنْ أن كان فطيماً. أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم، ومحاسن أخلاق العالم، ليله ونهاره. ولقد كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً، ويأمرني بالافتداء به. ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه، ولا يراه غيري. ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله وخديجة وأنا ثالثهما. أري نور الوحي والرسالة، وأشمّ ريح النبوة. ولقد سمعت رثة الشيطان حين نزل الوحي عليه فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرثة؟ فقال: هذا الشيطان قد أيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع وتري ما أري، إلا أنك لست بنبي، ولكنك لوزير، وإنك لعلي خير<sup>(١)</sup>.

[٥٤٢٧] ١٣٦٢ - الصدوق: بإسناده عن مكحول، عن علي (ع): إن رسول الله (ص) استوهبني عن أبي في صباي، وكنت أكيله وشريبه، ومونسه ومحدثه<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٢٨] ١٣٦٣ - ابن أبي الحديد في شرح النهج: عن الإمام علي (ع): كنت في أيام رسول الله (ص) كجزء من رسول الله (ص)، ينظر إليّ الناس كما يُنظر إليّ الكواكب في أفق السماء، ثم غضّ الدهر منّي، ففُرن بي فلان وفلان، ثم فُرنت بخمسة أمثلهم عثمان، فقلت: وا ذفراه! ثم لم يرض الدهر لي بذلك حتي أردلني، فجعلني نظيراً لابن هند وابن النابغة، لقد استنتّ الفصال حتي القرعي<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٢٩] ١٣٦٤ - وفيه: عن الإمام علي (ع): أنا من رسول الله (ص)

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢، بحار الأنوار: ١٤٧/٢٦٤/٦٣.

(٢) الخصال: ج ١ ص ٥٧٢.

(٣) شرح نهج البلاغة: ٣١٥/٢٠.

كالعضد من المنكب، وكالذراع من العضد، وكالكف من الذراع، ربّاني صغيراً، وآخاني كبيراً<sup>(١)</sup>.

[٥٤٣٠] ١٣٦٥ - الرضي في النهج: عن الإمام عليّ (ع): أنا من رسول الله كالضوء من الضوء، والذراع من العضد<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٣١] ١٣٦٦ - الصدوق: بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن الصادق (ع)، عن آبائه (ع)، عن عليّ (ع) أنه قال في رسالته إلى سهل بن حنيف: والله ما قلعت باب خبير ورميت به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية، ولا حركة غذائية، لكنني أيدت بقوة ملكوتية، ونفس بنور ربها مضيئة، وأنا من أحمد كالضوء من الضوء، والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أمكنتني الفرصة من رقابها لما بقّيت، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٣٢] ١٣٦٧ - عنه: حدثنا أحمد بن عيسى المكتب قال: حدثنا أحمد بن محمد الوراق قال: حدثني بشر بن سعيد بن قيلويه قال: حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني، عن محمد بن حرب الهلالي، عن جعفر بن محمد (ع) في حديث أنه قال: إنّ عليّاً (ع) برسول الله شرف، وبه ارتفع... أما علمت أنّ المصباح هو الذي يُهتدى به في الظلمة، وانبعث فرعه من أصله، وقد قال عليّ (ع): «أنا من أحمد كالضوء من الضوء» أما علمت أنّ محمّداً وعليّاً صلوات الله عليهما كانا نوراً بين يدي الله جلّ جلاله قبل خلق الخلق بألفي عام، وأنّ الملائكة لما رأّت ذلك النور رأّت له أصلاً قد انشعب فيه شعاع لامع، فقالت: إلهنا وسيّدنا، ما هذا النور؟

(١) شرح نهج البلاغة: ٣١٥/٢٠.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٣) الأمالي للصدوق: ٨٤٠/٦٠٤، بشارة المصطفى: ١٩١، روضة الواعظين: ١٤٢.

فأوحى الله عزّ وجلّ إليهم: هذا نور من نوري، أصله نبوة، وفرعه إمامة،  
أما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي، وأما الإمامة فلعليّ حجّتي ووليّ<sup>(١)</sup>.

[٥٤٣٣] ١٣٦٨ - الآمدي في الغرر: عن الإمام عليّ (ع): أنا صنو  
رسول الله، والسابق إلى الإسلام، وكاسر الأصنام، ومجاهد الكفار،  
وقامع الأضداد<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٣٤] ١٣٦٩ - المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن  
الزبير، قال: حدثنا محمد بن علي ابن مهدي، قال: حدثنا محمد بن علي  
بن عمرو، قال: حدثنا أبي، عن جميل بن صالح، عن أبي خالد الكابلي،  
عن الأصبع بن نباتة، عن علي (ع) أنه قال للحارث الهمداني في حديث:  
ألا إني عبد الله، وأخو رسوله، وصديقه الأول، صدقته وآدام بين الروح  
والجسد، ثم إني صديقه الأول في أمتكم حقاً، فنحن الأولون ونحن  
الآخرون، ونحن خاصته يا حارث وخالصته، وأنا صنوه، ووصيّه، ووليّه،  
وصاحب نجواه وسرّه<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٣٥] ١٣٧٠ - عنه: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد قال: حدثنا  
أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن قال: حدثنا أبو  
عبد الرحمن عبد الله بن عبد الملك عن يحيى بن سلمة، عن أبيه سلمة بن  
كهيل، عن أبي صادق قال: سمعت أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (ع)  
يقول: ديني دين رسول الله (ص)، وحسبي حسب رسول الله (ص)، فمن  
تناول ديني وحسبي فقد تناول دين رسول الله (ص) وحسبه<sup>(٤)</sup>.

(١) معاني الأخبار: ج ١ ص ٣٥١، علل الشرائع: ج ١ ص ١٧٤.

(٢) غرر الحكم: ٣٧٦١.

(٣) الأمالي للمفيد: ٣/٦، الأمالي للطوسي: ١٢٩٢/٦٢٦، بشارة المصطفى: ٤، كشف  
الغمة: ٤٨/٢.

(٤) الأمالي للمفيد: ٣/٨٨، الأمالي للصدوق: ٦٨٥/٤٩٩، روضة الراءظين: ٣٠٠.

[٥٤٣٦] ١٣٧١ - عنه (ع): حسبي حسب النبي (ص)، وديني دين النبي (ص)، ومن نال منّي شيئاً فإنّما يناله من النبي (ص)<sup>(١)</sup>.

[٥٤٣٧] ١٣٧٢ - عن علي (ع): إنّ حسبي حسب النبي (ص)، وعرضي عرضه، ودمي دمه، فمن أصاب منّي شيئاً فإنّما أصابه عن رسول الله (ص)<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٣٨] ١٣٧٣ - علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم ابن عمر اليماني، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأمير المؤمنين (ع): إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله (ص) غير ما في أيدي الناس، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أن ذلك كله باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله (ص) متعمدين، ويفسرون القرآن بأرائهم؟ قال: فأقبل علي فقال: قد سألت فافهم الجواب. إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقا وكذبا، وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا، ومحكما ومتشابهها، وحفظا ووهما، وقد كذب على رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيباً فقال: أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج<sup>(٣)</sup>

(١) تاريخ دمشق: ٥١٩/٤٢، شرح نهج البلاغة: ١٠٥/٤، تفسير فوات: ٢٤/٦١ عن أبي كهمس وليس فيهما ذيله.

(٢) شرح الأخبار: ١/١٧٦/٢٠٩.

(٣) «لا يتأثم» أي: لا يكف نفسه عن موجب الاثم، أو لا يعد نفسه أنّما بالكذب على رسول الله (ص) وكذا قوله لا يتحرج أي لا يتجنب الاثم.



أن يكذب على رسول الله (ص) متعمداً فلو علم الناس أنه منافق كذاب، لم يقبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله (ص) ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه، وهم لا يعرفون حاله، وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره<sup>(١)</sup> ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال<sup>(٣)</sup> وحملوهم على رقاب الناس، وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله، فهذا أحد الأربعه. ورجل سمع من رسول الله شيئاً لم يحمله على وجهه ووهم فيه، ولم يتعمد كذباً فهو في يده، يقول به ويعمل به ويرويه فيقول: أنا سمعته من رسول الله (ص) فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه. ورجل ثالث سمع من رسول الله (ص) شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، ولو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه. وآخر رابع لم يكذب على رسول الله (ص)، بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض

(١) أي كان ظاهراً حسناً وكلامهم كلاماً مزيفاً مدلساً يوجب اغترار الناس بهم وتصديقهم فيما ينقلونه عن النبي (ص) ويرشد إلى ذلك انه سبحانه خاطب نبيه (ص) بقوله: «إذا» رأيتهم تعجبك أجسامهم أي لصباحتهم وحسن منظرهم «وان يقولوا تسمع لقولهم» أي تصغى إليهم للدلالة ألسنتهم.

(٢) المنافقون: ٤.

(٣) أي أئمة الضلال بسبب وضع الأخبار أعطوا هؤلاء المنافقين الولايات وسلطوهم على الناس.

(٤) في بعض النسخ [لم يسه].

المنسوخ فإن أمر النبي (ص) مثل القرآن ناسخ ومنسوخ [وخاص وعام] ومحكم ومتشابه قد كان يكون<sup>(١)</sup> من رسول الله (ص) الكلام له وجهان: كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابة: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>(٢)</sup> فيشبهه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله (ص) وليس كل أصحاب رسول الله (ص) كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى أن كانوا ليحبون أن يجيئ الأعرابي والطاربي<sup>(٣)</sup> فيسأل رسول الله (ص) حتى يسمعوا. وقد كنت أدخل على رسول الله (ص) كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخيلني فيها أدور معه حيث دار، وقد علم أصحاب رسول الله (ص) أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله (ص) أكثر ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت عليه بعض منازل أخلاقي وأقام عني نسائه. فلا يبقى عنده غيري وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا أحد من بني، وكنت إذا سألته أجابني وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني، فما نزلت على رسول الله (ص) آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، وخاصها وعامها، ودعا الله أن يعطيني فهمها، وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علماً أملاه علي وكتبته، منذ دعا الله لي بما

(١) اسم كان ضمير الشأن و " يكون " تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان: نعت للكلام لأنه في حكم النكرة أو حال منه وإن جعلت " يكون " ناقصة فهو خبرها. (آت).

(٢) الحشر: ٧.

(٣) «الطاربي» الغريب لذي أتاه عن قريب من غير انس به وبكلامه. (على ما فسره المجلسي ره) ثم قال: وإنما كانوا يحبون قدومهما اما لاستفهامهم وعدم استعظامهم أو أنه (ص) كان يتكلم على وفق عقولهم فيوضحه حتى يفهم غيرهم. (آت).

دعا، وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولا حرام، ولا أمر ولا نهى كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعة أو معصية إلا علمنيه وحفظته، فلم أنس حرفاً واحداً ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكما ونورا، فقلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس شيئاً ولم يفتني شيء لم أكتبه أفتتخوف علي النسيان فيما بعد؟ فقال: لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل<sup>(١)</sup>.

[٥٤٣٩] ١٣٧٤ - الصدوق: عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الاصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أبي غسان النهدي، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجية، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أبي ذر الغفاري، قال: علم العلم ثم أوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا: فعن حذيفة، قال: يعلم أسماء المنافقين، قالوا: فعن عمار بن ياسر، قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي إذا ذكر ذكر، قيل: فعن عبد الله بن مسعود، قال: قرأ القرآن فنزل عنده، قالوا: فحدثنا عن سلمان الفارسي، قال: أدرك العلم الأول والآخر وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت، قالوا: فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين، قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت.

بيان: أوكى القرية: شد رأسها، وقال الجوهرى المشاش: رأس العظام اللينة التي يمكن مضغها، قال في النهاية: ومنه الحديث ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه. قوله: فنزل عنده، أي عند القرآن فلم يتجاوزه، وفي بعض النسخ: فبرك عنده، من بروك الناقة، وكأن فيه إشعاراً بعدم توسله بأهل البيت (ع)، أشار إلى كونه من كتاب الوحي<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي: ج ١ ص ٦٢ ح ١.

(٢) أمالي الصدوق: ص ٣٢ و ٣٣. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨ ح ٤.

[٥٤٤٠] ١٣٧٥ - المفيد: أخبرني أبو الطيب الحسين بن محمد النحوي التمار قال: حدثنا هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبع بن نباة قال: قال أمير المؤمنين (ع) في خطبة له: وإني والله لم أخالف رسول الله (ص) قط، ولم أعصه في أمر قط، أقيه بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال، وترعد منها الفرائص بقوة أكرمني الله بها، فله الحمد ولقد قُبض النبي (ص) وإن رأسه لفي حجري، ولقد وليتُ غسله بيدي، تقلّب الملائكة المقربون معي<sup>(١)</sup>.

[٥٤٤١] ١٣٧٦ - عن علي (ع): إن النبي (ص) كان واضعاً رأسه في حجري، فلم يزل يقول: الصلاة الصلاة، حتي قُبض<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٤٢] ١٣٧٧ - الرضي في النهج: عنه (ع): لقد قبض رسول الله (ص) وإن رأسه لعلي صدري، ولقد سألت نفسه في كفي، فأمررتها علي وجهي. ولقد وليتُ غسله (ص) والملائكة أعواني، فضجت الدار والأفنية، ملأ يهبط، وملأ يعرج، وما فارقت سمعي هينمة منهم، يُصلّون عليه حتى واريناه في ضريحه. فمن ذا أحقّ به مني حياً وميتاً؟! فانفذوا عليّ بصائرکم، ولتصدق نيّاتکم في جهاد عدوكم، فوالذي لا إله إلا هو إني لعلی جاّدة الحقّ، وإنّهم لعلی مزلة الباطل. أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٤٣] ١٣٧٨ - الطبرسي في الاحتجاج: عن أبي المفضل محمّد بن عبد الله الشيباني: بإسناده عن رجاله، عن الإمام عليّ (ع): أنا أولي

(١) الأماي للمفيد: ٥/٢٣٥، الأماي للطوسي: ١٣/١١، كشف الغمّة: ٥/٢، وقعة صفين: ٢٢٤.

(٢) خصائص الأئمة: ٥١، وراجع: المناقب للكوفي: ٣٠٠/٣٨٢/١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٧، غرر الحكم: ١٠١٤٥ وفيه: إليّ حياً وميتاً.

برسول الله حيّاً وميتاً، وأنا وصيّّه، ووزيره، ومستودع سرّه وعلمه<sup>(١)</sup>.

[٥٤٤٤] ١٣٧٩ - عن ابن عباس، عنه (ع): واللّه، إنّي لأخوه،

ووليّه، ووارثه، وابن عمّه، فمن أحقّ به منّي؟!<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٤٥] ١٣٨٠ - روي عن الامام الباقر محمد بن علي عن آبائه (ع):

انه سئل رسول الله من خير الناس؟ فقال: خيرها وأتقها وأفضلها وأقربها من الجنة أقربها مني، ولا فيكم أتقى ولا أقرب اليّ من علي بن أبي طالب<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٤٦] ١٣٨١ - الصدوق: محمد بن عمير البغدادي، عن أحمد بن

الحسن بن عبد الكريم، عن عباد بن صهيب، عن عيسي بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر وسلمان والمقداد وعمار، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود، قال علي (ع): وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة علي فاطمة<sup>(٤)</sup>.

الكشي: عن جبرئيل بن أحمد، عن الحسين بن خرزاد، عن ابن

فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده (ع) مثله<sup>(٥)</sup>.

[٥٤٤٧] ١٣٨٢ - المفيد: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله

(١) الاحتجاج: ١/١٨٢/٣٦.

(٢) خصائص أمير المؤمنين للنسائي: ١٣٠/٦٥، فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢/٦٥٣/

١١١٠، المستدرک علي الصحيحين: ٣/١٣٦/٤٦٣٥، المعجم الكبير: ١/١٠٧/

١٧٦، تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٥٨١/١٥٥٣، الأمالي للطوسي: ١٠٩٩/٥٠٢،

الاحتجاج: ١/٤٦٦/١١٠، وليس فيهما «ووليّه»، المناقب للكوفي: ١/٣٣٩/٢٦٥.

(٣) إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٤٠٦.

(٤) الخصال: في أبواب السبعة، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٨ ح ٣٩ وج ٢٤ ص ١٦ ح ٢٦.

(٥) الكشي في رجاله: ص ٤، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٨.

- عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسي، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة (صلوات الله عليها)<sup>(١)</sup>..

[٥٤٤٨] ١٣٨٣ - وعن الحسن بن صهيب، عن أبي جعفر (ع)، عن أبيه (ع)، عن جده، عن علي بن أبي طالب (ع) قال: ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة وكان علي (ع) يقول وأنا امامهم وهم الذين صلوا على فاطمة (ع)<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٤٩] ١٣٨٤ - الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي بن الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا أبو غسان النهدي، قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر الغفاري. قال: علم العلم ثم أوكاه، وربط عليه رباطاً شديداً. قالوا: فعن حذيفة، قال: تعلم أسماء المنافقين. قالوا: فعن عمار بن ياسر. قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي، إذا ذكر ذكر. قيل: فعن عبد الله بن مسعود. قال:

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٢ فرات في تفسيره: ص ٢١٥، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥١

ح ٧٧.

(٢) الدرجات الرفيعة: ص ٢٠٥ و ص ٢٨٤.

قرأ القرآن فنزل عنده. قالوا: فحدثنا عن سلمان الفارسي. قال: أدرك العلم الأول والآخر، وهو بحر لا ينزح، وهو منا أهل البيت. قالوا: فحدثنا عنك، يا أمير المؤمنين. قال: كنت إذا سألت أعطيت، وإذا سكت ابتديت<sup>(١)</sup>.

[٥٤٥٠] ١٣٨٥ - مسند الموصلي: عبد الله بن يحيى، عن علي (ع) قال: «كانت لي من رسول الله (ص) ساعة من السحر آتية فيها، فكنت إذا أتيت استأذنت، فإن وجدته يصلي سح فقلت: أدخل»<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٥١] ١٣٨٦ - مسند أحمد وسنن ابن ماجه وكتاب أبي بكر بن عياش: بأسانيد عن عبد الله بن يحيى الحضرمي<sup>(٣)</sup> عن علي (ع) قال: «كان لي من رسول الله مدخلان: مدخلا بالليل ومدخلا بالنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تمنح لي»<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٥٢] ١٣٨٧ - الصدوق: حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (رحمه الله)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا عمر بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن عاصم، قال: حدثني عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع)، قال: حدثني سلمان الخير (رضي الله عنه)، فقال: يا أبا الحسن، قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله (ص) إلا قال: يا سلمان، هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة<sup>(٥)</sup>.

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٢٤.

(٢) مكاتيب الرسول: ج ١ ص ١٣٩.

(٣) الظاهر أن الصحيح هو «عبد الله بن نجى الحضرمي» نجى بالنون ثم الجيم.

(٤) المناقب ٢: ٢٢٦ ط قم وراجع أيضاً ١: ١٦٢ و البحار: ٣٦: ٢٧٣ وأمالي الشيخ

(قدس سره) ١: ٢٣٧ والمفصل في تاريخ العرب ٨: ١٢٠ و ١٢٢.

(٥) أمالي الصدوق: ص ٥٧٩.

[٥٤٥٣] ١٣٨٨ - حدثنا محمد بن سهل القطان، عن عبد الله رضي الله عنه) قال: سمعت علي بن أبي طالب (ع) يقول: دعاني رسول الله (ص) فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى يا رسول الله، وما زلت مبشراً بالخير. قال: لقد أنزل الله فيك قرآناً. قال: قلت: وما هو؟ يا رسول الله! قال: قرنت بجبرئيل، ثم قرأ: ﴿وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾<sup>(١)</sup> فأنت والمؤمنون من بنيك الصالحون<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٥٤] ١٣٨٩ - تفسير العياشي: عن عبد الله بن عطا قال: قلت لأبي جعفر (ع): هذا ابن عبد الله بن سلام يزعم ان أباه الذي يقول الله: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾<sup>(٣)</sup> قال: كذب، هو علي بن أبي طالب<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٥٥] ١٣٩٠ - وروى الترمذي والنسائي، عن يزيد بن جنيس قال: سمعت علياً (ع) يقول: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق<sup>(٥)</sup>.

[٥٤٥٦] ١٣٩١ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عمر الحلال قال: سألت أبا الحسن (ع) عن قوله تعالى: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنًا بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٦)</sup> قال: المؤذن أمير المؤمنين (ع)<sup>(٧)</sup>.

(١) التَّحْرِيم: ٤.

(٢) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ٢ ص ٢٥٩.

(٣) الرَّعْد: ٤٣.

(٤) تفسير نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٢٣.

(٥) منهاج الكرامة للحلي ص ٧٤.

(٦) الأعراف: ٤٤.

(٧) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦.



[٥٤٥٧] ١٣٩٢ - عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (ع)، عن النبي (ص) أنه قال في وصية له: يا علي إن الله عز وجل أشرف على الدنيا فاخترني منها على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين بعدي، ثم اطلع الثالثة فاختر الأئمة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثم اطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين<sup>(١)</sup>.

[٥٤٥٨] ١٣٩٣ - (المجالس والأخبار): عن جماعة، عن أبي الفضل، عن عمران ابن محسن، عن إدريس بن زياد، عن الربيع بن كامل، عن الفضل بن الربيع، بن يونس قال: سألت جعفر بن محمد (ع)، عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين (ع) ما كان سببها؟ فذكر حديثاً طويلاً في آخره أن جبرائيل (ع) نزل على رسول الله (ص) فقال: يا محمد هذا ابن عمك علي «إلى أن قال: «إن الله جعلك سيد الأنبياء، وجعل علياً سيد الأوصياء وخيرهم، وجعل الأئمة من ذريتكما، قال: فأخبر علياً (ع) بذلك فسجد علي (ع) لله عز وجل، وجعل يقلب وجهه على الأرض شكراً<sup>(٢)</sup>».

[٥٤٥٩] ١٣٩٤ - عن علي قال: جئت رسول الله (ص) في ملاء قريش فنظر إليّ وقال: يا علي، إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قومه فأفرطوا فيه، فصاح الملاء الذين عنده وقالوا: شبه ابن عمه بعيسى، فأنزل القرآن: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾<sup>(٣)</sup> (٤).

(١) تفسير نور الثقلين: ج١، ص٣٢٩، ح١٠١. والخصال: ج١ ص٢٠٦/٢٠٧، ح٢٥ (الاطلاعات الأربع من الله). مؤسسة الأعلمي. بيروت. سنة ١٤١٠هـ.

(٢) الوسائل: ج٤، ص١٠٨٢، باب ٧، من أبواب سجدي الشكر» ح٦، وبهامشه: المجالس: ص٢٥.

(٣) الزخرف: ٥٧.

(٤) كنز العمال: ج٢ ص٣١٧ ح١٧١٤.

[٥٤٦٠] ١٣٩٥ - الصدوق في الخصال: في احتجاج علي (ع) على الناس يوم الشورى قال: نشدتكُم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله (ص) احفظ الباب فإن زواراً من الملائكة يزوروني فلا تأذن لأحد فجاء عمر فرددته ثلاث مرات وأخبرته أن رسول الله (ص) محتجب وعنده زوار من الملائكة، وعدتهم كذا وكذا، ثم أذن له فدخل فقال: يا رسول الله إني قد جئتكَ ثلاث مرات غير مرة وكل ذلك يردي عليّ ويقول: إن رسول الله (ص) محتجب وعنده زوار من الملائكة وعدتهم كذا وكذا، فكيف علم بالعدة أعينهم فقال: يا علي كيف علمت بعدتهم؟ قلت: اختلفت على التحيات وسمعت الأصوات فأحصيت العدد، قال: صدقت فإن فيك شهباً من أخي عيسى، فخرج عمر وهو يقول: ضربه لابن مريم مثلاً فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال يضجون ﴿وَقَالُوا يَا إِلَهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ﴾<sup>(١)</sup> غيري؟ قالوا: اللهم لا<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٦١] ١٣٩٦ - علي بن إبراهيم في تفسيره قال: وحدثني أبي، عن النضر بن سويد، عن محمد بن قيس، عن ابن أبي يسار، عن أبي عبد الله (ع) قال: أقبل رسول الله (ص) يوماً واضعاً يده على كتف العباس، فاستقبله أمير المؤمنين (ع) فعانقه رسول الله (ص) وقبل ما بين عينيه، ثم سلم العباس على علي فرد عليه رداً خفيفاً، فغضب العباس فقال: يا رسول الله (ص) لا يدع علي زهوه. فقال رسول الله (ص): يا عباس، لا تقل ذلك في علي، فإني لقيت جبرائيل آنفاً فقال لي: لقيني الملكان

(١) الزخرف: ٥٧ - ٦٠.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٤، ص ٦١٠.

الموكلان بعلي الساعة فقالا: ما كتبنا عليه ذنباً منذ ولد إلى اليوم<sup>(١)</sup>.

[٥٤٦٢] ١٣٩٧ - كشف اليقين: نقلاً عن نسخة عتيقة بإسناده عن مولانا علي (ع) أنه قال: هاتوا من سمع رسول الله (ص) يقول ما أقول لكم وكأنني معه الآن وهو يقول في بيت أم سلمة ذلك، فقال لها رسول الله (ص): قومي فافتحي الباب فقالت: يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما أفتح له الباب؟ وقد نزل فينا قرآن بالأمس يقول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾<sup>(٢)</sup>، فمن هذا الذي بلغ من خطره أن استقبله بمحاسني ومعاصمي<sup>(٣)</sup>؟ فقال كهيئة المغضب: يا أم سلمة من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي فافتحي الباب فإن بالباب رجل ليس بالخرق ولا بالنزق<sup>(٤)</sup> يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يا أم سلمة إنه أخذ بعضادتي الباب<sup>(٥)</sup> ليس بفاتح الباب ولا بداخل الدار حتى يغيب عنه الوطيء<sup>(٦)</sup> إن شاء الله تعالى، فقامت أم سلمة تمشي نحو الباب وهي لا تثبت<sup>(٧)</sup> من في الباب غير أنها قد حفظت النعت والوصف، وهي تقول: بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ففتحت الباب. فأخذت بعضادتي الباب فلم يزل قائماً حتى غاب الوطيء، فدخلت أم سلمة خدرها<sup>(٨)</sup>، ودخل علي فسلم علي رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص):

(١) تفسير القمي: ج ١ ص ٣٦٤، ٣٦٥.

(٢) الأحزاب: ٥٣.

(٣) المعصم: موضع السوار من الساعد.

(٤) خرق الرجل: كذب ولعب لعب الصبيان. ونزق: نشط وطاش.

(٥) عضادات الباب: خشبته من جانبه.

(٦) الوطيء: من يطأ الأرض بقدميه من داخل الباب ولا يسمع منه ألا وقع قدميه، والمراد

هنا الذي يفتح الباب أي لا يدخل فوراً بل يصبر حتى يغيب من فتح الباب ثم يدخل.

(٧) أي لا تعلم.

(٨) الخدر: ستر يمد للجارية في ناحية البيت.

يا أم سلمة هل تعرفينه؟ قالت: نعم هذا علي بن أبي طالب وهينئاً له، قال: صدقت يا أم سلمة، بلى هينئاً له هذا لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى، شدّ به أزري إلا أنه لا نبي بعدي<sup>(١)</sup>.

[٥٤٦٣] ١٣٩٨ - عيون المعجزات للسيد المرتضى: حدثني أبو علي يرفعه إلى الصادق، عن أبي، عن آبائه (ع) قال: جرى بحضرة السيد محمد (ص) ذكر سليمان ابن داود (ع) والبساط وحديث أصحاب الكهف وأنهم موتى أو غير موتى، فقال (ص): من أحب منكم أن ينظر باب الكهف ويسلم عليه؟ فقال أبو بكر وعمر وعثمان: نحن يا رسول الله، فصاح (ص): يا درحان بن مالك، وإذا بشاب قد دخل بثياب عطرة، فقال له النبي (ص): ائتنا ببساط سليمان (ع)، فذهب ووافى بعد لحظة ومعه بساط طوله أربعون في أربعين من الشعر الأبيض، فألقى في صحن المسجد وغاب، فقال النبي (ص) لبلال وثوبان موليينه: أخرجوا هذا البساط إلى باب المسجد وابسطاه ففعلا ذلك وقام (ص) وقال لأبي بكر وعمر وعثمان وأمير المؤمنين (ع) وسلمان: قوموا وليقعد كل واحد منكم على طرف من البساط وليقعد أمير المؤمنين (ع) في وسطه، ففعلوا، ونادى: يا منشبة، فإذا بريح دخلت تحت البساط فرفعته حتى وضعته بباب الكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال أمير المؤمنين (ع) لأبي بكر: تقدم وسلم عليهم وإنك شيخ قريش فقال: يا علي ما أقول؟ فقال (ع): قل: السلام عليكم أيها الفتية الذين آمنوا بربهم، السلام عليكم يا نجباء الله في أرضه، فتقدّم أبو بكر إلى الكهف وهو مسدود، فنادى بما قال له أمير المؤمنين (ع) ثلاث مرات فلم يجبه أحد، فجاء وجلس، وقال: يا أمير المؤمنين ما أجابوني، فقال أمير المؤمنين (ع): قم يا عمر ثم قل كما قاله صاحبك، فقام وقال مثل قوله ثلاث مرات، فلم

يجب أحد مقالاته، فجاء وجلس، فقال أمير المؤمنين (ع) لعثمان: قم أنت وقل مثل قولهما، فقام وقال فلم يكلمه أحد، فجاء وجلس، فقال أمير المؤمنين (ع) لسلمان، تقدم وسلم عليهم، فقام وتقدم فقال مثل مقالة الثلاثة، وإذا بقائل يقول من داخل الكهف: أنت عبد امتحن الله قلبك بالإيمان، وأنت من خير وإلى خير، ولكننا أمرنا أن لا نرد إلا على الأنبياء والأوصياء، فجاء وجلس، فقام أمير المؤمنين (ع) فقال: السلام عليكم يا نجباء الله في أرضه الوافين بعهده، نعم الفتية أنتم، وإذا بأصوات جماعة: وعليك السلام يا أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، فاز والله من والاك، وخاب من عاداك، فقال أمير المؤمنين (ع): لم لم تجيبوا أصحابي؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا نحن أحياء محجوبون عن الكلام، ولا نجيب إلا الأنبياء أو وصي نبي، وعليك السلام وعلى الأوصياء من بعدك حتى يظهر حق الله على أيديهم؛ ثم سكنوا، وأمر أمير المؤمنين (ع) المنشبة فحملت البساط، ثم ردت إلى المدينة وهم عليه كما كانوا، وأخبروا رسول الله (ص) بما جرى، قال الله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهِيَئَ لَنَا مِن أَمْرًا رَّسَدًا﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

[٥٤٦٤] ١٣٩٩ - اليقين: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن

الحسين قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن عبد الله بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد الصادق (ع)، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رحمة الله عليه قال: خرج علينا رسول الله (ص) يوماً ونحن في مسجده فقال: من هاهنا؟ فقلت: أنا يا رسول الله وسلمان الفارسي، فقال: يا سلمان، اذهب فادع لي مولاك علي بن أبي

(١) الكهف: ١٠.

(٢) البحار: ج٣٩، ص١٤٦/١٤٧، ح١١، عن عيون المعجزات للمرتضى.

طالب قال جابر: فذهب سلمان (ينبدر) حتى أخرج علياً من منزله، فلما دنى من رسول الله (ص) قام فخلا به وأطال مناجاته ورسول الله يقطر عرقاً كهيئة اللؤلؤ ويتهلل حقاً ثم انصرف رسول الله (ص) من مناجاته وجلس فقال له: أسمعت يا علي ووعيت؟ قال: نعم يا رسول الله، قال جابر: ثم التفت إليّ وقال: يا جابر، ادع لي أبا بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف الزهري، قال جابر: فذهبت مسرعاً فدعوتهم فلما حضروا قال: يا سلمان اذهب إلى منزل أمك أم سلمة فائتني ببساط الشعر الجيزي قال جابر: فذهب سلمان فلم يلبث أن جاء بالبساط فأمر رسول الله (ص) سلمان فبسطه ثم قال لأبي بكر وعمر وعبد الرحمن: اجلسوا على البساط، فجلسوا كما أمرهم، ثم خلا رسول الله (ص) سلمان فلما جابه اسر إليه شيئاً ثم قال له: اجلس في الزاوية الرابعة فجلس سلمان، ثم أمر علياً (ع) أن يجلس في وسطه ثم قال له: قل ما أمرتك فوالذي بعثني بالحق نبياً لو شئت قلت على الجبل لسار، فحرك علي (ع) شفتيه قال جابر: فاختلج البساط فمر بهم، قال جابر: فسألت سلمان فقلت أين مرّ بكم البساط؟ قال: والله ما شعرنا بشيء حتى انقض بنا البساط في ذروة جبل شاهق وصرنا إلى باب كهف قال سلمان: فقممت وقلت لأبي بكر: يا أبا بكر أمرني رسول الله (ص) أن نصرخ في هذا الكهف بالفتية الذين ذكرهم الله في محكم كتابه فقام أبو بكر فصرخ بهم بأعلى صوته فلم يجبه أحد، ثم قلت لعمر أن يصرخ بهم فقام فصرخ بأعلى صوته فلم يجبه، ثم قلت لعبد الرحمن: قم فاصرخ بهم كما صرخ أبو بكر وعمر فقام وصرخ فلم يجبه أحد، ثم قمت أنا وصرخت بهم بأعلى صوتي فلم يجبني أحد، ثم قلت لعلي بن أبي طالب (ع): قم يا أبا الحسن واصرخ في هذا الكهف فإنه أمرني رسول الله (ص) أن أمرك كما أمرتهم، فقام علي (ع) فصاح بهم بصوت خفي فانفتح باب الكهف ونظرنا

إلى داخله يتوقد نوراً ويتألق إشراقاً وسمعنا صيحة ووجبة شديدة فملئنا رعباً وولى القوم هارين فناداهم مهلاً يا قوم ارجعوا فرجعوا وقالوا: ما هذا يا سلمان؟ قلت هذا الكهف الذي وصفه الله جل وعز في كتابه والذي تراهم الفتية الذي ذكرهم الله عز وجل هم الفتية المؤمنون وعلي (ع) واقف يكلمهم فعادوا إلى موضعهم، قال سلمان: وأعاد علي (ع) فسلم عليهم فقالوا كلهم: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعلى محمد رسول الله خاتم النبوة منا السلام أبلغه منا السلام وقل له قد شهدوا لك بالنبوة التي أمرنا قبل مبعثك بأعوام كثيرة ولك يا علي بالوصية فأعاد علي (ع) سلامه عليهم فقالوا كلهم: وعليك وعلى محمد السلام نشهد بأنك مولانا ومولى كل من آمن بمحمد (ص) قال سلمان: فلما سمع القوم أخذوا بالبكاء وفزعوا واعتذروا إلى أمير المؤمنين علي (ع) وقاموا كلهم إليه يقبلوا رأسه ويقولون قد علمنا ما أراد رسول الله (ص) ومدوا أيديهم وبايعوه بإمرة المؤمنين وشهدوا له بالولاية بعد محمد (ص)، ثم جلس كل واحد مكانه من البساط وجلس علي (ع) في وسطه ثم حرك شفثيه فاختلج البساط فلم ندر كيف مرّ بنا في البر أم في البحر حتى انقض بنا على باب مسجد رسول الله (ص) قال: فخرج إلينا رسول الله (ص) فقال: كيف رأيتم يا أبا بكر؟ قالوا نشهد يا رسول الله كما شهد أهل الكهف ونؤمن كما آمنوا، فقال رسول الله (ص): الله أكبر لا تقولوا سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولا تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين والله لأن فعلتم لتهدتون وما على الرسول إلا البلاغ المبين وإن لم تفعلوا تختلفوا ومن وفى وفى الله له ومن يكتم ما سمعه فعلى عقبيه ينقلب ولن يضر الله شيئاً أبعد الحجّة والمعرفة والبنية خلف والذي بعثني بالحق نبياً لقد أمرت أن آمركم ببيعته وطاعته فبايعوه وأطيعوه بعدي ثم تلا هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

أَرْسُولٌ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴿١٦﴾ يعني علي بن أبي طالب (ع) وقالوا: يا رسول الله قد بايعناه وشهد علينا أهل الكهف فقال النبي (ص): صدقتم فقد أسقيتم ماء غدقاً وأكلتم من فوقكم ومن تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً وتسلكون طرق بني إسرائيل فمن تمسك بولاية علي لقيني يوم القيامة وأنا عنه راض، قال سلمان والقوم ينظر بعضهم إلى بعض فأنزل الله هذه الآية في ذلك اليوم: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبَ﴾ قال سلمان: فاصفرت وجوههم ينظر كل واحد إلى صاحبه فأنزل الله هذه الآية: ﴿يَعْلَمُ حَايَةَ الْأَغْنِيَاءِ وَمَا تَخْفَى الصُّدُورُ ﴿١٧﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ﴾ فكان ذهابهم إلى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر<sup>(١)</sup>.

[٥٤٦٥] ١٤٠٠ - حدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقرة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا جندل بن وابق، قال: حدثنا محمد بن عمر الملدي، عن عباد الكليني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن فاطمة بنت محمد (ص) قالت: خرج علينا رسول الله عشية عرفة فقال: إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي، هذا جبرائيل يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد وفاته<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٦٦] ١٤٠١ - الشيخ الصدوق: بإسناده عن أبي بصير، عن

(١) اليقين في إمرة أمير المؤمنين: ص ١٣٣/١٣٥، و البحار: ج ٣٩ ص ١٣٨/١٤١ ح ٥٠.  
 (٢) دلائل الإمامة للطبري: ٧٥، وأمالى الصدوق: ص ١٥٣ ح ٨، بشارة المصطفى: ص ١٤٩، المناقب للخوارزمي: ص ٣٧، الفصول المهمة: ١٢٥، وقطعة منه في العمدة: ص ٢٠٠ ح ٣٠٤، وشرح ابن أبي الحديد: ج ٩ ص ١٦٨، وكشف الغمة: ج ١ ص ٤٥٠، وذخائر العقبى: ص ٩٢.



الصادق، عن آبائه(ع) قال: قال رسول الله(ص): يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي، ثم سائر الخلق، يا علي أنت وشيعتك على الحوض تتسقون من أحببتهم وتمنعون من كرهتم، وأنتم الآمنون يوم الفرع الأكبر في ظل العرش، يفرع الناس ولا تفرعون ويحزن الناس ولا تحزنون، فيكم نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٦٦﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٦٧﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَعُ الْأَكْبَرُ وَنُفِقَلَهُمُ الْمَلْتِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾<sup>(١)</sup> يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تنعمون<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٠- عمار بن ياسر

[٥٤٦٧] ١٤٠٢ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانئ ابن هانئ، عن علي رضي الله عنه قال: استأذن عمار بن ياسر على النبي (ص) وأنا عنده، فقال: ائذنوا له، فلما دخل قال رسول الله (ص): مرحباً بالطيب المطيب<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٦٨] ١٤٠٣ - خلف، قال: حدثنا حاتم بن نصير، قال: حدثنا حاتم بن يونس، عن أبي بكر، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ،

(١) الأنبياء: ١٠١-١٠٣.

(٢) البحار: ج ٧ ص ١٧٩ ح ١٦ عن كتاب فضائل الشيعة للصدوق.

(٣) مستدرک الحاكم: ج ٣، ص ٣٨٨. ومسند أبي يعلى: ج ١ ص ٣٢٤، ح ٤٠٣ وص ٣٨١ ح ٤٩٢، ومسند أحمد: ج ١ ص ١٢٥ وسنن الترمذي: المناقب/ مناقب عمار بن ياسر: ح ٣٧٩٩. وسنن ابن ماجه: المقدمة/ باب فضل عمار: ح ١٤٦ وحلية الأولياء: ج ١ ص ١٤٠ وج ٧ ص ١٣٥، ومسنند الطيالسي: ص ١٨، وكنز العمال: ج ١٦ ص ١٣٧ الدرجات الرفيعة: ص ٢٤٨.

عن علي (ع) قال: استأذن عمار على النبي (ص) فقال: من هذا؟ قال: عمار قال: مرحباً بالطيب المطيب<sup>(١)</sup>.

[٥٤٦٩] ١٤٠٤ - حدثني إسحاق القروي أبو موسى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي رضي الله تعالى عنه قال: قلنا له: أخبرنا عن عمار بن ياسر، قال: مؤمن<sup>(٢)</sup> نشأ، إذا ذُكِرَ ذُكِر.

حدثني عفان، عن القاسم بن الفضل، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي بنحوه<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٧٠] ١٤٠٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن سفيان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أوس بن أوس، عن علي قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: دم عمار ولحمه حرام على النار أن تطعمه<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٧١] ١٤٠٦ - حدثنا المقدمي والحسن بن حماد قالا: حدثنا عثمان بن علي، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي أنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: عمار ملئ إيماناً إلى مشاشته<sup>(٥)</sup>.

[٥٤٧٢] ١٤٠٧ - حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ١٤١ ح ٧ بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٢٤ معجم رجال

الحديث: ج ١٣ ص ١ الأدب المفرد للبخاري ص ٢٧٨.

(٢) كذا في المصدر؛ ولعل الأحسن «مؤمناً».

(٣) أنساب الأشراف: ج ١ ص ١٦٢، ح ٣٦٦/٣٦٧.

(٤) كشف الأستار: ج ٣، ص ٢٥١، ح ٢٦٨٤. ومجمع الزوائد: ج ٩، ص ٢٩٥. الدرجات

الرفيعة: ص ٢٤٨.

(٥) مسند أبي يعلى: ج ١، ص ٢ ٣٢٤/٣٢٥، ح ٤٠٤ حلية الأولياء: ج ١، ص ١٣٩،

وسنن ابن ماجه، المقدمة/ باب فضل عمار بن ياسر: ح ١٤٧، وسنن النسائي:

ج ٨، ص ١١١، الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان: ومستدرک الحاكم: ج ٣،

ص ٣٩٣، ومجمع الزوائد: ج ٩، ص ٢٩٥، عن عائشة. الدرجات الرفيعة: ص ٢٤٨.

الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رضي الله عنه) قال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي بن الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: حدثنا أبو غسان النهدي، قال: حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن علي (ع) أنه قيل له: حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر الغفاري. قال: علم العلم ثم أوكاه، وربط عليه رباطاً شديداً. قالوا: فعن حذيفة، قال: تعلم أسماء المنافقين. قالوا: فعن عمار بن ياسر. قال: مؤمن ملئ مشاشه إيماناً، نسي، إذا ذكر ذكر<sup>(١)</sup>.

[٥٤٧٣] ١٤٠٨ - وروي عن أمير المؤمنين (ع): ان الايمان عشر درجات، وأن سلمان في الدرجة العاشرة، وأبو ذر في التاسعة، وعمار في الثامنة، والمقداد في السابعة الحديث<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٧٤] ١٤٠٩ - محمد بن يعقوب: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن النضر، عن يحيى بن أبي خالد القمط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر (ع): جعلت فداك ما أفلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفينهاها؟ فقال: ألا احثك بأعجب من ذلك، المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا وأشار بيده ثلاثة<sup>(٣)</sup> قال حمران: فقلت: جعلت فداك ما حال عمار؟ قال: رحم الله عماراً أبا اليقظان بايع وقتل شهيداً، فقلت: في نفسي ما شيء أفضل من الشهادة فنظر إليّ فقال: لعلك ترى أنه مثل الثلاثة أيهات أيهات<sup>(٤)(٥)</sup>.

(١) أمالي الصدوق: ص ٣٢٤.

(٢) عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٢ ص ٨٠.

(٣) يعني أشار (ع) بثلاث أصابع من يده. والمراد بالثلاثة سلمان، وأبو ذر، والمقداد.

(٤) قوله: «أيهات» لغة في هيات. أي بعد عن الحق رأيك.

(٥) الكافي: ج ٢ ص ٣٤٤ بحار الأنوار: ج ٦٤ ص ١٦٤: ٨.

[٥٤٧٥] ١٤١٠ - المفيد: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى ابن جعفر البغدادي، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عيسى بن حمزة قال: قلت لأبي عبد الله (ع): الحديث الذي جاء في الأربعة، قال: وما هو؟ قلت، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة، قال: نعم منهم سلمان، وأبو ذر، والمقداد وعمار، قلت: فأيهم أفضل؟ قال: سلمان، ثم أطرق، ثم قال: علم سلمان علماً لو علمه أبو ذر كفر<sup>(١)</sup>..

[٥٤٧٦] ١٤١١ - الصدوق: محمد بن عمير البغدادي، عن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم عن عباد بن صهيب عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن جده، عن علي (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود، قال علي: وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة (ع)<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٧٧] ١٤١٢ - وأخرج الكشي: بإسناده عن أبي جعفر (ع)، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب قال: ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون، منهم سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان علي (ع) يقول: وأنا إمامهم وهم الذين صلوا على فاطمة (ع)<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٧٨] ١٤١٣ - المفيد: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن (رحمه الله) عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع)

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٢ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٦: ٦٠.

(٢) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٣٢٤ ح ٢٦ تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٨٩ ح ١٠.

(٣) الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٥.

قال: قال أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها<sup>(١)</sup>...

[٥٤٧٩] ١٤١٤ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾<sup>(٢)</sup> قال: ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسليمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود وعمار هذوا إلى أمير المؤمنين (ع) وقوله: حبيب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم (يعني أمير المؤمنين)<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٨٠] ١٤١٥ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن كثير بن نافع النواء قال: سمعت عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً (رضي الله عنه) يقول: قال رسول الله (ص): إنه لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر والمقداد وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وحذيفة وسلمان وعمار وبلال<sup>(٤)</sup>...

[٥٤٨١] ١٤١٦ - أبو عبد الله (ع) في قوله: ﴿أَمَّنْ يَمْنَى مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى﴾ أي أعداؤهم ﴿أَمَّنْ يَمْنَى سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، قال: سلمان والمقداد وعمار وأصحابه<sup>(٥)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٢، معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ١٩٤.

(٢) الحج: ٢٤.

(٣) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦، مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ٢٩٢.

(٤) مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٨.

(٥) مناقب آل أبي طالب: ج ٢ ص ٢٧١.

[٥٤٨٢] ١٤١٧ - علي بن إبراهيم في تفسيره: حدثنا محمد بن (جعفر خ ل) أحمد، عن عبد الله (عبيد الله ط) بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(١)</sup> قال: هذه نزلت في أبي ذر، والمقداد، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر جعل الله لهم جنات الفردوس نزلاً أي مأوى ومنزلاً<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٨٣] ١٤١٨ - قال علي بن الحسين (ع): هؤلاء خيار من أصحاب رسول الله (ص) عذبهم أهل مكة ليفتنوهم عن دينهم، منهم بلال، وصهيب، وخباب، وعمار بن ياسر، وأبواه... وأما ياسر وأم عمار فقتلا في الله وصبرا. وأما عمار فكان أبو جهل يعذبه فضيق الله عليه خاتمه في إصبعه حتى أصرعه وأذله، وثقل عليه وقميصه من بدنه حتى صار أثقل من بدنات حديد، قال لعمار: خلصني مما أنا فيه، فما هو إلا من عمل صاحبك، فخلع خاتمه من إصبعه وقميصه من بدنه، وقال: البسه ولا أراك بمكة يعيها علي، فانصرف إلى محمد، فقيل لعمار: ما بال خباب نجا بتلك الآية وأبواك أسلما للعذاب حتى قتلا؟ قال عمار: ذاك حكم من أنقذ إبراهيم من النار، وامتنحن بالقتل يحيى وزكريا، قال رسول الله (ص): أنت من كبار الفقهاء يا عمار، فقال عمار: حسبي يا رسول الله من العلم معرفتي بأنك رسول رب العالمين، وسيد الخلق أجمعين، وأن أخاك علياً وصيك وخليفتك وخير من تخلفه بعدك، وأن القول الحق قولك وقوله، والفعل الحق فعلك وفعله، وأن الله عز وجل ما وفقني لمولاتكما ومعاداة أعدائكما إلا وقد أراد أن يجعلني معكما في الدنيا والآخرة، قال رسول الله (ص):

(١) الكهف: ١٠٧.

(٢) تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٦ بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٢٣ ح ١٨.

هو كما قلت يا عمار، إن الله تعالى يؤيد بك الدين، ويقطع بك معاذير الغافلين ويوضح بك عن عناد المعاندين إذا قتلتك الفئة الباغية على المحققين، ثم قال له: يا عمار بالعلم نلت ما نلت من هذا الفضل، فازدد منه تزدد فضلاً، فإن العبد إذا خرج في طلب العلم ناداه الله عز وجل من فوق العرش: مرحباً يا عبدي أتدري أي منزلة تطلب؟ وأية درجة تروم تضاهي ملائكتي المقربين لتكون لهم قريناً لأبلغنك مرادك ولأوصلنك بحاجتك<sup>(١)</sup>.

[٥٤٨٤] ١٤١٩ - محمد بن يعقوب: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد بن مروان قال: قال لي أبو عبد الله (ع): ما منع ميثم رحمه الله من التقية، فوالله لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٥٤٨٥] ١٤٢٠ - العياشي: عن معمر بن يحيى بن سالم قال: قلت لأبي جعفر (ع): إن أهل الكوفة يروون عن علي (ع) أنه قال: ستدعون إلى سبي والبراءة مني فإن دعيتم إلى سبي فسبوني وإن دعيتم إلى البراءة مني فلا تتبرؤوا مني فإنني على دين محمد (ص) فقال أبو جعفر (ع): ما أكثر ما يكذبون على علي (ع) إنما قال: إنكم ستدعون إلى سبي والبراءة مني فإن دعيتم إلى سبي فسبوني وإن دعيتم إلى البراءة مني فإنني على دين محمد (ص)، ولم يقل فلا تتبرؤوا مني قال: قلت: جعلت فداك فإن أراد رجل يمضي على القتل ولا يتبرأ؟ فقال: لا والله إلا على الذي مضى عليه عمار، إن الله يقول: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾<sup>(٤)(٥)</sup>.

(١) التفسير المنسوب إلى العسكري (ع): ٢٦٢ و ٢٦٣، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٣٨.

(٢) النحل: ١٠٦.

(٣) الكافي: ج ٢ ص ٢١٩: ١٦، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٣٠.

(٤) النحل: ١٠٦.

(٥) تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧١، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٠٧ ح ٤٨.

[٥٤٨٦] ١٤٢١ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال: قيل لأبي عبد الله (ع): إن الناس يروون أن علياً (ع) قال على منبر الكوفة: أيها الناس إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني، ثم تدعون إلى البراءة مني فلا تبرؤوا مني، فقال: ما أكثر ما يكذب الناس على علي (ع)، ثم قال: إنما قال: إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني، ثم ستدعون إلى البراءة مني وإني لعلي دين محمد ولم يقل: لا تبرؤوا مني. فقال له السائل: أ رأيت إن اختار القتل دون البراءة؟ فقال: والله ما ذلك عليه وما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة وقلبه مطمئن بالإيمان، فأنزل الله عز وجل فيه: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾<sup>(١)</sup> فقال له النبي (ص) عندها: يا عمار إن عادوا فعد فقد أنزل الله عز وجل عذرك وأمرك أن تعود إن عادوا<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٨٧] ١٤٢٢ - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد بن مروان قال: قال لي أبو عبد الله (ع): ما منع ميشم رحمه الله من التقية؟ فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾<sup>(٣)</sup>.

[٥٤٨٨] ١٤٢٣ - محمد بن مسعود العياشي في (تفسيره): عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (ع) في حديث انه قيل له: مد الرقاب أحب إليك أم البراءة من علي (ع)؟ فقال: الرخصة أحب إليّ، أما سمعت قول الله عز وجل في عمار: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) التّحل: ١٠٦.

(٢) الكافي: ج ٢ ص ٢١٩ ح ١٠ وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٧٦ السرائر: ج ٣ ص ٦٢٤. قرب الاستناد: ص ١٢ ح ٣٨.

(٣) بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٠٧ ح ٤٧، وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٧٦.

(٤) وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٧٦ ح ١٢ تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧٢. بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٠٧.



[٥٤٨٩] ١٤٢٤ - وعن عبد الله بن عجلان، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته فقلت له: إن الضحاك قد ظهر بالكوفة ويوشك أن تدعى إلى البراءة من علي (ع)، فكيف نصنع؟ قال: فابراء منه، قلت: أي شيء أحب إليك؟ قال: إن تمضوا على ما مضى عليه عمار بن ياسر، أخذ بمكة فقالوا له: أبرء من رسول الله (ص) فبرأ منه، فأنزل الله عز وجل عذره: ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾<sup>(١)</sup>.

[٥٤٩٠] ١٤٢٥ - عن محمد بن مسعود قال: حدثني بن أحمد قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري والعمركي بن علي البوفكي النيسابوري، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله الحجال، عن علي بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) وعلي وعمار يعملون مسجداً، فمر عثمان في بزة له يخطر، فقال له أمير المؤمنين (ع): أرجز به، فقال عمار:

لا يستوي من يعمر المساجد يظل فيها راععاً وساجداً  
ومن تراه عانداً معانداً عن الغبار لا يزال حائداً

قال: فأتى النبي (ص) فقال: ما أسلمنا لتشتم أعراضنا وأنفسنا، فقال رسول الله (ص): أفتحب أن يقال بذلك فنزلت آية: ﴿يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾<sup>(٢)</sup> الآية ثم قال النبي (ص) لعلي (ع): اكتب هذا في صاحبك، ثم قال النبي (ص): اكتب هذه الآية: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾<sup>(٣)</sup> الآية<sup>(٤)</sup>.

(١) وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٤٧٦ ح ١٣، تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٧٢، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٤٠٧.

(٢) الحجرات: ١٧.

(٣) النور: ٦٢.

(٤) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ١٣٨ ح ٥٩، وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٢٧٥، الدرجات الرفيعة: ص ٢٤٨.

[٥٤٩١] ١٤٢٦ - تفسير الامام (ع): في حديث الذراع المسمومة قال (ع): «ثم قال رسول الله (ص): ادع لي فلاناً وفلاناً - وذكر قوماً من خيار أصحابه - فيهم سلمان والمقداد وأبو ذر وعمار وصهيب وبلال، وقوم من سائر الصحابة [تمام] عشرة، وعلي (ع) حاضرهم، فقال (ع): اعدوا، وتحلقوا عليه، ووضع رسول الله (ص) يده على الذراع المسمومة، ونفث عليه وقال: بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء، في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثم قال: كلوا على اسم الله فأكل رسول الله (ص)، وأكلوا حتى شبعوا، ثم شربوا عليها الماء» الخبر<sup>(١)</sup>.

[٥٤٩٢] ١٤٢٧ - وفيه: عنه (ع) قال: وأما تكثير الله القليل من الطعام لمحمد (ص): فإن رسول الله (ص) كان يوماً جالساً هو وأصحابه بحضرة جمع من خيار المهاجرين والأنصار إذ قال رسول الله (ص): إن شذقي يتحلب، وأجدني أشتهي حريرة مدوسة ملبقة بسمن وعسل. ف قال علي (ع): وأنا أشتهي ما يشتهي رسول الله (ص). قال رسول الله (ص) لأبي الفصيل: ماذا تشتهي أنت؟ قال: خاصرة حمل مشوي. وقال لأبي الشورر وأبي الدواهي: ماذا تشتهيان أنتما؟ قالوا: صدر حمل مشوي. فقال رسول الله (ص): أي عبد مؤمن يضيف اليوم رسول الله (ص) وصحبه ويطعمهم شهواتهم؟

فقال عبد الله بن أبي: هذا والله اليوم الذي نكيد فيه محمداً وصحبه [ومحببيه] ونقتله، ونخلص العباد والبلاد منه، وقال: يا رسول الله أنا أضيفكم، عندي شيء من بر وسمن وعسل، وعندني حمل أشوبه لكم. قال رسول الله (ص): فافعل. فذهب عبد الله بن أبي، وأكثر السم في ذلك البر

(١) تفسير الامام العسكري (ع): ص ١٧٧ ح ٨٥ مستدرك الوسائل: ج ١٦ ص ٣٠٦.

المليق بالسمن والعسل، وفي ذلك الحمل المشوي، ثم عاد إلى رسول الله (ص) وقال: هلموا إلى ما اشتهيتم. فقال رسول الله (ص): أنا ومن؟ قال ابن أبي: أنت، وعلي، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار. فأشار رسول الله (ص) إلى أبي الشرور وأبي الدواهي وأبي الملاهي وأبي النكت وقال (ص): يا بن أبي دون هؤلاء؟ [ف] قال ابن أبي: نعم دون هؤلاء. وكره أن يكونوا معه لأنهم كانوا مواطنين لابن أبي على النفاق. فقال رسول الله (ص): لا حاجة لي في شيء استبد به دون هؤلاء، ودون المهاجرين والأنصار الحاضرين لي. فقال عبد الله يا رسول الله إن [لي] الشيء القليل، لا يشبع أكثر من أربعة إلى خمسة. فقال رسول الله (ص): يا عبد الله إن الله أنزل مائدة على عيسى (ع) وبارك له في [أربعة] أرغفة وسميكات حتى أكل وشبع منها أربعة آلاف وسبعمئة. فقال: شأنك. ثم نادى رسول الله (ص): يا معشر المهاجرين والأنصار هلموا إلى مائدة عبد الله بن أبي. فجاءوا مع رسول الله (ص) وهم سبعة آلاف وثمانمئة.

فقال عبد الله لأصحاب له: كيف نصنع؟ هذا محمد وصحبه وإنما نريد أن نقتل محمداً ونفراً من أصحابه، ولكن إذا مات محمد وقع بأس هؤلاء بينهم، فلا يلتقي منهم اثنان في طريق. وبعث ابن أبي إلى أصحابه والمتعصبين له ليتسلحوا ويجتمعوا، وقال: ما هو إلا أن يموت محمد حتى يلقانا أصحابه، ويتهالكوا. فلما دخل رسول الله (ص) داره، أوماً عبد الله إلى بيت له صغير، فقال: يا رسول الله أنت وهؤلاء الأربعة يعني علياً وسلمان والمقداد وعماراً في هذا البيت، والباقون في الدار والحجرة والبستان، ويقف منهم قوم على الباب حتى يفرغ [منهم] أقوام ويخرجون، ثم يدخل بعدهم أقوام. فقال رسول الله (ص): إن الذي يبارك في هذا الطعام القليل لبارك في هذا البيت الصغير الضيق، ادخل يا علي ويا سلمان

ويا مقداد ويا عمار، [و] ادخلوا معاشر المهاجرين والأنصار. فدخلوا أجمعين وقعدوا حلقة واحدة كما يستديرون حول ترابيع الكعبة، وإذا البيت قد وسعهم أجمعين حتى أن بين كل رجلين منهم موضع رجل. فدخل عبد الله بن أبي فرأى [عجبا] عجباً من سعة البيت الذي كان ضيقاً، فقال رسول الله (ص): ائتنا بما عملته. فجاءه بالحريرة الملبقة بالسمن والعسل، و [ب] الحمل المشوي. فقال ابن أبي: يا رسول الله كل أنت أولاً قبلهم، ثم ليأكل صحبتك هؤلاء: علي ومن معه، ثم يطعم هؤلاء.. الحديث<sup>(١)</sup>.

[٥٤٩٣] ١٤٢٨ - وروى المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد (ع) أنه قال: كان المنافقون على عهد رسول الله (ص) لا يعرفون إلا بيبغض علي بن أبي طالب (ع) وكان حذيفة يعرفهم لأنه كان ليلة العقبة يقود ناقة رسول الله (ص) وعمار يسوقها وقد قعد المنافقون على العقبة ليلاً لرسول الله عند منصرفه من غزاة تبوك، وقد كان رسول الله (ص) خلف علياً بالمدينة على أهله ونسائه، فقال المنافقون بعضهم لبعض: إن محمداً بغض نفسه إلى أصحابه بسبب علي وعلي هو الذاب عنه والمجاهد دونه لا يعمل فيه الحر والبر والسيف والسنان<sup>(٢)</sup>...

[٥٤٩٤] ١٤٢٩ - التفسير المنسوب للعسكري (ع): فقال رسول الله (ص) (في حديث العقبة): يا حذيفة إذا كان الله تعالى يثبت محمداً لم يقدر هؤلاء ولا الخلق أجمعون أن يزيلوه، إن الله تعالى بالغ في محمد أمره ولو كره الكافرون. ثم قال: يا حذيفة فانهض بنا أنت وسلمان وعمار، وتوكلوا على الله، فإذا جزنا الثنية الصعبة فأذنوا للناس أو يتبعونا. فصعد رسول الله (ص) وهو على ناقته وحذيفة وسلمان أحدهما أخذ بخطام ناقته

(١) تفسير الامام العسكري (ع): ص ١٩٤.

(٢) الدرجات الرفيعة: ص ٢٨٤.

يقودها، والآخر خلفها يسوقها، وعمار إلى جانبها، والقوم على جمالهم ورجالتهم منبثون حوالي الثنية على تلك العقبات، وقد جعل الذين فوق الطريق حجارة في دباب فدحرجوها من فوق لينفروا الناقة برسول الله (ص)، وتقع به في المهوى الذي يهول الناظر النظر إليه من بعده. فلما قربت الدباب من ناقة رسول الله (ص) أذن الله تعالى لها، فارتفعت ارتفاعاً عظيماً فجاوزت ناقة رسول الله (ص) ثم سقطت في جانب المهوى، ولم يبق منها شيء إلا صار كذلك، وناقة رسول الله (ص) كأنها لا تحس بشيء من تلك القعقعات التي كانت للدباب. ثم قال رسول الله (ص) لعمار: اصعد الجبل فاضرب بعصاك هذه وجوه رواحلهم فارم بها. ففعل ذلك عمار، فنفرت بهم، سقط بعضهم فانكسر عضده، ومنهم من انكسرت رجله ومنهم من انكسر جنبه واشتدت لذلك أوجاعهم، فلما جبرت واندملت بقيت عليهم آثار الكسر إلى أن ماتوا<sup>(١)</sup>.

[٥٤٩٥] [١٤٣٠ - وفيه: قال (ع): وذلك أن المسلمين لما أصابهم يوم أحد من المحن ما أصابهم لقي قوم من اليهود - بعده بأيام - عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فقالوا لهما: ألم تريا ما أصابكم يوم أحد؟ إنما يحرب<sup>(٢)</sup> كأحد طلاب ملك الدنيا، حربه سجالاً، فتارة له وتارة عليه، فارجعوا عن دينه. فأما حذيفة فقال: لعنكم الله لا أقاعدكم ولا أسمع كلامكم أخاف على نفسي وديني وأفر بهما منكم. وقام عنهم يسعى. وأما عمار بن ياسر، فلم يبق عنهم ولكن قال لهم: معاشر اليهود إن محمداً وعد أصحابه الظفر يوم بدر إن صبروا فصبروا وظفروا، ووعدهم الظفر يوم أحد أيضاً إن صبروا، ففشلوا وخالفوا، فلذلك أصابهم ما أصابهم، ولو أنهم أطاعوا

(١) تفسير الامام العسكري (ع): ص ٣٨٨.

(٢) أحرِب الحرب: هيجها.

وصبروا ولم يخالفوا لما غلبوا. فقالت له اليهود: يا عمار وإذا أظعت أنت غلب محمد سادات قريش مع دقة ساقيك؟ فقال عمار: نعم، والله الذي لا إله إلا هو باعته بالحق نبياً، لقد وعدني محمد من الفضل والحكمة ما عرفنيه من نبوته، وفهمنيه من فضل أخيه ووصيه وصفيه وخير من يخلفه بعده، والتسليم لذريته الطيبين المنتجبين، وأمرني بالدعاء بهم عند شدائدي ومهماتي وحاجاتي، ووعدني أنه لا يأمرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته إلا بلغته حتى لو أمرني بحط السماء إلى الأرض، أو رفع الأرضين إلى السماوات لقوي عليه ربي بدني بساقي هاتين الدقيقتين. فقالت اليهود: كلا والله يا عمار، محمد أقل عند الله من ذلك، وأنت أوضع عند الله وعند محمد من ذلك، (لا ولا حجراً فيها أربعون منا)<sup>(١)</sup>. فقام عمار عنهم وقال: لقد أبلغتكم حجة ربي ونصحت لكم، ولكنكم للنصيحة كارهون، وجاء إلى رسول الله (ص) فقال له رسول الله: يا عمار قد وصل إليّ خبركما، أما حذيفة فإنه فر بدينه من الشيطان وأوليائه فهو من عباد الله الصالحين. وأما أنت يا عمار فانك [قد] ناضلت عن دين الله، ونصحت لمحمد رسول الله، فأنت من المجاهدين في سبيل الله، الفاضلين. فبينا رسول الله (ص) وعمار يتحادثان إذ حضرت اليهود الذين كانوا كلموه فقالوا: يا محمد هاه صاحبك يزعم أنك إن أمرته برفع الأرض إلى السماء أو حط السماء إلى الأرض، فاعتقد طاعتك وعزم على الائتمار لك، لأعانه الله عليه، ونحن نقترصر منك ومنه على ما هو دون ذلك، إن كنت نبياً فقد قنعنا أن يحمل عمار - مع دقة ساقيه - هذا الحجر. وكان الحجر مطروحاً بين يدي النبي (ص) بظاهر المدينة يجتمع عليه مائتا رجل ليحركوه فلا يمكنهم. فقالوا له: يا محمد إن

(١) «وكان فيها أربعون منافقاً» البحار. والمراد أنه لا قدرة لك يا عمار حتى على رفع حجر كان وزنه أربعين شخصاً منا.

رام احتمالاً لم يحركه، ولو حمل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه، وتهدم جسمه. فقال رسول الله (ص): لا تحتقروا ساقيه، فإنهما أثقل في ميزان حسناته من ثور وثبير وحراء وأبي قبيس<sup>(١)</sup>، بل من الأرض كلها وما عليها، وإن الله قد خفف بالصلاة على محمد وآله الطيبين ما هو أثقل من هذه الصخرة، خفف العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد أن كان لا يطيقه معهم العدد الكثير، والجسم الغفير. ثم قال رسول الله (ص): يا عمار اعتقد طاعتي وقل: اللهم بجاه محمد وآله الطيبين قوني ليسهل الله لك ما أمرك به كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء وهو على فرسه يركض عليه لسؤاله الله بجاهنا أهل البيت. فقالها عمار واعتقدتها، فحمل الصخرة فوق رأسه، وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله<sup>(٢)</sup>.

[٥٤٩٦] ١٤٣١ - وفيه: فكان ممن قصد رسول الله لمحاجته ومنازحته طوائف فيهم معاندون مكابرون وفيهم منصفون متبينون متفهمون، فكان منهم سبعة نفر يهود وخمسة نصارى وأربعة صابثون وعشرة مجوس وعشرة ثنوية وعشرة براهمة وعشرة دهرية معطلة وعشرون من مشركي العرب جمعهم منزل قبل ورودهم على رسول الله (ص) وفي المنزل من خيار المسلمين نفر منهم: عمار بن ياسر، وخباب بن الأرت، والمقداد بن الأسود، وبلال. فاجتمع أصناف الكافرين يتحدثون عن رسول الله (ص) وما يدعيه من الآيات، ويذكر في نفسه من المعجزات، فقال بعضهم: إن معنا في هذا المنزل نفرًا من أصحابه، وهلموا بنا إليهم نسألهم عنه قبل مشاهدته، فلعلنا أن نقف من جهتهم على بعض أحواله في صدقه وكذبه، فجاءوا إليهم، فرحبوا بهم وقالوا: أنتم من أصحاب محمد؟ قالوا: بلى، نحن من

(١) هي أسماء جبال بمكة.

(٢) تفسير الامام العسكري (ع): ص ٥١٥ ح ٣١٦ بحار الأنوار: ج ٩١ ص ١٦.

أصحاب محمد سيد الأولين والآخرين، والمخصوص بأفضل الشفاعات في يوم الدين، ومن لو نشر الله تعالى جميع أنبيائه، فحضره لم يلقوه إلا مستفيدين من علومه، آخذين من حكمته، ختم الله تعالى به النبيين، وتمم به المكارم، وكمل به المحاسن، فقالوا: فيما ذا أمركم محمد؟ فقالوا: أمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأن نقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصل الأرحام، وننصف للأنام، ولا نأتي إلى عباد الله بما لا نحب أن يأتوا به إلينا، وأن نعتقد ونعترف أن محمداً سيد الأولين والآخرين، وأن علياً (ع) أخاه سيد الوصيين، وأن الطيبين من ذريته المخصوصين بالامامة هم الأئمة على جميع المكلفين الذين أوجب الله تعالى طاعتهم وألزم متابعتهم وموالاتهم. فقالوا: يا هؤلاء هذه أمور لا تعرف إلا بحجج ظاهرة، ودلائل باهرة، وأمور بينة ليس لأحد أن يلزمها أحداً بلا أمانة<sup>(١)</sup> تدل عليها، ولا علامة صحيحة تهدي إليها، أفرأيتم له آيات بهرتكم، وعلامات ألزمتكم؟ قالوا: بلى والله، لقد رأينا ما لا محيص عنه، ولا معدل<sup>(٢)</sup> ولا ملجأ، ولا منجى لجاحده من عذاب الله، ولا موئل<sup>(٣)</sup> فعلمنا أنه المخصوص برسالات الله المؤيد بآيات الله، المشرف بما اختصه الله به من علم الله، قالوا: فما الذي رأيتموه؟ قال عمار بن ياسر: أما الذي رأيته أنا، فإنني قصدته وأنا فيه شاك، فقلت: يا محمد لا سبيل إلى التصديق بك مع استيلاء الشك فيك على قلبي، فهل من دلالة؟ قال: بلى. قلت: ما هي؟ قال: إذا رجعت إلى منزلك فاسأل عني ما لقيت من الأحجار والأشجار تصدقني برسالتي، وتشهد عندك بنبوتي. فرجعت فما من حجر لقيته، ولا

(١) أي علامة.

(٢) يقال: أخذ معدل الباطل: أي طريقه.

(٣) أي ملجأ، وفي بعض النسخ «مؤمل».



شجر رأيته إلا ناديته: يا أيها الحجر، يا أيها الشجر، إن محمداً يدعي شهادتك بنبوته، وتصديقك له برسالته، فماذا تشهد له؟ فنطق الحجر والشجر: أشهد أن محمداً (ص) رسول ربنا<sup>(١)</sup>.

[٥٤٩٧] ١٤٣٢ - وفيه: ثم قال رسول الله (ص): فأيكم اليوم نفع بجاهه أخاه المؤمن؟ فقال علي (ع): أنا. قال: صنعت ماذا؟ قال: مررت بعمار بن ياسر وقد لازمه بعض اليهود في ثلاثين درهماً كانت له عليه فقال عمار: يا أبا رسول الله (ص) هذا يلازمني ولا يريد إلا أذاي وإذلالني لمحبتني لكم أهل البيت، فخلصني منه بجاهك. فأردت أن أكلم له اليهودي. فقال: يا أبا رسول الله إنك أجل في قلبي وعيني من أن أبذل لك لهذا الكافر ولكن اشفع لي إلى من لا يردك عن طلبه، ولو أردت جميع جوانب العالم أن يصيرها كأطراف السفرة [لفعل] فاسأله أن يعينني على أداء دينه، ويغنيني عن الاستدانة. فقلت: اللهم افعل ذلك به، ثم قلت له: اضرب بيدك إلى ما بين يديك من شيء «حجر أو مدر» فإن الله يقلبه لك ذهباً إبريزاً<sup>(٢)</sup> فضرب يده، فتناول حجراً فيه أمان<sup>(٣)</sup> فتحول في يده ذهباً. ثم أقبل على اليهودي فقال: وكم دينك؟ قال: ثلاثون درهماً. فقال: كم قيمتها من الذهب؟ قال: ثلاثة دنانير. قال عمار: اللهم بجاه من بجاهه قلبت هذا الحجر ذهباً، لين لي هذا الذهب لأفصل قدر حقه. فألانه الله عز وجل له، ففصل له ثلاثة مثاقيل، وأعطاه. ثم جعل ينظر إليه وقال: اللهم إني سمعتك تقول ﴿كَلَّا إِنَّ

(١) تفسير الامام العسكري (ع): ص ٥٩١ عنه البحار: ٢ / ١٢ ح ٢٤ ج ١٧ / ٣٨٣ ح ٥١ (من قوله: قال عمار بن ياسر)، وعوالم العلوم: ٣ / ٢٨٩ ح ٨٠ واثبات الهداة: ٢ / ١٦٤ ح ٦١٦ قطعة، ورواه في الاحتجاج: ٢ / ٥٠ بإسناده عن العسكري (ع) عنه الوسائل: ١٩ / ٣٨ ح ٧.

(٢) أي خالصاً.

(٣) «مان» أ. والمن: رطلان والرطل: تسعون (إحدى وتسعون) مثقالاً. (مجمع البحرين:

رطل، منن).

إِلَاسَنَّ لَطَمَى ﴿٦﴾ أَنْ رَأَاهُ اسْتَنْقَى ﴿١﴾ ولا أريد غنى يطغيني. اللهم فأعد هذا الذهب حجراً بجاه من جعلته ذهباً بعد أن كان حجراً. فعاد حجراً فرماه من يده، وقال: «حسبي من الدنيا والآخرة موالاتي لك يا أبا رسول الله (ص)». [فقال رسول الله (ص):] فتعجبت ملائكة السماوات والأرض من فعله، وعجت<sup>(٢)</sup> إلى الله تعالى بالثناء عليه، فصلوات الله من فوق عرشه تتوالى عليه. قال (ص): فابشري يا أبا اليقظان فانك أخو علي في ديانته، ومن أفاضل أهل ولايته ومن المقتولين في محبته، تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضياح<sup>(٣)</sup> من لبن وتلحق روحك بأرواح محمد وآله الفاضلين، فأنت من خيار شيعتي ادعيتموها، إن لم تصدقوها قولكم بفعلكم<sup>(٤)</sup>.

[٥٤٩٨] [١٤٣٣ - محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن منصور المرادي قال: حدثنا محمد بن أبي البهلول عن عمرو بن شمر عن جابر: عن أبي جعفر قال: بعث رسول الله (ص) عماراً ليدعو علياً قال: فجاء إلى بابه فوجده مفتوحاً فجعل يقول: أين أبو الحسن؟ قال: فصوت [عمار] أصواتا [و] ليس يجيبه أحد وسمع صوت رحي تدور فظن [عمار] أن ما يمنعهم من إجابته [هو] صوت الرحي فقال: إنما أنا رسول رسول الله وإنما هي ابنته قال: ففتحت الباب فدخلت فإذا رحي تدور وليس يديرها أحد! وإذا فاطمة نائمة والحسين على ثديها قد نام معها قال [عمار]: فخرجت وأنا ذعر فأتيت النبي (ص) فأخبرته بما رأيت فقال لي: وما يعجبك من هذا يا عمار إن كان الله نظر إلى ابنة نبيه فأيدها بملك يعينها على دهرها؟!<sup>(٥)</sup>.

(١) العَلَق: ٦-٧.

(٢) عَج: صاح ورفع صوته.

(٣) الضياح: اللبن الرقيق الكثير الماء.

(٤) تفسير الامام العسكري (ع): ص ٨٣ ح ٤٤ عنه البحار: ٤١ / ١٩ ضمن ح ١٢.

(٥) مناقب أمير المؤمنين (ع) ج ٢ ص ١٩٢.

[٥٤٩٩] ١٤٣٤ - العياشي: عن جابر، عن محمد بن علي (ع) قال: لما وجه النبي (ص) أمير المؤمنين وعمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره إلى أهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها؟! والله الكفر أولى بنا مما نحن فيه، فساروا وقالوا لهما وخوفوهما بأهل مكة وغلظوا عليهما الامر، فقال علي (ع): حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا، فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه (ص) بقولهم لعلي وبقول علي لهم، فانزل الله بأسمائهم في كتابه وذلك قول الله: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَخَشُوا اللَّهَ وَاللَّهُ وَفَضَّلِ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١﴾

وإنما نزلت ألم تر إلى فلان وفلان لقوا علياً وعماراً فقالا: إن أبا سفيان وعبد الله بن عامر وأهل مكة قد جمعوا لكم فآخشوهم وزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٠٠] ١٤٣٥ - محمد بن يعقوب: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن التيمم فقال: إن عمار بن ياسر أصابته جنابة فتمعك كما تتمعك الدابة فقال له رسول الله (ص): يا عمار تمعكت كما تتمعك الدابة. فقلت له: كيف التيمم؟ فوضع يده على المسح ثم رفعها فمسح وجهه ثم مسح فوق الكف قليلاً<sup>(٣)</sup>.

ورواه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب.

[٥٥٠١] ١٤٣٦ - محمد بن الحسن: بإسناده عن أحمد بن محمد بن

(١) آل عمران: ١٧٣-١٧٤.

(٢) تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٠٦ ح ١٥٤ كنز الدقائق: ج ٢ ص ٢٨٩، وتفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٤٩ ح ٥٠.

(٣) الكافي: ج ٣ ص ٦٢ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٤٤٤.

عيسى، عن علي بن الحكم، عن داود بن النعمان قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن التيمم فقال: إن عماراً أصابته جناحة فتمعك كما تتمعك الدابة، فقال له رسول الله (ص) وهو يهزأ به: يا عمار تمعكت كما تتمعك الدابة؟! فقلنا له: فكيف التيمم؟ فوضع يديه على الأرض ثم رفعهما فمسح وجهه ويديه وفوق الكف قليلاً<sup>(١)</sup>.

[٥٥٠٢] ١٤٣٧ - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن حماد بن عثمان عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول، وذكر التيمم وما صنع عمار، فوضع أبو جعفر (ع) كفيه على الأرض ثم مسح وجهه وكفيه، ولم يمسح الذراعين بشيء<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٠٣] ١٤٣٨ - محمد بن علي بن الحسين: بإسناده عن زرارة قال: قال أبو جعفر (ع): قال: قال رسول الله (ص) ذات يوم لعمار في سفر له: يا عمار بلغنا أنك أجنبت، فكيف صنعت؟ قال: تمرغت يا رسول الله في التراب، قال: فقال له: كذلك يتمرغ الحمار أفلا صنعت كذا، ثم أهوى يديه إلى الأرض فوضعهما على الصعيد، ثم مسح جبينه (جبينيه) بأصابعه وكفيه إحديهما بالأخرى، ثم لم يعد ذلك<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٠٤] ١٤٣٩ - محمد بن إدريس في (آخر السرائر): نقلاً من كتاب (نوادر) أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: أتى عمار بن ياسر رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله إني أجنبت الليلة فلم يكن معي ماء، قال: كيف صنعت؟ قال: طرحت ثيابي

(١) التهذيب: ج ١ ص ٥٨، الاستبصار: ج ١ ص ١٧٠ ح ٤٥٩١ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٤٤٤.

(٢) التهذيب: ج ١ ص ٥٩، وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٥ عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ٤٤ ح ١٢٧ الحدائق الناضرة للمحقق البحراني: ج ٤ ص ٣٢٠.

(٣) الفقيه: ج ١ ص ٣٠ وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٤٤٤ ح ٨ الحدائق الناضرة: ج ٤ ص ٣٢٠.

وقمت على الصعيد فتمعكت فيه، فقال: هكذا يصنع الحمار، إنما قال الله عز وجل: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾<sup>(١)</sup> فضرب بيديه على الأرض ثم ضرب إحدىهما على الأخرى، ثم مسح بجبينه ثم مسح كفيه كل واحدة على الأخرى، فمسح اليسرى على اليمنى، واليمنى على اليسرى<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٠٥] ١٤٤٠ - الشيخ البهائي قال: أخبرنا والدي [جمال الدين] أحمد بن صالح، قال: أخبرنا الفقيه العالم المتكلم الأديب اللغوي ناصر الدين راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحراني قال: أخبرنا السيد أبو الرضا فضل الله بن علي الرواندي الحسيني، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار الحسيني، عن الشيخ الامام أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله المفيد، عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه، عن والده، عن الشيخ أبي القاسم سعد بن عبد الله القمي، عن الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن الثقة علي بن الحكم الكوفي، عن الثقة داود بن النعمان الأنباري، عن الامام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) قال: إن عماراً أصابته جنابة فتمعك في التراب كما تتمعك الدابة فقال [له] رسول الله (ص) وهو يهزأ به: يا عمار تمعكت كما تتمعك الدابة! قال: قلنا له: فكيف التيمم؟ فوضع يديه على الأرض، ثم رفعها، فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلاً<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٠٦] ١٤٤١ - العياشي: عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: أتى رسول الله (ص) عمار بن ياسر فقال: يا رسول الله أجنبنت الليلة ولم يكن معي ماء، قال: كيف صنعت؟ قال: طرحت ثيابي ثم قمت على الصعيد

(١) النِّسَاء: ٤٣.

(٢) السرائر: ص ٤٦٥.

(٣) الأربعون حديثاً للبهائي: ج ١ ص ١٤٥.

فتمعكت فقال: هكذا يصنع الحمار إنما قال الله: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾<sup>(١)</sup> قال: فضرب بيده الأرض ثم مسح إحديهما على الأخرى، ثم مسح يديه بجبينه ثم مسح كفيه كل واحد منهما على الأخرى<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٠٧] ١٤٤٢ - عنه: عن زرارة قال: سألت أبا جعفر (ع) عن التيمم؟ فقال: ان عمار بن ياسر أتى النبي (ص) فقال أجنبت وليس معي ماء؟ فقال: كيف صنعت يا عمار؟ قال نزع ثيابي ثم تمعكت على الصعيد؟ فقال: هكذا يصنع الحمار إنما قال الله: ﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> ثم وضع يديه جميعاً على الصعيد ثم مسحها ثم مسح من بين عينيه إلى أسفل حاجبيه ثم ذلك إحدى يديه بالأخرى على ظهر الكف بدأ باليمنى<sup>(٤)</sup>.

[٥٥٠٨] ١٤٤٣ - القاضي النعمان في دعائم الإسلام: عن الصادق (ع)، عن آبائه، عن علي (ع) قال (ع): إن عمار بن ياسر أصابته جنابة فتجرد من ثيابه وأتى صعيداً فتمعك عليه، فبلغ ذلك رسول الله (ص) فقال له: يا عمار تمعكت تمعك الحمار؟ قد كان يجزيك من ذلك أن تمسح بيديك وجهك وكفيك، كما قال الله عز وجل<sup>(٥)</sup>.

[٥٥٠٩] ١٤٤٤ - الطوسي: بإسناده عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن الرجل يسلم عليه وهو في الصلاة قال: يرد يقول سلام عليكم ولا يقول: عليكم السلام، فإن رسول

(١) التيساء: ٤٣.

(٢) تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٤ السرائر: ج ٣ ص ٥٥٤ مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٥٣٦، وعوالي اللثالي: ج ٣ ص ٤٤.

(٣) التيساء: ٤٣.

(٤) تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٦٣، مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٥٤٠.

(٥) دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٢٠ بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٦٦.

الله (ص) كان قائماً يصلي فمر به عمار بن ياسر فسلم عليه فرد عليه النبي (ص) هكذا<sup>(١)</sup>..

[٥٥١٠] ١٤٤٥ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن الرجل يسلم عليه وهو في الصلاة؟ قال: يرد سلام عليكم ولا يقل وعليكم السلام، فإن رسول الله (ص) كان قائماً يصلي فمر به عمار بن ياسر فسلم عليه عمار فرد عليه النبي (ص) هكذا<sup>(٢)</sup>.

محمد بن الحسن: بإسناده عن أحمد بن محمد مثله.

[٥٥١١] ١٤٤٦ - محمد بن مكي الشهيد في (الذكرى): قال: روى البنزطي عن الباقر (ع) قال: إذا دخلت المسجد والناس يصلون فسلم عليهم، وإذا سلم عليك فاردد، فإني أفعله، فإن عمار بن ياسر مرَّ على رسول الله (ص) وهو يصلي، فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فرد (ع)<sup>(٣)</sup>.

[٥٥١٢] ١٤٤٧ - المعتمر والمنتهى: نقلاً من جامع البنزطي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) قال: إن عماراً سلم على رسول الله (ص) فرد عليه<sup>(٤)</sup>.

[٥٥١٣] ١٤٤٨ - أربعين الشهيد: بإسناده، عن الشيخ، عن ابن أبي حميد، عن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: سلم عمار

(١) تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٣٢٨ الخلاف: ج ١ ص ١٢١.

(٢) وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٦٥٥.

(٣) بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٣٠٦ ح ٣١ وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٦٥٧.

(٤) بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٨٥.

على رسول الله (ص) في الصلاة فرد عليه، ثم قال أبو جعفر (ع): إن السماء اسم من أسماء الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

[٥٥١٤] ١٤٤٩ - كتاب عاصم بن حميد: عن أبي بصير ومحمد بن مسلم قالوا: سألنا أبي جعفر (ع) عن الرجل يدخل المسجد فيسلم والناس في الصلاة قال: يردون السلام عليه قال: ثم قال: إن عمار بن ياسر دخل على رسول الله (ص) وهو في الصلاة فسلم فرد رسول الله (ص) عليه<sup>(٢)</sup>.

[٥٥١٥] ١٤٥٠ - العياشي: عن خالد بن يزيد، عن المعمر بن المكي، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين (ع)، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده (ع) قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب (ع) سائل وهو راکع في صلاة تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله (ص) فأعلمه بذلك، فنزل على النبي (ص) هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَكَرُونَ﴾<sup>(٣)</sup> إلى آخر الآية فقرأها رسول الله (ص) علينا، ثم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه<sup>(٤)</sup>.

[٥٥١٦] ١٤٥١ - المفيد: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: إن الله جل جلاله بعث جبريل (ع) إلى

(١) الأربعون حديثاً: ص ٥٠ ح ٢٢ بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٣٠٦.

(٢) بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٣٠٦.

(٣) المائدة: ٥٥.

(٤) تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٢٣ ح ٧ وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٣٣٥ ح ٥ مستدرک الوسائل: ج ٤ ص ٤٣٩.



محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كتمتم. ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. ثم قال: قم يا عمر فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه. ثم قال للمقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله. ثم قال لأبي ذر الغفاري: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال قال لحذيفة اليماني: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعمار بن ياسر: قم فسلم على أمير المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لعبد الله بن مسعود: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم عليه. ثم قال لبريدة: قم فسلم على أمير المؤمنين - وكان بريدة أصغر القوم سنا - فقام فسلم، فقال رسول الله (ص): إنما دعوتكم لهذا الأمر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم<sup>(١)</sup>.

[٥٥١٧] ١٤٥٢ - وعن جماعة، أخبرنا أبو الحسن غسق قال: أخبرنا أبي، أخبرنا الفضل ابن يعقوب البغدادي، أخبرنا الهيثم بن جميل، أخبرنا عمرو بن عبيد، عن عيسى بن سلام، عن علي بن نصر بن سنان، عن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما قال: بينا النبي (ص) جالس مع أصحابه إذا قبلت الريح الدبور فقال لها النبي (ص): أيتها الريح اني استودعك إخواننا فرد بهم إلينا قالت: قد أمرت فالسمع والطاعة لك، فدعا ببساط كان أهدي إليه ثم بسطه ثم دعا بعلي بن أبي طالب فاجلسه عليه

ثم دعا بأبي بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعمار بن ياسر والمقداد بن الأسود وأبي ذر وسلمان فأجلسهم عليه، ثم قال: أما إنكم سايرون إلى موضع فيه عين ماء فانزلوا وتوضأوا وصلوا ركعتين وأدوا لي الرسالة كما تؤدي إليكم، ثم قال: أيتها الرياح استعلي بإذن الله فحملتهم الرياح حتى رمتهم إلى بلاد الروم عند أصحاب الكهف فنزلوا وتوضأوا وصلوا، فأول من تقدم إلى باب الكهف أبو بكر فسلم فلم يردوا ثم عمر فلم يردوا ثم تقدم واحد بعد واحد فسلم فلم يردوا، ثم قام علي بن أبي طالب (ع) فأفاض عليه الماء وصلى ركعتين ثم مشى إلى باب الغار فسلم بأحسن ما يكون من السلام فانصدع الكهف، ثم قاموا إليه فصافحوه وسلموا عليه بإمرة المؤمنين وقالوا: يا بقية الله في خلقه بعد رسوله وعلمهم ما أمره رسول الله (ص) ثم رد الكهف كما كان فحملتهم الرياح فرمت بهم في مسجد رسول الله (ص) وقد خرج لصلاة الفجر فصلوا معه<sup>(١)</sup>.

[٥٥١٨] ١٤٥٣ - المفيد: علي بن الحسين بن يوسف، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان، وأبو ذر، والمقداد. قال: فقلت: فعمار؟ فقال: قد كان جاص جيصة، ثم رجع ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض، أن عند ذا يعني أمير المؤمنين (ع) اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا، فلبب ووجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة ومرَّ به أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع، فبايع،

وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة، ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين (ع)، إلا هؤلاء السبعة<sup>(١)</sup>.

[٥٥١٩] ١٤٥٤ - عنه: حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع)، أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿قُلْ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> قام رسول الله (ص) فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال: مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال: يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه، إذاً، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل علي ﴿قُلْ لَا اسْتَكْبَرُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: أما هذه فنعم، قال: أبو عبد الله (ع) فوالله ما وفى بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد، وجابر بن عبد الله، ومولى لرسول الله (ص) يقال له شبيب، وزيد بن أرقم<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٢٠] ١٤٥٥ - قال أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر، سلمان، وأبو ذر، والمقداد، قلت: فعمار؟ قال: قد كان جاض جيزة ثم رجع، ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد<sup>(٤)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠.

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٦٣ قرب الاسناد: ص ٧٩.

(٤) التحرير الطاووسي: ص ٣٩٣.

[٥٥٢١] ١٤٥٦ - الصدوق: في خبر الأعمش، عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبينهم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، وأبي سعيد الخدري، ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(١)</sup>.

[٥٥٢٢] ١٤٥٧ - عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه (ع) في حديث طويل ذكر فيه أمير المؤمنين (ع) العذر في ترك قتال من تقدم عليه قال: فلما توفي رسول الله (ص) اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه، ثم آليت يميناً أنني لا أرتدي إلا للصلاة وجمع القرآن ففعلت، ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين، ثم درت على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقي، ودعوتهم إلى نصرتي فما أجابني منهم إلا أربعة رهط: سلمان، وعمار، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٢)</sup>...

[٥٥٢٣] ١٤٥٨ - الصدوق في الخصال: فيما أجاب به أمير المؤمنين (ع) اليهودي السائل عما فيه من خصال الأوصياء قال (ع): وأما السادسة يا أبا اليهود فتحكيمهم ومحاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق بن طليق معاند لله عز وجل ولرسوله وللمؤمنين منذ بعث الله محمداً (ص) إلى أن فتح الله عليه مكة عنوة فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعده وأبوه بالأمس أول من سلم عليّ بإمرة المؤمنين وجعل يحثني على النهوض في أخذ حقي من الماضين قبلي يجدد لي بيعته كلما

(١) عيون أخبار الرضا: ٢٦٩ بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤.

(٢) بحار الأنوار: ج ٣٢٤ ص ٣٢٤ ح ٣٥ مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٧٤.

أتاني. وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تبارك وتعالى قد رد إليّ حقي وأقره في معدنه وانقطع طمعه أن يصير في دين الله رابعاً وفي أمانة حملناها حاكماً كر على العاصي بن العاص فاستماله فمال إليه، ثم أقبل به بعد إذ أطمعه مصر وحرام عليه أن يأخذ من الفياء دون قسمه درهماً وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه، فأقبل يخبط البلاد بالظلم ويطأها بالغشم فمن بايعه أرضاه ومن خالفه ناواه. ثم توجه إليّ ناكثاً علينا مغيراً في البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً والأبناء تأتيني والأخبار ترد عليّ بذلك. فأتاني أعور ثقيف فأشار عليّ أن أوليه البلاد التي هو بها لأداريه بما أوليه عنها وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله عز وجل في توليته لي مخرجاً وأصبت لنفسي في ذلك عذراً، فأعملت الرأي في ذلك وشاورت من أتق بنصيحته لله عز وجل ولرسوله (ص) ولي وللمؤمنين فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كرايبي ينهاني عن توليته ويحذرنني أن أدخل في أمر المسلمين يده، ولم يكن الله ليراني أتخذ المضلين عضداً فوجهت إليه أخا بجيلة مرة وأخا الأشعريين مرة كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه فلما لم أراه يزداد فيما انتهك من محارم الله إلا تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمد (ص) البدريين والذين ارتضى الله عز وجل أمرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين فكل يوافق رأيه رأبي في غزوه ومحاربه ومنعه مما نالت معه يده. وإني نهضت إليه بأصحابي أنفذ إليه من كل موضع كتبي وأوجه إليه رسلي وأدعوه إلى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي، فكتب [إليّ] يتحكم عليّ ويتمنى عليّ الأمانى ويشترط عليّ شروطاً لا يرضاها الله عز وجل ورسوله ولا المسلمون، ويشترط في بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمد (ص) أبراراً فيهم عمار بن ياسر وأين مثل عمار؟ والله لقد رأيتنا مع النبي (ص) ما

يعد منا خمسة إلا كان سادسهم، ولا أربعة إلا كان خامسهم اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم وانتحل دم عثمان ولعمره والله ما ألب على عثمان ولا جمع الناس على قتله إلا هو وأشباؤه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن<sup>(١)</sup>.

[٥٥٢٤] ١٤٥٩ - الجعابي، عن ابن عقدة، عن عبد الله بن أحمد بن مستورد، عن محمد بن منير، عن إسحاق بن وزير، عن محمد بن الفضيل بن عطا مولى مزينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ع)، عن محمد بن علي ابن الحنفية قال: كان اللواء معي يوم الجمل وكان أكثر القتلى في بني ضبة، فلما انهزم الناس أقبل أمير المؤمنين (ع) ومعه عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر رضي الله عنهما فانتهى إلى الهودج وكأنه شوك القنفذ مما فيه من النبل فضربه بعضاً ثم قال: هيه يا حميراء أردت أن تقتليني كما قتلت ابن عفان أبهذا أمرك الله؟ أو عهد [إليك] به رسول الله (صلى الله عليه وآله [وسلم])؟ قالت: ملكت فأسجج. فقال لمحمد بن أبي بكر: انظر [هل] نالها شيء من السلاح؟ فوجدها قد سلمت لم يصل إليها إلا سهم خرق في ثوبها خرقاً وخذشها خدشاً ليس بشيء، فقال ابن أبي بكر: يا أمير المؤمنين قد سلمت من السلاح إلا سهماً خلص إلى ثوبها فخذش منه شيئاً، فقال علي (ع): احتملها فأنزلها دار ابن أبي خلف الخزاعي. ثم أمر مناديه [ينادي]: لا يذفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن أغلق بابه فهو آمن<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٢٥] ١٤٦٠ - الكشي: ابن قتيبة، عن الفضل، عن محمد بن سنان، عن حمران، عن أبي جعفر (ع) قال: قلت: ما تقول في عمار. قال: رحم الله عماراً-. [كرر هذا] ثلاثاً - قاتل مع أمير المؤمنين (ع) وقتل

(١) بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٣١٧.

(٢) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٢٦٦.

شهيذاً. قال: قلت في نفسي: ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة فالتفت إليّ فقال: لعلك تقول مثل الثلاثة هيهات هيهات قال: قلت: وما علمه أنه يقتل في ذلك اليوم؟ قال: إنه لما رأى الحرب لا يزداد إلا شدة والقتل لا يزداد إلا كثرة ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين هو هو؟ قال: ارجع إلى صفك فقال له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يقول له: ارجع إلى صفك، فلما أن كان في الثالثة قال له: نعم فرجع إلى صفه وهو يقول: اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه<sup>(١)</sup>

بيان: الثلاثة سلمان وأبو ذر ومقداد رضي الله عنهم قوله: «هو هو» أي هذا وقت الوعد الذي وعدت من الشهادة<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٢٦] ١٤٦١ - علي بن إبراهيم في تفسيره: قال أبو عبد الله (ع): قال رجل لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان آية في كتاب الله قد أفسدت قلبي وشككتني، قال عمار: وأي آية هي؟ قال قول الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ الآية، فأى دابة هي؟ قال عمار: والله ما أجلس ولا أكل ولا أشرب حتى أرى كها: فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين (ع) وهو يأكل تمرأً وزيداً، فقال له: يا أبا اليقظان هلم، فجلس عمار وأقبل يأكل معه، فتعجب الرجل منه، فلما قام عمار قال له الرجل: سبحان الله يا أبا اليقظان حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها، قال عمار: قد أريت كها إن كنت تعقل<sup>(٣)</sup>.

(١) رجال الكشي: ٣١، رواه الشيخ الصدوق رفع الله مقامه في كتاب قصص الأنبياء، ورواه القطب الراوندي رحمه الله في كتاب الخرائج. ورواه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب.

(٢) بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٧ ح ٣٧١.

(٣) تفسير القمي: ج ٢ ص ١٣١، تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٩٨، ومختصر بصائر الدرجات: ص ٤٣.

[٥٥٢٧] ١٤٦٢ - قرب الاسناد للحميري: بإسناده إلى أبي عبد الله، عن آبائه (ع) أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(١)</sup> قام رسول الله فقال: أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم، فانصرف فلما كان من الغد قام فيهم فقال مثل ذلك، ثم قام فيهم فقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلم أحد، فقال: أيها الناس إنه ليس من ذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه إذاً، قال: إن الله تبارك وتعالى انزل عليّ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> فقالوا: أما هذه فنعم، فقال أبو عبد الله (ع): فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد ابن الأسود الكندي، وجابر بن عبد الله الأنصاري، ومولى لرسول الله يقال له الثبت، وزيد بن أرقم<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٢٨] ١٤٦٣ - محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألت رجل أبي عن حروب أمير المؤمنين (ع)، وكان السائل من محبيننا، فقال له أبو جعفر (ع): بعث الله محمداً (ص) بخمسة أسياف ثلاثة: منها شاهرة لا تغمد إلى أن تضع الحرب أوزارها، ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، وسيف

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٧٠.



منها مكفوف وسيف منها مغمود سله إلى غيرنا وحكمه إلينا... وأما السيف المكفوف فسيف أهل البغي والتأويل قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ الآية إلى قوله: ﴿حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله (ص): ان منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل فستل النبي (ص) من هو؟ فقال هو خاصف النعل - يعني أمير المؤمنين (ع) - وقال عمار بن ياسر (ره) قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً فهذه الرابعة، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا اننا على الحق وانهم على الباطل<sup>(٢)</sup>.

ورواه الصدوق في (الخصال): عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن القاسم بن محمد وكذا الذي قبله.

ورواه علي بن إبراهيم في (تفسيره) عن أبيه، عن القاسم بن محمد مثله. محمد بن الحسن، بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني نحوه.

[٥٥٢٩] ١٤٦٤ - الطبري: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السيارى قال: أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين (ع)، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت أبي عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول لعلي يوم زوجه فاطمة: يا علي، إرفع رأسك إلى

(١) الحُجَرَات: ٩.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١١٤ ح ١، وج ٦ ص ١٣٦ ح ٥٩ وسائل الشيعة: ج ١ ص ١٦، تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٤٠٩.

السماء فانظر ما ترى. قال: أرى جوار مزينات معهن هدايا. قال: فأولئك خدمك وخدم فاطمة في الجنة، انطلق إلى منزلك، ولا تحدث شيئاً حتى أتيك. فما كان إلا أن مضى رسول الله إلى منزله، وأمرني أن أهدي لها طيباً. قال عمار: فلما كان من الغد جئت إلى منزل فاطمة ومعى الطيب فقالت: يا أبا اليقظان، ما هذا الطيب؟ قلت: طيب أمرني به أبوك أن أهديه لك. فقالت: والله، لقد أتاني من السماء طيب مع جوار من الحور العين، وإن فيهن جارية حسناء كأنها القمر ليلة البدر، فقلت: من بعث بهذا الطيب؟ فقالت: دفعه إليّ رضوان خازن الجنة، وأمر هؤلاء الجواري أن ينحدرن معي، ومع كل واحدة منهن ثمرة من ثمار الجنة في اليد اليمنى، وفي اليد اليسرى نخبة من رياحين الجنة. فنظرت إلى الجواري وإلى حسنهن، فقلت: لمن أنتن؟ فقلن: نحن لك، ولأهل بيتك، ولشيعتك من المؤمنين، فقلت: أفيمكن من أزواج ابن عمي أحد؟ قلن: أنت زوجته في الدنيا والآخرة، ونحن خدمك وخدم ذريتك. وحملت بالحسن، فلما رزقته حملت بعد أربعين يوماً بالحسين، ورزقت زينب وأم كلثوم، وحملت بمحسن، فلما قبض رسول الله (ص)، وجرى ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها، وإخراج ابن عمها أمير المؤمنين (ع)، وما لحقها من الرجل أسقطت به ولداً تماماً، وكان ذلك أصل مرضها ووفاتها (صلوات الله عليها)<sup>(١)</sup>.

[٥٥٣٠] ١٤٦٥ - عنه: روى أبو بكر أحمد بن محمد الخشاب الكرخي، قال: حدثنا زكريا ابن يحيى الكوفي، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال في خبر وفاة فاطمة (ع): قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): فلما انتبهت من مرقدتها صاحت بي، فأتيها وقلت لها: ما تشكين؟

فخبرتني بخبر الرؤيا. ثم أخذت عليَّ عهداً لله ورسوله أنها إذا توفيت لا أعلم أحداً إلا أم سلمة زوج رسول الله (ص)، وأم أيمن، وفضة، ومن الرجال ابنيها، وعبد الله بن عباس، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر، والمقداد، وأبا ذر، وحذيفة<sup>(١)</sup>.

[٥٥٣١] ١٤٦٦ - القاضي النعمان في دعائم الإسلام: روينا عن أمير المؤمنين علي (ع)، أنه أمر عمار بن ياسر وعبيد الله بن أبي رافع وأبا الهيثم بن التيهان، أن يقسموا مالاً من الفداء بين المسلمين، وقال: (أعدلوا بينهم ولا تفضلوا أحد) فحسبوا فوجدوا الذي يصيب كل رجل من المسلمين ثلاثة دنانير، فأعطوا الناس، فأقبل عليهم طلحة والزبير ومع كل واحد ابنه، فدفعوا إلى كل واحد منهم ثلاثة دنانير، فقال طلحة والزبير: ليس هكذا كان يعطينا عمر، فهذا منكم أو عن أمر صاحبكم؟ قالوا: هكذا أمرنا أمير المؤمنين (ع)، فمضيا إليه (ع) فوجداه في بعض أمواله قائماً في الشمس على أجير له يعمل بين يديه، فقالا له: ترى أن ترتفع معنا إلى الظل، قال: (نعم) فقالا له: إنا أتينا إلى عمالك على قسمة هذا الفداء، فأعطونا كما أعطي سائر الناس، قال: (فما تريدان؟) قال: ليس كذلك كان يعطينا عمر قال (ع): (فما كان يعطيكما رسول الله (ص)؟) فسكتا، فقال (ع): (أليس كان النبي (ص) يقسم بين المسلمين بالسوية؟) قال: نعم، قال: (فسنة رسول الله (ص) أولى بالاتباع عندكما، أم سنة عمر؟) قال: سنة رسول الله (ص) ولكن لنا يا أمير المؤمنين سابقة وعناء وقرابة، فإن رأيت أن لا تسوينا بالناس فافعل، قال: (سابقتهما أسبق أم سابقتي؟) قال: سابقتك، قال: (فقرابتكما أقرب أم قرابتي؟) قال: قرابتك، قال: (فعناؤكما أعظم أم عنائي؟) قال: بل أنت يا أمير المؤمنين أعظم عناء، قال: (فوالله ما أنا

وأجيري هذا في المال إلا بمنزلة واحدة) وأوماً بيده إلى الأجير الذي بين يديه.. الخبر<sup>(١)</sup>.

[٥٥٣٢] ١٤٦٧ - الصدوق: بالاسناد عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (ع) في كتاب إلى المأمون قال: محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله - إلى أن قال -: والبراءة من الذين ظلموا آل محمد حقهم، وذكر جملة من أنواعهم وأصنافهم. ثم قال: والولاية لأمر المؤمنين (ع) والمقبولين من الصحابة الذين مضوا على منهاج نبيهم (ص) ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل: سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وحذيفة بن اليماني، وأبي الهيثم التيهان، وسهل بن حنيف، وعثمان، وأخويه، وعبادة بن الصامت، وأبي أيوب الأنصاري، وخزيمة بن ثابت ذي الشهاداتتين، وأبي سعيد الخدري، وأمثالهم رضي الله عنهم، والولاية لاتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهدایتهم السالكين منهاجهم<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٣٣] ١٤٦٨ - حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن حرمان بن أعين، عن أبي جعفر (ع)، قال: قلت: ما تقول في عمار؟ قال: رحم الله عماراً ثلاثاً، قاتل مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه وآله) وقتل شهيداً. قال: قلت في نفسي ما تكون منزلة أعظم من هذه المنزلة؟ فالتفت الي، فقال لعلك تقول مثل الثلاثة! هيهات! قال، قلت: وما علمه أنه يقتل في ذلك اليوم؟ قال: إنه لما رأي الحرب لا تزداد إلا شدة والقتل لا يزداد إلا كثرة ترك الصف وجاء إلى أمير المؤمنين (ع) فقال يا أمير المؤمنين: هو

(١) دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٨٤، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٩٠ باب التسوية بين الناس في قسمة بيت المال والغنيمة ح ١٢٤٩٢.  
(٢) عيون الأخبار: ج ٢ ص ١٢٦ وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٨٩.

هو؟ قال: ارجع إلى صفك، فقال له ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يقول له ارجع إلى صفك، فلما أن كان في الثالثة قال له نعم. فرجع إلى صفه وهو يقول: اليوم ألقى الأحبة محمداً وحزبه<sup>(١)</sup>.

[٥٥٣٤] ١٤٦٩ - الطوسي: بإسناده عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن آبائه (ع): أن علياً (ع) لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال دفنهما في ثيابهما بدمائهما ولم يصل عليهما.

قال محمد بن الحسن: ما تضمن هذا الحديث من أن أمير المؤمنين (ع) لم يصل عليهما وهم من الرواي لأننا قد بينا وجوب الصلاة على الشهداء، ويجوز أن يكون الوجه فيه أن العامة يروون عن أمير المؤمنين (ع) ذلك فخرج هذا موافقاً لهم<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٣٥] ١٤٧٠ - الكشي: حمدويه وإبراهيم ابنا نصير، قالوا: حدثنا أيوب، عن صفوان، عن معاوية بن عمار وغير واحد، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان عمار بن ياسر ومحمد ابن أبي بكر لا يرضيان أن يعصى الله عز وجل<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٣٦] ١٤٧١ - المفيد: عن محمد بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبد الله قال: قال علي بن الحكم: أصحاب أمير المؤمنين (ع) الذين قال لهم: تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ١٢٦ ح ٥٦، وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٢٧٥ ح ٨٤٢ التحرير الطاوسي: ص ٣٩١.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ٣٣٢ قرب الاسناد للحميري: ص ١٣٨: وسائل الشيعة: ج ٢ ص ١٦٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٢٨١ ح ١١٢، جامع الرواة: ج ٢ ص ٤٥. وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٣٠٨.

أشارتكم على ذهب ولا فضة، إن نبينا (ص) فيما مضى قال لأصحابه: تشرطوا فإني لست أشارككم إلا على الجنة، وهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، وعمار بن ياسر، وأبو ساسان، وأبو عمرو الأنصاريان، وسهل بدري، وعثمان ابنا حنيف الأنصاري، وجابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(١)</sup>...

[٥٥٣٧] ١٤٧٢ - الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن موسى بن المتوكل، وأحمد ابن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسي، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: جاء رجل إلى علي (ع) وهو على منبره فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله (ص)؟ فقال: اتقوا الله ولا تقولوا على عمار إلا ما قاله - حتى قال ذلك ثلاث مرات - ثم قال له: تكلم قال: سمعت عماراً يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: أنا أقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التأويل، فقال (ع): صدق عمار ورب الكعبة، إن هذه عندي لفي ألف كلمة، تتبع كل كلمة ألف كلمة<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٣٨] ١٤٧٣ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن علي بن الحزور الغنوي، عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال: رأيت أمير المؤمنين (ع) يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله (ص) [ثم] قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله، فقام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال:

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٢) الخصال: ص ٥٤١.

بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب، فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد، فقام عمار بن ياسر - رحمه الله - فقال، يا أمير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال: إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وإن أفضل الرسل محمد (ص) وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي، ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد عليه وآله السلام، ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء، ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة، لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره، شيء كرم الله به محمداً (ص) وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي (ع)، يجعله الله من شاء منا أهل البيت، ثم تلا هذه الآية ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا<sup>(١)(٢)</sup>.

[٥٥٣٩] ١٤٧٤ - محمد بن همام، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن هليل، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (ع): لما التقى أمير المؤمنين (ع) وأهل البصرة نشر الراية راية رسول الله (ص) فتزلزلت أقدامهم فما اصفرت الشمس حتى قالوا: أمتنا يا ابن أبي طالب فعند ذلك قال: لا تقتلوا الاسراء، ولا تجهزوا على جريح، ولا تتبعوا موليا، ومن ألقى سلاحه فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن. ولما كان يوم صفين، سألوه نشر الراية فأبى عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين وعمار بن ياسر، فقال للحسن: يا بني إن للقوم مدة

(١) النِّسَاء: ٦٩-٧٠.

(٢) الكافي: ج ١ ص ٤٥٠ كثر الدقائق: ج ٢ ص ٥٢٠.

يبلغونها وإن هذه راية لا ينشرها بعدي إلا القائم صلوات الله عليه<sup>(١)</sup>.

[٥٥٤٠] ١٤٧٥ - تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي: قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً، عن أصبغ بن نباتة قال: لم هزمنا أهل البصرة جاء علي بن أبي طالب (ع) حتى استند إلى حائط من حيطان البصرة واجتمعنا حوله وأمير المؤمنين راكب والناس نزول فيدعوا الرجل باسمه فيأتيه حتى وافاه بها نحوستين شيخاً كلهم قد صفروا اللحى وعقصوها وأكثرهم يومئذ من همدان، فأخذ أمير المؤمنين في طريق من طرق البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر متقلدين السيوف متنكبي الأترسة حتى انتهى إلى دار قوز فدخلنا فإذا فيها نسوة يبكين فلما رأينه صحن صيحة واحدة وقلن: هذا قاتل الأحبة، الأحبة، فأسكت عنهم ثم قال: أين منزل عائشة فأومأوا إلى حجرة في الدار فحملنا علياً عن دابته فأنزلناه فدخل عليها فلم أسمع من قول علي شيئاً إلا أن عائشة امرأة كانت عالية الصوت فسمعت كهيئة المعاذير إنني لم أفعل، ثم خرج علينا أمير المؤمنين (ع). فحملنا علياً على دابته فعارضت امرأة من قبل الدار فقال: أين صفية؟ قالت: لبيك يا أمير المؤمنين، قال: ألا تكفيني عني هؤلاء الكبات التي يزعمن أنني قتلت الأحبة، لو قتلت الأحبة لقتلت من في تلك الدار وأومأ بيده إلى ثلاث حجر في الدار فضربنا بأيدينا على قوائم السيوف وضربنا بأبصارنا إلى الحجر التي أومأ إليها فوالله ما بقيت في الدار باكية إلا سكتت ولا قائمة إلا جلست قلت: يا أبا القاسم فمن كان في تلك الثلاث حجر؟ قال: أما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم جريحاً ومعه شباب قريش جرحى، وأما الثانية فكان فيها عبد الله بن زبير ومعه آل الزبير جرحى، وأما الثالثة فكان فيها رئيس أهل البصرة يدور مع عائشة أينما دارت قلت: يا أبا القاسم هؤلاء أصحاب القرحة فهلا ملتم عليهم بهذه السيوف قال



ابن أخي أمير المؤمنين: كان اعلم منك وسعهم أمانه إنا لما هزمنا القوم نادى مناديه لا يدفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن ألقى سلاحه فهو آمن سنة يستن بها بعد يومكم هذا ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا العسكر فقام إليه ناس من أصحاب النبي (ص) منهم أبو أيوب الأنصاري وقيس بن سعد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة وأبو ليلي فقال: ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله تعالى؟ قال أبو أيوب: بلى والله فأخبرنا يا أمير المؤمنين فإنك كنت تشهد ونغيب قال: فإن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد إلا جاحد، قال عمار بن ياسر (رضي الله عنه): ما اسمهم يا أمير المؤمنين فلنعرفهم؟ قال: إن أفضل الخلق يوم يجمع الله، الرسل، وإن من أفضل الرسل محمد (عليهم الصلاة والسلام) ثم إن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي وإن أفضل الأوصياء وصي محمد (ع) ثم إن أفضل الناس بعد الأوصياء الشهداء، وإن أفضل الشهداء جعفر بن أبي طالب (رحمه الله) ذا جناحين مع الملائكة لم يحل بحليته أحد من الآدميين في الجنة شيء شرفه الله به والسبطان الحسين والحسين سيدي شباب أهل الجنة من ولدت أباهما والمهدي يجعله الله من أحب منا أهل البيت، ثم قال: أبشروا ثلاثة: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٦٩﴾ (٢).

[٥٥٤١] ١٤٧٦ - البرقي: عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير الجريري، عن رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما شيع أمير المؤمنين (ع) أبا ذر رحمة الله عليه وشيعة الحسن والحسين وعقيل

(١) النِّسَاء: ٦٩-٧٠.

(٢) كنز الدقائق: ج ٢ ص ٥٢٠.

بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر (ع) قال لهم أمير المؤمنين (ع): ودعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص من أن يمضي، وللمشيح أن يرجع، قال: فتكلم كل رجل منهم على حياله، فقال الحسين بن علي (ع): رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتحنوك بالبلاء، لأنك منعتهم دينك، فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غداً إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك، فقال أبو ذر: رحمكم الله من أهل بيت فمالي في الدنيا من شجن غيركم إنني إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله (ص)<sup>(١)</sup>.

[٥٥٤٢] ١٤٧٧ - التفسير المنسوب للعسكري (ع): عن الصادق (ع) قال: فأما في يوم القيامة فإننا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء، ليكون على الأعراف بين الجنة والنار محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع) والطيبون من آلهم، فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات ممن كان منهم مقصراً في بعض شذائدها، فنبت عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد و أبي ذر وعمار ونظرائهم في العصر الذي يليهم وفي كل عصر إلى يوم القيامة فينقضون عليهم كالبزة والصقورة ويتناولونهم كما تناول البزة والصقورة صيدها فيزفونهم إلى الجنة زفا، الخبر<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٤٣] ١٤٧٨ - الطبرسي في الاحتجاج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري (ع) قال: قدم جماعة فاستأذنوا على الرضا (ع) وقالوا: نحن من شيعة علي فمنعهم أياماً، ثم لما دخلوا قال لهم: ويحكم إنما شيعة أمير المؤمنين الحسن، والحسين، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره<sup>(٣)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٢٨٠، والوسائل: ج ٨ ص ٢٩٧.

(٢) تفسير العسكري: ص ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٨ ص ٣٣٧.

(٣) الاحتجاج: ٢٣٤. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

[٥٥٤٤] ١٤٧٩ - الطوسي في الأمالي: أملى علينا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار النحوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا صالح بن عبد الله، قال: حدثنا هشام، عن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبغ بن نباتة (رحمه الله)، قال: إن أمير المؤمنين (ع) خطب ذات يوم، فحمد الله وأثنى عليه... قال: فقام عمار بن ياسر (رحمه الله تعالى) فقال: أما أمير المؤمنين فقد أعلمكم أن الأمة لم تستقم عليه، فتفرق الناس وقد نفذت بصائرهم<sup>(١)</sup>.

[٥٥٤٥] ١٤٨٠ - الطبرسي في الإحتجاج: وروي عن الصادق (ع) أنه قال: لما قتل عمار بن ياسر ارتعدت فرائص خلق كثير، وقالوا: قال رسول الله (ص): «عمار تقتله الفئة الباغية» فدخل عمرو على معاوية وقال: يا أمير المؤمنين، قد هاج الناس واضطربوا، قال: لماذا؟ قال: قتل عمار فقال: قتل عمار فماذا؟ قال: أليس قال رسول الله (ص): «تقتله الفئة الباغية» فقال معاوية: دحضت في قولك أننا قتلناه؟ إنما قتله علي بن أبي طالب (ع) لما ألقاه بين رماحنا، فاتصل ذلك بعلي بن أبي طالب (ع) قال: فإذا رسول الله (ص) هو الذي قتل حمزة لما ألقاه بين رماح المشركين<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٤٦] ١٤٨١ - وفيه: عن الأصبغ بن نباتة قال: لما بويع أمير المؤمنين (ع)، خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص)، لابساً بردته، متنعلًا بنعل رسول الله، ومتقلداً بسيف رسول الله (ص)، فصعد المنبر، فجلس متمكناً، ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه، ثم قال:

(١) أمالي الطوسي: ص ١٠: ١٣.

(٢) الإحتجاج للطبرسي: ص ٤٣٠، وتفسير العسكري: ص ٤٦، بحار الأنوار: ج ٣٣

يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني... فقام إليه رجل من أقصى المجلس فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل ينجيني الله به من النار، ويدخلني الجنة! قال: اسمع، ثم افهم، ثم استيقن، قامت الدنيا بثلاث: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبغني لا يبخل بماله على أهل دين الله، وبفقير صابر. فإذا كتم العالم علمه، وبخل الغني بماله، ولم يصبر الفقير على فقره، فعندها الويل والشبور، وكادت الأرض أن ترجع إلى الكفر بعد الايمان... قال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن أصحاب رسول الله (ص). قال: عن أي أصحاب رسول الله تسألني؟ قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري. قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر». قال: يا أمير المؤمنين فأخبرني عن سلمان الفارسي. قال: يخ بخ سلمان منا أهل البيت، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم، علم علم الأول والآخر. قال يا أمير المؤمنين أخبرني عن حذيفة بن اليماني. قال: ذاك امرء علم أسماء المنافقين، إن تسألوه عن حدود الله تجدوه بها عالماً. قال: يا أمير المؤمنين، فأخبرني عن عمار بن ياسر. قال: ذاك امرء حرم الله لحمه ودمه على النار أن تمس شيئاً منها<sup>(١)</sup>.

[٥٥٤٧] ١٤٨٢ - وروى الطبرسي في الاحتجاج: عن أبان بن تغلب،

عن الصادق (ع): أن عمار بن ياسر قام حين تولى الخلافة أبو بكر فقال: يا معاشر قريش، يا معاشر المسلمين، إن كنتم علمتم وإلا فاعلموا أن أهل بيت نبيكم أولى به وأحق بآرثه وأقوم بأمر الدين وأمن على المؤمنين وأحفظ لملته وأنصح لأمته، فمروا أصحابكم ليرد الحق إلى أهله قبل أن يضطرب جبلكم ويضعف أمركم ويظهر شتاتكم وتعظم الفتنة بكم وتختلفون

فيما بينكم و يبلغ فيكم عدوكم ، فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم وعلي (ع) من بينهم وليكم بعهد الله ورسوله و فرق ظاهر قد عرفتموه في حال بعد حال عند سد النبي أبوابكم التي كانت إلى المسجد كلها غير بابه وإيثاره إياه بكريمته فاطمة (ع) دون من خطبها إليه منكم ، وقوله (ص): أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها ، وأنكم جميعاً مضطرون فيما أشكل عليكم من أمور دينكم إليه وهو مستغن عن كل أحد منكم إلى ما له من السوابق التي ليست لأفضلكم عند نفسه فما لكم تحيدون عنه وتغيرون على حقه وتؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة؟! بس للظالمين بدلاً أعطوه ما جعله الله له ولا تولوا عنه مدبرين ولا تردوا على أديباركم فتقلبوا خاسرين.

وشهد عمار قتال اليمامة في زمن أبي بكر فاشرف على صخرة وقال : يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون إليّ إليّ أنا عمار بن ياسر وقطعت أذنه وهو يقاتل أشد قتال.

واستعمله عمر على الكوفة وكتب معه إليهم كتاباً مضمونه أني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وابن مسعود معلماً ووزيراً وأنهما لمن النجباء من أصحاب محمد (ص) من أهل بدر فاسمعوا لهما واقتدوا بهما وقد آثرتم بهما على نفسي<sup>(١)</sup>.

[٥٥٤٨] ١٤٨٣ - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثني العباس بن عامر، وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن الحارث ابن المغيرة النصري، قال: سمعت عبد الملك بن أعين، يسأل أبا عبد الله (ع) قال: فلم يزل يسأله حتى قال له: فهلك

الناس إذن؟! فقال: أي والله يا ابن أعين هلك الناس أجمعون. قلت: من في الشرق ومن في الغرب؟! قال: فقال: إنها إن بقوا فتحت على الضلال أي والله هلكوا إلا ثلاثة، ثم لحق أبو ساسان، وعمار، وشتيرة، وأبو عمرة، فصاروا سبعة<sup>(١)</sup>..

[٥٥٤٩] ١٤٨٤ - محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن وهب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع)، قال: جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي (ع) فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبي، هلم يدك نبايعك فوالله لنموتن قدامك، فقال علي (ع): إن كنتم صادقين فاغدوا غداً عليّ محلقتين، فحلق أمير المؤمنين وحلق سلمان وحلق مقداد وحلق أبو ذر ولم يحلق غيرهم! ثم انصرفوا فجاء مرة أخرى بعد ذلك فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت أحق الناس وأولاهم بالنبي (ص) هلم يدك نبايعك وحلفوا! فقال: إن كنتم صادقين فاغدوا عليّ محلقتين، فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة! قلت: فما كان فيهم عمار! فقال: لا. قلت: فعمار من أهل الردة؟! فقال: إن عماراً قد قاتل مع علي (ع)<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٥٠] ١٤٨٥ - المفيد، عن محمد بن الحسن المقرئ، عن الحسن بن علي بن عبد الله البغدادي، عن عيسى بن مهران، عن نعيم بن دكين، عن موسى بن قيس، عن الحسين بن أسباط العبدي: قال: سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول عند توجهه إلى صفين: اللهم لو أعلم أنه أرضى لك أن أرمي بنفسي من فوق هذا الجبل لرميت بها، ولو أعلم أنه أرضى لك أن أوقد لنفسي ناراً فأوقع فيها لفعلت، وإني لا أقاتل أهل الشام إلا وأنا أريد

(١) معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ١٩٤.

(٢) معجم رجال الحديث: ج ٩ ص ١٩٤، والاختصاص للمفيد: ص ٢.

بذلك وجهك، وأنا أرجوا أن لا تخيني وأنا أريد وجهك الكريم<sup>(١)</sup>.

#### ٤١- عمر بن الخطاب

[٥٥٥١] ١٤٨٦ - الطوسي: إبراهيم بن إسحاق الأحمري قال: حدثنا محمد بن ثابت أبو المغراء العجلي قال: حدثني الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عز وجل: ﴿وَالْعَدِيدِ صَبْحًا﴾ قال: وجه رسول الله (ص) عمر بن الخطاب في سرية فرجع منهزماً يعجن أصحابه ويجبنونه أصحابه، فلما انتهى إلى النبي (ص) قال لعلي: أنت صاحب القوم فتها أنت ومن تريد من فرسان المهاجرين والأنصار، فوجهه رسول الله (ص) وقال له: اكمن النهار وسر الليل ولا تفارقك العين، قال: فانتهى علي (ع) إلى ما أمره رسول الله (ص) فسار إليهم، فلما كان عند وجه الصبح أغار عليهم فأنزل الله على نبيه (ص): ﴿وَالْعَدِيدِ صَبْحًا﴾<sup>(٢)</sup> إلى آخرها<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٥٢] ١٤٨٧ - المفيد: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل (ع) إلى محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتهم أم كتمتم. ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم،

(١) أمالي ابن الشيخ: ١١١ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٢) العاديات: ١.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٥١.

فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. ثم قال: قم يا عمر فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه<sup>(١)</sup>...

[٥٥٥٣] ١٤٨٨ - العسقلاني قال: وقال يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن حنين، حدثني الحسين بن علي قال: أتيت عمر وهو يخطب على المنبر فصعدت إليه فقلت: انزل عن منبر أبي واذهب إلى منبر أبيك، فقال عمر: لم يكن لأبي منبر، وأخذني فأجلسني معه اقلب حصى بيدي، فلما نزل انطلق بي إلى منزله فقال لي: من علمك؟ قلت: والله ما علمني أحد قال: بأبي لو جعلت تغشانا، قال: فأتيته يوماً وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب فرجع ابن عمر فرجعت معه فلقيني بعد قلت: فقال لي: لم أرك؟ قلت: يا أمير المؤمنين إني جئت وأنت خال بمعاوية فرجعت مع ابن عمر فقال: أنت أحق من ابن عمر فإنما انبت ما ترى في رؤسنا الله ثم أنتم<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٥٤] ١٤٨٩ - الغساني قال: حدثني جدي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن رجل، عن الحسين بن علي: ان عمر قال لعلي بن أبي طالب: لقد هممت أن أقسم هذا المال - يعني مال الكعبة - فقال له علي: إن استطعت ذلك، فقال عمر: وما لي لا أستطيع أولاً تعيني على ذلك. فقال علي: إن استطعت ذلك، فردها عمر ثلاثاً فقال علي رضي الله عنه: ليس ذلك إليك. فقال عمر: صدقت<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي المفيد: ص ١٨.

(٢) الإصابة: ج ١ ص ٣٣٢ ط مصطفى محمد بمصر، الذهبي في تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٥ ط مصر، بغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٨٤ ط دمشق، إحقاق الحق للستري: ج ١١ ص ٤٢٥.

(٣) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: ٢٤٦ ط دار الثقافة بمكة، إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٤٣١.



[٥٥٥٥] ١٤٩٠ - روى عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده قال: أتى عمر رضي الله عنه بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور فأمر برجمها، فتلقاها علي رضي الله عنه فقال: ما بال هذه؟ قالوا: أمر عمر برجمها. فردها علي رضي الله عنه وقال: هذه سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها؟ ولعلك انتهرتها أو أخفتها. قال: قد كان ذلك. قال: أو ما سمعت رسول الله (ص) قال: لا حد على معترف بعد بلاء، أنه من قيد أو حبس أو تهدد فلا إقرار له. فخلا سبيلها<sup>(١)</sup>.

[٥٥٥٦] ١٤٩١ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد (ع) قال: لما هلك أبو بكر واستخلف عمر رجع عمر إلى المسجد فقعده فدخل عليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني رجل من اليهود وأنا علامتهم، وقد أردت أن أسألك عن مسائل إن أجبتني فيها أسلمت قال: ما هي؟ قال: ثلاث وثلاث وواحدة، فإن شئت سألتك وإن كان في القوم أحد أعلم منك فأرشدني إليه قال: عليك بذلك الشاب يعني علي بن أبي طالب (ع) فأتى علياً (ع) فسأله فقال له: لم قلت ثلاثاً وثلاثاً وواحدة ألا قلت: سبعا، قال: إني إذا لجاهل إن لم تجبني في الثلاث اكتفيت قال: فإن أجبتك تسلم؟ قال: نعم، قال: سل، قال: أسألك عن أول حجر وضع على وجه الأرض وأول عين نبعت وأول شجرة نبتت؟ قال: يا يهودي أنتم تقولون: أول حجر وضع على وجه الأرض الذي في بيت المقدس وكذبتم، هو الحجر الذي نزل به آدم من الجنة، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون

وإملاء موسى، قال: وأنتم تقولون: إن أول عين نبعت على وجه الأرض العين التي ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحياة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة وهي العين التي شرب منها الخضر وليس يشرب منها أحد إلا حيي، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال: وأنتم تقولون: أول شجرة نبتت على وجه الأرض الزيتون وكذبتم، هي العجوة التي نزل بها آدم (ع) من الجنة معه، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى، قال: والثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خذلهم؟ قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى، قال: فأين يسكن نبيكم من الجنة؟ قال: في أعلاها درجة وأشرفها مكاناً في جنة عدن، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى، ثم قال: فمن ينزل بعده في منزله؟ قال: اثنا عشر إماماً، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى، ثم قال السابعة فأسلم: كم يعيش وصيه بعده قال: ثلاثين سنة، قال: ثم مه؟ يموت أو يقتل؟ قال: يقتل يضرب على قرنه فتخضب لحيته، قال: صدقت، والله إنه لبخط هارون وإملاء موسى<sup>(١)</sup>.

[٥٥٥٧] ١٤٩٢ - عن الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن الباقر (ع)، عن جابر، قال الفحام: وحدثني عمي عمير بن يحيى عن إبراهيم بن عبد الله البلخي، عن أبي عاصم الضحاك، عن الصادق، عن أبيه (ع)، عن جابر بن عبد الله قال: كنت عند النبي (ص) أنا من جانب وعلي أمير المؤمنين صلوات الله عليه من جانب إذ أقبل عمر بن الخطاب ومعه رجل قد تلبب به فقال: ما

بأله، قال: حكى عنك يا رسول الله أنك قلت: من قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله دخل الجنة، وهذا إذا سمعته الناس فرطوا في الأعمال، أفأنت قلت ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، إذا تمسك بمحبة هذا وولايته<sup>(١)</sup>.

[٥٥٥٨] ١٤٩٣ - حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد، عن الحسن ابن علي الخزاز، عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمان، عن أبي عبد الله، عن أبي العباس المكي قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: ان عمر لقي علياً فقال: أنت الذي تقرأ هذه الآية: ﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾<sup>(٢)</sup> تعرض بي وبصاحبي؟ قال: أفلا أخبرك بآية نزلت في بني أمية: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَنُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> فقال عمر: بنو أمية أوصل للرحم منك ولكنك أثبت العداوة لبني أمية وبني عدى وبني تيم<sup>(٤)</sup>.

## ٤٢- عمرو بن العاص وأبوه الأبتَر

[٥٥٥٩] ١٤٩٤ - علي بن إبراهيم في تفسيره: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَّوَلَدًا﴾<sup>(٥)</sup> أنه العاص بن وائل بن هشام القرشي ثم السهمي وكان أحد المستهزئين، وكان لخباب بن الأرت على العاص بن وائل حق فأتاه يتقاضاه فقال له العاص: ألستم تزعمون أن في الجنة الذهب والفضة والحريز؟ قال:

(١) بحار الأنوار: ج ٦٥ ص ١٠١.

(٢) القَلَم: ٦.

(٣) محمّد: ٢٢.

(٤) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٩١.

(٥) مَرِيَم: ٧٧.

بلى. قال فموعد ما بيني وبينك الجنة، فوالله لأوتين فيها خيراً مما أوتيت في الدنيا<sup>(١)</sup>.

[٥٥٦٠] ١٤٩٥ - الاحتجاج للطبرسي: عن الحسن بن علي (ع) في حديث طويل يقول فيه (ع): وأما أنت يا عمرو بن العاص الشانئ اللعين الأبر فإنما أنت كلب (كنت ظ) أول أمرك، إن أمك لبغية وإنك ولدت على فراش مشترك، فتحاكمت فيك رجال قريش منهم أبو سفيان بن حرب، والوليد بن المغيرة، وعثمان بن الحارث، و النضر بن الحارث بن كلدة، والعاص بن وايل، كلهم يزعم أنك إبنه فغلبهم عليك من بين قريش الأهمهم حسباً وأخبثهم منصباً وأعظمهم بغية، ثم قتت خطيباً وقلت أنا شانئ محمد، وقال العاص بن وائل: إن محمداً رجل أبتراً لا ولد له، فلو قد مات انقطع ذكره، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّكَ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ وكانت أمك تمشي إلى عبد قيس تطلب البغية، تأتيهم في دورهم ورحالهم وبطون أوديتهم<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٣- معاوية بن أبي سفيان

[٥٥٦١] ١٤٩٦ - حدثنا علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال: نزلت هذه الآية في معاوية وبني أمية وشركائهم وأئمتهم: ﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ﴾ يعني المودة<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٦٢] ١٤٩٧ - محمد بن يعقوب: عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله (ع) قال: قلت

(١) الميزان: ج ١٤ ص ١٠٣.

(٢) تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٠٧.

(٣) تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٧٤٧.

له: ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال: قلت: فالذي كان في معاوية؟ فقال: تلك النكراء<sup>(١)</sup>! تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل، وليست بالعقل<sup>(٢)</sup>.

ورواه البرقي في (المحاسن): عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار مثله<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٦٣] ١٤٩٨ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قال أبو عبد الله (ع): إن معاوية أول من علق على باب مصرعين بمكة فمنع حاج بيت الله ما قال الله عز وجل: ﴿سَوَاءٌ أَلْعَكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾<sup>(٤)</sup> وكان الناس إذا قدموا مكة نزل البادي على الحاضر حتى يقضي حجه، وكان معاوية صاحب السلسلة التي قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾<sup>(٥)</sup> إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ<sup>(٦)</sup> وكان فرعون هذه الأمة<sup>(٦)</sup>.

[٥٥٦٤] ١٤٩٩ - عنه: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن

(١) «النكراء»: الدهاء والفتنة وهي جودة الرأي وحسن الفهم وإذا استعملت في مشتبهات جنود الجهل يقال لها الشيطنة: ونبه (ع) عليه بقوله تلك الشيطنة بعد قوله تلك النكراء. (آت).

(٢) الكافي: ج ١ ص ١١ ح ٣، وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ٢٠٥ ح ٢٠٢٨٨، تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٣٨٢.

(٣) المحاسن: ١٥/١٩٥.

(٤) الحجج: ٢٥.

(٥) الحاقفة: ٣٢-٣٣.

(٦) الكافي: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ١، وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٢٦٧ ح ١٧٧١٦، تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٨٠.

أبي عبد الله، عن أبيه (ع) قال: لم يكن لدور مكة أبواب وكان أهل البلدان يأتون بقطرانهم<sup>(١)</sup> فيدخلون فيضربون بها وكان أول من بوبها معاوية<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٦٥] ١٥٠٠ - الطوسي: عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن أبي العلاء قال: ذكر أبو عبد الله (ع) هذه الآية: ﴿سَوَاءٌ أَلْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾<sup>(٣)</sup> فقال: كانت مكة ليس على شيء منها باب، وكان أول من علق على بابه المصرعين معاوية بن أبي سفيان، وليس ينبغي لأحد أن يمنع الحاج شيئاً من الدور ومنازلها<sup>(٤)</sup>...

[٥٥٦٦] ١٥٠١ - الصدوق: في علل الشرايع: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان الناب، عن عبد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿سَوَاءٌ أَلْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾<sup>(٥)</sup> فقال: لم يكن ينبغي أن يصنع على دور مكة أبواب، لأن للحاج أن ينزلوا معهم في دورهم في ساحة الدار حتى يقضوا مناسكهم، وإن أول من جعل لدور مكة أبواباً معاوية<sup>(٦)</sup>...

[٥٥٦٧] ١٥٠٢ - الطبرسي في الاحتجاج: روي عن محمد بن

(١) كأنه جمع القطار على غير القياس أو هو تصحيف قطرات. (آت).

(٢) الكافي: ج ٤ ص ٢٤٣ ح ٢.

(٣) الحَجَّج: ٢٥.

(٤) التهذيب: ج ٥ ص ٤٢٠ ح ١٤٥٨. وسائل الشيعة: ج ١٣ ص ٢٦٩ ح ١٧٧١٩، تفسير نور

الثقلين: ج ٣ ص ٤٨٠.

(٥) الحَجَّج: ٢٥.

(٦) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٨٠.

قيس<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: بينا أمير المؤمنين (ع) في الرحبة والناس عليه متراكمون، فمن بين مستفت ومن بين مستعد، إذ قام إليه رجل فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، من<sup>(٢)</sup> أنت؟ فقال: أنا رجل من رعيتك وأهل بلادك. فقال: ما أنت من رعيتي وأهل بلادتي، ولو سلمت عليّ يوماً واحداً ما خفيت عليّ. فقال: [الأمان، يا أمير المؤمنين. فقال هل أحدثت منذ دخلت مصري هذا؟ قال: لا. قال: فلعلك من رجال الحرب؟ قال: نعم. قال: إذا وضعت الحرب أوزارها، فلا بأس. قال:] أنا رجل بعثني إليك معاوية متغفلاً لك، أسألك عن شيء بعث به ابن الأصفر [إليه]<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٦٨] ١٥٠٣ - القاضي النعمان في الدعائم: عن علي (ع): أنه خطب الناس بالكوفة، فقال في خطبته: «إن مثل معاوية لا يجوز أن يكون أميناً على الدماء والأحكام والفروج والمغانم والصدقة، المتهم في نفسه ودينه، المجرب بالخيانة للأمانة، الناقض للسنة، المستأصل للذمة، التارك للكتاب، اللعين ابن اللعين، لعنه رسول الله (ص) في عشرة مواطن، ولعن أباه وأخاه، ولا ينبغي أن يكون على المسلمين الحريص، فيكون في أموالهم نهمته، ولا الجاهل فيهلكهم بجهله» الخبر<sup>(٤)</sup>.

(١) قال العلامة في القسم الأول من خلاصته: محمد بن قيس أبو نصير - بالنون الأسدي: من أصحاب الصادق (ع) ثقة.

(٢) كذا في المصدر، وفي الأصل: ما.

(٣) مدينة المعاجز للبحراني: ج ٢ ص ٢٠٤ ح ٥٠٩ الاحتجاج: ٢٦٧ وعنه حلية الأبرار: ١ / ٥٠٣ وفي البحار: ١٠ / ١٣٩ ح ١ عنه وعن الخصال: ٤٤٠ ح ٣٣. والحديث طويل.

(٤) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ٥٣١ ح ١٨٨٦، مستدرك الوسائل: ج ١٧ ص ٢٥١.

[٥٥٦٩] ١٥٠٤ - محمد بن الحسن: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن معاوية بن وهب قال: قال أبو عبد الله (ع): إن أول من خطب وهو جالس معاوية واستأذن الناس في ذلك من وجع كان بركبتيه، وكان يخطب خطبة وهو جالس، وخطبة وهو قائم يجلس بينهما ثم قال: الخطبة وهو قائم خطبتان يجلس بينهما جلسة لا يتكلم فيها قدر ما يكون فصل ما بين الخطبتين<sup>(١)</sup>.

[٥٥٧٠] ١٥٠٥ - المناقب لابن شهر آشوب: وروى أنه قال الحسن (ع) في صلح معاوية: أيها الناس لو طلبتم ما بين جابلق وجابرس رجلاً جده رسول الله ما وجدتموه غيري وغير أخي، وإن معاوية نازعني حقاً هو لي فتركته لصلاح الأمة وحقق دمائها، وقد بايعتموني على أن تسالموا من سالمتم، وقد رأيت أن أسالمة وأن يكون ما صنعته حجة على من كان يتمنى هذا الأمر: ﴿وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَّعَ إِلَيَّ حِينٍ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٥٥٧١] ١٥٠٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا سليمان بن حرب، أنبأنا حماد بن زيد، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن حنين، عن حسين بن علي [عليهما السلام] قال: صعدت إلى عمر بن الخطاب، فقلت له: انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك! قال: فقال: إن أبي لم يكن له

(١) التهذيب: ج ٣ ص ٢٠ ح ٧٤، وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٣٣٤ ح ٩٥١١، عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٢ ص ٥٨ ح ١٥٧، والسنن الكبرى للبيهقي ٣.  
 (٢) الأنبياء: ١١١.  
 (٣) تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٤٦٧، .



منبر، قال: فأقعديني معه فلما نزل ذهب بي إلى منزله فقال لي: أي بني من علمك هذا؟ قال: قلت: ما علمنيه أحد! قال: أي بني لو جعلت تأتينا وتغشانا؟ قال: فجئت يوماً وهو خال بمعاوية، وابن عمر بالباب ولم يأذن له، فرجعت فلقيني بعد فقال لي: يا بني لم أرك أتيتنا؟ فقلت: قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجع فرجعت. فقال: أنت أحق بالاذن من عبد الله بن عمر، إنما أنبت في رؤوسنا ما نرى الله ثم أنتم! قال: ووضع يده على رأسه<sup>(١)</sup>.

[٥٥٧٢] ١٥٠٧ - الصدوق: عن حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع)، وأحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذي، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريري قراءة، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده (ع) قال: دخل الحسين بن علي (ع) على معاوية فقال له: ما حمل أباك على أن قتل أهل البصرة ثم دار عشيا في طرفهم في ثوبين؟ فقال (ع): حمله على ذلك علمه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه<sup>(٢)</sup>...

[٥٥٧٣] ١٥٠٨ - الكشي: عن جبرئيل بن أحمد وأبو إسحاق حمدويه وإبراهيم بن نصير، عن محمد بن عبد الحميد العطار الكوفي، عن يونس بن

(١) تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين (ع)) ص ١٤١ ح ١٧٩، وص ١٤٢ ح ١٨٠ ونقل هذه القضية عن يحيى بن سعيد بسند آخر ص ١٤٠ حديث ١٧٧، يتابع المودة: ١٩٧ إلى قوله: ما علمنيه أحد، تاريخ بغداد ١: ١٤١.  
(٢) التوحيد للصدوق: ص ٣٧٤ ح ١٩، نور الثقلين ج ٢ ص ٢٨ ح ١٠٤.

يعقوب، عن فضيل غلام محمد ابن راشد، قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن معاوية كتب إلى الحسن بن علي (صلوات الله عليهما)، أن أقدم أنت والحسين وأصحاب علي، فخرج معهم قيس بن سعد ابن عبادة الأنصاري، فقدموا الشام، فأذن لهم معاوية، وأعد لهم الخطباء، فقال: يا حسن قم فبايع فقام وبايع، ثم قال للحسين (ع): قم فبايع، فقام فبايع، ثم قال: يا قيس قم فبايع فالتفت إلى الحسين (ع) ينظر ما يأمره، فقال: يا قيس إنه إمامي، يعني الحسن (ع) <sup>(١)</sup>...

[٥٥٧٤] ١٥٠٩ - عن علي (ع) في خطبة له (ع): الحمد لله الذي هدى أولكم بأولنا وآخركم بأخرنا، اسمعوا مني مقالتي وأعيروني فهمكم، وبك أبدأ يا معاوية، فوالله ما هؤلاء سبوني ولكنك يا معاوية سببتني فحشاً، وخلقاً سيئاً، وبغياً علينا، وعداوة لمحمد (ص) ولأهل بيته (ع) قديماً وحديثاً، وأيم الله لو أني وإياهم في مسجد رسول الله (ص) وحولنا أهل المدينة ما استطاعوا أن يتكلموا بما تكلموا به، ولكن بك يا معاوية أبدأ فاسمع مني وليسمع الملاء فاسمعوا أيها الملا ولا تكتموا حقاً علمتوه ولا تصدقوا باطلاً إن نطقت به، أنشدكم الله هل تعلمون أن الرجل الذي تشتمونه صلى القبلتين كليهما، وأنت يا معاوية كافر بهما تراهما ضلالة، وتعبد اللات والعزى، وبايع البيعتين كليهما بيعة الفتح وبيعة الرضوان، وأنت يا معاوية بالأولى كافر وبالثانية ناكث، ثم أنشدكم الله هل تعلمون أن نبي الله (ص) لعنكم يوم بدر، ومع علي راية النبي والمؤمنين ولعنكم يوم الأحزاب ومع علي راية النبي والمؤمنين، ومعك يا معاوية راية المشركين من بني أمية، فعليّ بذلك يفلج الله حجته ويحق إلى دعوته وينصر دينه ويصدق حديثه عليّ بذلك رسول الله راض عنه والمسلمون عنه راضون، ثم

أنشدكم الله هل تعلمون أن رسول الله (ص) حاصر أهل خيبر فبعث عمر بن الخطاب براءة المهاجرين، وبعث سعد بن معاذ براءة الأنصار، فأما سعد فجئ به جريحاً، وأما عمر فجاء يجبن أصحابه حتى قال رسول الله (ص): لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله، ثم لا ينسني (ينسني) حتى يفتح الله له إنشاء الله، فتعرض لها أبو بكر وعمر ومن ثم من المهاجرين والأنصار وعلي يومئذ أرمد شديد الرمد، فدعاه رسول الله فتفل في عينيه وأعطاه الراية وقال: اللهم قه الحر والبرد، فلم ينثن حتى فتح الله له واستزلهم على حكم الله وحكم رسوله، وأنت يومئذ يا معاوية مشرك بمكة عدو لله ولرسوله، ثم أنشدكم الله هل تعلمون أن علياً ممن حرم الشهوات من أصحاب محمد (ص) فأنزل الله فيه: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

[٥٥٧٥] ١٥١٠ - ومن كتاب الحسن (ع) إلى معاوية بن أبي سفيان: سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فإن الله جل جلاله بعث محمداً رحمة للعالمين، ومنة للمؤمنين، وكافة للناس أجمعين، لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين، فبلغ رسالات الله، وقام بأمر الله حتى توفاه الله غير مقصر ولا دان، وبعد أن أظهر الله به الحق ومحق به الشرك وخص به قريشاً خاصة فقال له ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ فلما توفى تنازعت سلطانه العرب فقالت قريش: نحن قبيلته وأسرته وأولياؤه ولا يحل لكم أن تنازعونا سلطان محمد وحقه، فرأت العرب أن القول ما قالت قريش، وأن الحجة في ذلك لهم على من

(١) المائة: ٨٧.

(٢) إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢١٠ رواه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين: ص ١١٥ ط الغري.

نازعهم أمر محمد، فأنعمت لهم وسلمت إليهم ثم حاجبنا نحن قريشاً بمثل ما حاجبت به العرب فلم تنصفنا قريش إنصاف العرب لها إنهم أخذوا هذا الأمر دون العرب بالإنصاف والاحتجاج، فلما صرنا أهل بيت محمد وأوليائه إلى محاجتهم وطلب النصف (الانصاف) منهم، منهم باعدونا واستولوا بالاجتماع على ظلمنا ومراغمتنا والعنت منهم لنا فالموعد الله وهو الولي النصير. ولقد كنا تعجبنا لتوثب المتوثبين علينا في حقنا وسلطان بيتنا وإن كانوا ذوي فضيلة وسابقة في الإسلام وأمسكنا عن منازعتهم مخافة على الدين أن يجد المنافقون والأحزاب في ذلك مغمراً يثلمونه به أن يكون لهم بذلك سبب إلى ما أرادوا من إفساده فاليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاوية على أمر لست من أهله، لا بفضل في الدين معروف، ولا أثر في الإسلام محمود، وأنت ابن حزب من الأحزاب، وابن أعدى قريش لرسول الله (ص) ولكتابه والله حسبيك فستدر وتعلم لمن عقبى الدار، وبالله لتلقين عن قليل ربك ثم ليجزينك بما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد، إن علياً لما مضى لسبيله رحمة الله عليه يوم قبض ويوم من الله عليه بالإسلام ويوم يبعث حياً ولاني المسلمون بعده فأسأل الله أن لا يؤتينا في الدنيا الزائلة شيئاً ينقصنا به في الآخرة مما عنده من كرامة، إلى أن قال: فدع التماذي في الباطل وادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي فإنك تعلم أنني أحق بهذا الأمر منك عند الله وعند كل أواب حفيظ ومن له قلب منيب، واتق الله ودع البغي واحقن دماء المسلمين، فوالله مالك خير في أن تلقى الله من دمائهم بأكثر مما أنت لاقيه به وادخل في السلم والطاعة ولا تنازع الأمر أهله ومن هو أحق به منك، ليظفي الله النائرة (العداوة والبغضاء) بذلك ويجمع الكلمة ويصلح ذات البين، وإن أنت أبيت التماذي في غيك سرت إليك

بالمسلمين فحاكمتك حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين<sup>(١)</sup> ..

[٥٥٧٦] ١٥١١ - ومن كتابه (ع) إلى معاوية: من عبد الله الحسن بن أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان، أما بعد، فإن الله بعث محمداً (ص) رحمة للعالمين، فأظهر به الحق وقمع به الشرك، وأعز به العرب عامة وشرف به قريشاً خاصة فقال: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ فلما توفاه الله تنازعت العرب في الأمر بعده فقالت قريش: نحن عشيرته وأولياؤه فلا تنازعونا سلطانه، فعرفت العرب لقريش ذلك وجاحدتنا قريش ما عرفت لها العرب، فهيهات ما أنصفتنا قريش وقد كانوا ذوي فضيلة في الدين وسابقة في الإسلام ولا غرو إلا منازعتك إيانا الأمر بغير حق في الدنيا معروف، ولا أثر في الإسلام محمود، فالله الموعد نسأل الله معروفه أن لا يؤتينا في هذه الدنيا شيئاً ينقصنا عنده في الآخرة، إن علينا لما توفاه الله ولانى المسلمون الأمر بعده، فاتق الله يا معاوية وانظر لامة محمد (ص) ما تحقن به دماءها وتصلح به أمرها - والسلام<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٧٧] ١٥١٢ - ومن كلامه (ع) في رد كلام معاوية: إنه والله ما أراد بها النصحية، ولكن أراد أن يفنى بنو هاشم ما بأيديهم فيحتاجوا إليه، وأن يحلم بنوا أمية فيحبهم الناس، وأن يشجع بنو العوام فيقتلوا، وأن يتيه بنو مخزوم فيمقتوا. قاله (ع) لما بلغه قول معاوية: إذا لم يكن الهاشمي جواداً والأموي حليماً والعوامي شجاعاً والمخزومي تياهاً لم يشبهوا آبائهم. فذكره<sup>(٣)</sup>.

(١) إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٢٦ رواه في أهل البيت ص ٣١٣ ط السعادة بمصر.

(٢) إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٢٨ رواه عن المدائني العلامة الشهير بابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٩ ط القاهرة.

(٣) إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٣٠ رواه العلامة الثعالبي في ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص ٩٠ ط مطبعة الظاهر في القاهرة.

[٥٥٧٨] ١٥١٣ - ومن كلامه (ع) في جواب معاوية حين ادعى استحقاق الخلافة: أما الخلافة فلمن عمل بكتاب الله وسنته، وليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطل السنة، إنما مثل ذلك مثل رجل أصاب ملكاً فتمتع به وكأنه انقطع عنه وبقيت تبعاته عليه، واستمر الامام في تعريف نفسه فقال: أنا ابن من ساد قريشاً شاباً وكهلاً، أنا ابن من سواد الوري كرمياً ونبلاً، أنا ابن من ساد أهل الدنيا بالجدود الصادق والفرع الباسق والفضل السابق، أنا ابن من رضاه الله تعالى<sup>(١)</sup> ..

[٥٥٧٩] ١٥١٤ - القاضي النعمان في دعائم الإسلام: عن الحسن بن علي (ع)، أنه كتب إلى معاوية كتاباً يقرعه فيه ويبيته بأمر صنعها كان فيه، ثم وليت ابنك، وهو غلام كان يشرب الشراب ويلهو بالكلاب، فخنت أمانتك، وأخرجت رعيتك، ولم تؤد نصيحة ربك، فكيف تولي على أمة محمد (ص) من يشرب المسكر، وشارب الخمر المسكر من المنافقين، والفاسقين وشارب الخمر المسكر من الأشرار، وليس بأمين على درهم، فكيف على الأمة!« الخبر<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٨٠] ١٥١٥ - المفيد: عن علي بن محمد الحجال، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن عبد الملك بن عبد الله القمي، عن أخيه إدريس بن عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: بينا وأنا وأبي متوجهين إلى مكة وأبي قد تقدمني في موضع يقال له: ضجنان<sup>(٣)</sup> إذ جاء رجل في عنقه سلسلة يجرها فأقبل عليّ فقال: اسقني اسقني، فصاح بي

(١) إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٣٢ رواه في أهل البيت ص ٣٨٣ ط السعادة بمصر.

(٢) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٣٣ ح ٤٦٨، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ١٧ وح ١٧ ص ٤٤ ح ٢٠٦٩٠.

(٣) ضجنان - بالتحريك - جبل بتهامة. (مرصد الاطلاع).

أبي: لا تسقه لا سقاه الله، قال: وفي طلبه رجل يتبعه، ف جذب سلسلته جذبة طرحه بها في أسفل درك من النار<sup>(١)</sup>.

[٥٥٨١] ١٥١٦ - عنه: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبان بن عثمان، عن بشير النبال قال: قال أبو عبد الله (ع): كنت مع أبي بعسفان في واديها<sup>(٢)</sup> أو بضجنان فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة و طرفها في يد آخر يجرها فقال: اسقني، فقال الرجل: لا تسقه لا سقاه الله، فقلت لأبي: من هذا؟ فقال: هذا معاوية<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٨٢] ١٥١٧ - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن علي بن المغيرة، قال: نزل أبو جعفر (ع) بضجنان، فقال ثلاث مرات: لا غفر الله لك، فلما قال: قال: أتدرون لمن قلت<sup>(٤)</sup>؟ أو قال له بعض أصحابنا، فقال: مرّ بي معاوية بن أبي سفيان يجر سلسلته قد دلع لسانه يسألني أن أستغفر له، ثم قال: إنه واد من أودية جهنم<sup>(٥)</sup>.

[٥٥٨٣] ١٥١٨ - وعنه، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي عبد الله (ع) قال: كنت أسير مع أبي في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج علينا رجل في عنقه سلسلة يسحبها فقال: يا ابن رسول الله اسقني سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب السلسلة وقال: يا

(١) الإختصاص للمفيد ص ٢٧٠ البحار: ج ٣ ص ١٦١ تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٣٥ ح ١١١.

(٢) بعسفان - كعثمان - قيل: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. (المراصد).

(٣) الإختصاص للمفيد ص ٢٧٠ تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٣٥ ح ١١٠.

(٤) كذا. وظاهر المعنى أنه (ع) لما قال: «لا غفر الله لك» قال عقيب ذلك: أتدرون لمن قلت ما قلت، أو قال ذلك له بعض أصحابنا.

(٥) الإختصاص للمفيد ص ٢٧٠ بحار الأنوار: ج ٣ ص ١٧٢ ح ٤٥٣ تفسير نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٣٥ ح ١١٢.

ابن رسول الله لا تسقه لا سقاه الله، فالتفت إليّ أبي فقال: يا جعفر عرفت هذا؟ هذا معاوية لعنه الله<sup>(١)</sup>.

#### ٤٤- المقداد بن عمرو (الأسود)

[٥٥٨٤] ١٥١٩ - علي بن إبراهيم: وروى جعفر بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾<sup>(٢)</sup> قال: هذه نزلت في أبي ذر، والمقداد، وسلمان الفارسي، وعمار بن ياسر، جعل الله لهم جنات الفردوس نزلاً ماوى ومنزلاً<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٨٥] ١٥٢٠ - المفيد قال: حدثنا محمد بن علي، عن عمه محمد بن أبي القاسم قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد قال: حدثني أبي نجران عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: سألت رسول الله (ص) عن سلمان الفارسي فقال (ص): سلمان بحر العلم لا يقدر على نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الأول والآخر أبغض الله من أبغض سلمان وأحب من أحبه، قال فما تقول في أبي ذر قال: وذاك منا، أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه، قلت: فما تقول في المقداد؟ قال: وذاك منا أبغض الله من أبغضه وأحب الله من أحبه<sup>(٤)</sup>.

[٥٥٨٦] ١٥٢١ - الصدوق: محمد بن عمير البغدادي، عن أحمد بن

(١) الإختصاص للمفيد: ص ٢٧٠ البحار: ج ١١ ص ٨٠.

(٢) الكهف: ١٠٧.

(٣) تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٦، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨، الميزان: ج ١٣ ص ٤٠٢، بحار الأنوار: ج ٤ ص ١٥١ وج ٨ ص ١٢٣ ح ١٨.

(٤) الإختصاص للمفيد: ص ٢٢٢/٢٢٣، والبحار: ج ٣٧، ص ٧٦/٧٧، ح ٤٣. وج ٢٢ ص ٣٤٦ ح ٦٣.



الحسن بن عبد الكريم، عن عباد بن صهيب، عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون، وبهم يمطرون، وبهم ينصرون: أبو ذر وسلمان والمقداد، وعمار، وحذيفة، وعبد الله بن مسعود، قال علي (ع): وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة على فاطمة<sup>(١)</sup>.

الكشي: جبرئيل بن أحمد، عن الحسين بن خرزاد، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده (ع) مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٨٧] ١٥٢٢ - المفيد: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن - رحمه الله - عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): خلقت الأرض لسبعة بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر، وعمار، وحذيفة، وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) يقول: وأنا إمامهم، وهم الذين صلوا على فاطمة صلوات الله عليها<sup>(٣)</sup>..

[٥٥٨٨] ١٥٢٣ - عنه: محمد بن علي، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم عن اليقطيني، عن أبي أحمد الأزدي، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد (ع) إذ دخل المفضل بن عمر، فلما بصر به ضحك إليه ثم قال: إليّ يا مفضل! فوربي إني لأحبك وأحب من يحبك يا مفضل، لو عرف جميع أصحابي ما تعرف ما اختلف

(١) الخصال: في أبواب السبعة، بحار الأنوار: ج٤٣ ص٢٠٨ ح٣٩ و ج٢٤ ص١٦ ح٢٦، والدرجات الرفيعة: ص٢٠٥ وص٢٨٤.

(٢) الكشي في رجاله: ص٤، بحار الأنوار: ج٤٣ ص٢٠٨.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص٢ فوات بن إبراهيم في تفسيره ص٢١٥، بحار الأنوار: ج٢ ص٣٥١: ٧٧.

اثنان، فقال له المفضل: يا ابن رسول الله فما منزلة جابر بن يزيد منكم؟ قال: منزلة سلمان من رسول الله (ص)، قال: فما منزلة داود بن كثير الرقي منكم قال: منزلة المقداد من رسول الله (ص)<sup>(١)</sup>...

[٥٥٨٩] ١٥٢٤ - الكشي: حدثني جعفر بن محمد بن معروف، قال، حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن تغلب، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (ع): إن أباك حدثني أن الزبير والمقداد وسلمان الفارسي حلقوا رؤسهم ليقاتلوا أبا بكر، فقال لي: لولا زرارة لظننت أن أحاديث أبي (ع) ستذهب<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٩٠] ١٥٢٥ - عنه: قال أبو داود في السنن: هذا حديث متفق على صحته أخرجه مسلم من محمد بن مثنى، وغيره عن محمد بن علي أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان، وأبو ذر، والمقداد قال: قلت فعمار؟ قال: قد كان جاض جيزة ثم رجع، ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد<sup>(٣)</sup>.

[٥٥٩١] ١٥٢٦ - المفيد: علي بن الحسين بن يوسف، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر، والمقداد. قال: فقلت: فعمار؟ فقال: قد كان جاض جيزة، ثم رجع ثم قال: إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد، الحديث<sup>(٤)</sup>.

(١) بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٩٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٤٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٥٠، التحرير الطاووسي: ص ٣٩٣.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ الرواشح السماوية: ص ٧١.

[٥٥٩٢] ١٥٢٧ - الكشي: عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة: أبو ذر وسلمان والمقداد؟ قال: فقال أبو عبد الله (ع): فأين أبو ساسان وأبو عمرة الأنصاري<sup>(١)</sup>.

[٥٥٩٣] ١٥٢٨ - عنه: عن محمد بن إسماعيل، قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (ع)، قال: جاء المهاجرون والأنصار وغيرهم بعد ذلك إلى علي (ع) فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت والله أحق الناس وأولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك فوالله لنموتن قدامك!... (فقال) علي (ع): ان كنتم صادقين فاغدوا غداً عليّ محلقين فحلق علي (ع) وحلق سلمان وحلق مقداد وحلق أبو ذر ولم يحلق غيرهم. ثم انصرفوا فجاءوا مرة أخرى بعد ذلك، فقالوا له: أنت والله أمير المؤمنين وأنت أحق الناس وأولاهم بالنبي (ع) هلم يدك نبايعك فحلفوا فقال: إن كنتم صادقين فاغدوا عليّ محلقين فما حلق إلا هؤلاء الثلاثة<sup>(٢)</sup>...

[٥٥٩٤] ١٥٢٩ - عنه قال أبو الحسن موسى بن جعفر (ع): إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٣)</sup>...

[٥٥٩٥] ١٥٣٠ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن كرام، [و] عن إسماعيل بن جابر، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (ع):

(١) الدرجات الرفيعة: ص ٤١٥، التحرير الطاووسي: ص ٥٢٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠، وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ١٧٩.  
 (٢) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨.  
 (٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨.

لما بايع الناس أبا بكر أتى أمير المؤمنين (ع) ملبياً ليباع، قال سلمان: أنضع ذا بهذا؟ والله لو أقسم على الله لانتبطت ذه على ذه قال: وقال أبو ذر وقال المقداد [والله] هكذا أراد الله أن يكون، فقال أبو عبد الله (ع): كان المقداد أعظم الناس إيماناً تلك الساعة<sup>(١)</sup>.

[٥٥٩٦] ١٥٣١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، حدثنا أبي إبراهيم بن عامر، عن جدي عامر بن إبراهيم قال: سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك بن مزاحم، عن الأعمش، عن باذام، عن قنبر، عن الامام علي (ع)، عن رسول الله قال: ألا إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فامرني ربي أن أحبهم، فابتدر صهيب الرومي، وبلال بن رباح والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله: يا عمار! أنت عرفك الله المنافقين، وأما هؤلاء الأربعة: (فأحدهم: علي بن أبي طالب، والثاني: المقداد بن الأسود الكندي، والثالث: سلمان الفارسي، والرابع: أبو ذر الغفاري)<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٩٧] ١٥٣٢ - المفيد: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى ابن جعفر البغدادي، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عيسى بن حمزة قال: قلت لأبي عبد الله (ع): الحديث الذي جاء في الأربعة، قال: وما هو؟ قلت، الأربعة التي اشتاقت إليهم الجنة، قال: نعم منهم سلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، قلت:

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠.

(٢) الطبراني في المعجم الأوسط: ج ٧ ص ٣٥٤ ح ٧٥٦٩ أخرجه الترمذي في الجامع: ج ٥ ص ٤٠٠ ح ٣٧٣٩ والفضائل العددية للأنصاري: ص ٢٦٩، وكنز العمال ج ١١ ص ٧٥٤ ح ٣٣٦٧٣.

فأيهم أفضل؟ قال: سلمان، ثم أطرق، ثم قال: علم سلمان علماً لو علمه أبو ذر كفر<sup>(١)</sup>...

[٥٥٩٨] ١٥٣٣ - عنه: حدثنا محمد بن الحسن، عن سعيد بن عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن المفضل بن صالح، عن محمد بن مروان، عن رجل، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد<sup>(٢)</sup>.

[٥٥٩٩] ١٥٣٤ - عنه: عن محمد بن الحسين، عن محمد بن جعفر، عن أحمد بن أبي عبد الله قال: قال علي بن الحكم: أصحاب أمير المؤمنين (ع) الذين قال لهم: تشرطوا فأنا أشارككم على الجنة ولست أشارككم على ذهب ولا فضة، إن نبينا (ص) فيما مضى قال لأصحابه: تشرطوا فإني لست أشارككم إلا على الجنة، وهم: سلمان الفارسي، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، وعمار بن ياسر، وأبو ساسان، وأبو عمرو الأنصاريان، وسهل بدري، وعثمان ابنا حنيف الأنصاري، وجابر بن عبد الله الأنصاري<sup>(٣)</sup>...

[٥٦٠٠] ١٥٣٥ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مثنى بن الوليد الحنات، عن بريد بن معاوية، عن جعفر (ع) قال: ارتد الناس بعد النبي (ص) إلا ثلاثة نفر: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي، ثم إن الناس عرفوا ولحقوا بعد<sup>(٤)</sup>.

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ و ص ١٢ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٦: ٦٠.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ و ص ١٣.

(٣) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

[٥٦٠١] ١٥٣٦ - وعنه: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إن النبي (ص) لما قبض ارتد الناس على أعقابهم كفاراً إلا ثلاثاً: سلمان، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، إنه لما قبض رسول الله (ص) جاء أربعون رجلاً إلى علي بن أبي طالب (ع) فقالوا: لا والله لا نعطي أحداً طاعة بعدك أبداً، قال: ولم؟ قالوا: إنا سمعنا من رسول الله (ص) فيك يوم غدير [خم]، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم قال: فأتوني غداً محلقين، قال: فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة<sup>(١)</sup>...

[٥٦٠٢] ١٥٣٧ - عنه: حدثنا جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى يرفعه، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار فعاقبه الله أن وجئ في عنقه حتى صيرت كهيئة السلعة حمراء، وأبو ذر كان منه إلى وقت الظهر، فعاقبه الله إلى أن سلط عليه عثمان حتى حمله على قتب وأكحل لحم إليتيه وطرده عن جوار رسول الله (ص)، فأما الذي لم يتغير منذ قبض رسول الله (ص) حتى فارق الدنيا طرفة عين، فالمقداد بن الأسود لم يزل قائماً قابضاً على قائم السيف عيناه في عيني أمير المؤمنين (ع) ينتظر متى يأمره فيمضي<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٠٣] ١٥٣٨ - الكشي: عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): إن الله أمرني بحب أربعة، قالوا: ومن هم يا

(١) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٢) الاختصاص للمفيد: ص ٢.

رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب (ع)، ثم سكت، ثم قال: إن الله أمرني بحب أربعة: قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي<sup>(١)</sup>.

[٥٦٠٤] ١٥٣٩ - الحميري: حدثني جعفر بن الحسين بن محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (ع)، أنه قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> قام رسول الله (ص) فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ قال: فلم يجبه أحد منهم فانصرف، فلما كان من الغد قام فيهم فقال: مثل ذلك فلم يتكلم منهم أحد، فلما كان يوم الثالث قام فيهم بمثل ذلك فقال: يا أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مطعم ولا مشرب، قالوا: فألقه، إذأ، قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: أما هذه فنعم، قال: أبو عبد الله (ع): فوالله ما وفي بها إلا سبعة نفر: سلمان، وأبو ذر، وعمار، والمقداد، وجابر بن عبد الله، ومولى لرسول الله (ص) يقال له شيب، وزيد بن أرقم<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٠٥] ١٥٤٠ - الصدوق: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا علي

بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، وعمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس

(١) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠ قرب الاسناد:

ص ٥٦ ح ١٨٤، الاختصاص للمفيد: ص ٢.

(٢) الشورى: ٢٣.

(٣) قرب الاسناد: ص ٧٩ ح ٢٥٥، الاختصاص للمفيد: ٦٣، بحار الأنوار: ج ٢٢

ص ٣٢١ ح ١١.

الهلالى قال : قلت لأمير المؤمنين (ع) : يا أمير المؤمنين أنى سمعت من سلمان والمقداد ، وأبى ذر شيئاً من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله (ص) غير ما فى أيدي الناس ، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله (ص) أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل ، أفترى الناس يكذبون على رسول الله (ص) متعمدين؟ ويفسرون القرآن بأرائهم؟ قال : فأقبل علي (ع) فقال : قد سألت فافهم الجواب إن فى أيدي الناس حقاً وباطلاً ، وصدقاً وكذباً ، وناسخاً ومنسوخاً ، وعاماً وخاصاً ، ومحكماً ومتشابهاً ، وحفظاً ووهماً . وقد كذب على رسول الله (ص) على عهده حتى قام خطيباً فقال : أيها الناس قد كثرت على الكذابة ، فمن كذب على متعمداً فليتبوء مقعده من النار ، الحديث<sup>(١)</sup> . . .

[٥٦٠٦] ١٥٤١ - الكشي : عن طاهر بن عيسى الوراق ، رفعه إلى محمد بن سليمان ، عن البطائني ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : قال رسول الله (ص) : يا سلمان لو عرض علمك على مقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض علمك على سلمان لكفر<sup>(٢)</sup> .

[٥٦٠٧] ١٥٤٢ - عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن أسلم الجبلي ، عن علي ابن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) لسلمان : يا سلمان لو عرض علمك على المقداد لكفر ، يا مقداد لو عرض صبرك على سلمان لكفر<sup>(٣)</sup> .

(١) الخصال : ص ٢٥٣ ، والوسائل : ج ٨ ص ١٥٢ عن الكافي .

(٢) بحار الأنوار : ج ٢ ص ٢١٣ ، الدرجات الرفيعة : ص ٢٠٥ ، طرائف المقال : ج ٢ ص ٥٨٩ .

(٣) الدرجات الرفيعة : ص ١١٠ .



[٥٦٠٨] ١٥٤٣ - وعن حباب بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة، فقلت: من هم؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، ثم عرف الناس بعد يسير، وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبيعوا حتى جاؤا بأمر المؤمنين (ع) مكرهاً فباع، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ الآية (١) ...

[٥٦٠٩] ١٥٤٤ - وأخرج الكشي: عن النصيبي، عن أبي عبد الله قال: قال أمير المؤمنين (ع) لسلمان يا سلمان إذهب إلى فاطمة فقل لها تتحفك من تحف الجنة، فذهب إليها سلمان فإذا بين يديها ثلاث سلال فقال: يا بنت رسول الله أتحفيني، قالت: هذه سلال جائني بها ثلاث وصائف فسألتهن عن أسمائهن فقالت: واحدة أنا سلمى لسلمان، وقالت الأخرى أنا ذرة لأبي ذر، وقالت الأخرى: أنا مقدودة للمقداد، ثم قبضت فناولتني فما مررت بملأ إلا ملثوا طيباً لريحها (٢).

[٥٦١٠] ١٥٤٥ - محمد بن يعقوب: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِمَّا أَلْفَلُوا وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ (٣) قال: ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسليمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود، وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين (ع) وقوله: ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (٤) يعني أمير المؤمنين (ع) (٥).

(١) الدرجات الرفيعة: ص ٢١٣.

(٢) الدرجات الرفيعة: ص ٢١٣ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٢.

(٣) الحجج: ٢٤.

(٤) الحجرات: ٧.

(٥) الكافي: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٧١.

[٥٦١١] ١٥٤٦ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أورمة، عن النضر، عن يحيى بن أبي خالد القمط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي جعفر (ع): جعلت فداك ما أقلنا لو اجتمعنا على شاة ما أفنيهاها؟ فقال: ألا أحدثك بأعجب من ذلك، المهاجرون والأنصار ذهبوا إلا وأشار بيده ثلاثة<sup>(١)</sup> قال حمران: فقلت: جعلت فداك ما حال عمار؟ قال: رحم الله عماراً أبا اليقظان بايع وقتل شهيداً، فقلت: في نفسي ما شيء أفضل من الشهادة فنظر إليّ فقال: لعلك ترى أنه مثل الثلاثة أيهات أيهات<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٥٦١٢] ١٥٤٧ - عنه: حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (ع) قال: كان الناس أهل ردة بعد النبي (ص) إلا ثلاثة فقلت: ومن الثلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم، ثم عرف أناس بعد يسير وقال: هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وأبوا أن يبايعوا حتى جاؤوا بأمر المؤمنين (ع) مكرهاً فبايع، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(٤)(٥)</sup>.

[٥٦١٣] ١٥٤٨ - الصدوق: عن الأشناني، عن جده، عن إبراهيم بن نصر، عن محمد بن سعيد، عن شريك، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم، قلنا: يا رسول الله فمن هم؟ فكلنا

(١) يعني أشار (ع) بثلاث أصابع من يده. والمراد بالثلاثة سلمان، وأبو ذر، والمقداد.

(٢) قوله: «أيهات» لغة في هيات. أي بعد عن الحق رأيك.

(٣) الكافي: ج ٢ ص ٣٤٤.

(٤) آل عمران: ١٤٤.

(٥) الكافي: ج ٨ ص ٢٤٥ وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٢٠٩، ورجال الكشي: ص ٤،

والبهار: ج ٢٢ ص ٣٢٤ و ص ٣٥٠ ح ٧٦.

نحب أن نكون منهم، فقال: ألا إن علياً منهم، ثم سكت، ثم قال: ألا إن علياً منهم، ثم سكت، ثم قال: ألا إن علياً منهم، وأبو ذر، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي<sup>(١)</sup>.

[٥٦١٤] ١٥٤٩ - عنه: في خبر الأعمش، عن الصادق (ع) قال: الولاية للمؤمنين الذين لم يغيروا ولم يبدلوا بعد نبينهم (ص) واجبة، مثل سلمان الفارسي، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود الكندي، وعمار بن ياسر، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وأبي الهيثم بن التيهان، وسهل بن حنيف، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن الصامت، وعبادة بن الصامت، وخزيمة بن ثابت ذي الشهاداتين، وأبو سعيد الخدري، ومن نحا نحوهم، وفعل مثل فعلهم<sup>(٢)</sup>..

[٥٦١٥] ١٥٥٠ - عنه: عن محمد بن عمر بن محمد بن سالم، عن الحسن بن عبد الله بن محمد الرازي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه (ع)، عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال النبي (ص): الجنة تشتاق إليك يا علي، وإلى عمار، وسلمان، وأبي ذر، والمقداد<sup>(٣)</sup>...

[٥٦١٦] ١٥٥١ - الطبرسي في الاحتجاج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري (ع) قال: قدم جماعة فاستأذنوا على الرضا (ع) وقالوا: نحن من شيعة علي فمنعهم أياما، ثم لما دخلوا قال لهم: ويحكم إنما شيعة أمير المؤمنين الحسن، والحسين، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار، ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره<sup>(٤)</sup>.

(١) الخصال: ج ١ ص ١٢١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٨ عيون أخبار الرضا: ٢٦٩.

(٣) الخصال: ١: ١٣٢ و ١٣٣ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٤) الاحتجاج: ٢٣٤ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤: ٣٩.

[٥٦١٧] ١٥٥٢ - السرائر: موسى بن بكر، عن المفضل قال: عرضت على أبي عبد الله (ع) أصحاب الردة فكل ما سميت إنساناً قال: اعزب، حتى قلت: حذيفة، قال: اعزب، قلت: ابن مسعود، قال: اعزب، ثم قال: إن كنت إنما تريد الذين لم يدخلهم شيء فعليك بهؤلاء الثلاثة: أبو ذر، وسلمان، والمقداد<sup>(١)</sup>.

[٥٦١٨] ١٥٥٣ - العياشي: عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (ع) قال: إن رسول الله (ص) لما قبض صار الناس كلهم أهل جاهلية إلا أربعة: علي، والمقداد، وسلمان، وأبو ذر، فقلت: فعمار؟ فقال: إن كنت تريد الذين لم يدخلهم شيء فهؤلاء الثلاثة<sup>(٢)</sup>.

[٥٦١٩] ١٥٥٤ - عنه: عن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما قال: إن رسول الله (ص) قال: إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد، فقلت: ألا فما كان من كثرة الناس أما كان أحد يعرف هذا الأمر؟ فقال: بلى ثلثة، قلت: هذه الآيات التي أنزلت: ﴿إِنَّمَا وَدَّعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>(٣)</sup> وقوله: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> أما كان أحد يستل فيم نزلت؟ فقال: من ثم أتاهم لم يكونوا يستلون<sup>(٥)</sup>.

[٥٦٢٠] ١٥٥٥ - قال أبو عبد الله (ع): الإيمان عشر درجات، فالمقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة<sup>(٦)</sup>.

(١) السرائر: ٤٦٨ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٣١.

(٢) تفسير العياشي: ج ١ ص ١٩٩ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٣) المائدة: ٥٥.

(٤) النساء: ٥٩.

(٥) تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٢٨ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤.

(٦) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤١ ح ٥٢.

[٥٦٢١] ١٥٥٦ - فرات: عبيد بن كثير معنعناً، عن أمير المؤمنين (ع) قال: خلقت الأرض لسبعة، بهم يرزقون: وبهم يمطرون، وبهم ينظرون، وهم: عبد الله بن مسعود، وأبو ذر، وعمار، وسلمان الفارسي، ومقداد بن الأسود، وحذيفة، وأنا إمامهم السابع، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾<sup>(١)</sup> هؤلاء الذين صلوا على فاطمة الزهراء (ع)<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٢٢] ١٥٥٧ - الصدوق: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله الرازي، عن ابن أبي عثمان، عن محمد بن حماد، عن عبد العزيز القراطيسي قال: قال لي أبو عبد الله (ع): إن الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم، يصعد منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن صاحب الواحد لصاحب الاثنين: لست على شيء حتى ينتهي إلى العاشر، ولا تسقط من هو دونك فيسقطك الذي هو فوقك، فإذا رأيت من هو أسفل منك فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره، فإنه من كسر مؤمناً فعليه جبره، وكان المقداد في الثامنة، وأبو ذر في التاسعة، وسلمان في العاشرة<sup>(٣)</sup>.

ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسين بن معاوية، عن محمد بن حماد مثله.

[٥٦٢٣] ١٥٥٨ - عنه: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن حماد، عن عبد العزيز قال: دخلت على أبي عبد الله (ع): فذكرت له شيئاً من أمر الشيعة ومن أقاويلهم فقال: يا عبد العزيز الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم، له عشر مراقي، وترتقي منه مرقاة بعد مرقاة، فلا يقولن

(١) الضحى: ١١.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٤٥.

(٣) الخصال: ج ٢ ص ٥٩ و ٦٠، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

صاحب الواحدة لصاحب الثانية: لست على شيء، ولا يقولن صاحب الثانية لصاحب الثالثة: لست على شيء - حتى انتهى إلى العاشر - ثم قال: وكان سلمان في العاشرة وأبو ذر في التاسعة والمقداد في الثامنة، يا عبد العزيز لا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك الحديث<sup>(١)</sup>...

[٥٦٢٤] ١٥٥٩ - الكشي: علي بن محمد القتيبي، عن جعفر بن محمد الرازي، عن أبي الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن رجل، عن أبي جمزة قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: لما مروا بأمر المؤمنين (ع) في رقبته جبل إلى زريق ضرب أبو ذر بيده على الأخرى ثم قال: ليت السيوف عادت بأيدينا ثانية، وقال مقداد: لو شاء لدعا عليه ربه عز وجل، وقال سلمان: مولاي أعلم بما هو فيه<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٢٥] ١٥٦٠ - أبو عبد الله (ع) في قوله: ﴿أَمَّنَ يَمِشُ مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ﴾ أي أعداؤهم ﴿أَمَّنَ يَمِشُ سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ قال: سلمان، والمقداد، وعمار، وأصحابه<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٢٦] ١٥٦١ - الطبرسي في الإجتجاج: عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عن آبائه (ع) في حديث طويل ذكر فيه أمير المؤمنين (ع) العذر في ترك قتال من تقدم عليه قال: فلما توفي رسول الله (ص) اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه، ثم آليت يميناً أنني لا أرتدي إلا للصلاة وجمع القرآن ففعلت، ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين ثم درت على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقي، ودعوتهم إلى نصرتي فما أجابني

(١) الخصال: ص ٤٤٨ ح ٤٩، وسائل الشيعة: ج ١٦ ص ١٦٢ بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٦٦.

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٠.

(٣) بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ١٦ ح ٢٢.

منهم إلا أربعة رهط: سلمان، وعمار، والمقداد، وأبو ذر<sup>(١)</sup>..

[٥٦٢٧] ١٥٦٢ - قال الصادق (ع): فأما في يوم القيامة فإننا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء ليكونن على الأعراف بين الجنة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (ع) والطيبون من آلهم، فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات فمن كان منهم مقصراً في بعض شذائدها فنبعث عليهم خيار شيعتنا كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار ونظرائهم في العصر الذي يليهم وفي كل عصر إلى يوم القيامة، فينقضون عليهم كالبزة والصقور ويتناولونهم كما يتناول البزة والصقور صيدها فيزفونهم إلى الجنة زفاً الحديث<sup>(٢)</sup>...

[٥٦٢٨] ١٥٦٣ - الكشي: حمدويه بن نصير، قال: حدثني محمد بن عيسى، ومحمد بن مسعود، قالا: حدثنا جبريل بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن محمد بن بشير، عن عمه، قال: ما بقي أحد إلا وقد جال جولة إلا المقداد بن الأسود فإن قلبه كان مثل زبر الحديد<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٢٩] ١٥٦٤ - المفيد: وحدثنا أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبي القاسم الأيادي، عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله (ع): إنما منزلة المقداد بن الأسود في هذه الأمة كمنزلة ألف في القرآن لا يلزق بها شيء<sup>(٤)</sup>...

[٥٦٣٠] ١٥٦٥ - عنه: حدثني محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد

(١) بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٣٢٤ ح ٣٥.

(٢) بحار الأنوار: ج ٨ ص ٤٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ج ١ ص ٣٨.

(٤) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٧.

الله، عن محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال: ما بقي أحد بعدما قبض رسول الله (ص) إلا وقد جال جولة إلا المقداد فإن قلبه كان مثل زبر الحديد<sup>(١)</sup>.

[٥٦٣١] ١٥٦٦ - عنه: حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي ابن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي (ع)، عن أبيه، عن جده قال: إن الله جل جلاله بعث جبرئيل (ع) إلى محمد (ص) أن يشهد لعلي بن أبي طالب (ع) بالولاية في حياته، ويسميه بإمرة المؤمنين قبل وفاته، فدعا نبي الله (ص) تسعة رهط، فقال: إنما دعوتكم لتكونوا شهداء الله في الأرض أقمتم أم كتمتم. ثم قال: يا أبا بكر قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه بإمرة المؤمنين. ثم قال: قم يا عمر فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقال: أعن أمر الله ورسوله نسميه أمير المؤمنين؟ قال: نعم، فقام فسلم عليه. ثم قال للمقداد بن الأسود الكندي: قم فسلم على علي بإمرة المؤمنين، فقام فسلم، ولم يقل مثل ما قال الرجلان من قبله<sup>(٢)</sup>...

[٥٦٣٢] ١٥٦٧ - عنه: عن علي بن الحسين بن يوسف، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو جعفر (ع): ارتد الناس إلا ثلاثة نفر: سلمان وأبو ذر، والمقداد. قال: فقلت: فعمار؟ فقال: قد كان جاص جيصة، ثم رجع ثم قال: إن أردت

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٧.

(٢) أمالي المفيد: ص ١٨.



الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد، فأما سلمان فإنه عرض في قلبه عارض، أن عند ذا يعني أمير المؤمنين (ع) اسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا، فلبب ووجئت في عنقه حتى تركت كالسلعة ومر به أمير المؤمنين (ع) فقال: يا أبا عبد الله هذا من ذاك بايع، فبايع، وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت ولم يكن تأخذه في الله لومة لائم، فأبى إلا أن يتكلم فمر به عثمان فأمر به، ثم أناب الناس بعد فكان أول من أناب أبو ساسان الأنصاري وأبو عمرة وفلان حتى عقد سبعة، ولم يكن يعرف حق أمير المؤمنين (ع)، إلا هؤلاء السبعة<sup>(١)</sup>.

[٥٦٣٣] ١٥٦٨ - عن أبي عبد الله (ع) قال: إن رسول الله (ص) زوج المقداد بن الأسود<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٣٤] ١٥٦٩ - أبي عبد الله (ع) قال: إن رسول الله (ص) زوج المقداد بن الأسود ضباعة ابنة الزبير<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٣٥] ١٥٧٠ - وقال الصادق (ع): إن رسول الله (ص) زوج المقداد بن الأسود ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب. وكان الزبير أخا عبد الله لأبيه وأمه<sup>(٤)</sup>.

[٥٦٣٦] ١٥٧١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عمرو بن أبي بكار، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن رسول الله (ص) زوج المقداد بن الأسود ضباعة ابنة الزبير بن عبد المطلب، وإنما

(١) الاختصاص للمفيد: ص ١٠.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٣٩٥.

(٣) وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٣٩.

(٤) عوالي اللثالي لابن أبي جمهور: ج ٣ ص ٣٤١ ح ٢٥٦.

زوجه لتتضع المناكح وليتأسوا برسول الله (ص)، وليعلموا أن أكرمهم عند الله أتقاهم<sup>(١)</sup>.

ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٣٧] ١٥٧٢ - وعنه: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) إن رسول الله (ص) زوج المقداد ابن الأسود ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ثم قال: إنما زوجها المقداد لتتضع المناكح، ولتتأسوا برسول الله (ص)، ولتعلموا أن أكرمكم عند الله أتقاكم وكان الزبير أخا عبد الله وأبي طالب لأبيهما وأمهما<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٣٨] ١٥٧٣ - محمد بن الحسن: بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن بي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: إن رسول الله (ص) زوج ضبيعة بنت الزبير بن عبد المطلب من مقداد بن الأسود، فتكلمت في ذلك بنو هاشم، فقال رسول الله (ص): إني إنما أردت أن تتضع المناكح<sup>(٤)</sup>.

[٥٦٣٩] ١٥٧٤ - الصدوق: عن أبيه، عن القاسم بن محمد بن علي النهاوندي، عن صالح ابن راهويه، عن أبي حيون مولى الرضا (ع)، عن الرضا (ع) قال: نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال: يا محمد ربك يقرئك

(١) الكافي: ج ٥ ص ٣٤٤ ح ١ وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٦٢ ح ٢٥٠٥٧، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٢ ح ٢٢٢ ص ٤٣٧ وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٤٥ تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٩٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٧ ص ٣٩٥.

(٣) الكافي: ج ٥ ص ٣٤٤ ح ٢، التهذيب: ج ٧ ص ٣٩٥ ح ١٥٨٢، وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٦٢ ح ٢٥٠٥٨، تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٩٧ المهذب البارع: ج ٣ ص ٣٠٧.

(٤) التهذيب: ج ٧ ص ٣٩٥ ح ١٥٨١ وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٧١ ح ٢٥٠٦١.

السلام ويقول: إن الأبقار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر، فإذا أئنع فلا دواء له إلا اجتنأؤه وإلا أفسدته الشمس وغيرته الريح، وإن الأبقار إذا أدركن ما تدرك النساء فلا دواء لهن إلا البعول وإلا لم يؤمن عليهن الفتنة، فصعد رسول الله (ص) المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ما أمرهم الله به، فقالوا: ممن يا رسول الله؟ فقال: الأكفاء، فقالوا: ومن الأكفاء فقال: المؤمنون بعضهم أكفاء بعض، ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة المقداد بن الأسود، ثم قال: أيها الناس إنما زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع النكاح<sup>(١)</sup>.

[٥٦٤٠] ١٥٧٥ - القاضي النعمان في الدعائم: عن جعفر بن محمد (ع)، أنه قال: «زوج رسول الله (ص) المقداد بن الأسود ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ثم قال (ص): إنما زوجتها المقداد ليتواضع في النكاح، وليتأسوا برسول الله (ص) وليعلموا أن أكرمكم عند الله أتقاكم» وكان الزبير أخا عبد الله أبي النبي (ص) لأبيه وأمه<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٤١] ١٥٧٦ - وعنه (ع): أن رسول الله (ص)، زوج الموالي القرشيات، ليتضع المناكح ولتأسوا فيها جميعاً برسول الله (ص)، زوج رسول الله (ص) ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب المقداد، وزوج تميم الداري امرأة من بني هاشم بن عبد مناف<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٤٢] ١٥٧٧ - الطرف للسيد علي بن طاووس: نقلاف من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، عن أبيه (ع) قال: دعا رسول الله (ص) أبا ذر وسلمان والمقداد فقال لهم: تعرفون شرائع الإسلام

(١) علل الشرائع ج ٤ ص ٥٧٨، عيون أخبار الرضا (ع): ج ١ ص ٢٨٩ ح ٣٧. بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٦٥، وج ١٦ ص ٢٢٣، وج ٢٢ ص ٤٣٧، وسائل الشيعة: ج ٢٠ ص ٦٢ ح ٢٥٠٣٨، البيان في عقائد أهل الإيمان لشريعتي: ص ٨٠.

(٢) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٩٩ ح ٧٣٠، والمستدرک: ج ١٤ ص ١٨٤ ح ١٦٤٥٥.

(٣) دعائم الإسلام: ج ٢ ص ١٩٩ ح ١٣١، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ١٨٤ ح ١٦٤٥٦.

وشروطه؟ قالوا: نعرف ما عرفنا الله ورسوله، فقال: هي والله أكثر من أن تحصى، أشهدوني على أنفسكم وكفى بالله شهيداً، وملائكته عليكم شهود، بشهادة أن لا إله إلا الله مخلصاً لا شريك له في سلطانه، ولا نظير له في ملكه، وأني رسول الله بعثني بالحق<sup>(١)</sup>، الحديث.

[٥٦٤٣] ١٥٧٨ - التفسير المنسوب للإمام العسكري (ع): قال (ع):

ولقد أصبح رسول الله (ص) يوماً وقد غص مجلسه بأهله، فقال: أيكم أنفق اليوم من ماله ابتغاء وجه الله تعالى؟ فسكتوا. فقال علي صلوات الله عليه: أنا خرجت ومعني دينار أريد أن أشتري به دقيقاً، فرأيت المقداد بن الأسود، وتبينت في وجهه أثر الجوع، فناولته الدينار. فقال رسول الله (ص): وجبت<sup>(٢)</sup> ثم قام [رجل] آخر فقال: يا رسول الله قد أنفقت اليوم أكثر مما أنفق علي جهزت رجلاً وامرأة يريدان طريقاً ولا نفقة لهما، فأعطيتهما ألفي درهم. فسكت رسول الله (ص). فقالوا: يا رسول الله ما لك قلت لعلي: «وجبت»، ولم تقل لهذا وهو أكثر صدقة؟! فقال رسول الله (ص): أما رأيتم ملكاً يهدي خادم إليه هدية خفيفة، فيحسن موقعها عنده، ويرفع محل صاحبها، ويحمل إليه من عند خادم آخر هدية عظيمة فيردها، ويستخف بباعثها؟ قالوا: بلى. قال: فكذلك صاحبكم علي دفع ديناراً منقاداً لله ساداً خلة فقير مؤمن، وصاحبكم الآخر أعطى ما أعطى (نظيراً له، معاندة علي أخي) رسول الله، يريد به العلو على علي بن أبي طالب (ع)، فأحبط الله تعالى عمله، وصيره وبالاً عليه. أما لو تصدق بهذه النية من الثرى إلى العرش ذهباً و [وفضة] ولؤلؤاً لم يزد بذلك من رحمة الله

(١) بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣١٥.

(٢) أي فعلت فعلاً وجبت لك به الجنة. وقال المجلسي - رحمه الله - أي لك الرحمة والجنة.

تعالى إلا بعداً، وإلى سخط الله تعالى إلا قرباً، وفيه ولوجاً واقتحاماً<sup>(١)</sup>.

[٥٦٤٤] ١٥٧٩ - العياشي عن جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: لما قال النبي (ص) ما قال في غدیر خم وصاروا بالأخبية، مرَّ المقداد بجماعة منهم وهم يقولون: والله إن كنا أصحاب كسرى وقيصر لكنا في الخز والوشي والديباج والنساجات، وأنا معه في الأخشنيين، نأكل الخشن ونلبس الخشن، حتى إذا دنا موته وفنيت أيامه وحضر أجله أراد أن يوليها علياً من بعده، أما والله ليعلمن، قال: فمضى المقداد وأخبر النبي (ص) به فقال: الصلاة جامعة، قال: فقالوا: قد رمانا المقداد فنقوم نحلف عليه، قال: فجاؤوا حتى جثوا بين يديه، فقالوا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق والذي أكرمك بالنبوة ما قلنا ما بلغك، لا والذي اصطفاك على البشر، قال: فقال النبي (ص): بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا﴾ بك يا محمد ليلة العقبة ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>..

[٥٦٤٥] ١٥٨٠ - الحميري: عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه قال: «بعث رسول الله (ص) علياً (ع) في سرية، ثم بدت له إليه حاجة، فأرسل إليه المقداد بن الأسود فقال له: لا تصح به من خلفه ولا عن يمينه ولا عن شماله، ولكن جزه ثم استقبله بوجهك فقل له: يقول لك رسول الله كذا وكذا»<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير الامام العسكري (ع): ص ٨٣ ح ٤٤، البحار: ٤١ / ١٨ صدر ح ١٢.

(٢) التوبة: ٧٤.

(٣) تفسير العياشي: ج ٢ ص ٩٩، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١٥٤.

(٤) قرب الاسناد: ص ١٢١، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٢٢٣.

[٥٦٤٦] ١٥٨١ - نوادر الراوندي: بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه (ع) قال: قال علي: خطب بنا رسول الله (ص) فقال: أيها الناس إنكم في زمان هدنة وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع، فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يلبيان كل جديد، ويقربان كل بعيد، ويأتيان بكل وعد ووعد، فأعدوا الجهاز لبعد المجاز، فقام مقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله فما تأمرنا نعمل؟ فقال: إنها دار بلاء وابتلاء وانقطاع وفناء فإذا التبست عليكم الأمور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وماحل مصدق<sup>(١)</sup>...

[٥٦٤٧] ١٥٨٢ - كتاب دلائل الإمامة للطبري: عن أحمد بن محمد الخشاب عن زكريا بن يحيى، عن ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن محمد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع) قال: لما قبض رسول الله (ص) رأت فاطمة (ع) رؤيا طويلة بشرها رسول الله (ص) باللحوق به، وأراها منزلها، فلما انتهت قالت لأمير المؤمنين (ع): إذا توفيت لا تعلم أحداً إلا أم سلمة وأم أيمن وفضة، ومن الرجال ابني والعباس وسلمان وعماراً والمقداد وأبا ذر وحذيفة، وقالت: إني أحللتك أن تراني بعد موتي، فكن من النسوة فيمن يغسلني، ولا تدفني إلا ليلاً ولا تعلم أحداً قبري<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٤٨] ١٥٨٣ - ابن طاووس (ره): نقلاً من مختصر كتاب محمد بن العباس بن مروان، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلي، وجعفر بن محمد الحسيني، ومحمد بن أحمد الكاتب، ومحمد بن الحسين البزاز

(١) بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ١٣٤.

(٢) دلائل الإمامة: ص ٤٤، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣١٠، وج ٨١ ص ٣٠١ ح ٣٠،

والمستدرک: ج ٢ ص ١٨٥ ح ١٧٦٠.

قالوا: حدثنا عيسى بن مهران، عن محمد بن بكار الهمداني، عن يوسف السراج، عن أبي هبيرة العماري - من ولد عمار بن ياسر - عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (ع) قال: لما نزلت ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا أَنبِطُ﴾ قام المقداد (ره) فقال: يا رسول الله وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة يسير راكب الجواد في ظلها مائة عام قبل أن يقطعها، ورقها برود خضر، وزهرها رياض صفر، وأفنانها سندس واستبرق<sup>(١)</sup>...

[٥٦٤٩] ١٥٨٤ - في الصحيح، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع):

أن زرارة أفضل من سلمان والمقداد والزبير الذين حلّقوا رؤسهم ليقاتلوا أبا بكر<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٥٠] ١٥٨٥ - التفسير المنسوب للعسكري (ع): ثم قال رسول

الله (ص): يا سلمان إن الله صدق قيلك ووثق رأيك، وإن جبرئيل عن الله تعالى يقول: يا محمد، سلمان والمقداد أخوان متصافيان في ودادك ووداد علي أخيك ووصيك وظيفك، وهما في أصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة [عدوان لمن أبغض أحدهما، ووليان لمن والاهما، ووالى محمداً وعلياً و] عدوان لمن عادى محمداً وعلياً وأولياءهما، ولو أحب أهل الأرض سلمان والمقداد كما يحبهما ملائكة السماوات والحجب والكرسي والعرش لمحض ودادهما لمحمد وعلي وموالاتهما لأوليائهما ومعاداتهما لأعدائهما لما عذب الله تعالى أحداً منهم بعذاب البتة. قال الحسن بن علي (ع): فلما قال ذلك رسول الله (ص) في سلمان والمقداد، سر به المؤمنون وانقادوا، وساء ذلك المنافقين فعاندوا وعابوا، وقالوا: يمدح محمد الأباعد ويترك الأذنين من أهله لا يمدحهم ولا يذكرهم. فاتصل ذلك

(١) تأويل الآيات لشرف الدين الحسيني: ج ١ ص ٢٣٣.

(٢) تاريخ آل زرارة: ج ١ ص ٣٨.

برسول الله (ص)، فقال: ما لهم لحاهم الله ييغون للمسلمين السوء؟ وهل نال أصحابي ما نالوه من درجات الفضل إلا بحبهم لي ولأهل بيتي؟ والذي بعثني بالحق نبياً إنكم لن تؤمنوا حتى يكون محمد وآله أحب إليكم من أنفسكم وأهلكم وأموالكم ومن في الأرض جميعاً<sup>(١)</sup>.

[٥٦٥١] ١٥٨٦ - العياشي: عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر (ع) قال: إن فاطمة (ع) ضمنت لعلي (ع) عمل البيت والعجين والخبز وقم البيت وضمن لها علي (ع) ما كان خلف الباب من نقل الحطب وأن يجيئ بالطعام، فقال لها يوماً: يا فاطمة هل عندك شيء؟ قالت: لا والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلثة أيام شيء نقرئك به قال: أفلا أخبرتني؟ قالت: كان رسول الله (ص) نهاني أن أسألك شيئاً فقال: لا تسألي ابن عمك شيئاً إن جاءك بشيء عفو وإلا فلا تسأليه، قال: فخرج الامام (ع) فلقى رجلاً فاستقرض منه ديناراً، ثم أقبل به وقد أمسى فلقى مقداد بن الأسود، فقال للمقداد: ما أخرجك في هذه الساعة؟ قال: الجوع والذي عظم حقك يا أمير المؤمنين قال: قلت لأبي جعفر: ورسول الله صلى الله عليه وآله حي؟ قال: ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قال: فهو أخرجني وقد استقرضت ديناراً وسأؤثرك به، فدفعه إليه فاقبل فوجد رسول الله (ص) جالساً وفاطمة تصلي وبينهما شيء مغطى، فلما فرغت أحضرت ذلك الشيء فإذا جفنة من خبز ولحم، قال: يا فاطمة إني لك هذا؟ قالت: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب... فأكلوا منها شهراً وهي الجفنة التي يأكل منها القائم (ع) وهي عندنا<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٥٢] ١٥٨٧ - عنه: روى جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن

(١) تفسير الامام العسكري (ع): ص ٤٥٦.

(٢) تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١، وكنز الدقائق: ج ٢ ص ٧٣.



أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع)، عن أبيه، عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص): أيها الناس إنكم في زمان هدنة وأنتم على ظهر السفر، والسير بكم سريع، فقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد، ويقربان كل بعيد، ويأتيان بكل موعود، فأعدوا الجهاز لبعث المفاز، فإذا المقداد فقال: يا رسول الله ما دار الهدنة؟ قال: دار بلاء وانقطاع، فإذا التبت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع<sup>(١)</sup>..

[٥٦٥٣] ١٥٨٨ - عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر (ع) قال: قال رسول الله (ص): والذي نفسي بيده لتركبن سنن من قبلكم حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا يخطئكم سنة بني إسرائيل، ثم قال أبو جعفر (ع) قال: موسى لقومه ﴿يَقْوَرُ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> فردوا عليه وكانوا ستمائة ألف ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا﴾ أحدهما يوشع بن نون والآخر كالب بن يافنا، قال: وهما ابنا عمه، فقالا: ﴿أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: فعصى أربعون ألف وسلم هارون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يافنا (يوفتا خ ل) فسماهم الله فاسقين فقال: لا تأس على القوم الفاسقين فتأهوا أربعين سنة لأنهم عصوا فكان حذو النعل بالنعل، إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على أمر الله إلا علي، والحسن، والحسين، وسلمان، والمقداد، وأبو ذر، فمكثوا أربعين حتى قام علي فقاتل من خلفه<sup>(٤)</sup>.

(١) تفسير العياشي: ج ١ ص ٢.

(٢) المائة: ٢١.

(٣) المائة: ٢٣ - ٢٤.

(٤) تفسير العياشي: ج ١ ص ٣٠٣.

[٥٦٥٤] ١٥٨٩ - عنه: عن زيد بن الجهم، عن أبي عبد الله (ع) قال: سمعته يقول: لما سلموا على علي (ع) بأمره المؤمنين قال رسول الله (ص) للأول: قم فسلم على علي بأمره المؤمنين فقال: أمن الله ومن رسوله يا رسول الله؟ فقال: نعم من الله ومن رسوله، ثم قال لصاحبه: قم فسلم على علي بأمره المؤمنين، فقال: من الله ومن رسوله؟ قال: نعم من الله ومن رسوله، ثم قال: يا مقداد قم فسلم على علي بأمره المؤمنين قال: فلم يقل ما قال صاحبه، ثم قال: قم يا أبا ذر فسلم على علي بأمره المؤمنين فقام وسلم، ثم قال: قم يا سلمان وسلم على علي بأمره المؤمنين، فقام وسلم حتى إذا خرجا وهما يقولان: لا والله لا نسلم له ما قال أبداً، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﴿وَلَا تَقْضُوا الْآيْمَانَ بَعْدَ...﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

[٥٦٥٥] ١٥٩٠ - الطوسي: وأخبرني الشيخ أيده الله، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، والحسين بن الحسن بن أبان جميعاً، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن المذي فقال: إن علياً (ع) كان رجلاً مذاء واستحيا أن يسأل رسول الله (ص) لمكان فاطمة (ع) فأمر المقداد أن يسأله وهو جالس فسأله فقال: له ليس بشيء<sup>(٣)</sup>...

[٥٦٥٦] ١٥٩١ - وعنه: بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن إسماعيل بن بزيع قال: سألت الرضا (ع) عن المذي، فأمرني بالوضوء منه، ثم أعدت عليه في سنة أخرى فأمرني بالوضوء منه وقال: إن

(١) التّحل: ٩١.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٦٨.

(٣) تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١٧ وسائل الشيعة: ج ١ ص ١٩٧ منتهى المطلب للعلامة الحلي: ج ١ ص ٣٢.

علي بن أبي طالب (ع) أمر المقداد بن الأسود أن يسأل النبي (ص) واستحيا أن يسأله فقال: فيه الوضوء<sup>(١)</sup>.

[٥٦٥٧] ١٥٩٢ - وروي عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر (ع): ألا أحدثك بوصية فاطمة (ع)? قلت: بلى، فأخرج حقاً أو سफطاً فأخرج منه كتاباً فقرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصت به فاطمة بنت محمد أوصت بحوائظها السبعة العواف والدلال والبرقة والميثب والحسنى والصفافية ومال أم إبراهيم إلى علي بن أبي طالب، فإن مضى علي فإلى الحسن، فإن مضى الحسن فإلى الحسين، فإن مضى الحسين فإلى الأكبر من ولدي، شهد الله على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام، وكتب علي بن أبي طالب<sup>(٢)</sup>).

[٥٦٥٨] ١٥٩٣ - تفسير الامام أبي محمد الحسن العسكري (ع)، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا﴾ كانوا إذا لقوا سلمان، والمقداد، وأبا ذر، وعماراً، قالوا: آمنا كإيمانكم، آمنا بنبوة محمد (ص)، مقرونأً بالايمان بإمامة أخيه علي بن أبي طالب، وبأنه أخوه الهادي، ووزيره المؤاتي خليفته على أمته، ومنجز عدته، والوافي بدمته، والناهض بأعباء سياسته<sup>(٣)</sup>...

[٥٦٥٩] ١٥٩٤ - عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: أكلنا مع أبي عبد الله (ع) فأوتينا بقصعة من أرز، فجعلنا نعذر فقال (ع): ما

(١) تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١٧ وسائل الشيعة: ج ١ ص ١٩٧.

(٢) تهذيب الأحكام: ج ٩ ص ١٤٤، ودعائم الإسلام: ج ٢ ص ٣٤٣، ومستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٥٤.

(٣) حلية الأبرار: ج ١ ص ١٠٨.

صنعتم شيئاً، إن أشدكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا، قال عبد الرحمن: فرفعت كسحة المائدة، فأكلت، فقال: نعم الآن، وأنشأ يحدثنا أن رسول الله (ص) أهدي إليه قصعة أرز من ناحية الأنصار، فدعا سلمان، والمقداد، وأبا ذر، رحمة الله عليهم، فجعلوا يعذرون، فقال لهم: ما صنعتم شيئاً، أشدكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا، فجعلوا يأكلون أكلاً جيداً، ثم قال: أبو عبد الله (ع): رحمهم الله، ورضي الله عنهم، وصلى عليهم<sup>(١)</sup>.

[٥٦٦٠] ١٥٩٥ - محمد بن علي بن بابويه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا الحسن بن عبد الواحد، قال: حدثني أحمد بن التغلبي قال: حدثني محمد بن عبد الحميد، قال: حدثني حفص بن منصور العطار، قال: حدثني أبو سعيد الوراق، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (ع)، قال: لما كان من أمر أبي بكر، وبيعة الناس له، وفعلهم بعلي بن أبي طالب (ع) ما كان، لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط، ويرى منه (ع) انقباضاً، فكبر ذلك على أبي بكر فأحب لقائه واستخراج ما عنده، والمعذرة إليه مما اجتمع الناس عليه، وتقليدهم إياه أمر الأمة، وقلة رغبته في ذلك، وزهده فيه... فقال له علي (ع): فما حملك عليه إذا لم ترغب فيه، ولا حرصت عليه، ولا وثقت بنفسك في القيام به وما يحتاج منك فيه؟! فقال أبو بكر: حديث سمعته من رسول الله (ص): «إن الله لا يجمع أمتي على ضلال»، ولما رأيت اجتماعهم اتبعت حديث النبي (ص)، وأحلت أن يكون اجتماعهم على خلاف الهدى، وأعطيتهم قود الإجابة، ولو علمت أن أحداً يتخلف لامتنعت. قال: فقال له أمير المؤمنين (ع): أما ما ذكرت من حديث

(١) حلية الأبرار: ج ١ ص ٣٩٦، والوسائل: ج ١٦ ص ٤٣٧.

النبي (ص): «إن الله لا يجمع أمتي على ضلال» أفكنت من الأمة أو لم أكن؟ قال: بلى، قال: وكذلك العصاة الممتنعة عليك: من سلمان، وعمار، وأبى ذر، والمقداد، وابن عبادة، ومن معه من الأنصار؟ قال: كل من الأمة<sup>(١)</sup>...

[٥٦٦١] ١٥٩٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد<sup>(٢)</sup>...

[٥٦٦٢] ١٥٩٧ - محمد بن قولويه قال: حدثني سعد بن عبد الله، قال: حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر (ع): إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله (ص) الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان، والمقداد، وأبو ذر<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٦٣] ١٥٩٨ - مصباح الأنوار، عن أمير المؤمنين (ع) قال: أقبل رسول الله (ص) يوم النحر، حتى دخل على فاطمة (ع)، فقال: يا فاطمة قومي واشهدي أضحيتك، فإن لك بكل قطرة من دمها كفارة كل ذنب، أما إنها يؤتى بها يوم القيامة فتوضع في ميزانك، مثل ما هي سبعين ضعفاً، قال: فقال له المقداد بن الأسود: يا رسول الله (ص) لآل محمد (ع) هذا خاصة أم لكل مؤمن عامة؟ فقال بل لآل محمد (ع) وللمؤمنين<sup>(٤)</sup>.

(١) حلية الأبرار: ج ٢ ص ٣٠٥.

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم: ج ٩ ص ٢٥.

(٣) طرائف المقال: ج ٢ ص ٣٣٩.

(٤) البحار: ج ٩٩ ص ٣٠٠ ح ٣٧، مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ١٠٧ ح ١١٥٩٤.

[٥٦٦٤] ١٥٩٩ - الجعفریات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (ع)، أنه قال: أول من ارتبط [فرساً] في سبيل الله تبارك وتعالى المقداد بن الأسود الكندي، وأول من رمى سهماً في سبيل الله تبارك وتعالى سعد بن أبي وقاص، وأول شهيد في الإسلام مهجع<sup>(١)</sup>.

[٥٦٦٥] ١٦٠٠ - الاحتجاج للطبرسي: وعن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه (ع) في حديث: إن أمير المؤمنين (ع) قال في خطبة له ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين (ع)، ثم درت على أهل بدر وأهل السابقة، فناشدتهم حقي ودعوتهم إلى نصرتي، فما أجابني منهم إلا أربعة رهط: سلمان وعمار والمقداد وأبو ذر، وذهب من كنت اعتضد بهم على دين الله - إلى أن قال - والذي بعث محمداً (ص) بالحق، لو وجدت يوم بويج أخو تيم أربعين رهطاً، لجاهدتهم في الله إلى أن أبلني عذري<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٦٦] ١٦٠١ - في مدينة المعاجز: نقلاً عن مسند فاطمة (ع)، عن الحسن بن محمد العلوي، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (ع)، عن جابر قال: لما أراد رسول الله (ص) أن يزوج فاطمة علياً (ع) قال: له أخرج يا أبا الحسن إلى المسجد، فإني خارج في أثرك فمزوجك بحضرة الناس، وذاكر من فضلك ما تقر به عينك، قال علي (ع): فخرجت من عند رسول الله (ص) وأنا لا أعقل فرحاً وسروراً... فقال: أين بلال؟ قال: لبيك وسعديك يا رسول الله، ثم قال: أين المقداد؟ فأجاب: لبيك يا

(١) الجعفریات: ص ٢٤٠، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ١١٤ ح ١٢٥٦٦.

(٢) الاحتجاج: ص ١٩٠، مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٧٤ ح ١٢٤٦٠.

رسول الله، ثم قال: أين سلمان فأجاب: لبيك يا رسول الله، ثم قال: أين أبو ذر؟ فأجاب: لبيك يا رسول الله، فلما مثلوا بين يديه قال: انطلقوا بأجمعكم فقوموا في جنبات المدينة، واجمعوا المهاجرين والأنصار والمسلمين، فانطلقوا لأمر رسول الله (ص) فجلس على أعلى درجة منبره، فلما حشد المسجد بأهله، قام رسول الله (ص) فحمد الله وأثنى عليه، فقال: الحمد لله الذي رفع السماء فبناها، وبسط الأرض فدحاها<sup>(١)</sup>، الحديث.

[٥٦٦٧] ١٦٠٢ - البحار، عن كتاب مصباح الأنوار، عن أبي جعفر (ع). قال محمد بن إسحاق: وحدثني أبو جعفر محمد بن علي (ع): «إن فاطمة (ع) عاشت بعد رسول الله (ص) ستة أشهر، قال: وإن فاطمة بنت رسول الله (ص)، كتبت هذا الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما كتبت فاطمة بنت محمد (ص) في مالها إن حدث بها حادث، تصدقت بثمانين أوقية تنفق عنها من ثمارها التي لها كل عام - إلى أن قال - وإن هذا ما كتبت فاطمة (ع) في مالها وقضت فيه، والله شهيد، والمقداد بن الأسود، والزبير بن العوام، وعلي بن أبي طالب كتبها، الحديث<sup>(٢)</sup>...»

[٥٦٦٨] ١٦٠٣ - تفسير الامام (ع): في حديث الذراع المسمومة قال (ع): «ثم قال رسول الله (ص): ادع لي فلاناً وفلاناً - وذكر قوما من خيار أصحابه - فيهم سلمان والمقداد وأبو ذر وعمار وصهيب وبلال، وقوم من سائر الصحابة [تمام] عشرة، وعلي (ع) حاضرهم، فقال (ع): ااعدوا

(١) مدينة المعاجز: ص ١٤٥، مستدرك الوسائل: ج ١٤ ص ٢٠٤ ح ١٥٦١٢.

(٢) مصباح الأنوار: ص ٢٦٢، والبحار: ج ١٠٣ ص ١٨٤ ح ١٣، مستدرك الوسائل: ج ١٤ ص ٥٤ ح ١٦٠٩٢.

وتحلقوا عليه، ووضع رسول الله (ص) يده على الذراع المسمومة، ونفث عليه وقال: بسم الله الشافي، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء، في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثم قال: كلوا على اسم الله فأكل رسول الله (ص)، وأكلوا حتى شبعوا، ثم شربوا عليها الماء» الخبر<sup>(١)</sup>.

[٥٦٦٩] ١٦٠٤ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (ع) أنه قال: «أول من هشم من العرب جميعاً جدنا هاشم، وأول من عرقب جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين يوم مؤتة، وأول من ارتبط فرساً في سبيل الله تبارك وتعالى المقداد بن الأسود الكندي»<sup>(٢)</sup>...

[٥٦٧٠] ١٦٠٥ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وعن محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب «علي بن فضال، عن أبي أيوب» جميعاً، عن معاوية بن عمار، عن عمرو بن عكرمة، عن أبي عبد الله (ع) في حديث: أن رسول الله (ص) أتاه رجل من الأنصار فقال: إني اشتريت داراً من بني فلان، وإن أقرب جيرانني مني جوار من لا أرجو خيره ولا آمن شره، قال: فأمر رسول الله (ص) علياً، وسلمان، وأبا ذر، ونسيت آخر وأظنه المقداد، أن ينادوا في المسجد بأعلى أصواتهم بأنه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه<sup>(٣)</sup>.

(١) تفسير الإمام العسكري (ع): ص ٧٠، مستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ٣٠٦ ح ١٩٩٦٨.  
 (٢) الجعفریات: ص ٢٤٠، مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٣٠٢ ح ٩٥٠١.  
 (٣) الكافي: ج ٢ ص ٦٦٦ ح ١، وسائل الشيعة: ج ٦ ص ٣٨٦، وكتاب الزهد للكوفي: ص ٤٢، والبحار: ج ٧١ ص ١٥٢.



[٥٦٧١] ١٦٠٦ - عن أبي عبد الله (ع) قال: «شكا رجل إلى رسول الله (ص) جاره، فأعرض عنه، ثم عاد [فأعرض عنه، ثم عاد] فقال رسول الله (ص) لعلي وسلمان ومقداد: إذهبوا ونادوا: لعنة الله والملائكة على من آذى جاره»<sup>(١)</sup>.

[٥٦٧٢] ١٦٠٧ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي (رضي الله عنه) قال: ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم إلا رسول الله (ص) تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٧٣] ١٦٠٨ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت حارثة بن مضرب، يحدث عن علي (رضي الله عنه) قال: لقد رأيتنا ليلة بدر وما منا إنسان إلا نائم إلا رسول الله (ص) فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح، وما كان منا فارس يوم بدر غير المقداد بن الأسود<sup>(٣)</sup>...

[٥٦٧٤] ١٦٠٩ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت سليمان يحدث عن المنذر الثوري، عن محمد بن علي، عن علي (رضي الله عنه) قال: استحييت أن أسأل النبي (ص)، عن المذي من أجل فاطمة (رضي الله عنها) فأمرت المقداد بن الأسود فسأل عن ذلك النبي (ص) فقال: فيه الوضوء<sup>(٤)</sup>.

[٥٦٧٥] ١٦١٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا

(١) مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٤٢٣.

(٢) مسند أحمد: ج ١ ص ١٢٥.

(٣) مسند أحمد: ج ١ ص ١٣٨، كنز العمال: ج ١٠ ص ٣٩٧.

(٤) مسند أحمد: ج ١ ص ١٣٨، كنز العمال: ج ٩ ص ٤٧٩.

شريك، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن علي قال: كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله (ص) من أجل ابنته فأمرت المقداد فسأل رسول الله (ص) (١).

[٥٦٧٦] ١٦١١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن كثير بن نافع النواء قال: سمعت عبد الله بن مليل قال: سمعت علياً (رضي الله عنه) يقول: قال رسول الله (ص): إنه لم يكن قبلي نبي إلا قد أعطى سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر والمقداد وعبد الله بن مسعود وأبو ذر وحذيفة وسلمان وعمار وبلال (٢).

[٥٦٧٧] ١٦١٢ - حدثني يحيى، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن المقداد بن الأسود دخل على علي بن أبي طالب بالسقيا، وهو ينجع بكرات له دقيقاً وخبطاً، فقال: هذا عثمان بن عفان ينهى عن أن يقرن بين الحج والعمرة، فخرج علي بن أبي طالب وعلى يديه أثر الدقيق والخبط، فما أنسى أثر الدقيق والخبط على ذراعيه، حتى دخل على عثمان بن عفان، فقال: أنت تنهى عن أن يقرن بين الحج والعمرة؟ فقال عثمان: ذلك رأيي، فخرج علي مغضباً، وهو يقول: لبيك اللهم لبيك بحجة وعمرة معاً (٣).

[٥٦٧٨] ١٦١٣ - الطبرسي في الاحتجاج: عن أبان بن تغلب قال: قلت لجعفر بن محمد الصادق: جعلت فداك، هل كان أحد في أصحاب رسول الله (ص) أنكروا على أبي بكر فعله؟ قال: نعم... إثننا عشر رجلاً،

(١) مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٥.

(٢) مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٥.

(٣) موطأ مالك ج ١ ص ٣٣٦ كثر العمال: ج ٥ ص ١٦١.

فمن المهاجرين: خالد بن سعيد، وسلمان الفارسي، وأبو ذر، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر، وبريدة الأسلمي، ومن الأنصار: أبو الهثم بن التيهان، وعثمان ابن حنيف، وخزيمة بن ثابت ذو والشهادتين، وأبي بن كعب، وأبو أيوب<sup>(١)</sup>.

[٥٦٧٩] ١٦١٤ - عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن سنان، عن أبي خالد، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر (ع) قال: قلت: ما تقول في عمار؟ قال: رحم الله عماراً - ثلاثاً - قاتل مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وقتل شهيداً، قال: قلت في نفسي: ما تكون منزلة أعظم من هذا المنزلة، فالتفت الي فقال، لعلك تقول: مثل الثلاثة (يعني سلمان، وأبا ذر، والمقداد) هيهات هيهات<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٨٠] ١٦١٥ - علي بن موسى بن طاوس في كتاب (الطرف): بإسناده عن عيسى بن المستفاد، عن أبي الحسن موسى جعفر، عن أبيه (ع): أن رسول الله (ص) قال لأبي ذر وسلمان والمقداد: اشهدوني على أنفسكم بشهادة أن لا إله إلا الله (إلى أن قال: ) وأن علي بن أبي طالب وصي محمد وأمير المؤمنين، وأن طاعته طاعة الله ورسوله، والأئمة من ولده، وأن مودة أهل بيته مفروضة واجبة على كل مؤمن ومؤمنة مع إقام الصلاة لوقتها، الحديث<sup>(٣)</sup>...

[٥٦٨١] ١٦١٦ - محمد بن يعقوب: عن أبان، عن الفضيل بن يسار،

(١) نشأة التشيع للسيد الصدر: ص٧٩.

(٢) وسائل الشيعة: ج٢٠ ص٢٧٥، خلاصة الرجال: ٦٣، جامع الرواة: ج١ ص٦١٤، الكشي: ٣١.

(٣) وسائل الشيعة: ج٦ ص٣٨٦.

عن أبي جعفر (ع) قال: إن عثمان قال للمقداد: أما والله لتتبهين أو لأردنك إلى ربك الأول، قال: فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار: أبلغ عثمان عني أنني قد رددت إلى ربي الأول<sup>(١)</sup>.

### قصة بشير الادنين

[٥٦٨٢] ١٦١٧ - علي بن إبراهيم: وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر (ع) قال: إن أناساً من رهط بشير الادنين قالوا: انطلقوا إلى رسول الله (ص) وقالوا نكلمه في صاحبنا ونعذره وأن صاحبنا بريء، فلما أنزل الله ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾. إلى قوله . ﴿وَكَيْلًا﴾ فأقبلت رهط بشير فقال: يا بشير استغفر الله وتب إليه من الذنب، فقال: والذي احلف به ما سرقها إلا لبيد فنزلت: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرِهِ يِرْ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ ثم إن بشيراً كفر ولحق بمكة وأنزل الله في النفر الذين اعذروا بشيراً وأتوا النبي ليعذروه قوله: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾، ونزلت في بشير وهو بمكة: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

### ذو النمرة

[٥٦٨٣] ١٦١٨ - محمد بن يعقوب: عن حميد بن زياد، عن الحسن

(١) الكافي: ج ٨ ص ٣٣١ بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٥٢. البيان في عقائد أهل الإيمان لشريعتي: ص ٨٠، البحار: ج ٢٢ ص ٤٣٧.

(٢) النِّسَاء: ١١٥.

(٣) تفسير القمي: ج ١، ١٥٢، البحار: ج ٢٢، ص ٧٥، ح ٢٧.

بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان على عهد رسول الله (ص) رجل يقال له: ذو النمرة وكان من أقبح الناس وإنما سمّي ذو النمرة من قبحة فأتى النبي (ص) فقال: يا رسول الله أخبرني ما فرض الله عز وجل عليّ؟ فقال له رسول الله (ص): فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم واللييلة، وصوم شهر رمضان إذا أدركته، والحج إذا استطعت إليه سبيلاً، والزكاة وفسرها له، فقال: والذي بعثك بالحق نبياً ما أزيد ربي على ما فرض عليّ شيئاً، فقال له النبي (ص): ولم يا ذا النمرة فقال: كما خلقتني قبيحاً قال: فهبط جبرائيل (ع) على النبي (ص) فقال: يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له: يقول لك ربك تبارك وتعالى: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرائيل (ع) يوم القيامة؟ فقال له رسول الله (ص): يا ذا النمرة هذا جبرائيل يأمرني أن أبلغك السلام ويقول لك ربك: أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرائيل؟ فقال ذو النمرة: فإني قد رضيت يا رب فوعزت لك لأزيدنك حتى ترضى<sup>(١)</sup>.

### بريرة مولاة عائشة

[٥٦٨٤] ١٦١٩ - عنه: عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم، عن أبي عبد الله (ع) قال: قالت عائشة لرسول الله (ص): إن أهل بريرة اشترطوا ولاءها، فقال رسول الله (ص): الولاء لمن أعتق<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٨٥] ١٦٢٠ - عنه: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد،

(١) الكافي: ج ٨، ص ٣٣٥، ٣٣٦، ح ٥٢٨. وج ٨، ص ٣٣٦، ح ٥٣١.

(٢) الكافي: ج ٦ ص ١٩٨ ح ٤، والوسائل: ج ١٦ ص ٤٠ باب ٣٧ من أبواب ولاء الولد لمن أعتق ح ١، وبهامشه: التهذيب: ج ٢ ص ٣١٨.

عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: ذكر أن بريرة مولاة عائشة كان لها زوج عبد فلما أعتقت قال لها رسول الله (ص): اختاري إن شئت أقت مع زوجك وإن شئت فلا<sup>(١)</sup>...

### حبه (ص) لأصحابه

[٥٦٨٦] ١٦٢١ - قال أبو عبد الله: قال رسول الله (ص): إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب منهم. ثم سكت، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى أمرني بحب أربعة. قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب، والمقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٨٧] ١٦٢٢ - عن ابن عباس، عن علي: أن رسول الله (ص) قال: إن الجنة اشتاقت إلى أربعة من أصحابي فأمرني ربي أن أحبهم، فانتدب صهيب الرومي وبلال بن أبي رباح وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وحذيفة ابن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الأربعة حتى نحبهم؟ قال رسول الله (ص): يا عمار! عرفك الله للمنافقين، وأما هؤلاء الأربعة: فأحدهم: علي بن أبي طالب، والثاني: المقداد بن الأسود الكندي، والثالث: سلمان الفارسي، والرابع: أبو ذر الغفاري<sup>(٣)</sup>.

(١) الكافي: ج ٥ ص ٤٨٧ ح ٥، الوسائل: ج ١٤ ص ٥٦٠ باب ٥٢، من أبواب نكاح العبيد والاماء ح ٦، وبهامشه: التهذيب: ج ٢ ص ٢١١.

(٢) قرب الاستناد للحميري: ص ٥٦. ورواه الصدوق في الخصال: ص ٢٥٣ ح ١٢٦ وعيون أخبار الرضا (ع): ج ٢ ص ٣٢ ح ٥٣ نحوه، ورواه المفيد في الاختصاص للمفيد: ٩، ونحوه في أمالي المفيد: ج ٢ ص ١٢٤ وصحيفة الامام الرضا (ع): ص ١٥٥ ح ١٠٠، ومسند أحمد: ج ٥ ص ٣٥١، ومستدرک الحاكم ج ٣ ص ١٣٠، وسنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٣ ح ١٤٩، وسنن الترمذي ج ٥ ص ٦٣٦ ح ٣٧١٨، ونقله المجلسي في البحار: ج ٢٢ ص ٣٢١ ح ١٠.

(٣) كنز العمال: ج ١٥ ص ٢٢٨.

[٥٦٨٨] ١٦٢٣ - عن علي قال: أتى جبرائيل النبي (ص) فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد<sup>(١)</sup>.

[٥٦٨٩] ١٦٢٤ - تفسير العياشي: وعن أبي جميلة، عن بعض أصحابه، عن أحدهما (ع) قال: إن رسول الله (ص) قال: إن الله أوحى إليّ أن أحب أربعة: علياً، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد<sup>(٢)</sup> الحديث. ورواه المفيد في الاختصاص<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٩٠] ١٦٢٥ - وفي كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي: عن جابر، قال: قال أبو جعفر (ع): قال رسول الله (ص): أتاني جبرائيل فقال: إن الله يأمرك أن تحب علياً، وأن تأمر بحبه وولايته<sup>(٤)</sup> الحديث.

### حب أصحابه له (ص)

[٥٦٩١] ١٦٢٦ - الصدوق: عن جماعة، عن أبي المفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عبد الله، عن أبيه وخاله علي بن الحسين، عن الحسن والحسين، عن علي بن أبي طالب (صلوات الله عليهم) قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي (ص) فقال: يا رسول الله ما أستطيع فراقك وإنني لأدخل إلى منزلي فأذكرك فأترك ضيعتي وأقبل حتى أنظر إليك حباً لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وأدخلت الجنة فرفعت في أعلى عليين فكيف لي بك يا نبي الله؟ فنزل: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ

(١) كنز العمال: ج ١٥ ص ٢٢٨.

(٢) مجمع البحرين ٥: ٤٣٩.

(٣) الاختصاص للمفيد: ٩ - ١٣.

(٤) الأصول الستة عشر: ٦٢.

اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيَّتِمْ وَأَلْصَقِبِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿١١﴾  
 فدعا النبي (ص) الرجل فقرأها عليه وبشره بذلك (٢).

[٥٦٩٢] ١٦٢٧ - محمد بن يعقوب: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله (ص) حباً شديداً، كان إذا أراد أن يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر إلى رسول الله (ص) وقد عرف ذلك منه فإذا جاء تطاول له حتى ينظر عليه، حتى إذا كانت ذات يوم دخل عليه فتطاول له رسول الله (ص) حتى نظر إليه ثم مضى في حاجته فلم يكن بأسرع من أن رجع، فلما رآه رسول الله (ص) قد فعل ذلك أشار إليه بيده اجلس فجلس بين يديه، فقال: ما لك فعلت اليوم شيئاً لم تكن تفعله قبل ذلك، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت أن أمضي في حاجتي حتى رجعت إليك، فدعا له، وقال له خيراً، ثم مكث رسول الله (ص) أياماً لا يراه فلما فقده سأل عنه فقيل: يا رسول الله ما رأيناه منذ أيام فانتعل رسول الله (ص) وانتعل معه أصحابه، وانطلق حتى أتوا سوق الزيت فإذا دكان الرجل ليس فيه أحد فسأل عنه جبرته فقالوا: يا رسول الله مات ولقد كان عندنا أميناً صدوقاً إلا أنه قد كان فيه خصلة، قال: وما هي؟ قالوا: كان يرهق - يعنون يتبع النساء - فقال رسول الله (ص) رحمه الله والله لقد كان يحبني حباً لو كان نخاساً لغفر الله له (٣).

(١) النساء: ٦٩.

(٢) أمالي الصدوق: ص ٣٩ / ٤٠. البحار: ج ٨، ص ١٨٨، ح ١٥٩، والبحار: ج ١٧، ص ١٤، ح ٢٩، عن علل الشرائع: ص ٢٠٠.

(٣) الكافي: ج ٨ ص ٧٧، ح ٣١. الوسائل: ج ١٢، ص ٩٨، باب ٢١، من أبواب ما يكتسب به ح ٣. ومستدرک الوسائل: ج ١٣، ص ٩٧، باب ١٩ من أبواب ما يكتسب به ح ٧.



## أصدقائه (ص)

[٥٦٩٣] ١٦٢٨ - الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد القطان وعلي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، قالا: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثني محمد بن عبيد الله قال: حدثنا علي بن الحكم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ع) قال: كان لرسول الله (ص) صديقان يهوديان، قد آمنا بموسى رسول الله، وأتيا محمداً رسول الله (ص) وسمعا منه، وقد كانا قراء التوراة وصحف إبراهيم وموسى (ع) وعلمنا علم الكتب الأولى، فلما قبض الله تبارك وتعالى رسوله (ص) أقبلنا يسألان عن صاحب الأمر بعده، وقالا: إنه لم يمت نبي قط إلا وله خليفة يقوم بالأمر في أمته من بعده قريب القرابة إليه من أهل بيته عظيم الخطر جليل الشأن، فقال أحدهما لصاحبه: هل تعرف صاحب الأمر من بعد هذا النبي؟ قال الآخر: لا أعلمه إلا بالصفة التي أجدتها في التوراة، وهو الأصلع المٌصفرّ، فإنه كان أقرب القوم من رسول الله<sup>(١)</sup>.

## النبي (ص) والرفق بالحيوان

### أ — تسليمه على الحيوان

[٥٦٩٤] ١٦٢٩ - القاضي النعمان في الدعائم: عن علي (ع) أنه قال: مرّ رجل من المسلمين برسول الله (ص) وهو على فرس له فسلم عليه، فقال له رسول الله (ص): وعليكما السلام، فقلت: يا رسول الله أليس هو رجلاً واحداً؟ قال (ص): سلمت عليه وعلى فرسه<sup>(٢)</sup>.

(١) التوحيد: ص ١٨٠، ح ١٥، والبحار: ج ٣، ص ٣٢٤، ح ٢٢.  
 (٢) دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٤٥ والمستدرک: ج ٨ ص ٢٥١ باب ١ من أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره ح ١٠.

### ب — اعجابه بالحمام الأحمر

[٥٦٩٥] ١٦٣٠ - عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: كان رسول الله (ص) يعجبه النظر على الحمام الأحمر والأترج<sup>(١)</sup>.

### ج — رفقته (ص) بالحيوان

[٥٦٩٦] ١٦٣١ - العياشي في تفسيره: عن الحسن، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (ع) قال: نهى رسول الله (ص) أن توسم البهائم في وجوهها، وأن يضرب وجوهها فإنها تسبح بحمد ربها<sup>(٢)</sup>.

[٥٦٩٧] ١٦٣٢ - الجعفریات: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (ع): أن رسول الله (ص) مرّ على قوم نصبوا دجاجة حيّة وهم يرمونها فقال: من هؤلاء لعنهم الله<sup>(٣)</sup>.

[٥٦٩٨] ١٦٣٣ - عن علي قال: نزلنا منزلاً أدتنا البراغيث فسببناها، فقال رسول الله (ص): لا تسبوا فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله<sup>(٤)</sup>.

[٥٦٩٩] ١٦٣٤ - عن علي: بينما نحن مع النبي (ص) فأدتنا البراغيث فسببناها، فقال رسول الله (ص): لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة دابة توقظكم لذكر الله؛ فبتنا تلك الليلة متهجدين<sup>(٥)</sup>.

[٥٧٠٠] ١٦٣٥ - الصدوق: روى السكوني بإسناده: أن النبي أبصر

(١) كتاب المجروحين: ج ٢، ص ١٢٢. وكنز العمال: ج ١٧، ص ١٤٨، ح ٤٨٨.

(٢) تفسير العياشي: ج ٢، ص ٢٩٤ والبحار: ج ١٤، ص ٣٢٩.

(٣) الجعفریات: ص ٨٣ - ٨٤ والمستدرک: ج ٨، ص ٣٠٣ باب ٤٤ ح ٢ أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره.

(٤) كنز العمال: ج ١٧، ص ١٤٩، ح ٤٩٠.

(٥) كنز العمال: ج ١٧، ص ١٤٩، ح ٤٩١.

ناقة معقولة وعليها جهازها فقال: أين صاحبها مروه فليستعد غداً للخصومة<sup>(١)</sup>.

[٥٧٠١] ١٦٣٦ - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (ع) قال: قال علي (ع): بينا رسول الله (ص) يتوضأ إذ لاذ به هرّ البيت، وعرف رسول الله (ص) أنه عطشان، فأصغى<sup>(٢)</sup> إليه الإناء حتى شرب الهرّ، وتوضأ بفضل<sup>(٣)</sup>.

[٥٧٠٢] ١٦٣٧ - القاضي النعمان في الدعائم: وعن عليّ (ع): أن رسول الله (ص) نهى أن تُحمّل الدوابّ فوق طاقتها وأن تضيع حتى تهلك وقال: لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي، فربّ دابة مركوبة خير من راجبها، وأطوع لله منها، وأكثر ذكراً. ونظر (ص) إلى ناقة محملة قد أثقلت فقال: أين صاحبها فلم يوجد؟ فقال: مروه أن يستعد لها غداً للخصومة<sup>(٤)</sup>.

[٥٧٠٣] ١٦٣٨ - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر (ع)، عن آبائه (ع) قال: كان رجل من نجران مع رسول الله (ص) في غزاة ومعه فرس، وكان رسول الله (ص) يستأنس إلى صهيله، ففقدته، فبعث إليه، فقال: ما فعل فرسك؟ فقال اشتدّ عليّ شبعه فخصيته، فقال النبي (ص): مثلت به، الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة<sup>(٥)</sup>.

- 
- (١) الفقيه: ج ٢ ص ١٩١ ح ٨٦٧، والوسائل: ج ٨ ص ٣٩٤ باب ٤٩ من أبواب أحكام الدواب: ح ١، وبهامشه: المحاسن: ص ٣٦١.  
 (٢) أصغى الإناء: أماله.  
 (٣) نوادر الراوندي: ٣٥ والبحار: ج ١٦ ص ٢٩٣ ح ١٦٠.  
 (٤) دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٤٧، مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٢٦٠ باب ٧ ح ٥ أبواب أحكام الدواب في السفر.  
 (٥) نوادر الراوندي: ص ٣٤ والجعفریات: ص ٨٦ و ٨٧، البحار: ج ١٩، ص ١٨٦، ح ٤٢.

[٥٧٠٤] ١٦٣٩ - القاضي النعمان في الدعائم: وعن جعفر بن محمد (ع)، عن رسول الله (ص): أنه سمع رجلاً يلعن بغيره فقال: ارجع، ولا تصحبنا على بغير ملعون<sup>(١)</sup>.

[٥٧٠٥] ١٦٤٠ - في الجعفریات قال: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي (ع) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن هذه الكلاب من ضعفة الجن فإذا أكل أحدكم الطعام وبين يديه شيء فليطعمه أو فيطرده عنه<sup>(٢)</sup>.

[٥٧٠٦] ١٦٤١ - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه (ع) قال: غزا رسول الله (ص) غزاة فعضش الناس عطشاً شديداً، فقال النبي (ص): هل من مغيث بالماء؟ فضرب الناس يميناً وشمالاً، فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء، فقال النبي (ص) اللهم وبارك في الأشقر، ثم جاء رجل آخر على فرس بين يديه قربة من ماء فقال رسول الله (ص): اللهم بارك في الأشقر، ثم قال رسول الله (ص): شقها خيارها، وكميتها صلابها، ودهمها ملوكها، فلعن الله من جزى عرافها وأذناها مذابها<sup>(٣)</sup>.

[٥٧٠٧] ١٦٤٢ - الصدوق: وسأل الحلبي أبا عبد الله (ع) عن قتل الحيات فقال: أقتل كل شيء تجده في البرية إلا الجان، ونهى عن قتل عوامر البيوت وقال: لا تدعوهم من مخافة تبعاتهن، فإن اليهود على عهد رسول الله (ص) قالت: من قتل عامر بيت أصابه كذا وكذا، فقال رسول

(١) دعائم الإسلام: ج ١ ص ٣٤٧، والمستدرک: ج ٨ ص ٢٦١ ح ١.  
 (٢) الجعفریات: ص ١١٧، والمستدرک: ج ٨ ص ٢٩٥ باب ٣٧ من أبواب أحكام الدواب في السفر وغيره ح ٣.  
 (٣) نوادر الراوندي: ص ٣٤ والجعفریات: ص ٨٦، البحار: ج ١٩، ص ١٨٥، ح ٤١.

الله (ص) من تركهن مخافة تبعاتهن فليس مني وإنما تتركها لأنها لا تريدك وقال: ربما قتلتهن في بيوتهن<sup>(١)</sup>.

[٥٧٠٨] ١٦٤٣ - نوادر الراوندي: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن

آبائه قال: قال الحسن بن علي (ع): قال علي: قال رسول الله (ص): أمير القوم أقطفهم دابة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الفقيه: ج٣، ص٢٢١، ح١١٨. الوسائل: ١٦، ص٢٥٠، باب ٤٢، من أبواب جواز قتل الحيات، ح١. والبحار: ج٦١، ص٢٦٠، ح١١.  
(٢) نوادر الراوندي، ص٢٣. البحار: ج٩٧، ح٢٠، ص٣٤.

## الفهرس

### الفصل الرابع: شخصية النبي (ص) الاجتماعية (٢)

- ٧ ..... أصحابه (ص)
- ٧ ..... الآيات
- ٨ ..... الأخبار
- ١٤ ..... ١- أبو أيوب الأنصاري
- ١٥ ..... ٢- أبو بكر بن أبي قحافة
- ١٦ ..... ٣- أبو ذر الغفاري
- ٥٨ ..... ٤- أبو سعيد الخدري
- ٥٩ ..... ٥- أبي بن كعب
- ٦٦ ..... ٦- أسامة بن زيد
- ٧٠ ..... ٧- البراء بن معرور الأنصاري
- ٧١ ..... ٨- بلال بن رباح (الحبشي)
- ٧٣ ..... ٩- جابر بن عبد الله الأنصاري
- ٨٧ ..... ١٠- جعفر بن أبي طالب
- ١٠٣ ..... ١١- حذيفة بن اليمان
- ١٠٦ ..... ١٢- حسان بن ثابت
- ١٠٨ ..... ١٣- حمزة بن عبد المطلب

- ١٣٠ ..... ١٤- خالد بن الوليد
- ١٣٣ ..... ١٥- خالد بن سعيد بن العاص
- ١٣٣ ..... ١٦- خزيمة بن ثابت
- ١٣٥ ..... ١٧- الزبير بن العوام
- ١٣٨ ..... ١٨- زيد بن أرقم
- ١٣٩ ..... ١٩- زيد بن ثابت
- ١٣٩ ..... ٢٠- زيد بن حارثة
- ١٤٢ ..... ٢١- زيد بن صوحان
- ١٤٢ ..... ٢٢- سعد بن أبي وقاص
- ١٤٤ ..... ٢٣- سعد بن عبادة
- ١٤٥ ..... ٢٤- سعد بن معاذ
- ١٤٧ ..... ٢٥- سلمان الفارسي
- ١٩٨ ..... ٢٦- سهل بن حنيف الأنصاري
- ٢٠١ ..... ٢٧- طالب بن أبي طالب
- ٢٠٢ ..... ٢٨- طلحة بن عبيد الله
- ٢٠٧ ..... ٢٩- العباس بن عبد المطلب
- ٢١٦ ..... ٣٠- عبد الرحمن بن عوف
- ٢١٧ ..... ٣١- عبد الله بن أم مكتوم
- ٢١٨ ..... ٣٢- عبد الله بن رواحة
- ٢١٨ ..... ٣٣- عبد الله بن سعد بن أبي سرح
- ٢٢٠ ..... ٣٤- عبد الله بن مسعود
- ٢٢٤ ..... ٣٥- عبيدة بن الحارث
- ٢٢٤ ..... ٣٦- عثمان بن عفان

٣٧- عثمان بن مظعون ..... ٢٢٧

٣٨- عقيل بن أبي طالب ..... ٢٢٧

٣٩- علي بن أبي طالب ..... ٢٣٣

٤٠- عمار بن ياسر ..... ٢٦٤

٤١- عمر بن الخطاب ..... ٣١٠

٤٢- عمرو بن العاص وأبوه الأبت ..... ٣١٤

٤٣- معاوية بن أبي سفيان ..... ٣١٥

٤٤- المقداد بن عمرو(الأسود) ..... ٣٢٧

قصة بشير الاذنين ..... ٣٦٣

ذو النمرة ..... ٣٦٣

بريرة مولاة عائشة ..... ٣٦٤

حبه(ص) لأصحابه ..... ٣٦٥

حب أصحابه له (ص) ..... ٣٦٦

أصدقائه (ص) ..... ٣٦٨

النبي (ص) والرفق بالحيوان ..... ٣٦٨

أ - تسليمه على الحيوان ..... ٣٦٨

ب - اعجابه بالحمام الأحمر ..... ٣٦٩

ج - رفقته (ص) بالحيوان ..... ٣٦٩

الفهرس ..... ٣٧٣